

لندن في العطلات: ألعاب نارية و«بيغ بن» صامتة



مراكز شرطة وأبراج مراقبة جديدة في القدس

الأحمد في القاهرة «لإنقاذ» المصالحة

غزة - تل أبيب: «الشرق الأوسط»، جري عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفد المصالحة الفلسطينية، في لقاءات في القاهرة، مع مسؤولين من جهاز المخابرات لإنقاذ اتفاق المصالحة، الذي وقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد الخلافات التي نشبت مؤخراً مع «حماس»، حول قضايا تمكين الحكومة والجبايات المالية ورواتب موظفي غزة الذين خدموا في عهد حكومة حماس.

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» إن القاهرة تبذل جهوداً كبيرة في محاولة لإنقاذ المصالحة، وإنها أجرت اتصالات مع قيادات «فتح» و«حماس» للتوصل إلى تفاهات بشأن القضايا العالقة. وأكدت مصادر في حركة حماس لـ «الشرق الأوسط»، أنهم تلقوا اتصالات من المسؤولين المصريين وجرى وضعهم في صورة تطورات ملف المصالحة. مشيرة إلى أن الحركة لن ترسل وفداً إلى القاهرة في الوقت الراهن، وأنها بانتظار رد مصري على ما سيجري التفاهم بشأنه مع حركة فتح.

من ناحية ثانية، كشفت مصادر إسرائيلية في تل أبيب، أمس، عن مخطط للشرطة الإسرائيلية يتضمن إقامة 16 مركز شرطة جديداً في الأحياء الفلسطينية في مختلف أنحاء القدس الشرقية المحتلة، وذلك ضمن خططها لإحكام السيطرة على المدينة. وقالت هذه المصادر إن المخطط جاء وفقاً لتوصيات الأجهزة الأمنية المختلفة إثر «هبة باب الأسباط»، في يوليو (تموز) الماضي، وأزمة البوابات الإلكترونية والجسور الحديدية وكاميرات المراقبة أمام مدخل المسجد الأقصى، فقررت إنشاء مقر للشرطة وحرس حدود الاحتلال، وبناء ثلاثة أبراج متوسطة الارتفاع في المنطقة. (تفاصيل ص 4)

بينهم وزير الدفاع السابق وقائد القوات الجوية... وبنوادر انفراج بين بغداد وأربيل

الحملة على الفساد في العراق تظال ضباطاً كباراً



نازحون من دير الزور والرقعة يعيشون في وضع مأساوي بمخيم عين عيسى (أ.ف.ب)

نازحون عالقون في عين عيسى بانتظار «تأشيرات» لمناطقهم

مخيم عين عيسى (سوريا)، كمال شيخو

يوجد نازحون من معارك بين قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة ثانية، في دير الزور، أنفسهم عالقين في مخيم عين عيسى بمحافظة الرقة، حيث لجأوا إليها بعد تحريرها من «داعش». ويعيش هؤلاء النازحون في ظروف قاسية رصدتها «الشرق الأوسط»، بانتظار الحصول على «تأشيرات» عبور إلى مناطق سورية أخرى.

وتتدفق مئات العائلات يومياً من مدينة دير الزور (شرق سوريا) لمخيم النازحين في عين عيسى، تحمل كل عائلة معها قصصاً للهروب، وتحت خيمة واحدة تسكن عائلتان أو أكثر من دون خدمات أحياناً، ولكن رغم ذلك كانت تلك الخيمة حلاً قد تحقق.

يقول جاسم (28 سنة)، المنحدر من مدينة الميادين الحاذية للحدود العراقية، والقابعة لمدينة دير الزور، لـ «الشرق الأوسط»، إنه نزح قبل شهرين بعد اشتداد القصف وسيطرة قوات النظام السوري على مسقط رأسه، وتمكن

بغداد: «الشرق الأوسط»

تشير تسريبات صادرة عن وزارتي الدفاع والداخلية العراقيين، إلى صدور أوامر قرض ضد ضباط برتب كبيرة في الوزارتين، من ضمنهم وزير الدفاع السابق وقائد القوة الجوية الحالي، وذلك في إطار مكافحة الفساد التي أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أنها ستكون «المعركة المقبلة» بعد هزيمة «داعش». وأكدت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عابدة نصيف، صدور مذكرات قرض ضد الضباط الكبار على خلفيات فساد، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «صدرت أوامر قبض ضد قائد القوة الجوية أنور حمة أمين قبل أسبوعين، على خلفية قضية هدر للمال العام في عقود التسليح التسببية، كذلك هناك أمر قبض على وزير الدفاع السابق خالد العبيدي».

من ناحية ثانية، برزت أمس، بنوادر انفراج في الأزمة بين بغداد وأربيل باستقبال وزير الداخلية قاسم الأعرجي وفداً من إقليم كردستان. وقال العميد سعد معن، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «الاجتماع كان تشاورياً وتنسيقياً حول العمل المشترك وتطبيق مضمون الدستور».

وكتف العميد معن عن «زيارة وشبكة سيقوم بها وزير الداخلية إلى الإقليم». (تفاصيل ص 3)

في الداخل
استقالة رئيس برلمان إقليم كردستان

استقالة رئيس برلمان إقليم كردستان

2017 حصاد العام

- السعودية الجديدة وخريطة طريق للمستقبل (ص 12) د. زهير الجارحي
- 2017... نقطة انطلاق التحول الاقتصادي السعودي (ص 13) د. عبد الله الرادوي
- السعودية... قرارات لافتة عالجت قضايا اجتماعية شائكة (ص 14) بلدر الخريف
- عام استثنائي للأمن السعودي (ص 14) فايز بن عبد الله الشهري
- العلاقات السعودية - الأميركية ترسم خريطة جديدة للتفاهم (ص 15) دنيس روس

TUDOR

#BORN TODARE

BLACK BAY S&G

الكوهجي KOOHEJI

www.kooheji.com

مصر تريد مشاركة «البنك الدولي» في مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة: سوسن أبو حسين

تريد مصر إشراك «البنك الدولي» في أعمال اللجنة الثلاثية المختصة بمناقشة «سد النهضة» الإثيوبي، بوصفه طرفاً «له رأي محايد وفاصل». وطرح وزير الخارجية المصري سامح شكري مقترحاً بهذا الشأن، خلال لقائه، أمس، نظيره الإثيوبي، وركنا حبيبو، في أديس أبابا.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، أن شكري لفت إلى ما يتمتع به «البنك الدولي» من «خبرات فنية واسعة، ورأي فني يمكن أن يكون مُيسراً للتوصل إلى اتفاق داخل أعمال اللجنة الثلاثية». وأضاف أن القاهرة «تثق بحيازية البنك الدولي وقدرته على الاستعانة بخبراء فنيين على درجة عالية من الكفاءة». وأشار أبو زيد إلى أن الوزير الإثيوبي، جدد تأكيد التزام بلاده بالاتفاق الإطاري لإعلان المبادئ، والحرص على نجاح المفاوضات والتعاون بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، وأن أديس أبابا لا تسعى للإضرار بمصالح مصر المائية». (تفاصيل ص 4)

مؤشرات على استعداد كوري شمالي للتفاوض

سيول: «الشرق الأوسط»

توقعت كوريا الجنوبية أمس أن تسعى كوريا الشمالية لإجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن برامجها للأسلحة النووية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات العام المقبل ولتحقيق شكل من أشكال التقارب على الأقل مع سيول.

وقالت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية في تقرير إن «كوريا الشمالية ستسعى للمفاوضات مع الولايات المتحدة».

وأوضح المتحدث باسم الكرمليين، ديمتري بيسكوف، تأكيده خلال مؤتمر صحافي عبر الهاتف: «استعداد روسيا لتمهيد الطريق من أجل نزع فتيل التوتر واضح». (تفاصيل ص 10)

OYSTER PERPETUAL DATEJUST 31

صديق ومحمد عطار SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض جدة مكة المكرمة المدينة المنورة MADINAH MAKKAH JEDDAH RIYADH

www.smattarco.com

ROLEX

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank.com

www.samba.com | 800 124 1010

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

قوات الشرعية تقطع إمداد الميليشيات بين صنعاء ومأرب

اللواء خصروف؛ البيضاء ستشهد نشاطاً أكبر خلال الأيام المقبلة

للجندي المصري المجهول، وأخر عند المقبرة الصينية، كانت ضربات ناجحة، كذلك شارك الطيران بغالبية في جبهات البيضاء وشبوة والأخيرة، والجبهة حيس ونهامة، الطيران يؤدي مهام ناجحة ودقيقة ولم يخطئ كما يروج الحوثيون». وبيّن اللواء خصروف أن الساعات القادمة ستشهد نشاطاً كبيراً لقوات الجيش الوطني والمقاومة في تحرير بقية مديريات محافظة البيضاء التي سيطر الجيش على أولى مديرياتها أول من أمس، وقال: «جبهة البيضاء مستمرة للوقوف أن تشهد نشاطاً أكثر للسيطرة على بقية مديريات البيضاء».

والنقد في جبهة نهم قامت بها الميليشيات الحوثية أمس، مؤكداً تمكن الجيش الوطني من دحر الميليشيات وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. وأكد اللواء محسن خصروف أن ضربات طيران التحالف أدت مهمات ناجحة ونوعية خلال الأيام الغاشقة ودعم مختلف الجبهات ونفذ ضربات حاسمة داخل المعركة وصبح ما «ضربات الطيران كانت دقيقة واستهدفت تحركات لوجيستية للحوثيين على شكل عربات مدرعة وسيارات وناقلات مواد غذائية وعتاد وأسلحة، وفي غرب صنعاء استهدفت طاقمان حوثيان أحدهما عند النصب التذكاري

وأضاف: «لاشك شاهد اليومان الماضيان تقدماً نوعياً للجيش الوطني في جبهة نهم، والسيطرة على مناطق ومحاصرة الحوثيين في جيوب خلفية، وتحولت مواقعهم إلى جيوب داخلية مقطوع عنها كل طرق الإمداد في جهة اليمين، والسيطرة على الطريق بين البيضاء ومأرب تعزل جبهة نهم بالكامل عن المعركة ويصبح ما بقي من جيوب الحوثيين داخلية مقطوعاً عنها كل الطرقات، تم سيطرة قوات الجيش الوطني غرباً لبقية المناطق». وتحدثت رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني عن محاولة فاشلة

تسريبات لم نتأكد منها حتى الآن، ما زلنا نبحث في الأمر، كما أنه ليس هناك دليل مادي على مقتل يوسف المدني وربما شبيهه له من استهدف، ولم يستجد أي نبا حول مصر القبيات حتى لحظة إعداد القصة. وفي سياق العمليات العسكرية المستمرة ضد الميليشيات الحوثية، كشف اللواء خصروف عن أن الجيش الوطني استطاع السيطرة على الطريق الرابط بين صنعاء ومأرب في جبهة نهم، وهو الأمر الذي عزّل جميع جيوب الميليشيات الموجودة في هذه الجبهة بشكل كامل وأصبحت محاصرة من دون أي إمداد.

الرياض؛ عبد الهادي حيتور أوضح اللواء محسن خصروف رئيس دائرة التوجيه المعنوي بالجيش اليمني أن الجيش لا يزال يبحث في صحة المعلومات الواردة عن مقتل عدد من القبيات الحوثية من الصف الأول منهم محمد علي الحوثي وأبو علي الحاكم ويوسف المدني عبر ضربات نفذها التحالف العربي خلال الیومين الماضيين. وقال في تصريحات له (الشرق الأوسط) عبر الهاتف من محافظة مأرب مساء أمس: «ليس لدينا معلومات حتى الآن عن مقتل محمد علي الحوثي ولا أبو علي الحاكم، هي مجرد

ترقية 427 عضواً في النيابة العامة السعودية



الرياض، الشرق الأوسط،

أصدر خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية 427 عضواً في النيابة العامة بمختلف المراتب. وتمن الشيخ سعود المعجب النائب العام، الأمر الملكي، مشيراً إلى أنه يأتي في إطار الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين لجهان النيابة العامة، واهتمامه الكبير والمستمر بشؤونها الوظيفية، وحرصه الدائم على تحقيق مزيد من التطلعات نحو هذا المرفق الحيوي، في بعده القضائي المهم.

شيوخ في البيضاء ينضمون إلى الشرعية غداة بدء تحريرها

أكد مصدر في المقاومة الشعبية في البيضاء (الشرق الأوسط)، وتابع: «قامت الميليشيات بتفجير عتارات وأنفاق المياه في الطريق الإسفلتية بمحافظة البيضاء المتصلة إلى محافظة شبوة، لتواصل عملها والتخريب الذي تعتقد أنه سيكون نهاية لأهالي محافظة البيضاء وغيرها من المحافظات اليمنية، وتقدم الجيش والمقاومة إليها لتحريرها من أوكارها». إلى ذلك، قتل اثنان وأصيب ثالث من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بجنابان الجيش الوطني في قرية البركة بمديرية مقبنة غرب تعز، في الوقت الذي أفضلت فيه قوات الجيش محاولات تسلل الميليشيات الانقلابية إلى مواقعها. وتشهد عزلة الحيمة موجة نزوح شهدتها سكان القرية الواقعة بمديرية التعزية، شرق تعز، جراء استمرار ميليشيات الحوثي الانقلابية منذ الأسبوع المنصرم صهارها على المنطقة، وقصفها المستمر في محاولة منها للدخول إلى المنطقة بسط سيطرتها ونشر مسلحيها وجعلها كخانة عسكرية لها، الأمر الذي رفضه الأهالي، ما تسبب في مواجهات بينهم وبين الحوثيين وسقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

تأخير عن تحرير البيضاء وكل تراب وطننا الحبيب». ورحب قادة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالذين رقدوا جبهات القتال لتحرير الوطن من الميليشيات الانقلابية. وكشف مجلتي لـ«الشرق الأوسط» عن إحباط قوات الشرعية عمليات تهريب سلاح قادمة من إيران خلال الأيام الماضية، كانت تهدف إلى دعم الميليشيات الانقلابية في اليمن، في حين نجحت قوات التحالف العربي في ضبط كميات من الأسلحة المتوسطة في قوارب لصيادين في عرض البحر. وقال مجلتي الموجود في إحدى الجبهات الرئيسية في اليمن، إن «الجيش الوطني والأجهزة الأمنية ستكون بالمرصاد لجميع عمليات تهريب السلاح بدعم قوات التحالف العربي الذي يقوم بدور مهم وبارز في هذا الجانب»، مشدداً على أن جميع عمليات التهريب ستوقف مع استكمال تحرير ميناة الحديدة الذي تستغله الميليشيات لإدخال السلاح.

وأضاف أن الجيش الوطني يستعد لفتح جبهات جديدة، لاستكمال تحرير ما تبقى من مديريات وإرباك الميليشيات الانقلابية وتسهيل اختراقها بشكل سريع يتوافق مع التقدم الذي يجري حالياً في عدد من المحاور المهمة. وترأس ذلك مع احتدام المواجهات في محافظة البيضاء، خصوصاً بعد تظهير قوات الجيش الوطني وعناصر من المقاومة الشعبية مواقع استراتيجيات كانت خاصة بالسيطرة الانقلابيين، واستمرار هذه الأخيرة في تفجير عتارات الطرق الإسفلتية العامة التي يربط بعض المديريات والقرى في المحافظة، وكذلك عبارات تربط محافظة البيضاء بمحافظة لحج التي تصلها بمحافظة عن، طبقاً لما

اتهام للحوثيين بنهب أموال اليمنيين وتجميد 1200 حساب بنكي



جدة، أسماء الغابري

واصل الحوثيون نهب أموال اليمنيين، وذلك عندما أصدر وديع السادة، رئيس وحدة المعلومات المالية في حكومة الانقلابيين، تعميماً سرياً إلى البنوك كافة الواقعة تحت سلطتهم، يقضي بالتوقف عن أموال 1223 حساباً بنكياً، لشخصيات مسؤولة في الحكومة الشرعية. وتضمن التعميم (تحتفظ «الشرق الأوسط» بنسخة منه)، التحفظ على حسابات بنكية لشخصيات يمنية رافضة لسياسة الانقلاب وغير موالية له، ومطالبة البنوك الواقعة تحت سلطتهم بإجراء الحجز التحفظي على هذه الحسابات المبنية في القائمة التي رتب فيها الأسماء حسب الحروف الأبجدية وتصدرتها ابتهاج عبد الله الكمال وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة الشرعية.

ووصف مصطفى نصر، رئيس مركز أبحاث للدراسات والإعلام الاقتصادي، الإجراء الذي قامت به حكومة الانقلابيين بـ«غير شرعي»، الذي فيه اعتداء واضح على الحقوق الخاصة لمن وردت أسمائهم، مشيراً إلى أن القرار ليس له تأثير قانوني في حال أصدرت المحكمة العليا إلغاءه، وأصدر البنك المركزي قراراً بعدم اتخاذ هذا التوجيه كونه غير صادر عن البنك المركزي في عدن، وهو البنك الذي تم نقله بتوافق دولي مؤخراً.

وقال ناصر لـ«الشرق الأوسط»: «على البنوك ألا تلتزم بتوجيهات الانقلابيين، فهناك محافظ للبنك المركزي يعترف في العالم وهو المعني بإدارة البنوك، ويفترض أن يوجه النائب العام

رسمية ومعاقبتهم على الاعتداء على ملكية خاصة بالاستناد إلى إجراءات غير قانونية. إلى ذلك، أكد أحد الشخصيات المسؤولة في الحكومة الشرعية التي ورد اسمها في الكشوفات غمدان الشريف، مدير المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء اليمني، أن التعميم القاضي بالتحفظ على أموال رجال الدولة والمسؤولين فاقده للخصوص القانونية والدستورية ولا يترتب عليه أي أثر قانوني. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن

رئيس مركز أبحاث للدراسات والإعلام الاقتصادي، الإجراء الذي قامت به حكومة الانقلابيين بـ«غير شرعي»، الذي فيه اعتداء واضح على الحقوق الخاصة لمن وردت أسمائهم، مشيراً إلى أن القرار ليس له تأثير قانوني في حال أصدرت المحكمة العليا إلغاءه، وأصدر البنك المركزي قراراً بعدم اتخاذ هذا التوجيه كونه غير صادر عن البنك المركزي في عدن، وهو البنك الذي تم نقله بتوافق دولي مؤخراً.

وقال ناصر لـ«الشرق الأوسط»: «على البنوك ألا تلتزم بتوجيهات الانقلابيين، فهناك محافظ للبنك المركزي يعترف في العالم وهو المعني بإدارة البنوك، ويفترض أن يوجه النائب العام

نقطة تفتيش حوثية وسط العاصمة اليمنية (أ.ب.)

كل ما قامت به الميليشيات 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وأن كل من تساهل وتامر وقتل ونهب مع الميليشيات الحوثية سيقدّم إلى محاكمة عادلة، وتستعاد منهم حقوق من ظلمهم. وتابع الشريف: «ورد اسمي في القائمة، وهنا أؤكد أن الوطن ودماء الشهداء التي سالت من أجله أعلى من أي أضرار ومال، وكلها فداء لتحرير اليمن من عصابات التمرد والعيش بسلام ومحبة في ظل الدولة الاتحادية التي اجتمعنا عليها في مؤتمر

رسمية ومعاقبتهم على الاعتداء على ملكية خاصة بالاستناد إلى إجراءات غير قانونية. إلى ذلك، أكد أحد الشخصيات المسؤولة في الحكومة الشرعية التي ورد اسمها في الكشوفات غمدان الشريف، مدير المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء اليمني، أن التعميم القاضي بالتحفظ على أموال رجال الدولة والمسؤولين فاقده للخصوص القانونية والدستورية ولا يترتب عليه أي أثر قانوني. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن

رئيس مركز أبحاث للدراسات والإعلام الاقتصادي، الإجراء الذي قامت به حكومة الانقلابيين بـ«غير شرعي»، الذي فيه اعتداء واضح على الحقوق الخاصة لمن وردت أسمائهم، مشيراً إلى أن القرار ليس له تأثير قانوني في حال أصدرت المحكمة العليا إلغاءه، وأصدر البنك المركزي قراراً بعدم اتخاذ هذا التوجيه كونه غير صادر عن البنك المركزي في عدن، وهو البنك الذي تم نقله بتوافق دولي مؤخراً.

وقال ناصر لـ«الشرق الأوسط»: «على البنوك ألا تلتزم بتوجيهات الانقلابيين، فهناك محافظ للبنك المركزي يعترف في العالم وهو المعني بإدارة البنوك، ويفترض أن يوجه النائب العام

تركيا تعيد بناء ميناء سواكن السوداني ضمن 21 اتفاقية ثنائية

إردوغان وصل إلى تونس بعد انجمننا وملف إعمار ليبيا ضمن أجندة النقاش

استقلاله في عام 1956، وغادره أمس متوجهاً إلى دولة تشاد، ومنها إلى تونس لمدة يومين، بدعوة من الرئيس الباجي قائد السبسي، في ظل خلاف اقتصادي حاد بين البلدين، نتيجة اختلال المبادلات التجارية لصالح الاقتصاد التركي. ويتضمن برنامج الزيارة، لقاءات يجريها أردوغان مع كل من رئيس الجمهورية ومحمد الناصر رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، ويوسف الشاهد رئيس الحكومة، إضافة إلى توقيع عدد من الاتفاقيات التي تشمل عدداً من مجالات التعاون الاقتصادي والعسكري، كما أن إعادة الاستقرار والأمن في ليبيا والتخطيط لمشاريع إعادة الإعمار في ليبيا المجاورة، بالنظر للعلاقات الطويلة التي تربط تونس بجارتها الشرقية، ستكون من بين أهم الملفات المطروحة بين البلدين، وكان عبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع التونسي قد أكد،

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

ماكرون خيب آمال الجزائريين في قضية الاعتذار عن جرائم الاستعمار

الجزائر، الشرق الأوسط» أفادت دراسة حديثة لـ«مركز كارنيغي للبحوث والدراسات حول السلام بالشرق الأوسط»، بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خيب آمال الجزائريين يوم زار بلاده في 6 من الشهر الحالي، من دون أن يصدر عنه اعتذار عن جرائم الفترة الاستعمارية (1830 - 1962). وأوضحت الدراسة، التي نشرها «المركز» في موقعه الإلكتروني، أن ماكرون «رأى الجزائر بصفته أول رئيس فرنسي ينتمي إلى جيل، لم يبعث حقبة الاستعمار الفرنسي في البلاد. وعلى غرار كل الرؤساء الفرنسيين السابقين، كان عليه التعامل مع إرث الماضي الثقيل بين البلدين، اللذين لم يشفيا بعد من ندوب ذاكرة تلك الحقبة. وقد تساءل الكثير من الجزائريين، عما إذا سيبقى ماكرون متمسكاً بما قاله أثناء حملته الانتخابية، حين وصف الاستعمار الفرنسي بأنه جريمة ضد الإنسانية، ما أثار موجة من السخط في فرنسا آنذاك، وألقده ثلاث نقاط في استطلاعات الرأي، واضطره بالتالي إلى الاعتذار».

وأوضح ماكرون الجزائريين، مشيراً إلى أن القرار ليس له تأثير قانوني في حال أصدرت المحكمة العليا إلغاءه، وأصدر البنك المركزي قراراً بعدم اتخاذ هذا التوجيه كونه غير صادر عن البنك المركزي في عدن، وهو البنك الذي تم نقله بتوافق دولي مؤخراً.

وقال ناصر لـ«الشرق الأوسط»: «على البنوك ألا تلتزم بتوجيهات الانقلابيين، فهناك محافظ للبنك المركزي يعترف في العالم وهو المعني بإدارة البنوك، ويفترض أن يوجه النائب العام

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

وقال أردوغان في الخرطوم أول من أمس، إن مدينة سواكن بعد تجديدها ستجذب الحجج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر. وأضاف أن صفقة سواكن واحدة من عدة صفقات في دعم قطاع السياحة السوداني. وأضاف مرفقاً رئيسياً في السودان أثناء خصومه للحكم العثماني، لكنه تعرض خلال القرن الأخير للإهمال بعد إقامة ميناء بورسودان الواقع على مسافة 60 كيلومتراً إلى الشمال منه. وكان الحاكم العثماني لجنوب البحر الأحمر يستخدم سواكن مرفقاً له.

يزور الإقليم قريباً وزير الداخلية يمهّد لحل العقبات باستقبال وفد من كردستان

بغداد، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس، أن وزيرها قاسم الأعرجي بحث مع وفد من مديريات جوازات السفر والإقامة وبطاقة المعلومات والجنسية بمحافظات إقليم كردستان (أربيل) والسليمانية ودهوك) القضايا الفنية والإدارية التي تتعلق بتلك الدوائر.

وقال العميد سعد معن المتحدث الرسمي باسم الوزارة في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن الاجتماع كان تشاورياً وتنسيقياً حول العمل المشترك وتطبيق مضمين الدستور وهو يأتي في سياق سلسلة من الاجتماعات التنسيقية لوحدة العمل والموضوع بين الدوائر الجنسية العاملة في كل العراق والدوائر المماثلة في إقليم كردستان». وكشف العميد معن عن «زيارة وشيكة» سيقوم بها وزير الداخلية إلى الإقليم من جهته، أعلن مدير دائرة الجنسية بمحافظة أربيل، ديدار عمر، لشبكة «روداو» الإعلامية، إنه كان للأعرجي موقف إيجابي جداً من إقليم كردستان، وقال إنكم تسيرون شؤون المدنيين ونحن لا نريد الخلط بين أعمالكم والخلافات السياسية». ونقل عمر عن وزير الداخلية العراقية قوله أيضاً: «نقوم بعمل جيد من أجل إعادة تنظيم تعليمات العمل بشكل مشترك، وسأطلب في اجتماع مجلس الوزراء بفتح مطارات إقليم كردستان».

وتعد زيارة هذا الوفد الأولى لوفد كردي إلى بغداد منذ إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، وتساعد حدة التوتر بين الجانبين على إثر ذلك، إلى ذلك، أكدت ره نكين عبد الله، عضو البرلمان العراقي عن الاتحاد الوطني الكردستاني، «الشرق الأوسط» أن «مثل هذه اللقاءات تمثل تطورا إيجابيا باتجاه تهدئة الأوضاع وبدء فك العقد بين الطرفين». مشيرة إلى أن «بحث المسائل الفنية والإدارية سوف يمهّد الطريق لحوار سياسي جدي

بين الجانبين لأنه سيقوم على أسس سليمة». وأشارت إلى أن «الأجواء باتت جاهزة للحوار وهناك قبول شعبي للفاسدين التي يعلنها ويتحدث عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي منذ أسابيع؛ فالعراقيون، عموماً، لا يفكرون في طبيعة الحرب المعقدة ضد مافيات تهرست على الفساد وطرق التحايل على تبعاته منذ سنوات، إنما يتوقعون أن تتخذ الحكومة إجراءات حاسمة وعاجلة تطيح بمن تحوم حولهم شبهات الفساد وتضعهم في السجون. ويميل عدد غير قليل من المتابعين لتصريحات رئيس الوزراء العبادي حول قضية الفساد، إلى الاعتقاد بأنها «ربما تضر بالسمعة السياسية التي حصل عليها بعد نجاحه في الحرب ضد (داعش)، إن لم يتمكن من إحراز تقدم ملموس في ملف الفساد».

وفي آخر حلقات مسلسل هذا الملف، تشير تسريبات صادرة عن وزارتي الدفاع والداخلية إلى صدور أوامر قبض بحق ضباط برتبة كبيرة في الوزارتين، ضمنهم وزير الدفاع السابق وقائد القوة الجوية الحالي. وتؤكد النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف صدور مذكرات قبض بحق الضباط الكبار على خلفيات فساد، وتقول «الشرق الأوسط»: «صدرت أوامر قبض بحق قائد القوة الجوية أنور حمه أمين قبل أسبوعين، على خلفية قضية هدر للمال العام في عقود التسليح التشكيكية، كذلك هناك أوامر قبض على وزير الدفاع السابق خالد العبيدي».

لكن النائبة تخشى من أن ملف محاربة الفساد «لم يجرز أي تقدم»، وتستبعد محاربة الفاسدين؛ لأنهم «يتنمون إلى تيارات وجهات سياسية نافذة». ويرأيها، فإن رئيس الوزراء حيدر العبادي

ضمنهم وزير الدفاع السابق وقائد القوة الجوية الحالي أوامر توقيف لضباط كبار في الجيش والشرطة العراقيين



عناصر من الشرطة العراقية على مركبتهم أثناء استعراض عسكري في المنطقة الخضراء، بغداد (رويترز)

أوامر قبض بحق فاسدين إن كانوا من أصحاب النفوذ والسلطة». ويرى الدفاعي، أن من عوقبات محاربة الفساد «قيام قضاة صغار لا يتفوقون على خبرة كبيرة في مجال التحقيق بالحكم في هكذا مسائل معقدة وخطيرة»؛ لذلك «تجد أنهم لا يتورعون عن اتخاذ أحكام صارمة بشأن صغار الموظفين، لكنهم لا يفعلون ذلك مع كبار المسؤولين». واللافت في شأن قضية محاربة الفساد والتعقيد الملازم لها، أن أغلب المسؤولين الذين صدرت أوامر قبض بحقهم على خلفيات وهم فساد هربوا إلى خارج البلاد، عاتق السلطة التنفيذية المتمثلة بوزارة الداخلية».

وأوامر قبض بحق مسؤولين كبار في وزارات الدولة ومنها الدفاع والداخلية، لكنه نفى في حديث له «الشرق الأوسط» علم لجنة النزاهة البرلمانية بصدر مذكرات قبض بحق ضباط كبار في وزارتي الدفاع والداخلية. ويشير إلى أنه سمع ذلك عن طريق بعض وسائل الإعلام. ويقول الدفاعي: إن «مهمة لجنة النزاهة، رفع الشكاوى والتقارير المتعلقة بالفساد إلى هيئة النزاهة ومتابعتها، لكننا لا نتدخل في عمل القضاء؛ لأننا عرضة لاتهامهم، وموقفنا صعب في هذه الاتجاه، ولن نترحمنا الناس إن سمعوا أننا نتدخل في شأن قضائي»، لكنه يعترف بأن «القوات الأمنية في أحيان كثيرة تخشى من تنفيذ

«يتحدث عن عناوين عامة، لكنه حين يدخل إلى تفاصيل الملفات، سيواجه صعوبات كبيرة، ومنها إمكانية الإطاحة به من منصبه». وتشير نصيف إلى أن العبادي «يعرف بشكل تفصيلي الخروقات والفساد في مزايا العملة في البنك المركزي والسرقات التي طالت أراضي مملوكة للدولة، لكنه لم يفعل شيئاً حيال ذلك؛ لأنه لا يريد الصدام مع حلفائه وشركائه في العملية السياسية». وتابعت: «أظن أنه يتحدث عن محاربة الفساد بهدف الضغط على خصومة والأسباب الانتخابية». بدورها، أكد عضو لجنة النزاهة النيابية، طه الدفاعي، وجود ملفات فساد في جميع مؤسسات الدولة

بغداد، «الشرق الأوسط»
ما زال الحديث عن محاربة الفساد يشغل الفضاء العام في العراق، لكن المواطنين العاديين لم يلمسوا حتى الآن نتائج الحملة ضد الفاسدين التي يعلنها ويتحدث عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي منذ أسابيع؛ فالعراقيون، عموماً، لا يفكرون في طبيعة الحرب المعقدة ضد مافيات تهرست على الفساد وطرق التحايل على تبعاته منذ سنوات، إنما يتوقعون أن تتخذ الحكومة إجراءات حاسمة وعاجلة تطيح بمن تحوم حولهم شبهات الفساد وتضعهم في السجون. ويميل عدد غير قليل من المتابعين لتصريحات رئيس الوزراء العبادي حول قضية الفساد، إلى الاعتقاد بأنها «ربما تضر بالسمعة السياسية التي حصل عليها بعد نجاحه في الحرب ضد (داعش)، إن لم يتمكن من إحراز تقدم ملموس في ملف الفساد».

وفي آخر حلقات مسلسل هذا الملف، تشير تسريبات صادرة عن وزارتي الدفاع والداخلية إلى صدور أوامر قبض بحق ضباط برتبة كبيرة في الوزارتين، ضمنهم وزير الدفاع السابق وقائد القوة الجوية الحالي. وتؤكد النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف صدور مذكرات قبض بحق الضباط الكبار على خلفيات فساد، وتقول «الشرق الأوسط»: «صدرت أوامر قبض بحق قائد القوة الجوية أنور حمه أمين قبل أسبوعين، على خلفية قضية هدر للمال العام في عقود التسليح التشكيكية، كذلك هناك أوامر قبض على وزير الدفاع السابق خالد العبيدي».

لكن النائبة تخشى من أن ملف محاربة الفساد «لم يجرز أي تقدم»، وتستبعد محاربة الفاسدين؛ لأنهم «يتنمون إلى تيارات وجهات سياسية نافذة». ويرأيها، فإن رئيس الوزراء حيدر العبادي

عزاها إلى «احتكار فئة للسياسة والثروات» في الإقليم

استقالة رئيس برلمان إقليم كردستان العراق

أربيل - بغداد، «الشرق الأوسط»
أعلن يوسف محمد، رئيس برلمان كردستان العراق، أمس، استقالته من منصبه، احتجاجاً على «احتكار السياسة والاقتصاد والأرض والثروات وسائر مناحي الحياة» في الإقليم، من قبل «فئة معينة»، عوضاً عن التقاسم العادل.

وقال محمد في بيان الاستقالة التي أعلنها في مؤتمر صحفي، إن «كردستان تمر الآن بأوضاع عبثية للغاية، ويكابد مواطنوها معيشة صعبة وكثيراً من المعاناة»، فيما «صارت السلطات السياسية في كردستان، تتجه نحو معاداة السبيل أمامه، لا تبايعة». وتأتي استقالة بعد أقل من أسبوع على انسحاب حركة التغيير، التي ينتمي إليها، من حكومة إقليم كردستان ورئاسة البرلمان.

وتنقد الإصرار على إدامة نظام حكم فاشل ومعاد للماهير، ليرسم ملامح المرحلة المقبلة. وأضاف: «يبدو للأشرف الشديد أن المتنفذين في كردستان اليوم، لا يتربصون إطلاقاً في اللجوء إلى السلاح والترهيب والعنف من أجل بقائهم في السلطة... ولا يرتضون

لشعب كردستان أن يكون شريكاً في ملكية وطنه، ولا يتحقق ذلك إلا عبر نظام سياسي يكفل تقاسماً منصفاً للفرص والثروات والعمل والمناصب والدرجات الوظيفية».

وأضاف أن «عسكرة المدن ليست حلاً للأزمات، وعمل مخالف للدستور»، في إشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها سلطات الإقليم لاحتواء الاحتجاجات التي شهدتها مؤخراً بعض مدنه ضد الفساد، وتأخر رواتب الموظفين. وأشار إلى أن الاستقالة تأتي رفضاً لـ«وجود برلمان هزيل وتابع وغير مؤثر يمثل ظاهرة خطيرة بالنسبة لحياتنا السياسية وتمثيل الشعب ومكانته... البرلمان هو البديل لنظام حكم ضيق تمثله فئة من الأشخاص». ورأى أن «البرلمان يمر اليوم بمرحلة خطيرة جداً، لأنه أعيد إلى مرحلة لم يكن له فيها أي موقع أو دور أو تأثير، بل كان تابعاً لزمرة وأشخاص وجماعات معينة». واعتبر أن هذا ظهر في «استغلال هذه المؤسسة لترميز رغبات شخص بمفرده والحزب الذي نفذ الاستفتاء الذي أنهى بانهاض منقطع النظير». واعتبر أنه «بعد الانتهاء وضباب نصف مساحة أراضي

كردستان وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمشاكل السياسية في الإقليم، لم يبق أمام حكومة الإقليم الفاشلة من خيار سوى الإضراب العاجل عن فشلها الذريع والتخني جانباً». ودعا «جميع القوى المخلصه وسائر المواطنين الحريصين في إقليمنا» إلى «تشكيل جبهة واسعة للإنقاذ الوطني».

يذكر أن كلاً من حركة التغيير والجماعة الإسلامية أعلنتا الأربعاء الماضي انسحابهما من حكومة إقليم كردستان دون الانسحاب من المجالس المحلية، كما انسحبت الحركة من رئاسة البرلمان، وعلقت اتفاقيتها مع الاتحاد الوطني الكردستاني. وتخص المادة 16 من النظام الداخلي في برلمان كردستان، على أن رئيس البرلمان يقدم استقالته إلى البرلمان مكتوبة، وبعد الموافقة عليها بأغلبية الأصوات، يختار البرلمان في الجلسة التالية بالأغلبية البسيطة (50+1) رئيساً جديداً للبرلمان. إلى ذلك، اتهم نواب من حركة التغيير، أمس، قوات الأمن الكردية باعتقال نحو 600 شخص، في أعقاب موجة المظاهرات المعارضة لحكومة الإقليم. وقالت سرورة عبد الواحد، النائبة في البرلمان العراقي عن حركة التغيير، إن «سلطات السليمانية

دفعته بطهران إلى التغاضي عن المشاركة في الجلسة، اتهم قاسمي بالتمسك بالسياسة والتبعية للامم المتحدة، وقال إن بلاده صوتت «سلباً» ضد أي قرار يتناول أوضاع حقوق الإنسان في البلدان الأخرى «ما عدا فلسطين»، على حد تعبيره.

وقبل ذلك أصدر مكتب المندوب الإيراني لدى الأمم المتحدة بياناً يوضح فيه أسباب مقاطعة إيران لجلسة التصويت. وقال السفير الإيراني في البيان إن بلاده على مدى العقود الثلاثة الماضية من «ضحايا تسييس اللجنة الثالثة» التابعة للأمم المتحدة. ويتنقد البيان الإيراني تحديد «اللجنة الثالثة» التابعة للأمم المتحدة في بعض الدول وممارسة اللجنة ضغوطاً على إيران على صعيد انتهاكات حقوق الإنسان.

طهران رفضت الانتقادات الموجهة لموقفها متهمة «اللجنة الثالثة» في الأمم المتحدة بالتسييس جدل في إيران بعد غيابها عن اجتماع أممي حول الروهينغا

تلدن، «الشرق الأوسط»
أثار غياب إيران عن جلسة التصويت على قرار بدين انتهاكات حقوق الإنسان بحق مسلمي الروهينغا، الأحد الماضي، جدلاً واسعاً بين الإيرانيين، ووجدت طهران نفسها في موقف الدفاع بعد اتهامات لها بالازدواجية تجاه أوضاع مسلمي الروهينغا.

ورفضت طهران، أمس، الانتقادات الموجهة لها بعد غيابها عن جلسة التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة مجازر مسلمي الروهينغا، مبررة عدم المشاركة في التصويت بمعارضتها «تسييس اللجنة الثالثة» التابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيراني بهرام قاسمي، أمس، إن

بلاده سجلت موقفها في الدفاع عن «حقوق جميع مسلمي العالم؛ خصوصاً مسلمي الروهينغا» وذلك بعد انتقادات في وسائل الإعلام الإيرانية لغيابها عن جلسة الجمعية العامة للتصويت على قرار يطالب بوقف المجازر ضد مسلمي الروهينغا.

وزعم قاسمي أن بلاده أعلنت موافقتها على قرار الجمعية العامة عبر توجيه خطاب إلى الأمانة العامة في الأمم المتحدة، مروراً بغياب بلاده عن جلسة التصويت ببعض الجوانب الفنية. وأشار قاسمي إلى أن المشكلات الفنية تشير إلى رفض إيراني لإنتهاجها بانتهاكات لحقوق الإنسان في اللجنة الأممية. و«اللجنة الثالثة» واحدة من أصل 6 لجان في الأمم المتحدة، وهي معنية بحقوق الإنسان والثقافة

المشاركة في الجلسة، اتهم قاسمي بالتمسك بالسياسة والتبعية للامم المتحدة، وقال إن بلاده صوتت «سلباً» ضد أي قرار يتناول أوضاع حقوق الإنسان في البلدان الأخرى «ما عدا فلسطين»، على حد تعبيره.

وقبل ذلك أصدر مكتب المندوب الإيراني لدى الأمم المتحدة بياناً يوضح فيه أسباب مقاطعة إيران لجلسة التصويت. وقال السفير الإيراني في البيان إن بلاده على مدى العقود الثلاثة الماضية من «ضحايا تسييس اللجنة الثالثة» التابعة للأمم المتحدة. ويتنقد البيان الإيراني تحديد «اللجنة الثالثة» التابعة للأمم المتحدة في بعض الدول وممارسة اللجنة ضغوطاً على إيران على صعيد انتهاكات حقوق الإنسان.

خلاية بلمعانها... أسرة للقلوب

رباعيات
للمجوهرات والساعات

©/Rubaiyat_JW | +96 12 6600595
جميل سكوير | شارع التحلية | جدة

«حماس» لن تبعت إلى مصر وفداً يمثلها وتنتظر ما ستسفر عنه التفاهات مع «فتح»

الأحمد في القاهرة لبحث المصالحة... وهنية والسنوار يدعوان لمنع انهيارها



هنية والسنوار خلال لقاء في غزة أمس (أ.ف.ب)

الكفاح والتحرير». ولفت إلى أن هناك عقبات أمام طريق المصالحة تتعلق برواتب الموظفين، وأزمة الكهرباء، والحسومات على موظفي السلطة. مشيراً إلى أن المطلوب من حكومة الخوافق الوطني أن تذلّل هذه العقبات لحل جميع الخلافات. وشدد على ضرورة ألا يتبقى المصالحة بين فتح وحماس، وأن يصبح الكل الفلسطيني شريكاً في هذه العملية، منعاً لانهيارها في أي لحظة، ولإنقاذ ما تبقى منها. مؤكداً جدية حركة حماس في هذا المشروع وأنه لا فرصة أمام الفلسطينيين بجمع أطرافهم سوى النجاح. كما قال.

وكشف عن أنه طلب من الفصائل الفلسطينية أن تشكل لجنة خاصة تجمع الكل الوطني لدعم المصالحة وتحقيقها. مبرحاً عن أمه في أن تتجج الجهود التي تبذل في منع انهيار المشروع.

ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت، والاتفاق على كيفية بناء منظمة التحرير. من جهته، قال يحيى السنوار، إن حركته تسعى للنهوض بالمشروع الوطني من خلال ذهابها إلى المصالحة بكل قوة، وبموقف جاد وحقيقي نابع من الشعور بالمخاطر التي يتعرض لها المشروع الوطني. وأضاف السنوار: «قدمنا كثيراً مما يمكن أن يُسمى تنازلات لتحقيق المصالحة وإنجازها وليسنا ناديين على ذلك». مشيراً إلى أن حركته تترك المخاطر التي تتربص بالقضية الفلسطينية، وذلك مطلع هذا العام، ووضعت جملة من الأولويات للعمل عليها. وقال: «بداننا في عملية المصالحة وانطلقنا إليها بكل قوة، وليست قوة في التصريحات فقط، بل طبقنا ممارسة عملية، واعتبرنا هذا خطوة في مشروع

في هذا السياق، جدد كل من إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ويحيى السنوار، قائد الحركة في قطاع غزة، موافقهما بشأن المصالحة مؤكداً المضي فيها حتى تحقيق الأهداف المرجوة. وشدد هنية خلال لقاء جمع ضم قيادات الحركة مع وجهاء العشائر والمختارين في قطاع غزة، على ضرورة حماية المصالحة والسير بها قدماً حتى تحقيق أهدافها. لافتاً إلى أنها «تواجه بعض الاستعصاءات التي هي بحاجة للتوقف أمامها لتخطيها وحلها وليس من أجل نقض بدنا عن المصالحة». وأكد هنية تمسك حركته بإنجاز المصالحة وفق اتفاق القاهرة، محذراً في الوقت عينه، من المخاطر في هذا الملف، ما سيكون له نتائج وخيمة ليس فقط على غزة بل على مستوى القضية الوطنية بشكل كامل. داعياً إلى

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن القاهرة تبذل جهوداً كبيرة في محاولة إنقاذ المصالحة، وإنها أجرت اتصالات مع قيادتي فتح وحماس للتوصل إلى تفاهات بشأن القضايا العالقة، ومطالبة الأطراف كافة بالالتزام بما تم الاتفاق عليه. وأكدت مصادر في حركة حماس لـ«الشرق الأوسط»، أنهم تلقوا اتصالات من المسؤولين المصريين وجرى وضعهم في صورة تطورات ملف المصالحة. مشيرة إلى أنها لن ترسل وفداً إلى القاهرة في الوقت الراهن، وأنها بانتظار رد مصري على ما سيجري التفاهات بشأنه مع حركة فتح.

غزة، «الشرق الأوسط»، بدأت عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفدنا للمصالحة الفلسطينية، لقاءات مع العاصمة المصرية القاهرة، مع مسؤولين من جهاز المخابرات لبحث ملف المصالحة، بعد الخلافات التي نشبت مؤخراً مع حماس، حول قضايا تمكين الحكومة والجبايات المالية ورواتب موظفي غزة الذين خدموا في عهد حكومة حماس. وجاءت زيارة الأحمد في ظل محاولات مصرية حثيئة للعمل على إنقاذ المصالحة من الانهيار، ووقف التصريحات الصادرة من قيادات فتح وحماس حولها، التي تزوج الخلاف القائمة بين الجانبين ولمنع تدهورها بشكل أكبر، ما قد يعيد الأمور إلى مربعها الأول بعد اتفاق القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

إثيوبيا تعد بدراسة الفكرة والرد عليها

مصر تقترح إشراك «البنك الدولي» في مفاوضات «سد النهضة»



وزيراً خارجية مصر وإثيوبيا خلال جلسة مباحثات في أديس أبابا أمس (الشرق الأوسط)

تحقيقه من تقدم على مسار بناء الثقة والتعاون وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين». كما تطرق الجانبان إلى التحديات التي تواجه مسار مفاوضات سد النهضة، حيث أحاط شكري رئيس الوزراء الإثيوبي بتفاصيل جلسة المحادثات التي عقدها مع وزير خارجيته والمبادرة المصرية التي تم طرحها في هذا الشأن، مؤكداً على مجمل عناصر الموقف المصري.

على حساسية أمن مصر المائي، ومن ثم فإن الأمر لا يمكن الاعتماد فيه على الوعد وإظهار النوايا الحسنة فقط، ولكن المطلوب هو التزام الدول الثلاث بتنفيذ اتفاق إعلان المبادئ، لا سيما فيما يتعلق بالاعتماد على الدراسات أساساً ومرجعية للملء الأول للسد وأسلوب تشغيله السنوي». وضمن جدول أعمال الزيارة أيضاً، التقى سامح شكري مع هيلاري ماريايم دبيلسين رئيس الوزراء

والحرص على نجاح المفاوضات والتعاون بين الدول الثلاث، وأن أديس أبابا لا تسعى للإضرار بمصالح مصر المائية». ولفت أبو زيد إلى أن المسؤول الإثيوبي، وعد بدراسة المقترح المصري بشأن إشراك البنك الدولي «الرد في أقرب فرصة». وأكد وزير الخارجية المصري عزمه طرح المبادرة على السودان خلال الأيام القادمة.

وقال أبو زيد إن شكري «شدد

القاهرة، سوسن أبو حسين

دعا وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى إشراك «البنك الدولي» كطرف «له رأي محايد وفاصل» في أعمال اللجنة الفنية الثلاثية المختصة بمناقشة تأثيرات سد النهضة الإثيوبي. وجاءت دعوة شكري، خلال لقائه أمس، مع نظيره الإثيوبي وركنا جيبوتي، في أديس أبابا. وأوضح المتحدث الرسمي للخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد، أن شكري لفت إلى ما يتمتع به «البنك الدولي» من «خبرات فنية واسعة، ورأي فني يمكن أن يكون فيسراً للتوصل إلى اتفاق داخل أعمال اللجنة الثلاثية، وأن القاهرة تثق في حيادية البنك الدولي وقدرته على الاستعانة بخبراء فنيين على درجة عالية من الكفاءة». وتخوض دولتنا المنصب (مصر، والسودان) ودولة المنع (إثيوبيا)، مفاوضات انطلقت قبل 6 سنوات، في محاولة لتجنب الإضرار بحصة مصر من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب). وتمكنت الدول الثلاث التوصل لاتفاق مع مكتبين فرنسيين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المترتبة على بناء السد الإثيوبي. وأعلنت القاهرة، الشهر الماضي، «عدم التوصل إلى اتفاق بشأن اعتماد التقرير الاستشاري الخاص بالدراسات، والمقدم من الشركة الاستشارية المنوط بها إعداد الدراساتين الخاصتين بشان سد النهضة على دولتي المنصب». وأشار أبو زيد إلى أن الوزير الإثيوبي، جدد التأكيد على التزام بلاده بالاتفاق الإطاري لإعلان المبادئ،

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقيم 16 محطة شرطة في القدس

سلطة الاحتلال الإسرائيلي عسكرياً. ويرى فيها الفلسطينيون تصعيداً في البشع العسكري، ويعتبرون الأبراج على باب العمود تشويهاً للمعلم التاريخي للبلدة القديمة. يذكر أن سلطات الاحتلال تواصل حملتها البوليسية في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، والتي تقوم بموجها باعتقال المواطنين النشيطين في مقاومة مخططاتها التهودية في الحي. فقد اعتقلت فجر أمس عشرة مواطنين، وهدمت منشآت بجحة البناء دون ترخيص، فضلاً عن دهم متاجر، والإسبلاء على بضائع منها، وإزالة الكتابات الوطنية عن جدران البلدة. وقال شهود عيان إن طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت تحت حراسة مشددة الاحتلال، حتى عين اللوحة، وبتر أبواب بسولان، واقتحمت بصورة وحشية منشآت تجارية، وفحصت أوراقها وملفاتها، واستولت على المعروضات خارج المحلات، وخلعت أحد أبواب المحال التجارية المخصصة لبيع أنابيب الغاز، وتم الاستيلاء على مجموعة من الأسطوانات، كما تم الاستيلاء على ثلاثة أحد المحلات التجارية، إضافة إلى مركبات مركونة في شوارع البلدة. وقامت طواقم البلدية بإزالة وتفكيك لافتات بعض المحلات التجارية، منها لافتة مركز «مدار الطبي»، في حين حُرز أصحاب المنازل أو المنشآت التجارية، في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال طعم الطابون في سلوان، واستولت على 7 أسطوانات غاز، وأجبرت صاحب محل للخرقة خلع باب محله التجاري؛ بجحة عدم الترخيص. وتحاول السلطات الإسرائيلية بذلك إرهاب المواطنين الذين يديرون معركة قضائية ضد إخلاتهم لصالح المستوطنين اليهود.

كشفت مصادر إسرائيلية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، عن مخطط للشرطة الإسرائيلية يتضمن إقامة 16 مركزاً شريطياً جديداً في الأحياء الفلسطينية في مختلف أنحاء القدس الشرقية المحتلة، وذلك ضمن خطتها لإحكام السيطرة على المدينة المقدسة. وقالت هذه المصادر إن المخطط جاء وفقاً لتوصيات الأجهزة الأمنية المختلفة إثر «هبة باب الإسباط»، في يوليو (تموز) الماضي، وأزمة البوابات الإلكترونية والجسور الحديدية وكاميرات المراقبة أمام مداخل المسجد الأقصى. وأضافت أن أذرع الاحتلال تعمل على تنفيذ خطة أمنية لتعزيز وجودها أيضاً في «باب العمود» (أحد أشهر أبواب القدس القديمة)، حيث أصبح نقطة احتكاك دائمة بين المصلين في الأقصى وبين جنود الاحتلال. فقررت إنشاء مقر للشرطة وحرس حدود الاحتلال، وبناء ثلاثة أبراج متوسطة الارتفاع في المنطقة، سيكون اثنان منها أعلى المدرج في باب العمود بالجزء المنصل مع شارع السلطان سليمان. وقد تم الانتهاء من وضع الأساسات وتشديد المرحلة المقبلة، مكان السقالة الحديدية المنصوبة مؤقتاً قرب باب العمود نفسه، كمصنعة مرتفعة خارج الجسر الممتد بين الباب والمدرج والتي يستخدمها جنود الاحتلال يومياً لحين الانتهاء من العمل في البرج الدائم. وأفادت المصادر الإسرائيلية بأن ما سمتهما الخطة الأمنية لباب العمود شاملة متكاملة، أي سيجري تغيير البنية التحتية للباب، من حيث الإضاءة وحركة المرور ونصب 40 كاميرا للمراقبة، تمكن عناصر الشرطة من متابعة ما يحدث من جميع الزوايا والجهات. وتأتي هذه الخطط لترسيخ وجود

جدل بين الدفاع والنيابة العامة حول معاقبة معتقلين في السجن

المغرب: انسحاب دفاع الزفزافي... والمحكمة تقرر تعويضه

انسحاب عندما جاء دور النيابة العامة لتتراجع بدورها. والتمس من القاضي منح المتهمين حق الدفاع عبر تعيين محام للدفاع عنهم في إطار المساعدة القضائية، كما ينص على ذلك القانون الجنائي المغربي في حالة انسحاب الدفاع. وقرر القاضي توجيه إخطار إلى المتهمين الذين غادروا القاعة، كما قرر تصعيد القضية كطرف مدني إلى إطار المساعدة القضائية للدفاع عن المتهمين، في إطار تنسيق مع تقيب هيئة المحامين. وقرر القاضي مواصلة الجلسة مع الاستماع إلى مرافعة النيابة العامة. غير أن المحامي عبد الكبير طيب، الذي يدافع في هذه القضية عن الدولة المغربية كطرف مدني متضرر من أحداث الحسيمة، طلب من القاضي تأجيل الجلسة إلى حين حضور المحامي الجديد الذي سيديف عن المتهمين، في إطار المساعدة القضائية، وقال طيب للقاضي: «لا يمكن للمحاكمة أن تستمر من دون حضور دفاع المتهمين لأنها ستكون باطلة وفقاً لمقتضيات القانون الجنائي».

تسير الجلسة، عندها ارتفعت أصوات محامي الدفاع احتجاجاً على القاضي، ومع اشتداد الأفعال والتوتر قرر القاضي توقيف الجلسة. ويعد فترة عادت هيئة المحكمة إلى القاعة لتعلن استمرار الجلسة، وتعطي الكلمة لممثل النيابة العامة لتقديم دفوعه والرد على طلبات الدفاع، غير أن إصرار الدفاع على مناقشة أوضاع المعتقلين والرد على الملاحظات السابقة للنيابة العامة أعاد التوتر للقاعة، قبل أن يعلن الدفاع انسحابه من الجلسة بسبب عدم توفر شروط المحاكمة العادلة. وتوقفت الجلسة للمرة الثانية قبل أن تعود للالتزام في غياب محامي الدفاع. في غضون ذلك، أعلنت مجموعة من المتهمين، ضمنهم ناصر الزفزافي، الانسحاب من الجلسة.

وتدخل ممثل النيابة العامة ليوضح أن حديثه عن أوضاع المتهمين جاء في سياق رده على استفسارات الدفاع، وأن هذا الأمر لا يدخل في إطار المحاكمة العادلة، ومن شأن القاضي، وتساءل عن سبب انسحاب الدفاع في هذه المرحلة بالذات، مشيراً إلى أن النيابة العامة استمعت على امتداد 5 جلسات لمرافعات الدفاع ودفوعه الشكلية، غير أن هذا الأخير فضل

تأديب، وقررت معاقبته عبر إيداعه زنازلة انفرادية. غير أن آتري تمرد ورفض الدخول إلى الزنازلة وحاول الانسحاب مع الحراس، ووزع كل ملابسه وهو يصرخ ويلطم الجدران، حسبما ذكر ممثل النيابة العامة، الشيء الذي أثار حالة من الفوضى داخل الزنازلة التي تاويه رفقة معتقلين آخرين. وبخصوص الإضرابات عن الطعام، أوضح ممثل النيابة العامة أنه تلقى، أول من أمس، تقارير حولها من إدارة السجن، مشيراً إلى أنها تضمنت مؤشرات لا تدعو للقلق حول الوضع الصحي للمعتقلين. وتدخل محامون من أعضاء هيئة الدفاع عدة مرات مقاطعة ممثل النيابة العامة، تارة للاستفسار عن معلومات تتعلق بالتقارير التي توصل إليها من إدارة السجن، وأحياناً أخرى لانقذار كلامه بخصوص أوضاع المعتقلين. وكان القاضي يتدخل في كل مرة لتجنيد أعضاء هيئة الدفاع إلى ضرورة الالتزام بنظام الجلسة، وعدم مقاطعة ممثل النيابة العامة، وأمام إصرار بعض المحامين على مقاطعة النيابة العامة طلب القاضي من كاتب الضبط أن يضمن محضر الجلسة ملاحظة حول عدم احترام الدفاع لنظام سير الجلسات وتجاوزها لصلاحيات القاضي في السجن

المدار البيضاء: لحن متعق

قررت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أمس، تعيين محامين للدفاع عن معتقلي أحداث الحسيمة، على أثر الانسحاب الجماعي لهيئة دفاعهم التي تضم 70 محامياً، جراء مشادة مع ممثل النيابة العامة بخصوص ظروف اعتقال المتهمين وتوتر بين الدفاع والقاضي.

كان مقرراً أن تخصص الجلسة الصباحية أمس، للاستماع إلى مرافعة ممثل النيابة العامة وردوده بشأن الدفوعات الشكلية للدفاع المتهمين. غير أن الدفاع أثار في بداية الجلسة أوضاع المتهمين المضربين عن الطعام، مشيراً إلى تعرض بعضهم للضرب وسوء المعاملة في السجن.

وأشار النقيب عبد الرحيم الجامعي، منسق هيئة الدفاع عن المتهمين، إلى أن المعتقل محسن آتري يعاني من إصابة في يده بسبب تعرضه لرفسة بالقدم من أحد الحراس.

وأوضحت النيابة العامة في ردها على هذه الادعاءات، أن حراس السجن وجدوا عند آتري، جهاز تصوير مركب في ساعه يده، وهو أمر ممنوع داخل المجلسات، وأضافت النيابة العامة أن إدارة السجن عرضت آتري على لجنة

بعد أن تعذر عليها تبرير صرفها خلال الحملات الانتخابية

مطالبة الأحزاب المغربية بإرجاع أكثر من 6 ملايين دولار

الافتتاح أسفرت عن تسجيل مجموعة من الملاحظات همت مبلغاً إجمالياً قدره 68,01 مليون درهم (6,8 مليون دولار)، راسل المجلس بشأنه مسؤولين عن الأحزاب من أجل إرجاع هذا المبلغ إلى الخزينة العامة للمملكة، أو تسوية وصيغة هيئاتهم الحزبية خلال أجل 30 يوماً من تاريخ التبليغ.

وسجل المجلس أن بعض الأحزاب السياسية قامت بإرجاع مبالغ وتبرير صرف نفقات بمبلغ إجمالي قدره 45,93 مليون درهم (4,6 مليون دولار). وفي المقابل، لم تقدم هيئات حزبية أخرى ما يثبت إرجاع مبالغ الدعم غير المستحقة وغير المستعملة، ومبالغ الدعم التي لم يتم تبرير صرفها، أو التي تم صرفها في نفقات لا تندرج ضمن مصاريف الحملة الانتخابية، بمبلغ إجمالي قدره 22,08 مليون درهم (2,2 مليون دولار).

وقد يتعلق بالمورد المالية للأحزاب السياسية المغربية، كشف التقرير أن قانون المالية (الموازنة) لسنة 2016 خصص مبلغاً إجمالياً قدره 80 مليون درهم (8 ملايين دولار)، التي جرت في من الدولة في تغطية مصاريف تسير الأحزاب السياسية، وتنظيم مؤتمراتها الوطنية العادية.

ولأول مرة المجلس أن الأحزاب المغربية تعتمد بشكل رئيسي على الدعم الممنوح لها من طرف الدولة، الذي مثل 86,03 المائة من مجموع الموارد.

وسجل التقرير أن 8 أحزاب حصلت على ما نسبته 89,85% من مجموع

الرباط، لطيفة العروسي

طالب المجلس الأعلى للحسابات في المغرب، وهو أعلى هيئة قضائية مكلفة بالمجال العام، الأحزاب السياسية بإرجاع مبلغ 68 مليون درهم (6,8 مليون دولار) إلى خزينة الدولة، لم تقدم الأحزاب بالاستحقاقات الانتخابية السابقة، واتخاذ الإجراءات اللازمة عند الاقتضاء في حق الأحزاب التي لم تقم بعد بهذا الإجراء القانوني.

وكشف تقرير المجلس الذي صدر مساء أول من أمس، الخاص بفحص مستندات (كشوفات) الأحزاب السياسية المتعلقة بصرف المبالغ التي تسلمتها من الدولة لتمويل حملاتها الانتخابية في الانتخابات الجماعية (المحلية) والجهوية (المناطق)، التي جرت في 4 سبتمبر (أيلول) 2015، أن 29 حزياً من أصل 34 استفاد من مساهمة الدولة في تمويل حملاته الانتخابية، مشيراً إلى أنه باستثناء الحزب المغربي الليبرالي الذي لم يقدم حساب حملته الانتخابية للمجلس، فإن كل الأحزاب السياسية المتبقية قامت بإيداع حساباتها لدى المجلس.

وأضاف المصدر ذاته أن عملية

المعارضة تسقط طائرة للنظام ومقتل طيارها في حماة

بيروت - عمان، «الشرق الأوسط» العسكري». وذكرت الشبكة أن «مطار حماة بات يحوي سبع طائرات رشاش وطائراتي ميغ 23 وطائراتي ميغ 21، في حين تقوم الطائرات الحربية الموجودة في مطار كويرس بريف حلب بتقديم الدعم الجوي واستهداف منطقة الريف الشرقي لإدلب».

وأعلن المرصد عن ارتفاع عدد المدنيين القتلى نتيجة القصف المستمر منذ يوم الاثنين على ريف إدلب الشرقي والجنوبي إلى 20، لافتاً إلى أن الريفين الإدلب والحماوي يشهدان استمرار عمليات القصف العنيف والمخنف المدعي والصاروخي والجوي على حد سواء. وأشار إلى تعقد الطائرات المروحية والحربية كثيف قصفها مع بدء المعارك الطاحنة مجدداً بين قوات النظام والدعم بالمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جانب، والفصائل فرارهما في المنطقة، محاولين التواري ريثما تجري عملية إنقاذهما من قبل الطائرات الروسية والتابعة للنظام التي استنشرت في المنطقة محاولة الوصول إليهما، لافتاً إلى «قوات النظام قبيل معرفة مصير الطيارين، ووجهت أوامرها بتكثيف قصفها على المنطقة السابق ذكرها بالتزامن مع استدعاء مروحية للتحقيق على ارتفاع منخفض، في سبيل البحث عنهما وإنقاذهما قبل أسرهما أو قتلها، إلا أن الفصائل تمكنت من العثور عليهما قبيل تمكن قوات النظام من إنقاذهما».

وربط المرصد بين تصعيد العمليات في الريفين الحماوي والإدلبسي وبين وصول التعزيزات العسكرية من قوات النظام وحلفائها إلى المنطقة وتسليم قيادة العملية لضابط سهل الحسن، المعيد في قوات النظام والمعروف بلقب «النمر» الذي اشتهر باستخدامه المخنف للطائرات في عملياته التمهيدية والقتالية.

ولم تقتصر العمليات العسكرية الجوية للنظام في الشمال السوري والوسط، بل طالت أيضاً ريف دمشق، إذ أفيد عن تجدد عمليات القصف في مناطق في الغوطة الشرقية وطالت وبشكل أساسي مواقع في مدينة سقبا ومنطقة مزارع الأشعر.

ونقلت «رويترز» عن التلفزيون الرسمي، اعتراف القوات المسلحة السورية بان المعارضة أسقطت طائرة عسكرية في محافظة حماة بشمال البلاد، أمس، وأن طيارها لقي حتفه.

شويغو: تبرير بقاء القوات الأميركية غير مقبول

روسيا تشكل قواتها «الدائمة» في سوريا وتعتبر الوجود التركي «موقتا»



بوتين يستعرض القوات الروسية في قاعدة حميميم القريبة من اللاذقية الشهر الجاري (أ.ب)

قبل أن تنطلق العملية السياسية، التي ستأخذ بالحسبان مصالح المعارضة، والمعارضة تضع هدفها النهائي بتغيير نظام الحكم»، وقال: إن مثل هذا الموقف يستوجب الكثير من التساؤلات. وبالنسبة للقوات التركية، التي وصفها النظام السوري بقوات «معادية»، وطالب بانسحابها الفوري من الأراضي السورية، فقال بوغدانوف: إن تلك القوات «تعمل حالياً في مناطق خفض التصعيد»، مشدداً على أن «روسيا تؤكد دوماً أن (هذا الوجود التركي) إجراء مؤقت»، وأوضح أن الدول الضامنة التركية بعد انتهاء دورها وتنفيذ المهام في مناطق خفض التصعيد، وعندما تسقط الحاجة بمناطق خفض التصعيد، عندها يجب

إنها المرة الأولى التي تستخدم فيها الشرطة العسكرية بهذا الشكل الواسع. وأشار إلى أن التصدي للإرهاب كانت المهمة الرئيسية للقوات الروسية خلال العامين الماضي والحالي، وأكد أن الوزارة انتهت الأسبوع الماضي من سحب الوحدات الرئيسية من مجموعة القوات الروسية في سوريا.

في غضون ذلك، شككت موسكو بموضوعية مبررات بقاء القوات الأميركية في سوريا، وقال ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، في تصريحات أمس: «نقول إنه تم تحقيق النصر على (داعش)؛ ولذلك حتى كافر واقع، لم يعد هناك أي أساس لبقاء القوات الأميركية في سوريا، وقانونياً لم يكن هناك أي أساس لوجودها (على الأراضي السورية)»، وأشار إلى أن الولايات المتحدة تبرر بقاء قواتها في سوريا بأسباب غير مقبولة بالنسبة لموسكو، موضحاً أن «يقول الأميركيون إنهم لن يخرجوا

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن وزير الدفاع الروسي عن بدء العمل على تشكيل مجموعة القوات الدائمة في قاعدتي حميميم الجوية وطرطوس البحرية في سوريا. وكانت روسيا شكلت مجموعة القوات في القاعدتين خلال الفترة الماضية، معتمدة على «الاستعارة» من القواعد على الأراضي الروسية، حيث تناوبت مجموعات جوية وسفن بحرية، وكتائب وحدات خاصة من الشرطة العسكرية على تنفيذ المهام في سوريا، أي أنها كانت تضي فترة محددة وتعود إلى روسيا وتحل محلها قوة جديدة. أما الآن، فإن وزارة الدفاع الروسية ستختار مجموعات خاصة لنقلها إلى سوريا وتطلق عليها صفة رسمية «مجموعة القوات الروسية الدائمة في سوريا». ويأتي هذا الإجراء التنفيذي، الشكلي إلى حد ما، ليثبت الإعلان الروسي بانتهاء العملية

اتفاق نهائي لانسحاب الفصائل من بيت جن باتجاه إدلب اليوم

خلال الشهرين الماضيين على منطقة بيت جن، وبين سعيها إلى «إجبار الفصائل على استنفاد ذخيرتها، للضغط عليها، للاستسلام والرضوخ لشروطها، وقبول أحد الحين إما المصالحة وإما التهجير». إلا أن مواقع معارضة تعتبر أن «ما يحصل في بيت جن ليس إلا بداية لسلسلة حلقات من مسلسل تسعى قوات الأسد إلى تطبيقه بالسيطرة أولاً على نفوذ الفصائل جنوب دمشق، على أن فتح جبهات منطقة مثلت الموت من جديد، وصولاً إلى التوغل في عمق مناطق المعارضة في ريف درعا الغربي».

«هذا الهدوء يأتي في أعقاب التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في المنطقة بين الطرفين، يقضي بخروج هيئة تحرير الشام وافضى الاتفاق لتقدم الجيش السوري في المنطقة»، لافتاً إلى أن «الجهاز دمشق الجنوبي التزم باتفاق مناطق في الشمال السوري، مع احتمال أن يجري إخراج دفعة من المقاتلين من غير هيئة تحرير الشام إلى درعا». وأشار المرصد إلى أن التفاهات يستمر للوصول إلى الية لبدء تنفيذ الاتفاق، مرجحاً أن ينطلق خلال 72 ساعة المقبلة. كان المرصد قد ربط بين تصعيد القوات قصفها

بيت جن سيجعلها على تماس مباشر مع القوات الإسرائيلية. وقال أبا زيد «الشرق الأوسط»: «الاستراتيجية الأميركية - الإسرائيلية لم تتغير عن قرار بمواجهة حقيقية للتمدد الإيراني باعتبار أنه حين حاول طهران التوسع في المنطقة الشرقية، قصفت واشنطن القوات التابعة لها مرتين، لكنها بعد ذلك رضخت لهذا التمدد». واعتبر أبا زيد أن الاستراتيجية السابقة ذكرها «تستند بشكل رئيسي على استهداف طرق الإمداد والشحنات، لا التصدي للتقدم الإيراني بشكل كلي». وأضاف «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله»، أمس،

عضو المكتب الإعلامي لـ«قوات جبل الشيخ» أبو اليمان، بانطلاق مفاوضات مع النظام، نافياً أن يكون قد تم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الانسحاب. وقال أبو اليمان لـ«الشرق الأوسط»: إن «النظام حرق أمس، الهدنة التي تظل المفاوضات من خلالها محاولته التقدم من محور الوعر واستهدافه بيت جن 30 ذقيفة»، ووافقت الأنباء الواردة من المخاوف الإسرائيلية من تمدد إيراني جديد في المنطقة، وتحدث موقع «ديبكا» الاستخباراتي الإسرائيلي، عن «تعرض جيش إسرائيل لـ3 نكسات استراتيجيّة يوم الأحد بعدما سيطر الجيش

السلاح الثقيل والتلال والمواقع الحاكمة في تل مروان بمحيط قرية مفر المجر. ونفت المصادر جميع ما تردد من معلومات خلال الساعات الأخيرة عن نقل بعض المسلحين إلى درعا، مؤكدة أن قوات النظام رفضت بشكل قطعي هذا الطلب. وأكدت المصادر اعتقال القوات لعدد من المسلحين في محط قرية مفر المجر وبيت جن، أثناء محاولتهم الانسحاب إلى بلدة شعبا اللبناية. وفي حين أعلن النظام «وقف عملياته العسكرية على محور (مفر المجر - مزرعة بيت جن) بعد استسلام جبهة النصرة والعناصر المرتبطة بها»، أقر

بيروت، يولا اسطيح

كشفت مصادر واسعة الإطلاع لوكالة الأنباء الألمانية عن التوصل إلى اتفاق نهائي بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة، لترحيل مقاتلي المعارضة من قرى مفر المجر وبيت جن ومزرعة بيت جن بريف دمشق الجنوبي الغربي إلى إدلب. وذكرت المصادر أنه بموجب الاتفاق سيتم البدء بنقل المسلحين اعتباراً من صباح اليوم في حال التزامهم بوقف إطلاق النار، الذي بدأ سريانه ظهر الاثنين كبادرة حسن نية بين الطرفين، إضافة إلى تسليم

اللال الأحمر في الغوطة الشرقية... ومساعدات أممية لإدلب

عملية مرتقبة للجيش التركي أبعد من عفرين

الخطوات اللازمة في العمليات التي سيشترك فيها أيضا الهلال الأحمر التركي وإدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة مجلس الوزراء التركي. وأرسلت تركيا بعض موظفي الهلال الأحمر إلى الغوطة الشرقية بعد أن انتشرت صور الطفل «كريم» الذي فقد إحدى عينيه لتقديم مساعدات لأسرته. إلى ذلك، أرسلت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، 8 شاحنات محملة بمساعدات إنسانية إلى مدينة إدلب شمال غربي سوريا، عبر معبر «جبلغا غوزو» (باب الهوى) الحدودي مع سوريا. ومن المقرر أن يتم توزيع المساعدات المرسلة على المحتاجين في مدينة إدلب وريفها.

في سياق مواز، بدأت تركيا استعداداتها لتنفيذ اتفاقها مع روسيا الذي يقضي بنقل نحو 500 شخص من الغوطة الشرقية في ريف دمشق إلى تركيا لتقديم العلاج والخدمات الطبية. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأحد الماضي، إن بلاده تعمل مع روسيا في سبيل إجلاء نحو 500 شخص من الغوطة الشرقية المحاصرة بينهم 170 من الأطفال والنساء بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، وأشار إلى أنه ناقش الموضوع مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وتريد الأُسرة نقل من يحتاجون للمساعدة إلى تركيا لتوفير العلاج والرعاية لهم. وقال أردوغان إن رئيسي أركان الجيش في روسيا وتركيا، سيناقشان (الثاني) المقبل.

ولفتت الصحفية إلى أن عملية عفرين سيشترك فيها نحو 20 ألفاً من الجيش التركي، إضافة إلى 15 ألفاً من عناصر الجيش السوري الحر بهدف تطهير 4 آلاف و500 كيلومتر في المنطقة. في الوقت نفسه، أشارت تقارير إلى أن روسيا تحاول إخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردية من عفرين وتل رفعت حيث يوجد لها نقاط عسكرية هناك، من أجل تسليمها إلى النظام السوري، في حين سيدافع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي عن مكاسبه في عفرين، ولذلك فإنه على استعداد للدخول في مواجهات مع الجيش التركي. في المقابل، توقعت صحيفة «قرار» التركية تنفيذ عملية

انقرة، سعيد عبد الرازق تضاربت التقارير بشأن عملية عسكرية يحتمل أن يخفدها الجيش التركي قريباً لتطهير مدينة عفرين السورية من وحدات حماية الشعب الكردية (الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري). وقالت صحيفة «بني شفق» القريبة من الحكومة التركية، أمس، إن العملية التي سينفذها الجيش التركي بمشاركة فصائل من الجيش السوري الحر، ستتوسع لتشمل مناطق أخرى على مساحة نحو 170 كيلومتراً، وسيداً من عفرين ودير بلوط وقلعة سمعان غرباً، وستمتد شرقاً إلى بلدات زوفيان ودوير وقيلا.

جماعات سورية معارضة ترفض مؤتمر «سوتشي»

وهي تزعم أنها ضامنة بالتحرك في أي مسار حقيقي نحو إيجاد حل». من جهة أخرى، قالت بعض فصائل المعارضة إنها لم تسمح أمرها بعد بشأن المشاركة في مؤتمر سوتشي. في السياق، أصدرت هيئة التنسيق الوطنية المعارضة، بياناً أمس، أعلنت فيه عدم الاستجابة للدعوة الموجهة لها لحضور مؤتمر سوتشي، من منطلق «أن أي مسار انفرادي ترعاه دولة لوجدها هو مصادرة للمسار الدولي وتجاوز له، ولن يؤدي إلى حل الأزمة السورية». وكان معوج الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، قد قال إن خطة روسيا لعقد المؤتمر يجب تقييمها من خلال قدرتها على المساهمة والدعم لمبادرات جنيف التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب في سوريا.

عمان، «الشرق الأوسط»

رفضت جماعات سورية معارضة المؤتمر الذي تنوي روسيا استضافته في سوتشي بشأن سوريا، قائله إن موسكو تسعى للاتفاق على عملية السلام التي تجري في جنيف برعاية الأمم المتحدة، واتهمت روسيا بارتكاب جرائم حرب في سوريا. وجاء في بيان لنحو 40 جماعة، بينها بعض الفصائل العسكرية التي شاركت في جولات سابقة من محادثات السلام في جنيف، أن «موسكو لا تمارس ضغوطاً على الحكومة السورية للتوصل إلى تسوية سياسية». وقال البيان الذي نقلته «رويترز» إن «روسيا لم تسهم ولو بخطوة واحدة في تخفيف معاناة السوريين ولم تضغط على النظام،



السعودية: وزير الداخلية يزور أسرة القاضي الجيراني وينقل تعازي القيادة

الدمام: «الشرق الأوسط»
نقل الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، عزاء ومواساة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، لإبناء وذوي الشيخ محمد الجيراني قاضي دائرة الأوقاف والمواثيق بمحكمة القطيف، الذي أقدم مختطفوه على قتله وإخفاء جثمانه في منطقة مزارع مهجورة تسمى الصالحية. قضى وقدر، ولكن مما يحزن لآبناء وذوي الشيخ الجيراني في القطيف أمس، حيث حضر الزيارة الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية، وخالد الصفيان، محافظ القطيف. إلى ذلك، قال الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، عن حادثة استشهاد الشيخ الجيراني: «نحمد الله على ما قضى وقدر، ولكن مما يحزن النفس أن من اعتدى على هذا الرجل الفاضل وغيره من رجال العلم والأدب ورجال الأمن، تقدير لكبر سنه وعلمه، ستجد بمشيئة الله العقوبة في الدنيا، وكذلك في الآخرة». وأضاف أمير المنطقة الشرقية: «يجزنا أشد الحزن أن نرى هذا التعدي السافر على الأرواح والتجاوز على الممتلكات في أي مكان، ونحمد الله أن يد الأمن ويد العدالة هي العليا. كما فقدنا في عملية القبض على المختطفين الإثني الرقيب خالد الصامطي، الذي استشهد إثر رصاصة غادرة، جاءته من إرهابي لقي مصرعه ومصيره المحتوم، والذي ألقى القبض

قوات الجيش والشرطة تؤمن الكنائس قبل احتفالات رأس السنة

مصر: إعدام 15 مداناً بقتل 9 ضباط وجنود في سيناء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفذت السلطات المصرية، أمس، أحكام الإعدام بحق 15 عنصراً من تنظيم «داعش سيناء» أدانتهم المحكمة العسكرية بعدة تهم، في مقدمتها القتل لضابط ورقيب و7 جنود كانوا يتركون في نقطة تامين الصفا، بمحافظة شمال سيناء، عام 2013.

وقالت حيثيات الحكم بإعدام المتهمين إنهم «عقدوا العزم على قتل أي شخص ينتمي للقوات المسلحة دون تمييز، وأعدوا لذلك أسلحة نارية، فضلاً عن السرقة بالاكراه لرشاش متعدد وبنقوية قناصة وعدد من البنادق الآلية و1500 طلقة و40 طلقة قناصة وسرقة 7 أقياب ولرصاص». وقال مصدر أمني بمصلحة السجون المصرية إن المدانين كانوا مودعين في سجنين مختلفين، هما برج العرب بالإسكندرية، ووادي الطرونج بالبحيرة، وجرى تنفيذ أحكام الإعدام بحقهم جميعاً يوم أمس.

من جهة أخرى، تفقد وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول صدقي صبحي البرنامج التدريبي المشترك لطلبة الكلية الحربية وأكاديمية الشرطة، الذي تضمن عدداً من المهارات القتالية والبدنية وفنون القتال ومهارات الدفاع عن النفس وتنفيذ الرماية متدرجة الصعوبة. ودعا صدقي صبحي الطلبة المستجدين من الكليات العسكرية والمعهد الفني للقوات المسلحة إلى «ضرورة تحلي الطلبة بأسس وقواعد الانضباط العسكري، والتوسع بالعلم والمعرفة، والتزود بالثقافة العامة». وشدد صدقي على أن «الأجبال الجديدة قادرة على تحمل مسؤولية الدفاع عن الوطن وصون مبادئه». وفي الشأن ذاته، تابع رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق



عناصر من قوات الجيش والشرطة تنتشر أمام إحدى الكنائس في القاهرة قبل أيام من احتفالات عيد الميلاد (صورة من المتحدث العسكري)

محمد فريد المرحلة الرئيسية للمشروع التدريبي (بأسل 12)، الذي نفذته إحدى وحدات الجيش الثاني الميداني باستخدام مقدرات الرماية، وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية العقيد تامر الرفاعي إن التدريب في إطار «خطة القوات المسلحة للتدريب القتالي لرفع الكفاءة الفنية والإدارية والقتالية لوحدها وتنشيطها بالتعبوية». وأوضح الرفاعي أن «رئيس الأركان أشاد بالمستوى العالي الذي وصلت إليه العناصر المنفذة القوات المسلحة للتدريب والأداء المتميز والكفاءة العالية للعناصر المنفذة، وأهمية صقل المهارات للضباط والأفراد»، مؤكداً حرص

القيادة العامة للقوات المسلحة على الوصول بالوحدات والتشكيلات إلى أعلى مستويات الكفاءة والاستعداد القتالي العالي، التي تمكن القوات المسلحة من مواجهة كل المواقف والتهديدات التي تمس أمن مصر القومي. وقضائياً، تبدأ محكمة جنح الصف، بمحافظة البحيرة، اليوم (الأربعاء)، محاكمة 20 متهما (16 محبوسين، و4 هاربين)، وذلك لاتهامهم بإثارة الفتنة الطائفية، والإعتداء على أحد المباني التي كانت تستخدم لإداء شعائر الدين المسيحي بمركز أطفح، بالبحيرة. ومن بين المتهمين في القضية طفل حدث (أقل من 18 سنة)، وقد

قررت النيابة العامة إحالته لمحكمة الطفل. كما اتهمت النيابة بأنه الممثل الذي شهد الاشتباكات بأنه لم يحصل على التراخيص اللازمة، بينما يواجه المتهمون الآخرون تهم إثارة الفتنة الطائفية، واقتحام مبنى مملوك للغير وإتلاف محتوياته وتحطيمها، والإعتداء على صاحب المنزل وإصابته. وفي إطار الاستعدادات الأمنية للاحتفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة، أعلن المتحدث العسكري للقوات المسلحة بدء «عناصر الجيش بنطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية المختلفة في الانتشار، لمعاونة الأجهزة الأمنية لوزارة الداخلية في حماية المنشآت والمرافق العامة ودور العبادة وتأمين الطرق والمحاوير المرورية الرئيسية بكثيرة من محافظات الجمهورية». وأوضح الرفاعي أنه «تم الدفع بكثير من الدوريات الأمنية والمجموعات القتالية وعناصر من الشرطة العسكرية وقوات التدخل السريع لمعاونة عناصر الشرطة المدنية في تأمين المنشآت العامة والأهداف الحيوية في نطاق مسؤولياتها، وتنظيم الكمان المشتركة والدوريات المتحركة التي تجوب الشوارع والميادين الرئيسية لبيت الطمانينة وتوفير الأمن والأمان للمواطنين خلال الاحتفالات، والنصدي لاي محاولة للخروج عن القانون».

تونس: المنجي السعيداني
كشف سفيران السليطي، المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، عن مشاركة العنصرين الإثني الماضي، في ذبح راعيين تونسيتين إثر اتهامهما بالتجسس على العناصر الإرهابية، ودعم أجهزة الأمن والجيش بمعلومات عن تحركاتهم في الجبال الغربية التونسية. وأفاد المصدر ذاته بأن أحد هذين العنصرين الإرهابيين، صدر

الحجم بقيمة 1,3 مليون دولار. ويشير التقرير إلى احتمالية وقوع تلك الممتلكات في أيدي العدو مما يشكل تهديداً وخطراً على الجيش الأميركي في أفغانستان. وأكدت المفتشية العامة أن عدم محاسبة المسؤولين عن نقل الممتلكات والمعدات إلى المقاتلين المدنيين هو السبب الرئيسي في هذه المسألة، مشيرة إلى أن ذلك حال دون تمكن قيادة القوات البرية من التخطيط الفعال وتقديم الدعم اللوجستي اللازم للقوات الأميركية في أفغانستان. وأضافت أن المسؤولين الأميركيين يتعاملون مبدئياً مع الممتلكات الأميركية في أفغانستان، مؤكداً حرص

الحجم بقيمة 1,3 مليون دولار. ويشير التقرير إلى احتمالية وقوع تلك الممتلكات في أيدي العدو مما يشكل تهديداً وخطراً على الجيش الأميركي في أفغانستان. وأكدت المفتشية العامة أن عدم محاسبة المسؤولين عن نقل الممتلكات والمعدات إلى المقاتلين المدنيين هو السبب الرئيسي في هذه المسألة، مشيرة إلى أن ذلك حال دون تمكن قيادة القوات البرية من التخطيط الفعال وتقديم الدعم اللوجستي اللازم للقوات الأميركية في أفغانستان. وأضافت أن المسؤولين الأميركيين يتعاملون مبدئياً مع الممتلكات الأميركية في أفغانستان، مؤكداً حرص

أحكام بالسجن والغرامة والإبعاد بحق 13 متهماً بالإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة استئناف أبوظبي الاتحادية في جلستها، أمس، ستة أحكام منفصلة بحق 13 متهماً، تضمنت أحكاماً بالسجن والإبعاد عن البلاد، إضافة إلى تغريم عدد من المتهمين في قضايا لها الارتباط بالترويج لتنظيمات إرهابية، والإضرار بسبعة البلاد، وحيازة ذخائر بغير ترخيص. وحكمت المحكمة في القضية الأولى بمعاينة متهم خليجي بالسجن لمدة 10 سنوات وتغريمه مليون درهم (272 ألف دولار) مع وضعه تحت المراقبة لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ انتهاء تنفيذ العقوبة المقضي بها، وذلك عن تهمة التخار مع دولة أجنبية وإهانة رموز البلاد، إضافة إلى سجن خليجي آخر لمدة 3 سنوات وتغريمه 50 ألف درهم (13,6 ألف دولار) وإبعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة المقضي بها، وذلك عن تهمة الإساءة لرموز الدولة والخليج، كما أمرت بمصادرة أجهزة الاتصالات المضبوطة ومحو المعلومات والبيانات المستخرجة الخاصة بما نسب للمتهمين والزمامها بالمصاريف القضائية.

وفي القضية الرابعة قضت المحكمة بسجن متهم لمدة 7 سنوات عن التهمين الأولى والثالثة - التخار وتصوير منشآت نفطية - إلزامه بالمصاريف القضائية وبراءته من التهمة الثانية «إهانة رمز البلاد»، كما أمرت بمصادرة أجهزة الاتصالات المضبوطة. وقضت المحكمة في القضية الثانية بمعاينة أربعة متهمين من الجنسية العربية بالسجن لمدة 10 سنوات، وتغريم كل منهم مليون درهم (272 ألف دولار) عما نسب لكل منهم من ترويج لتنظيم إرهابي عن طريق النشر وحيازة صور ومقاطع فيديو ومستندات إلكترونية تتضمن ترويجاً لتنظيم إرهابي معدة لإطلاع الغير عليها، ونشر المتهمين الأول والرابع لأخبار تعرض مصالح البلاد للخطر وترويج المتهمين الثالث والرابع لتنظيم إرهابي والإبعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة المقضي بها ومصادرة أجهزة الاتصالات المضبوطة ومحو المعلومات والبيانات المستخرجة الخاصة بما نسب للمتهمين. وحكمت بتغريم المتهمين الأول والثاني مبلغ 6 آلاف درهم (1600 دولار) عما نسب إليهما من حيازة ذخائر بغير ترخيص عن الزمامها بالمصاريف القضائية... وبراءة المتهمين الأول والرابع عما نسب إليهما من تهمة السعي

ضبط «خلية إسناد» مشككة من 9 عناصر

تونس: الإرهابيون المعتقلان في القصرين شاركا في ذبح راعيين

الإرهابيين اللذين لقي عليهما القبض، فقد أشار السليطي إلى تورطهما في الهجوم على دورية للجيش بجبل المغيلة عام 2015، ومقتل خمسة جنود في صفوفها، كما تورطا في مقتل جنديين آخرين في حادثين إرهابيين منفصلين. وكان الراعي مبروك السلطاني، وهو فقي يبلغ من العمر 16 سنة، تعرض لعملية ذبح إرهابية بشعة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2016 عن عناصر إرهابية شكلوا خلية إسناد وتمويل للعناصر

في حقه أن تم تفتيش من قبل قوات الأمن التونسية، أما الآخر فهو محل 5 منشورات تفتيش لدى السلطات الأمنية. وقال السليطي لـ«الشرق الأوسط»: إن التحقيقات الأولية أكدت تورطهما في المشاركة في ذبح الراعي مبروك السلطاني وشقيقه، في عمليتين إرهابيتين جدتا خلال السنة الماضية، إضافة إلى عمليات إرهابية أخرى طالت المؤسسات الأمنية والعسكرية. أما فيما يتعلق بالعنصرين

في حقه أن تم تفتيش من قبل قوات الأمن التونسية، أما الآخر فهو محل 5 منشورات تفتيش لدى السلطات الأمنية. وقال السليطي لـ«الشرق الأوسط»: إن التحقيقات الأولية أكدت تورطهما في المشاركة في ذبح الراعي مبروك السلطاني وشقيقه، في عمليتين إرهابيتين جدتا خلال السنة الماضية، إضافة إلى عمليات إرهابية أخرى طالت المؤسسات الأمنية والعسكرية. أما فيما يتعلق بالعنصرين

جيش نيجيريا يبدأ مطاردة «بوكو حرام» بعد تصديه لهجوم

من حواجز الجيش المحيطة ب مايدوغوري في ضاحية مولاي، حيث قامت مصادر أمنية أن الجيش رد على الفور وخاض معركة استمرت أكثر من ساعة. وقال ضابط كبير في الجيش النيجيري في مايدوغوري لوكالة الصحافة الفرنسية، شرط عدم كشف هويته، إن «الإرهابيين جاءوا بعدة شاحنات صغيرة واشتبكوا مع الجنود المتمركزين في مولاي»، وأضاف: «الاشك أنهم حاولوا القضاء على نقاط التفتيش ليمتكنوا من دخول المدينة». وصرح إبره يم ليمان، وهو قائد مجموعة مسلحة من المدنيين تساعد الجيش النيجيري، إن المسلحين الإسلاميين استخدموا كغطاء لهجومهم، موكبا من السيارات المدنية كان عادياً بمواكبة عسكرية من بلدة دامبو التي تبعد 90 كيلومتراً. وقال إن «إحدى سيارات (بوكو حرام) نجت في التسلل إلى وسط الموكب المدني وأطلقت النار على الجنود»، وأضاف أن تعزيزات

من حواجز الجيش المحيطة ب مايدوغوري في ضاحية مولاي، حيث قامت مصادر أمنية أن الجيش رد على الفور وخاض معركة استمرت أكثر من ساعة. وقال ضابط كبير في الجيش النيجيري في مايدوغوري لوكالة الصحافة الفرنسية، شرط عدم كشف هويته، إن «الإرهابيين جاءوا بعدة شاحنات صغيرة واشتبكوا مع الجنود المتمركزين في مولاي»، وأضاف: «الاشك أنهم حاولوا القضاء على نقاط التفتيش ليمتكنوا من دخول المدينة». وصرح إبره يم ليمان، وهو قائد مجموعة مسلحة من المدنيين تساعد الجيش النيجيري، إن المسلحين الإسلاميين استخدموا كغطاء لهجومهم، موكبا من السيارات المدنية كان عادياً بمواكبة عسكرية من بلدة دامبو التي تبعد 90 كيلومتراً. وقال إن «إحدى سيارات (بوكو حرام) نجت في التسلل إلى وسط الموكب المدني وأطلقت النار على الجنود»، وأضاف أن تعزيزات

واشنطن: «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي تكثف فيه الولايات المتحدة جهودها للضغط على تنظيم داعش والمتمردين في حركة طالبان في أفغانستان، كتف تقرير صادر عن المفتشية العامة لوزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، أن الولايات المتحدة فقدت أصولاً مملوكة لها في أفغانستان تقدر بنحو 100 مليون دولار منذ 2012 فيما بلغت إجمالي الممتلكات الحكومية المفقودة نحو 9,7 مليون دولار خلال الفترة نفسها. وأشار التقرير إلى تخوف البيتاغون من أن تكون تلك المفقودات قد وقعت في أيادي تنظيم داعش أو مقاتلي حركة طالبان وأن يقوموا باستخدامها ضد الجيش الأميركي وقوات التحالف في أفغانستان. وأضاف التقرير أن مكتب الدعم اللوجستي التابع للجيش الأميركي لم يكن يسيطر فعلياً على ممتلكات الدولة في إطار برنامج التفاعل مع بعض المقاتلين المدنيين في أفغانستان والذين ابلغوا أثناء مراجعة الحسابات عن تعرض ممتلكات الحكومة الأميركية للسرقة والنهب. ووفقاً لسجلات الجيش الأميركي، لم يكن لدى الإدارة العسكرية أي معلومات عن نحو 27 ألف قطعة من الممتلكات العسكرية منذ شهر مايو (أيار) الماضي، وتقدر قيمة تلك الممتلكات بنحو 100 مليون دولار. كما كشفت سجلات المقاتلين الأفغان عن نقل 2780 قطعة عسكرية وآلات من الممتلكات العامة المشتركة بقيمة نحو 135 مليون دولار، وهذا يتعارض مع ما هو مذكور في سجلات الإدارة العسكرية والتي تؤكد نقل 887 قطعة فقط بقيمة نحو 35 مليون دولار إلى المقاتلين المدنيين، وغير معروف حتى الآن سبب هذا التفاوت الهائل بين حجم الممتلكات التي تم نقلها طبقاً لسجلات الإدارة العسكرية وما تبينه سجلات المقاتلين المدنيين. وتضمنت المفقودات 20 شاحنة عسكرية تقدر قيمتها بنحو 8,6 مليون دولار، بالإضافة إلى 6 شاحنات صغيرة

وتم تعزيز الإجراءات الأمنية واحالتهم على القطب القضائي لمكافحة الإرهاب لمواصلة التحريات والتحقيقات الأمنية معهم. وأكدت وزارة الداخلية التونسية، أن المتهمين وقروا الأغذية والدعم المادي، وأعدوا العناصر الإرهابية بمعلومات عن تحركات أعاون الأمن وقوات الجيش المتركزة في المنطقة العسكرية المغلقة التي تضم ولاية القصرين: وهو ما وفر لهم إمكانية استهداف قوات الجيش والأمن المتمركزة في المنطقة.

وتم تعزيز الإجراءات الأمنية واحالتهم على القطب القضائي لمكافحة الإرهاب لمواصلة التحريات والتحقيقات الأمنية معهم. وأكدت وزارة الداخلية التونسية، أن المتهمين وقروا الأغذية والدعم المادي، وأعدوا العناصر الإرهابية بمعلومات عن تحركات أعاون الأمن وقوات الجيش المتركزة في المنطقة العسكرية المغلقة التي تضم ولاية القصرين: وهو ما وفر لهم إمكانية استهداف قوات الجيش والأمن المتمركزة في المنطقة.

وتم تعزيز الإجراءات الأمنية واحالتهم على القطب القضائي لمكافحة الإرهاب لمواصلة التحريات والتحقيقات الأمنية معهم. وأكدت وزارة الداخلية التونسية، أن المتهمين وقروا الأغذية والدعم المادي، وأعدوا العناصر الإرهابية بمعلومات عن تحركات أعاون الأمن وقوات الجيش المتركزة في المنطقة.



على العهد والوعد باقون
ولرفعة وطننا معكم ماضون

بيعة وولاء

لأهل الخير والعطاء

حفظ الله الوطن والقيادة

أبناء / عبدالعزيز بن عبدالله بن حمد الموسى - رحمه الله

الاتحاد الأوروبي ندد برفض ترشيح نافالني وشكك في تعددية الاقتراع الرئاسة الروسية تدافع عن شرعية الانتخابات

الإعلام الوطنية، فإن تجمعات نافالني جمعت آلاف الأشخاص، وفتح عشرات المكاتب لحملة في المناطق، وهو الآن يعول عليها للدعوة للمقاطعة.

وعلق المتحدث باسم الكرملين قائلا: «ستدرس الدعوات لمقاطعة الانتخابات بعناية لتبين ما إن كانت مخالفة للقانون، أم لا». ولم يشكل رفض ترشيح المعارض مفاجأة، وكان قد أشير مرارا إلى أنه لن يكون بإمكانه الترشح قبل 2028 بسبب حكم صدر بحقه في فبراير (شباط) 2017 بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ لإدانته في قضية اختلاس أموال. وبحسب شولمان، فإن الأمر يتعلق بالنسبة للسلطات بعدم المخاطرة بجولة ثانية من الانتخابات، حيث إنه «من يحل ثانيا في الجولة الثانية ويصبح ثاني شخصية في النظام السياسي بعد الرئيس». ويتهم نافالني الذي نظم تظاهرات كبرى هذا العام، السلطة بأنها اختلقت القضية لإبعاده عن السياسة.

وقال الاثنين أمام اللجنة الانتخابية: «إذا منعتموني من المشاركة في الانتخابات، فإنكم تفقون ضد 16 ألف شخص اختاروني مرشحا لهم، و200 ألف متطوع في حملتي وثلاثة ملايين الناخبين المشاركين في الاقتراع». وأضاف أن «عدد كبيرا من الناس سيقاطع (...) وأنا واثق أن أحدا لن يعترف بهذه العملية الانتخابية».

موسكو: الشرق الأوسط

دافعت الرئاسة الروسية، أمس، عن شرعية الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس (آذار) 2018، بعد رفض ترشيح اليكسي نافالني، الذي يعد أبرز معارضي الرئيس فلاديمير بوتين، والذي دعا إلى مقاطعة الاقتراع. أعلن نافالني (41 عاما)، وهو خبير قانون أجرى عدة تحقيقات حول فساد نخب روسية، ومقاطعة الانتخابات عقب رفض اللجنة الانتخابية قبول ترشيحه بسبب حكم قضائي صادر بحقه يعتبره المعارض «مفبركا»، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتندد الإتحاد الأوروبي بقرار اللجنة الذي قال إنه يلقي بظلال «شك جدية بشأن التعددية السياسية في روسيا، وافق الانتخابات الديمقراطية العام المقبل». ورد ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، بأن «عدم مشاركة أحد الراغبين في الترشح بسبب القانون، لا يمكن بأي حال أن يمتنع من شرعية الانتخابات». وعبر أكثر من عشرين مرشحا عن رغبتهم في منافسة بوتين في انتخابات 18 مارس. وسيكون هناك بذلك مرشحون تقليديون من شيوخين وقوميين، إضافة إلى الصحافية القريبة من المعارضة الليبرالية كسينيا سوبتشاك التي تأمل في جمع أصوات الغاضبين.

الكرملين أبدى استعدادة للوساطة بين واشنطن وبيونغ يانغ

لافروف وتيلرسون يتفان على الحاجة إلى مفاوضات عاجلة حول كوريا الشمالية

موسكو - سيول، الشرق الأوسط



أعضاء حزب العمل الكوري الشمالي الحاكم خلال اجتماع ترأسه كيم جونج أون (رويترز)

كوريا الشمالية في إنتاج وإرسال الأقمار الصناعية إلى الفضاء «لن يتم تغييره، لأن الولايات المتحدة تنكره علينا».

ويعتقد أن كوريا الشمالية تمكنت من وضع قمر صناعي في مدار حول الأرض في ديسمبر (كانون الأول) عام 2012 بعد سنوات من التجارب الفاشلة منذ عام 1998، وأطلقت على القمر اسم «كوانغ ميونغ سونغ».

وفي بداية هذا الشهر، ذكرت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية نقلا عن خبير عسكري روسي يدعى فلاديمير خروستاليف قوله إن كوريا الشمالية من المتوقع أن تطلق قمرين صناعيين: واحد لاستكشاف الأرض وآخر هو قمر اتصالات للمنتقل القريب. وقالت الصحيفة إن خروستاليف أدلى بهذه التصريحات بعد عودته من رحلة إلى كوريا الشمالية منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، استمرت أسبوعا التقى خلالها ممثلين عن إدارة التطوير الفضائي الوطنية في بيونغ يانغ.

مضيفا أن سيول تراقب أي تصرف استفزازي: «بما في ذلك التجارب على الصواريخ الطويلة المدى تحت ستار إطلاق أقمار صناعية». ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي أعادت فيه صحيفة «إرودونغ سينمون»، الناطقة باسم الحزب الحاكم في الشمال، التأكيد على حق النظام في إطلاق أقمار صناعية، وتطوير التقنية الفضائية. وقالت الصحيفة في تعليق نشر الاثنين، تحت عنوان «برامج الفضاء السلمية هي الحق الشرعي للدول ذات السيادة»، إن إطلاق بيونغ يانغ لقمر صناعي «يستجيب كليا» للقوانين الدولية فيما يتعلق بتطوير البرامج الفضائية.

وخلال اجتماع لجان في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول)، قال نائب السفير الكوري لدى الأمم المتحدة كيم إن - ريونغ إن بلاده لديها خطة تمتد حتى عام 2020 لتطوير «أقمار صناعية عملية، بإمكانها أن تسهم في التنمية الاقتصادية وتحسين حياة الناس». وشدد على أن حق

كوريا الشمالية تستعد لإطلاق قمر صناعي إلى الفضاء، في الوقت الذي يحذر فيه مراقبون من أن البرنامج الفضائي للنظام في الشمال هو غطاء لاختبارات عسكرية. وتبادل بيونغ يانغ والبيت الأبيض حربا كلامية، وقال دبلوماسيون أميركيون بشكل واضح إنهم يريدون حلا دبلوماسيا، لكن الرئيس دونالد ترامب وصف المحادثات بأنها غير مجدية وقال إن على بيونغ يانغ أن تلزم بالتخلي عن أسلحتها النووية قبل بدء أي محادثات.

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية، قالت وزارة خارجية كوريا الشمالية إن الولايات المتحدة مرعوبة من قوة بيونغ يانغ النووية: «وتزداد هلعا في تحركاتها لفرض أقصى العقوبات والضغوط على بلادنا». وأيدت الصين، الحليف الكبير الوحيد للشمال، وروسيا أحدث جولة من العقوبات، بينما دعمت المجموعة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ أمس لبدل جهود من أجل تخفيف التوتر.

على صعيد متصل، كشفت صحيفة تصدر في سيول أمس أن وتناجرت التوترات بسبب برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية التي تطورها في تحد لقرارات مجلس الأمن الدولي، فيما تتبادل بيونغ يانغ والبيت الأبيض حربا كلامية. وقال دبلوماسيون أميركيون بشكل واضح إنهم يريدون حلا دبلوماسيا، لكن الرئيس دونالد ترامب وصف المحادثات بأنها غير مجدية وقال إن على بيونغ يانغ أن تلزم بالتخلي عن أسلحتها النووية قبل بدء أي محادثات.

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، برنامج كوريا الشمالية النووي مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، مؤكدا ضرورة الحاجة إلى بدء مفاوضات.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية بعد اتصال هاتفى بينهما أن «الطرفين اتفقا على أن برنامج الصواريخ النووية في كوريا الشمالية تنتهك مطالب مجلس الأمن الدولي». وأضافت أنه «تم التشديد على أنه من الضروري الانتقال من لغة العقوبات، إلى مسار تفاوضي في أقرب وقت ممكن»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. في غضون ذلك، توقع كوريا الجنوبية أمس أن تسعى كوريا الشمالية لإجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن برامجها للأسلحة العام المقبل، ولتحقيق شكل من أشكال التقارب مع سيول، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وفرض مجلس الأمن الدولي بالإجماع عقوبات جديدة أشد على كوريا الشمالية، الجمعة، بسبب أحدث تجاربها على صاروخ باليستي عابر للقارات، في تحرك وصفه الشمال بأنه حصار اقتصادي وعمل من أعمال حرب.

وقالت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية في تقرير إن «كوريا الشمالية ستسعى للمفاوضات مع الولايات المتحدة وستواصل في الوقت ذاته مساعيها ليلم الاعتراف بها كدولة تملك قدرة نووية على أرض الواقع». ولم يقدم التقرير أسبابا للنتائج التي بدورها، قال الكرملين أمس إن روسيا مستعدة للعب دور الوسيط بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في محادثات تهدف لتخفيف التوترات، إذا قبل الطرفان ذلك. وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، خلال مؤتمر صحافي عبر الهاتف «استعداد روسيا لتمهيد الطريق من أجل نزع فتيل التوتر واضح»، وفق «رويترز».

مخاوف من فتحه الباب لتشكيل ميليشيات تابعة للحكومة

تواصل الجدل في تركيا حول مرسوم «الحصانة القضائية»

حاجة لتعديل المرسوم، كما أكد وزير العدل عبد الحميد غل، أن الإجراءات يشمل فقط الأفعال التي هدفت إلى منع محاولة الانقلاب، قائلا: «إذا قام مواطن بتعذيب شخص آخر خارج إطار محاولة الانقلاب، فستتم محاكمته». ووقتل نحو 250 شخصا من غير الانقلابيين خلال محاولة الانقلاب التي تسببها أنقرة إلى انصار الداعية فتح الله غولن المقيم بأمريكا منذ عام 1999. وقامت عناصر في قوات الأمن الموالية للرئيس رجب طيب أردوغان بإحباط المحاولة، وكذلك آلاف من المدنيين نزلوا إلى الشوارع بعد نداء وجهه أردوغان لمواجهة الانقلابيين.

الرئيسية عن تجاهل البرلمان والدستور تقع على عاتق أعضاء المحكمة الدستورية». وقال كليتشدار أوغلو إن المراسم الصادرة بموجب حالة الطوارئ يجب أن تقتصر على إجراءات الطوارئ فقط، لافتا إلى أن رئيس البرلمان الذي «كان يجب أن يعترض على هذا المرسوم ظل صامتا، لأنه يدين بقدرته إلى النصر (قصر الرئاسة)». وانتقد كليتشدار أوغلو كذلك مرسوما يقضي بإجراء تغيير في تشكيل مجلس الدولة والمحكمة العليا، قائلا إنه خطوة لتسليم السلطة القضائية إلى الحكومة، وجعل القضاء حديقة خلفية للحزب الحاكم، «لأنهم

ينون نظاما قانونيا يحميهم»، عاداً أن ما يحدث الآن يذكره بانتقال 12 سبتمبر (أيلول) عام 1980. وقال كليتشدار أوغلو إنه تم إعدام (قتل) جنود من الجيش ليس يديهم إصدار الأمر ولا سلطة لهم، فمادما كان خطوهم؟ وقد قالوا إنهم اطاعوا الأوامر التي صدرت لهم». وتابع: «هم الآن يمنحون الحصانة لركبتي تلك الجريمة. وبعبارة أخرى، فإنهم يمنحونهم عفوا. وهذا مخالف للدستور». لافتا إلى أن «سلطة منح العفو للمجرمين تقع تحت سلطة البرلمان». وأوضح أن هذا المرسوم يخلق ثغرة قانونية

بمحاولة الانقلاب. وكان في مقدمة من انتقدوا المرسوم، الصادر يوم الأحد الماضي، الرئيس التركي السابق عبد الله غل، الذي وصفه بأنه «مثير للقلق» وقال عبر حسابه على «تويتر»: «أمل أن يعاد النظر في النص، لتجنب حصول تطورات مستقبلا من شأنها أن تصيبنا جميعا بالبحزن». من جانبه، أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو أن المرسوم تجاوز الدستور والبرلمان، وأن المحكمة الدستورية هي المسؤولة عن الأزمنة الأخيرة التي تشهدها تركيا، قائلا إن «المسؤولية

لا تزال تداعيات المرسوم الذي يمنح حصانة قضائية للمدنيين الذين ساهموا في إحباط محاولة انقلاب، متواصلة بين الأوساط الشمالية والقانونية. ورغم أن المرسوم لم يشر في نصه تحديدا إلى محاولة الانقلاب في 2016، فإن الحكومة التركية أكدت أنه لن يشمل سوى هذا الحدث. وثار المرسوم قلقا واسعا باعتبار أنه قد يعزز شعورا بالانفلات من العقاب ويمهد لأعمال عنف لا تخضع للمحاسبة القضائية بحق أفراد متهمين بأنهم على صلة

أنترة، سعيد عبد الرازق

ارتفاع معدلات البطالة وعجز الشرطة ساهما في تزايد العنف

قلق بين مزارعي جنوب أفريقيا مع تصاعد وتيرة الهجمات عليهم

ورفض وزير الشرطة، فيكيلي مبالوا، تقديم أي معاملة تفضيلية لهم في بلد تؤدي فيه أعمال العنف إلى سقوط 52 قتيلًا يوميا، معظمهم من السود. وقال إن «قتل أي جنوب أفريقي يجب أن يدان بالطريقة نفسها». وأضاف أن «مشكلتي هي أن الهجمات على المزارع أصبحت عنصرية ومسيئة».

ويعاني المزارعون السود من الخطر نفسه، لكنهم يرفضون الانضمام إلى البيض في معركتهم. وقالت فويو ماهاثي، رئيسة جمعية المزارعين الأفارقة: «لا تقبل أبدا بأن يستخدم البعض وضعهم كمزارعين لنشر خطاب البين المنطوق». وبعدها شعروا بأن الحكومة السوداء تخلت عنهم، يقوم عدد كبير من المزارعين البيض بحماية ذاتية. وفي الليل، يقوم بعضهم بدوريات مسلحين بمسدسات، بينما يتدرب البعض على مواجهة الأسود في دورات كوماندو.

مواطنين لارتكاب عنف سياسي ضد معارضين للحكومة يشتبه في تورطهم في محاولة انقلاب فاشلة العام الماضي، كما أن الإجراء صعب بشكل غامض. ومنحت الحكومة التركية بالحفاظ على الحصانة لمسؤولين العام الماضي من محاكمتهم على أعمال رسمية اتخذوها لإحباط محاولة الانقلاب. ومد المرسوم الصادر الأحد هذه الحصانة لتشمل المدنيين، سواء كان لهم توصيف وظيفي رسمي أم لا. وسواء كانوا قاموا بمهام رسمية أم لا.

وقال نقيب المحامين الأتراك متين فيزي أوغلو: «سيبدأ الناس في إطلاق النار على مواطنين لا يرتكبون جرائم». وقال كليتشدار أوغلو إن المراسم الصادرة بموجب حالة الطوارئ يجب أن تقتصر على إجراءات الطوارئ فقط، لافتا إلى أن رئيس البرلمان الذي «كان يجب أن يعترض على هذا المرسوم ظل صامتا، لأنه يدين بقدرته إلى النصر (قصر الرئاسة)». وانتقد كليتشدار أوغلو كذلك مرسوما يقضي بإجراء تغيير في تشكيل مجلس الدولة والمحكمة العليا، قائلا إنه خطوة لتسليم السلطة القضائية إلى الحكومة، وجعل القضاء حديقة خلفية للحزب الحاكم، «لأنهم

مزارعون جنوب أفريقيين يتدربون على حمل السلاح في أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

انتهاه نظام الفصل العنصري في 1994، حسب دراسة جديدة. ومع ارتفاع معدل البطالة بشكل كبير، تتزايد الدعوات إلى «تغيير جذري في الاقتصاد» لمصلحة السود. ويشعر سكان الأرياف البيض بالقلق. وقالت بولي (43 عاما) وهي مزارعة

غياب إحصاءات مفصلة، تشير هذه الجرائم وحجمها وأسبابها جدلا واسعاً. وقد جعلت منها المنظمة غير الحكومية «أفريغوروم» الناطقة باسم الأقلية البيضاء التي تشكل 9 في المائة من السكان، إحدى معاركها الرئيسية.

وقال نائب رئيس المنظمة، إرنست روتس، إن «المزارعين يعيشون في مناطق نائية، وخصوصا في جنوب أفريقيا (جنوب أفريقيا)، وأضاف: «لكن هذه الهجمات لها سبب سياسي أيضا. بعض قادتنا يجرسون على العنف ضد المزارعين البيض ويتهمونهم بكل المشكلات». ويشير بذلك ضمنا إلى بوليس مالينا، الزعيم اليساري الراديكالي، الذي يدعو إلى «استعادة الأراضي» من البيض، أو حتى الرئيس جاكوب زوما الذي عثى في 2010 التشديد الثوري «لأننا نطالب النار على المزارع، اقتلوه».

مختص الطريق بين محمية كروغر وزيمبابوي. وقد زرعوها هكتارات من أشجار الصمغ التي تباع الواحا أو حطباً للثديفة. وتروي ديببي ذكرياتها بالقول: «حتى قبل أربع أو خمس سنوات عشنا سعداء». مضيئة: «لم تكن ناضجة لإقبال أبواب المنزل».

لكن العنف امتد من المدن إلى المنطقة التي باتت تشهد عمليات سطو واحتجاز رهائن وأعمال قتل، لقاء أشياء صغيرة مثل بندقيّة صيد أو جهاز هاتف. وفي 14 يونيو (حزيران)، اقتحم مسلحون مزرعة الزوجين تيرنر، وكانت ديببي بمفردها إذ إن زوجها خرج لإصلاح صنوبر شجرة (...). وسمعت أصوات تكسر عظامه، وروبرت «وكي» تيرنر الذي وقع ضحية رجلين سودين، وهو مزارع أبيض في السادسة والثلاثين من العمر أضيف قبل ستة أشهر إلى اللائحة الطويلة لضحايا واحدة من القضايا المسممة الكثيرة الموروثة عن نظام الفصل العنصري، وهي «جرائم القتل في المزارع». وفق التقرير.

بريتوريا، الشرق الأوسط

تشهد جنوب أفريقيا تصاعدا في وتيرة الهجمات على المزارع البيض، بعد ربع قرن على سقوط نظام الفصل العنصري (الارتبايد)، ما يعكس إرثا من العنف والخنازوات الاقتصادية والاجتماعية بعيدا عن أصل نلسون مانديلا لشعب «قوس قزح».

على ما جرت عادة مختلف وسائل الإعلام في هذه الأيام من كل عام، تبدأ «الشرق الأوسط»، من «تقليدياً» نعيد فيه سرداً تقريبياً لما جرى شهراً نلتبس في ثنايا قراءاتهم تلك بعضاً مما ينتظرنا اليوم وعلى مدى خمسة أيام، نشر حصاد عام يوشك على الانتهاء.

لكننا لم نرد أن يكون ما نشره حصاداً لنحاول فهم أبرز ما طبع به 2017 عالمنا. علناً من منطقنا وخارجها، أينما كان ذلك ممكناً، وللعالم من سابقه.

أخبار تصدرت العناوين الرئيسية في 2017



أغسطس: أزمة الروهينغا تحتدم



سبتمبر: الدمار الكارثي



مايو: فوز ماكرون



يونيو: مبايعة محمد بن سلمان ولياً للعهد



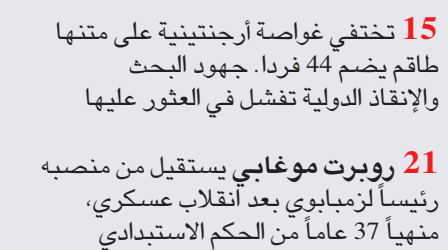
سبتمبر: زلزال المكسيك



يناير: الضباب الدخاني في الصين



11 متحف اللوفر أبو ظبي يفتتح كأول متحف من نوعه في العالم العربي



15 تخفي غواصة أرجنتينية على متنها طاقم يضم 44 فرداً. جهود البحث والإنقاذ الدولية تفشل في العثور عليها

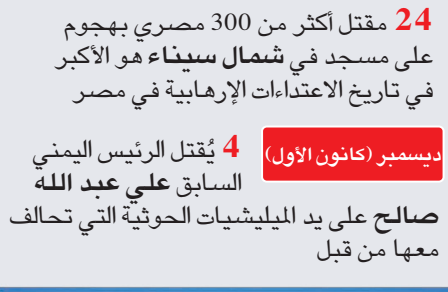
21 روبرت موغابي يستقيل من منصبه رئيساً لزمبابوي بعد انقلاب عسكري، منتهياً 37 عاماً من الحكم الاستبدادي



27/1 استفتاء كاتالونيا المثير للجدل حول الاستقلال يقود الحكومة الإسبانية إلى تجريد المنطقة من حكمها الذاتي وتحويله إلى حكم مباشر

5 ادعاءات ضد منتج الأفلام في هوليوود هارفي واينستين تطلق عدداً كبيراً من فضائح سوء السلوك الجنسي

25 الحزب الشيوعي الصيني يخلد الرئيس شي جين بينغ من خلال تضمين اسمه وأفكاره في دستور الحزب



نوفمبر (تشرين الثاني) 3 طرد تنظيم «داعش» من مدينة دير الزور

آخر معقل رئيسي للتنظيم في سوريا، بعد وقت قصير من استعادة قوات سوريا الديمقراطية، مدينة الرقة، عاصمة «داعش» المعتنة

ديسمبر (كانون الأول) 4 يُقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على يد الميليشيات الحوثية التي تحالف معها من قبل



24 مقتل أكثر من 300 مصري بهجوم على مسجد في شمال سيناء هو الأكبر في تاريخ الاعتداءات الإرهابية في مصر

27/1 استفتاء كاتالونيا المثير للجدل حول الاستقلال يقود الحكومة الإسبانية إلى تجريد المنطقة من حكمها الذاتي وتحويله إلى حكم مباشر

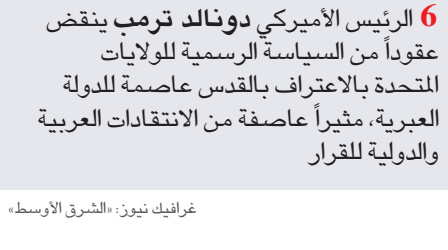
5 ادعاءات ضد منتج الأفلام في هوليوود هارفي واينستين تطلق عدداً كبيراً من فضائح سوء السلوك الجنسي

25 الحزب الشيوعي الصيني يخلد الرئيس شي جين بينغ من خلال تضمين اسمه وأفكاره في دستور الحزب

نوفمبر (تشرين الثاني) 3 طرد تنظيم «داعش» من مدينة دير الزور

آخر معقل رئيسي للتنظيم في سوريا، بعد وقت قصير من استعادة قوات سوريا الديمقراطية، مدينة الرقة، عاصمة «داعش» المعتنة

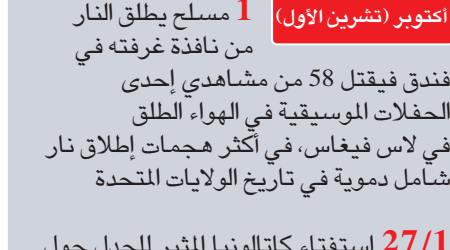
ديسمبر (كانون الأول) 4 يُقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على يد الميليشيات الحوثية التي تحالف معها من قبل



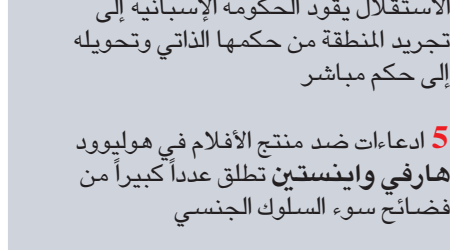
6 الرئيس الأميركي دونالد ترمب ينقض عقوداً من السياسة الرسمية للولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، مثيراً عاصفة من الانتقادات العربية والدولية للقرار



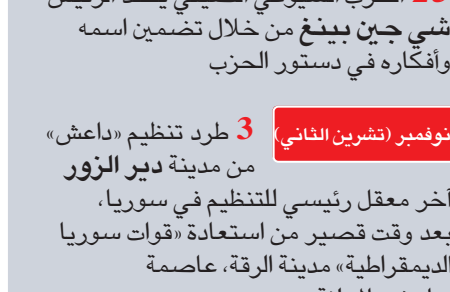
1 مسلح يطلق النار من نافذة غرفته في فندق فيقتل 58 من مشاهدي إحدى الحفلات الموسيقية في الهواء الطلق في لاس فيغاس، في أكثر هجمات إطلاق نار شامل دموية في تاريخ الولايات المتحدة



9 القوات العراقية تسيطر على الموصل، بعد ثلاث سنوات من استيلاء مقاتلي تنظيم داعش على المدينة



14 حذرت منظمة الصحة العالمية من حالات الكوليرا التي تفشت في اليمن وبلغ عددها الآن 500 ألف حالة



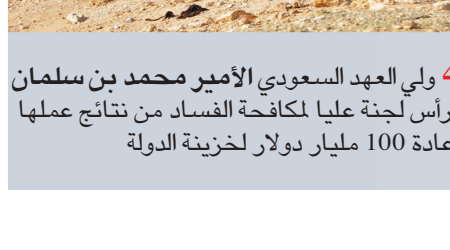
25 إعصار هارفي يسبب الفيضانات الكارثية في هيوستن وأغلب المناطق في شرق ولاية تكساس

25 تؤدي حملة القمع المسلحة ضد الروهينغا المسلمين في ميانمار إلى نزوح أكثر من مليون لاجئ إلى بنغلاديش



18/6 الإغصارات إيرما وماريا يسببان دماراً واسع النطاق في جميع أنحاء شمال البحر الكاريبي

19/7 زلزالان يضربان المكسيك على مدى 12 يوماً، مما يؤدي إلى مقتل أكثر من 470 شخصاً



24 تفوز المستشارة أنجيلا ميركل بفترة ولاية رابعة في الانتخابات الفيدرالية الألمانية على الرغم من المكاسب التي يحققها حزب البديل من أجل ألمانيا

4 ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يرأس لجنة عليا لمكافحة الفساد من نتائج عملها إعادة 100 مليار دولار لخزينة الدولة



7 إيمانويل ماكرون، زعيم في فرنسا منذ حكم نابليون 39 عاماً، يصبح أصغر



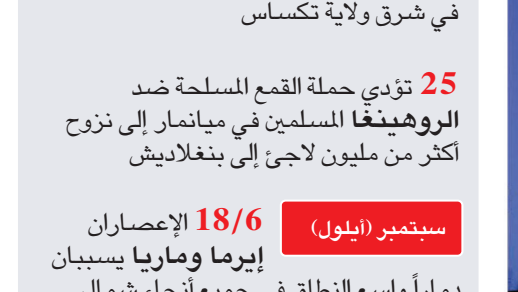
19 يعاد انتخاب حسن روحاني رئيساً لإيران بفارق كبير عن منافسه إبراهيم رئيسي

22 هجوم هو الأكثر فتكاً من ضمن أربع هجمات إرهابية في بريطانيا خلال ثلاثة أشهر يسفر عن مقتل 22 شخصاً خلال حفل موسيقي في مانشستر

1 الرئيس الأميركي دونالد ترامب يؤكد أنه سوف يسحب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس لمكافحة تغير المناخ



30 تبدأ المركبة الفضائية كاسيني التابعة لوكالة ناسا بتنفيذ سلسلة من مناورات الغطس بين حلقات زحل قبل أن تدخل غلافه الجوي



7 مايو (ايار) 7 إيمانويل ماكرون، زعيم في فرنسا منذ حكم نابليون 39 عاماً، يصبح أصغر

19 يعاد انتخاب حسن روحاني رئيساً لإيران بفارق كبير عن منافسه إبراهيم رئيسي

22 هجوم هو الأكثر فتكاً من ضمن أربع هجمات إرهابية في بريطانيا خلال ثلاثة أشهر يسفر عن مقتل 22 شخصاً خلال حفل موسيقي في مانشستر

1 الرئيس الأميركي دونالد ترامب يؤكد أنه سوف يسحب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس لمكافحة تغير المناخ



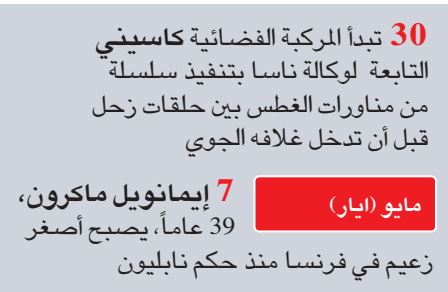
14 حريق مميت يجتاح برج غرينفيل السكني في غرب لندن، مما يسفر عن مقتل 71 شخصاً

19 حرائق الغابات في البرتغال تسفر عن مقتل ما لا يقل عن 64 شخصاً

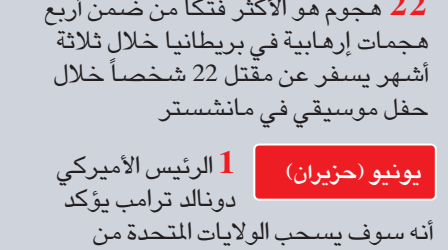
4 كوريا الشمالية تختبر أول الصواريخ بعيدة المدى العابرة للقارات، تلت الاختبار تجارب أخرى على صواريخ أكثر قوة، قادرة على ضرب البر الرئيسي الأميركي، وعلى إثارة أزمة نووية مستمرة



16 استفتاء في تركيا يعطي الرئيس رجب طيب إردوغان صلاحيات جديدة واسعة



3 تصدر الصين أول إنذار لها على الإطلاق في جميع أنحاء البلاد تحسباً من الضباب الدخاني



20 دونالد ترمب ينصب رئيساً للولايات المتحدة، لكن عدد الذين شاركوا في مسيرة المرأة الاحتجاجية في واشنطن في اليوم التالي زاد على عدد الذين احتشدوا لمشاهدة مراسم التنصيب



6 يمر على تولي ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية العرش 65 عاماً. في نوفمبر هي والأمير فيليب احتفلاً بمرور 70 عاماً على زواجهما

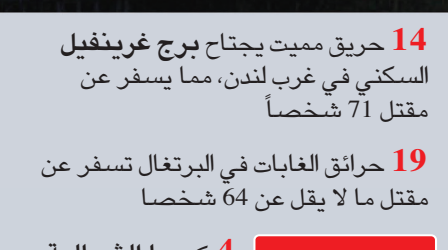
26 احمرت بعض الوجوه في حفل توزيع جوائز الأوسكار حيث تم الإعلان عن الفيلم الخطأ على أنه الفائز بالجائزة



15 حظر السفر إلى الولايات المتحدة الذي أقره الرئيس ترمب على المواطنين من ست دول توقف العمل به بشكل مؤقت بقرار من المحاكم الأميركية

26 كاري لام تنتخب الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، أول زعيمة امرأة لها

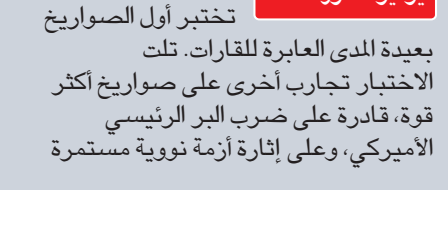
29 بريطانيا تُفعل المادة 50، من معاهدة لشبونة بشأن الاتحاد الأوروبي، التي تبدأ بها العملية الرسمية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي



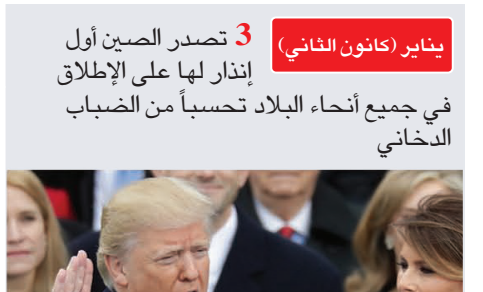
14 حريق مميت يجتاح برج غرينفيل السكني في غرب لندن، مما يسفر عن مقتل 71 شخصاً

19 حرائق الغابات في البرتغال تسفر عن مقتل ما لا يقل عن 64 شخصاً

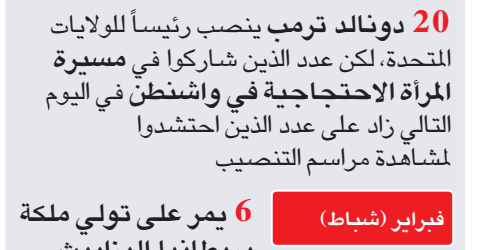
4 كوريا الشمالية تختبر أول الصواريخ بعيدة المدى العابرة للقارات، تلت الاختبار تجارب أخرى على صواريخ أكثر قوة، قادرة على ضرب البر الرئيسي الأميركي، وعلى إثارة أزمة نووية مستمرة



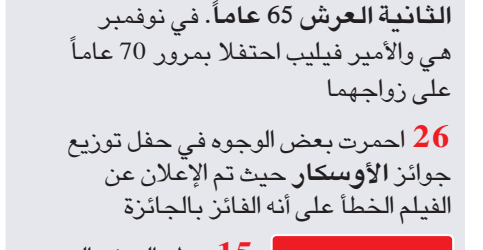
16 استفتاء في تركيا يعطي الرئيس رجب طيب إردوغان صلاحيات جديدة واسعة



3 تصدر الصين أول إنذار لها على الإطلاق في جميع أنحاء البلاد تحسباً من الضباب الدخاني

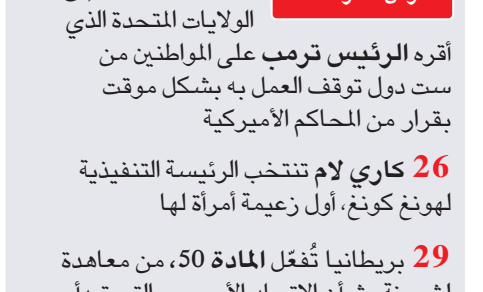


20 دونالد ترمب ينصب رئيساً للولايات المتحدة، لكن عدد الذين شاركوا في مسيرة المرأة الاحتجاجية في واشنطن في اليوم التالي زاد على عدد الذين احتشدوا لمشاهدة مراسم التنصيب



6 يمر على تولي ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية العرش 65 عاماً. في نوفمبر هي والأمير فيليب احتفلاً بمرور 70 عاماً على زواجهما

26 احمرت بعض الوجوه في حفل توزيع جوائز الأوسكار حيث تم الإعلان عن الفيلم الخطأ على أنه الفائز بالجائزة



15 حظر السفر إلى الولايات المتحدة الذي أقره الرئيس ترمب على المواطنين من ست دول توقف العمل به بشكل مؤقت بقرار من المحاكم الأميركية

26 كاري لام تنتخب الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، أول زعيمة امرأة لها

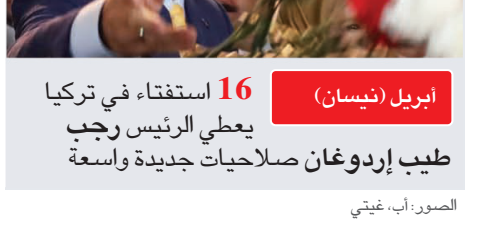
29 بريطانيا تُفعل المادة 50، من معاهدة لشبونة بشأن الاتحاد الأوروبي، التي تبدأ بها العملية الرسمية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي



14 حريق مميت يجتاح برج غرينفيل السكني في غرب لندن، مما يسفر عن مقتل 71 شخصاً

19 حرائق الغابات في البرتغال تسفر عن مقتل ما لا يقل عن 64 شخصاً

4 كوريا الشمالية تختبر أول الصواريخ بعيدة المدى العابرة للقارات، تلت الاختبار تجارب أخرى على صواريخ أكثر قوة، قادرة على ضرب البر الرئيسي الأميركي، وعلى إثارة أزمة نووية مستمرة



16 استفتاء في تركيا يعطي الرئيس رجب طيب إردوغان صلاحيات جديدة واسعة



تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد... وتصعيد الأمراء الشباب في مناصب مهمة ومحاربة الفساد والإرهاب أهم ملامح عام 2017

السعودية الجديدة... وخريطة طريق للمستقبل

”

انعطاف تاريخية شهدت الرياض حيث كانت القمم الثلاث تعلن تدشيناً لحقبة جديدة تدخلها المنطقة وتعميقاً للمشاركة مع الولايات المتحدة ما يعني إعادة التوازن إلى منطقة الشرق الأوسط

احتفت السعودية بكثير من الإنجازات وبموسم حج ناجح بكل المقاييس... وأخيراً تأمل المنتخب الوطني لكرة القدم لوندبال كأس العالم بموسكو 2018 ليقدّم رسالة حضارية لا تخفى على أحد

السعودية تعيش اليوم حراكاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً... إنها دولة عصرية وحديثة في إطار من المحافظة والتفاعل مع المتغيرات إيجاباً من صانع القرار أن ذلك يمثل ضرورة استراتيجية

66

د. زهير الجارحي
رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى

دول باستهداف المملكة، إذ إن هناك إصراراً ممنهجاً ومحاولات على تشويه صورة السعودية وقياداتها، وتهويل وتضخيم ملفات معينة، وتسييس ملف الحج وغيره، وإشغالها بقضايا هامشية، وما تمور به المنطقة من أحداث واضطرابات. أضف إلى ذلك أن هناك من يحاول تقويض هذه المسيرة الطافرة بطرق مختلفة، وإثارة الفتنة فيه.

على أي حال، ورغم كل ما يحدث، يظل العنوان الكبير لكل ما جرى ويجري في المملكة هو التحديث من خلال فرض منطق الدولة التي ترى شيئاً قد لا نراه.

الاشكالات، التي قد نظراً حين انتقال السلطة في الأنظمة الملكية، وبالتالي يعتبر نموذجاً يُحتذى نحو إرساء قواعد العدالة في انتقال السلطة وفي تطوير الياقة ما يعني حماية الوحدة الوطنية من التفكك والانقسام، وهو ما يعزز الثقة بمؤسسة الحكم، ويعكس مدى الاحترام والثقة بتدشين عهد جديد ومرحلة جديدة.

رؤية واستشراف

السلسلة والأنسابية مفردات تتكرر دائماً في سير الحكم بالسعودية. والملك سلمان، بعد نظره واستشرافه للمستقبل وفراسته، اختار الأمير محمد ولياً للعهد، فوضع ثقته به لينطلق ببلاده إلى مرحلة تنموية كبيرة لمرحلة ما بعد النفط، عناصرها الإنسان والأمن والرفاهية. «رؤية 2030» مشروع حضاري يتناقل مع الجديد، ويتجاوز الهواجس، وولي العهد بهذه الروح الجديدة وتلك الرؤية الشجاعة والإرادة الجادة والمشاريع المهمة استطاع أن يجعل بلاده تحت الأضواء بشكل إيجابي، واهتزت الصورة النمطية عن السعودية وأصبحت أكثر إشراقاً واحتراماً.

وفي خضم هذه التحديتات، تلمح بروياغندا مدروسة تصب في خانة الضغوط والابتزاز، تزامنت مع تقاطع مصالح أطراف وجماعات

تمضي الأيام وتستمر السعودية في حياتها الاعتيادية بانسيابية وهدهد رغم ما يحيط بها من أحداث ومخاطر، وتسير بثبات إلى الأمام، بل دليل استشراف المستقبل الذي يكرسه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مراعيًا الاستحقاقات القبلية في منطقة لم يُعرف عنها سوى التوتر والفوضى والعنف.

خلال العام الماضي بادرت الدولة باتخاذ قرارات تاريخية وصعبة لمن يستوعب أبعادها، منها ما هو داخلي، وما هو مرتبط بملفات خارجية بهدف حماية أمنها واستقرارها ومصالحها العليا، فضلاً عن الأوامر الملكية التي صدرت في الأشهر الماضية، والتي جاءت لأجل إكمال مسيرة البناء وتعزيز موقع المملكة داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى التعديلات الوزارية الأخرى التي ضحت دماء جديدة في شرايين الجهاز الحكومي تعزيزاً للمشاركة السياسية وأستقرار الدولة وديمومة تميزها. تبين أن القرار السياسي هنا ينطلق من رؤية مستقبلية من خلال المحافظة على المكتسبات ودمج الكفاءات والقدرات لخلق صيغة مواءمة تقود البلاد لير الأمان.

أحداث كثيرة توالفت خلال العام الماضي (2017) على المملكة العربية السعودية، في الداخل والخارج، ولكن ثمة عناوين لافتة وكبيرة لا يمكن تجاوزها، منها تولى الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، وانطلاقه برؤى جديدة نحو افق المستقبل، بالإضافة إلى تصعيد أمراء شباب في مناصب مهمة بالدولة.

من الأحداث المهمة أيضاً انعقاد قمة تاريخية خليجية عربية إسلامية أميركية في الرياض، اتضح فيها تغيير بوصلة السياسة الأميركية ومحدداتها في المنطقة. وكذلك ملف نجاحات محاربة الإرهاب والأزمة القطرية، ويقي العنوان الأبرز داخلياً هو «الحرب على الفساد».

وفي هذا السياق عاشت السعودية أجواء جميلة في الأشهر الماضية احتفاءً بصناعة إنجازات كانت محل إعجاب الكثيرين. وواجهت أوكار الإرهاب، واحتفت بموسم الحج الذي كان ناجحاً بكل المقاييس ومبهراً. وأخيراً تاهل المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم لوندبال كأس العالم بموسكو 2018 ليقدّم رسالة حضارية لا تخفى على أحد.

المحطات التاريخية التي عاشتها السعودية برهنت على الترابط واستباق الأحداث، ما جعل النتائج تأتي مخالفة لكل التهنئات. لدينا مثال حي كنظام هيئة البيعة إذ شكّل تحولاً نوعياً في المشهد السياسي العربي باعتباره منظومة دستورية لحل

فضلاً عن كونها جزءاً من هذا العالم الذي لا تستطيع الانقسام عنه، كونها لا ترضى بمقعد المتفرج والعالم من حولها يتغير. والنشاط الدبلوماسي السعودي يعكس ملمحاً لنهج السياسة الخارجية في عهد الملك سلمان، وعنواناً واضحاً لما تقوم به بلاده من أدوار وجهود. وفي حين لا يوجد في قاموسها السياسي أو العسكري لغة عنصرية أو نيات توسعية أو مطامع إقليمية، فإنها في الوقت ذاته لا تسمح لأي كان بأن يمس أراضيها أو يتدخل في شؤونها الداخلية.

العلاقات الدولية

استقبالات زعماء واستضافة مؤتمرات وزيارات ملكية لعواصم مهمة، كلها لم تكن بمعزل عما يدور في الساحة الدولية، فضلاً عن تداعيات ما يحدث في المنطقة، والهدف الاسمي للرياض هو حلحلة الملفات العالقة، ودفعها باتجاه الانفتاح السياسي، وتكريس الأمن والاستقرار في العالم. الحضور السعودي اللافت لم يأت من العدم بل من خلال مراحل تراكمية، وهي التي تبادر لملء الفراغ رغم العراقيل.

صارت توجهات السياسة السعودية الخارجية ترتكز على توسيع آفاق التعاون السياسي والاقتصادي مع دول العالم، وترتيبها صداقات مع الجميع، منطلقاً من مفاهيم الاعتدال والعقلانية، ما شكل لها نموذجاً في فكرها السياسي جديها التوازن في التجاذبات الدولية. أضف إلى ذلك أن السعودية اليوم ضمن دول «مجموعة العشرين» وعضويتها فيها ومشاركتها في اجتماعاتها السنوية تعكسان اعترافاً بدورها في وضع سياسيات وصياغات اقتصادية مؤثرة.

السعودية تعتقد أنه لا يمكن الفصل ما بين النمو الاقتصادي والتنمية من جهة والملف السياسي والاستقرار من جهة أخرى كونهما متداخلين. بات واضحاً أن الظروف والحالة الراهنة والتوقيت تقتضي بالضرورة طرح

هي التي تسحب المجتمع للأعلى وليس العكس، على اعتبار أن الإنسان هو غاية التنمية ومحورها.

خطوات ثابتة وجريئة

قاد ولي العهد في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) حرباً ضد الفساد، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ المملكة في تاريخها الحديث والمعاصر. هناك صحوة ضد الفساد في السعودية، إلا أن التحدي الأكبر للإرادة السياسية يكمن في خلق بيئة شعبية في مواجهة الفساد، وليس الركون إلى المعالجات المؤقتة.

لقد بدأت القيادة فعلاً في إحداث الهزة المطلوبة بخطر الفساد ومواجهته، وإن يبدو أن التوجه نحو الولوج إلى «أساسة» هذه المواجهة عبر قوانين وإجراءات وآليات تدفع باتجاه لمواجهة هذا الخطر الحقيقي، وليس من قبيل المبالغة القول إن السعودية تعيش لحظات استثنائية وتحولات غير مسبوقة. وتزامن معها الإعلان عن مشاريع تنموية ضخمة، فبعد مشروع «البحر الأحمر» أعلن عن مشروع «نيوم» الطموح، وكان الأمير محمد بن سلمان يضع خريطة طريق لرسم مستقبل المملكة الجديدة.

من يتأمل الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمشروع «نيوم» الحيوي لملمس أن السعودية جديدة تتشكل الآن... ترجمتها ولي العهد بقوله: «نطمح في حياة طبيعية... لتتسبح سماحة ديننا وتمسكاً بتقاليدنا الطيبة، والاندماج مع العالم، والقضاء على ما تبقى من تطرف وإرهاب». «نيوم» إذن رسالة للدائل والخارج تمثل ما نريده حقاً كمجتمع، بعد مرحلة طويلة من هيمنة خطاب «الصحوة».

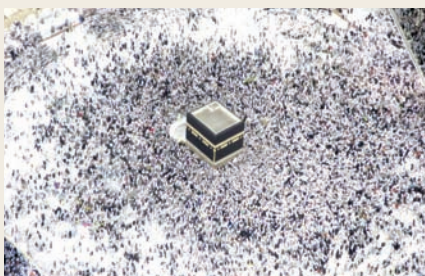
على أن من يتأمل توجهه السياسية السعودية منذ تأسيسها وتحليل خطاباتها ومواقفها يلحظ نزوعها للتأكيد أنها هي قلب الإسلام ومهد العروبة، بما تملكه من إرث تاريخي ومنظومة قيم ومقومات وقدرات،

5 أغسطس (آب)

السعودية ترحب بالحجاج القطريين وتعتبر تسييس المشاعر «انحداراً سياسياً»
قطريين، وتوفير احتياجاتهم، ووصفت محاولات الدوحة تسييس المشاعر بأنه «انحدار سياسي»، وذلك بعد أن أعلنت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة قطر في يونيو 2017 لدعوتها للإرهاب.

26 سبتمبر (أيلول)

الملك سلمان يمنح المرأة السعودية حق قيادة السيارة
أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً سامياً بالسماح بإصدار رخص قيادة للسيارات إلى المرأة، ووجه بتشكيل لجنة عالية من عدة وزارات لدراسة الترتيبات، للتنفيذ في 23 يونيو 2018.



20 يونيو (حزيران)

تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد... والأمير محمد بن نايف أول المبايعين
بايع السعوديون الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، وتقدم أبناء الملك المؤسس المبايعين في قصر الصفا في مكة المكرمة، وكان الأمير محمد بن نايف قد سبقهم في المبايعات فور إعلان الخبر رسمياً.



21 مايو (أيار)

شراكة عربية - إسلامية - أميركية تحاصر التطرف وإيران
أسست القمة العربية - الإسلامية - الأميركية، للعمل جماعي ضد التطرف والإرهاب وإيران. وتوجت بافتتاح مركز «اعتدال» لمكافحة التطرف.

14 مارس (آذار)

اتفاقيات اقتصادية تدفع بالعلاقات السعودية - اليابانية... ومحادثات بين الرياض وواشنطن في البيت الأبيض
استقبل إمبراطور اليابان أكيهيتو، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في اليابان، وجرى التوقيع على العديد من الاتفاقيات بين البلدين، فيما التقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، وعقدت جلسة مباحثات سياسية مطولة في قضايا المنطقة.

22 أبريل (نيسان)

السعودية تعيد بدلات الموظفين وتستحدث مركزاً للأمن الوطني
أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز، أوامر ملكية ضمت تعيين أمراء مناطق وتغييرات وزارية وتشكيل لجنة للتحقيق مع وزير الخدمة المدنية لما

10 يناير (كانون الثاني)

قمة الرياض تعيد إطلاق العلاقات السعودية - اللبنانية
أكد ميشال عون، الرئيس اللبناني، أن «صفحة جديدة» في العلاقات بين البلدين قد فتحت، وأن السعودية حريصة على أمن لبنان واستقراره.

19 فبراير (شباط)

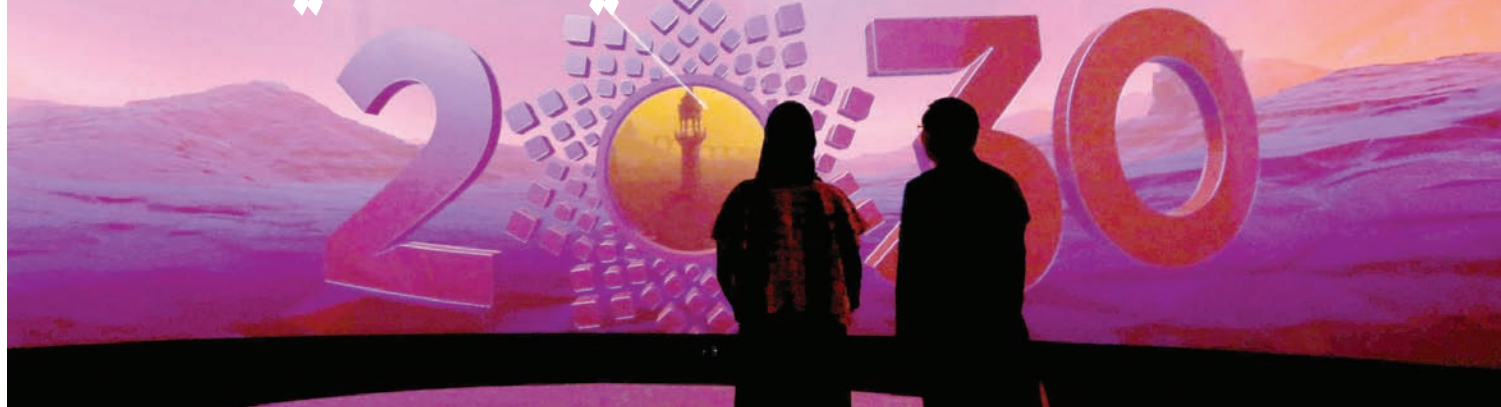
السعودية: إيران تزيد تغيير الأنظمة في الشرق الأوسط

أكد عادل الجبير، أن إيران الدولة الوحيدة التي لم يهاجمها تنظيم «القاعدة»، و«داعش»، واتهمها، أمام مؤتمر الأمن في ميونيخ، بأنها عازمة على «تغيير الأنظمة في الشرق الأوسط»، وأن كثيراً من قيادات «القاعدة»، فرت لنجد ملاذاً في إيران.

حصيلة عام استثنائي بالأرقام

نقطة انطلاق

التحول الاقتصادي السعودي



التي قامت الحكومة الصينية أيضاً بالاستثمار بها. ووقعت المملكة أيضاً أثناء هذه الزيارة اتفاقيات مع كبريات الشركات الأميركية لإنشاء مصانع أميركية سعودية على الأراضي السعودية، ولعل أكبر هذه الشركات شركة «جنرال إلكتريك» العملاقة، وكان هدف هذه الاستثمارات وتوطينها بحيث تنشئ فرصاً وظيفية للشباب السعودي، وتقلل الاعتماد على الواردات التي تعتمد عليها المملكة سواء كانت هذه الواردات تستخدم في التنقيب على النفط أو في الصناعات العسكرية.

وكانت ثاني الشركات السعودية في عام 2017 إثر زيارة وزير الطاقة السعودي للصين في أغسطس (آب) الماضي، وتم الاتفاق خلالها على إنشاء صندوق سعودي صيني بقيمة 20 مليار دولار يتضمن استثمارات سعودية في مصافي النفط الصينية، إضافة إلى استثمارات في الطاقة المتجددة. ولا يخفى على أحد أهمية العلاقة السعودية - الصينية، إذ يبلغ حجم الاستثمارات المشتركة بين البلدين ما يقارب 60 مليار دولار، وتستورد الصين حالياً ربع الصادرات النفطية السعودية، ثم إن المملكة دعمت سياسياً واقتصادياً المشروع الصيني لـ «طريق الحرير الجديد» المسمى «طريق واحد... حزام واحد» الذي يخدم بشكل كبير الحركة الملاحية في البحر الأحمر.

وتتمثلت ثالث الشركات الدولية في زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان لروسيا الاتحادية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في زيارة تُعد أول زيارة لملك سعودي إليها. ولقد كان النفط سابقاً نقطة التقاء محورية بين المملكة وروسيا، وكان يكون نقطة الالتقاء الوحيدة بين البلدين، فالدولتان تتجانسان سوياً بربع الإنتاج النفطي العالمي. وكان ثم الاتفاق مسبقاً بين البلدين عام 2014 على خفض مستوى الإنتاج النفطي بغية المحافظة على مستويات أسعار النفط، إلا أن الزيارة السعودية لروسيا أسّست أيضاً نقاط التقاء أخرى بين البلدين تمثلت في نقل بعض الصناعات العسكرية من روسيا إلى المملكة، إضافة إلى استثمارات التعدين والطاقة المتجددة، وفتح المملكة المجال للمستثمرين الروس بالبحث عن فرص استثمارية في المملكة.

تواصلت التحليلات في عام 2017 عن طرح شركة «أرامكو» السعودية للاكتتاب العام، والمعروف أن المملكة كانت قد أعلنت في بداية عام 2016 عن نيتها طرح جزء من أرامكو للاكتتاب العام، واتضح بعد فترة أن أكبر الأسواق المرشحة لاستقبال هذا الطرح الأضخم تاريخياً هما سوقا لندن ونيويورك، وفي هذا الاكتاب، خصوصاً من ناحية تقييم الشركة العالمية، حين قُيِّمت المملكة شركة «أرامكو» بما يقارب تريليوني دولار، ارتأت بعض الشركات المالية أن القيمة الفعلية للشركة لا تزيد عن 1,4 تريليون دولار. وعلى الرغم من هذه الضغوط، بقيت المنافسة لا تزال قائمة بين لندن ونيويورك، إذ اختزان هذا الاكتاب خلال هذا العام فكرة أن تشتري الصين هذه الحصص من «أرامكو» دون أي طرح للاكتاب عام، ويرى المحللون أن في شراء الصين حصص من «أرامكو» مصلحة للبلدين. إذ تتمثل مصلحة المملكة بأن تشتري الصين هذه الحصص بناء على التقييم المحدد من قبل المملكة دون نقصان، بينما تتمثل المصلحة الصينية في ضمان الحصول على حصصها النفطية بشكل منتظم كونها أحد المالكين في الشركة. وعلى الرغم من جميع التكهّنات عن تأجيل المملكة طرح أسهم أرامكو للاكتاب، دحض وزير المالية السعودي هذه التكهّنات بإعلانه أن المملكة تنوي بالفعل المضي قدماً بهذا الطرح في مطلع العام المقبل.

وفي الرابع والعشرين من ديسمبر عام 2017، وضمن مبادرة المملكة لمستقبل الاستثمار الذي أقيم في الرياض، أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن مشروع طموح يقام بين ثلاث دول هي المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية. سُمي هذا المشروع «نيوم»، وهو المشروع الأضخم من نوعه من حيث التكلفة المادية، إذ تبلغ تكلفة المشروع ما يقارب 500 مليار دولار، وهو «مشروع حالم» كما وصفه ولي العهد السعودي.

تقام هذه المدينة على مساحة تروبو على 26 ألف كيلومتر مربع، بإمتداد على ما يقارب 460 كيلومتراً على شاطئ البحر الأحمر. ويتضمن المشروع الضخم عدداً من المشاريع في عدد من القطاعات الاستثمارية تشمل مستقبل الطاقة والمياه، ومستقبل وسائل النقل، ومستقبل التقنيات الحيوية، ومستقبل الغذاء، ومستقبل التصنيع المتطور، ومستقبل الإنتاج الإعلامي، ومستقبل الترفيه، ومستقبل المدينة، ومستقبل العلوم والتقنية والرقمية. وقد يُطرح هذا المشروع مستقبلاً للاكتاب العام، كما هو الحال مع «أرامكو». إلا أن هذا الإعلان عن الاكتاب سابق لأوانه، وقد لا يتم إلا بعد عام 2030.

من جهة أخرى، يهدف صندوق الاستثمارات العامة السعودي إلى إنشاء استثمارات سعودية سيادية في مجالات عدة، وذلك لتكون هذه الاستثمارات مصدراً لدخل المملكة في المستقبل. ولقد أعلن هذه اللحظة أعلن الصندوق عن استثمارات عدة، من ضمنها الاستثمار في البنية التحتية الأميركية بما يقارب 40 مليار دولار، والاستثمار في «صندوق الرؤية التقني» بالمشاركة مع «سوف بنك» الياباني بما يقارب 100 مليار دولار، وهو ما يجعله الصندوق الاستثماري الأضخم في العالم.

كذلك يشارك صندوق الاستثمارات العامة في مشاريع محلية، مثل مشروع البحر الأحمر السياحي ومشروع الترفيهي. بالإضافة إلى مشاركته في مدينة «نيوم»، وصندوق الاستثمارات السعودي - الروسي. وكان قد سبق لصندوق الاستثمارات السعودي إعلانه شراء حصص من شركة «أورب» العالمية لسيارات الأجرة، وتأسيس الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وتأسيس الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة، وشركة «نون»، وتأسيس الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير. ولقد أعلن الصندوق أخيراً عن برنامجه خلال السنوات الثلاث المقبلة وهو برنامج يتوقع أن يرفع قيمة أصوله إلى 1,5 تريليون دولار. ويهدف الصندوق بحلول عام 2020 إلى أن تشكل استثمارات ما يقارب 6,3 في المائة من الناتج المحلي، وأن يوفر ما يقارب 20 ألف وظيفة بشكل مباشر.

ختاماً، حددت المملكة العربية السعودية أهدافها في عام 2017، وسعت إليها بشكل مباشر، وكان من ضمن هذه الأهداف نقل الصناعات والتقنيات وتوطينها في المملكة. كذلك سعيت المملكة عن طريق ذراعها العلمية المتمثلة بـ «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية»، إلى نقل كثير من الصناعات في المملكة وتوطين تقنياتها في المملكة. ولعل أبرز هذه المساعي كان البرنامج السعودي - الأوكراني المشترك لصناعة طائرات «أنتونوف» التي تم تشييدها في مدينة حجاز أسسها لكثير من الاتفاقيات التي أعلن عنها إبان زيارة الرئيس الأميركي للمملكة في مايو (أيار) الماضي، وتضمنت هذه الاتفاقيات استثمارات سعودية بقيمة 40 مليار دولار. ولقد تنوعت هذه الاستثمارات ما بين القطاع الصناعي والتقني والبنية التحتية، وهي المشاريع ذاتها

شهد عام 2017 تغيراً في السياسات المالية للسعودية على المستوى الداخلي ابتداءً من إعلان الميزانية، مروراً بإعلان الشفاف عن المشاريع والاستثمارات السعودية الخارجية.

على الصعيد الداخلي، بدأت تتضح معالم تطبيق «رؤية 2030» التي تهدف إلى تعدد مصادر الدخل للمملكة، بدلاً من الاعتماد على النفط بصفته مصدراً أساسياً للمصاريف العامة. وقد ينظر البعض إلى استحالة استغناء المملكة عن النفط، إلا أن الواقع هو أن الهدف من برامج تعدد الدخل الحكومي ليس الاستغناء عن النفط بشكل كلي، بل يهدف هذا البرنامج لتخفيف الأثر المترتبة على تذبذب أسعار النفط على الدخل الحكومي.

لقد استمرت المملكة في عام 2017 في تطبيق برنامج التوازن المالي لـ 2020، الذي يهدف إلى الموازنة بين دخل الدولة ومصاريفها العامة بحلول عام 2020، وحتى الآن اتضحت مرونة هذا البرنامج من خلال حدثين مهمين في عام 2017. الحدث الأول كان إعادة بدلات الموظفين الحكوميين بعد إيقاف صرفها العام الماضي، واعتمدت هذه الخطوة بعد إعلان وزارة المالية أن المملكة بدأت بالفعل بتوفير جزء من النفقات ما مكّنها من إعادة البدلات دون تضرر الميزانية. والحدث الثاني تمثل بإعادة تقييم برنامج التوازن المالي نفسه عبر إعلان وزير المالية أن المملكة قد تغير موعد تحقيق التوازن المالي من عام 2020 إلى عام 2023.

هذا، ورحب خبراء البنك الدولي في منتصف عام 2017 بهذه الخطوة من الحكومة السعودية، التي تعد الأولى خليجياً وعربياً، ثم إن هذه الخطوة تحديداً تخدم التوجه السعودي الذي يهدف إلى اكتفاء الوزارات السعودية ذاتياً بحيث يصار إلى تقييم أداء الوزارات أربع مرات في العام بدلاً من مرة واحدة.

كذلك فوجود الميزانيات ربع السنوية يسهل عملية التقييم المالي للمقاعف الحكومية في حال ارتأت المملكة تخصيصها وبينها للقطاع الخاص.

هذا، ونحاه ثانية، أعلن هذا العام عن بدء تطبيق عدد من البرامج الحكومية على المستوى الداخلي، لعل الأبرز من ضمن هذه البرامج هو تطبيق ضريبة القيمة المضافة بدءاً من غرة عام 2018.

البرنامج الآخر الذي أعلن عنه وسيتم تطبيقه العام المقبل هو فرض رسوم على الوافدين في المملكة، سواء كان الوافد ضمن القوة العاملة أو ضمن المرافقين لهم. ويتوقع أن تدرّ هذه الرسوم ما يقارب 24 مليار ريال.

وعلى مستوى التخصص، استمرت برامج تخصيص الدوائر الحكومية بين دراسة على الورق وتخصيص بشكل فعلي. وتهدف برامج التخصص في المملكة إلى تقليص المصاريف الحكومية، ونقل بعض الدوائر الحكومية من كونها عبئاً على الميزانية العامة إلى أن تصبح موزعات مستقلة بذاتها وتحقيقه الائتفاء الذاتي. كذلك تهدف برامج زيادة الغالبية في هذه الدوائر الحكومية والانتقال من البيروقراطية الحكومية إلى الميكنة المعروفة عن مؤسسات القطاع الخاص، ومما لا شك فيه أن في تخصيص بعض الدوائر الحكومية الدعم للقطاع الخاص، ونقله من الاستثمارات التقليدية القصيرة المدى إلى استثمارات طويلة المدى أحد أهداف الرؤية التي تتطلع إلى رفع نسبة مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي إلى نسبة 50 في المائة.

وإضافة إلى توفير المصاريف العامة من تخصيص بعض الدوائر الحكومية، فإن المملكة قد تحصل على دخل إضافي من بيع هذه المؤسسات الحكومية إلى القطاع الخاص. ولعل أكبر مثال نجاح على تخصيص المؤسسات الحكومية إلى القطاع الخاص، وهو طرح شركة «البريد السعودي» للبيع في سوق الأوراق المالية، وبيع مطار الملك فهد الدولي في الدمام الذي جرى تحويله إلى «شركة مطارات الدمام»، وما هو جار حالياً في بيع جزئيات من «مطار الملك خالد الدولي» في العاصمة الرياض إلى «شركة مطارات الرياض». وكذلك الحال في مطارات أخرى في المملكة. أيضاً تواصل العمل في دعم برامج المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وذلك لدعم القطاع الخاص بالمملكة. ويتمثل هذا الدعم بتعزيز صناديق وبرامج التمويل والاستشارات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مثل برنامج «بدر» و«ريادة» وغيرها من برامج دعم الشباب السعودي.

إلا أن الحدث الأثرى صدق في عام 2017 كانت التوقيفات في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ ففي حين فوجئ الناس بإيقاف وزير الخدمة المدنية وإحالة التحقيق في تجاوزات نسبت إليه في أبريل (نيسان) الماضي في حالة هي الأولى من نوعها في تاريخ الدولة السعودية، شكلت توقيفات الرابع من نوفمبر مفاجأة على المستويين المحلي والدولي. إذ في ليلة واحدة تم توقيف ما يقارب 50 شخصاً ما بين أمراء ووزراء سابقين، في قضايا تتعلق بالفساد. وتترتب على هذه التوقيفات - من الناحية الاقتصادية - عدة أمور: الأمر الأول يعني بتخفيف المصاريف العامة الحكومية، ذلك أنه من الصعب أن توفر الدولة في النفقات العامة بوجود الفساد والاختلاسات في دوائرها الحكومية.

الأمر الثاني معني باستعادة جزء مما تم استلابه من الميزانيات العامة للسنوات السابقة، وهو ما صرح ولي العهد السعودي بقيمته التي تعادل ما يقارب 10 في المائة من الميزانيات السعودية للسنوات الماضية. وبحسب تصريح ولي العهد السعودي لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية فإن المبالغ التي قد يتم استردادها من المتهمين في قضايا الفساد عن طريق التسوية قد تقارب 100 مليار دولار أميركي. ولأستيعاب ضخامة هذا المبلغ، يكفي معرفة أن المبلغ الذي ستحصل عليه المملكة في حال طرح «أرامكو» للاكتاب العام (الذي وُصف بجزء الزاوية لرؤية 2030) هو 50 مليار دولار.

الأمر الثالث أن المملكة بهذه التوقيفات وجهت رسالة واضحة إلى المستثمرين الأجانب في المملكة، وهو أن الفساد لن يقف حجر عثرة في وجه دولهم للسوق السعودية. وكانت التشكيكات قد ازدادت أخيراً بقدرة المملكة على جذب المستثمرين الأجانب لسوقها المحلية، وركزت تشكيكات المشككين على معدل الفساد في المملكة وعلى البيروقراطية الحكومية. وبالتالي، جاءت الحملة ضد الفساد كقيلة بالرد على هذا التشكيك.

على صعيد آخر، لعل أول انطلاقة للمشاركات الاقتصادية الدولية للمملكة في عام 2017 كانت بزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للولايات المتحدة في منتصف شهر مارس (آذار) بعد شهر ونصف الشهر تقريباً من تولي دونالد ترمب الرئاسة. ولقد وصفت وكالة «رويترز» هذه الزيارة بـ «نقطة التحول» في العلاقات بين المملكة وأمريكا بعد سنوات من اللااستقرار إبان ولاية الرئيس السابق باراك أوباما. وكانت هذه الزيارة حجر أساس لكثير من الاتفاقيات التي أعلن عنها إبان زيارة الرئيس الأميركي للمملكة في مايو (أيار) الماضي، وتضمنت هذه الاتفاقيات استثمارات سعودية بقيمة 40 مليار دولار. ولقد تنوعت هذه الاستثمارات ما بين القطاع الصناعي والتقني والبنية التحتية، وهي المشاريع ذاتها

من هكذا تحول، ومع ذلك كان لافتاً اتفاق الدول المشاركة على التصدي للجزور الفكرية للإرهاب وتخفيف مصادر تمويله، وتبادل المعلومات، ما يعني وجود آليات وبرامج محددة لتحقيق هذه الأهداف.

القادة أيضاً رُحِّبوا بتأسيس مركز عالمي مقره الرياض لمواجهة الفكر المتطرف تحت اسم «اعتدال»، ورفضوا ممارسات النظام الإيراني بسبب استمرار دعمه للإرهاب والظرف.

كلمة الملك سلمان كانت ذات مضامين قوية ومباشرة، وشددت على أن النظام الإيراني و«حزب الله» و«الحوثيين» و«داعش» و«القاعدة» منشابهون، وفي المقابل أكد تقديره للشعب الإيراني على أنه يجب ألا يُؤخذ بحريرة نظامه.

في حين جاءت كلمة ترمب لتؤكد أن سياسة أميركية جديدة قد حُلَّت في المنطقة، الهدف منها فتح صفحة جديدة مع العالمين العربي والإسلامي ومواجهة التحديات وتشكيل شراكة مبنية على الثقة. وانتقد ترمب إيران بحدّة، كما وصف «حزب الله» بـ «المنظمة الإرهابية». إنها انعطافة تاريخية بلا شك شهدت الرياض، حيث كانت القمم الثلاث تعلن تشييداً لقبلة جديدة تدخلها المنطقة، وتعميقاً للشراكة مع الولايات المتحدة الأميركية، ما يعني إعادة التوازن إلى منطقة الشرق الأوسط.

الدبلوماسية السعودية

وبالعودة إلى الدبلوماسية السعودية، فإنها لا تنفك تسعى لفتح قنوات التواصل واحتواء الأزمات، بدليل زيارات الملك التي تعكس مكانة المملكة وثقلها، ما يجعلها رقماً لا يمكن تجاوزه في معادلات المنطقة. ونستحضر هنا على سبيل المثال زيارة الملك سلمان إلى موسكو، حيث صُنِّت نتائج تلك الزيارة في مصلحة الطرفين، وما يخدم استقرار المنطقة، فما يجمع الرياض وموسكو هو أكثر بكثير من نقاط الاختلاف.

ذلك أن اختلاف وجهات النظر في بعض القضايا أمر طبيعي في مفهوم العلاقات السياسية السعودية، ومن هذه الزاوية تنفق السعودية مع روسيا على الرؤية الاستراتيجية لحل الملفات العالقة بالمنطقة. قد تتفق أو تختلف مع الروس، إلا أنهم واضحون؛ فإذا قطعوا عهداً يلتزمون به. الرئيس فلاديمير بوتين أعاد صياغة الأهداف الجديدة للسياسة الروسية وفق مسار له طابع قومي، استعاد به الحضور والنفوذ والسيطرة التي كان يتمتع بها الاتحاد السوفياتي سابقاً.

التحديات العالية

العالم اليوم يتعرض لتحديات جسيمة ومخاطر كثيرة ما قد يعرض أمنه واستقراره وربما وجوده للخطر. وليس سراً أن هناك صراعاً بين الولايات المتحدة وروسيا حول مناطق النفوذ في العالم كالشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ومنطقة القوقاز. ونشهد عودة الحرب الباردة بين القطبين، ومع ذلك التعاون ما بين موسكو وواشنطن ما زال يمثل حاجة دولية. وفي هذا السياق، ترى السعودية أن على الدول العظمى أن تعيد صياغة سياساتها في المنطقة بما يخدم استقرارها والبدء بحل المشكلات الريمية العالقة كالفلسطينية والأزمة السورية وغيرها، لأنه في الحقيقة بقاء تلك القضايا دون حل ناجح سيجعلها ذريعة، وبالتالي ستستغل لإدامة التوتر وعدم الاستقرار في منطقتنا.

الدبلوماسية السعودية كذلك لا تشعر بارتياح إزاء تعاطي المؤسسة الأممية مع النزاعات المنتهية في أصقاع العالم، فضلاً عن انتقالها لأداء مجلس الأمن وما ساقته تجاهه استناداً إلى أدلة وبراهين، وليس مجرد اتهامات وانطباعات شخصية. مع هذا، فمكانة المملكة تتضح حين التعاطي مع الشأن الخارجي. وأصبح ملحوظاً سلوك النهج العقلاني والمواجهة المباشرة وفهم قواعد اللعبة والخطرات فيها. وهذا يفسر بوضوح يعود الحضور السياسي السعودي ومواقفه ووجوده، والنسب يعود لمنظومة قرارات ومشاركات عن طريق تفعيل الدبلوماسية الشعبية ومؤسست المجتمع المدني. وأيضاً، الاتجاه لإيجاد مراكز بحثية على مستوى عالٍ تتوقع ما هو مقبل وتسهّم في ترسيخ القرار السياسي وخلق لوبيات في الدول المؤثرة، وتعيين كفاءات بشرية فاعلة، وإنشاء غرفة عمليات في الوزارات المهمة تنسّق فيما بينها فترصم ما يجري وتوفر المعلومات الدقيقة. وذلك لمواجهة الهجمات المسيسة من قبل عدة جهات تقاطعت ما بينها المصالح.

هذه الرؤية السياسية ستكون شاملة تستبقي الأحداث وتحيط الخططات بآليات وأساليب جديدة، وهي مهمة غير يسيرة، ولكنها ليست مستحيلة.

ختاماً، بلاندا تعيش لحظات استثنائية، وتزامن ذلك مع بلورة منظومة تحول غير مسبوقة تهدف لإصلاح جذري أي إنتاج وعي ثقافي وتنموي في المنظومة الاجتماعية. إنها روح جديدة لنفسها وإرادة جادة انطلافاً من استشراف القيادة بحجم الأمانة وعظم المسؤولية، والسعودية أمامها تحديات سواء في الداخل أو الخارج. نعم، هناك ملفات كثيرة وشائكة وتحتاج إلى جهد مضني لحللتها فضلاً عن معالجتها، إلا أن طموح الجميع في تحويل المملكة إلى دولة مدنية عصرية متفاعلة مع ما حولها، وهذا عزم القيادة التي الت على نفسها ضرورة تحقيق ذلك.

وهذا يُحسب للقيادة السعودية إدراكها أهمية وجود أدوات مؤسسية تمكنها من اتخاذ القرار المناسب، وهي في ذلك تبلور رؤية شاملة للسياسات الداخلية والخارجية على قاعدة تحليل الأحداث والظواهر واستقرار التطورات المستقبلية من أجل حماية مصالحها العليا.

الارت التقافي والاجتماعي والرصيد التاريخي الضخم للسعودية وقيمتها، وطبيعة العقد الاجتماعي ما بين القيادة والمواطن... عوامل ومقومات مهمة تقوي الجبهة الداخلية. هذا الكيان يجمع السعوديين، وهم لن يفرطوا فيه، خصوصاً في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، وهنا تكمن أهمية تغليب مصلحة الوطن على المصالح الفئوية والمناطقية والقبلية والمذهبية؛ فالوحدة الوطنية خط أحمر لا يجوز المساس به.

4 نوفمبر (تشرين الثاني)

● السعودية تطلق حملة صارمة لمكافحة الفساد... واستدعاء أمراء ووزراء
أصدر خادم الحرمين الشريفين، أمراً ملكياً بتشكيل لجنة عليا برئاسة الأمير محمد بن سلمان لحصر المخالفات والجرائم والأشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام، وتم في نفس اليوم استدعاء أمراء ووزراء.

19 ديسمبر (كانون الأول)

● السعودية تعلن أكبر ميزانية إنفاق في تاريخها
أعلنت السعودية عن ميزانيتها لعام 2018 بـ 260 مليار دولار، كأكبر ميزانية في تاريخ السعودية، وقال الملك سلمان بن عبد العزيز، إن بلاده تواصل مسيرتها التنموية نحو تحقيق رؤية 2030 بزيادة حجم الاقتصاد الوطني.



معالجة الملفات المنتهية على الطاولة الدولية، لأنه لا تنمية دون استقرار سياسي.

في مواجهة الأزمات

كانت أزمة قطر من الملفات التي لاقت اهتماماً إقليمياً ودولياً، وبيات الموقف أعلن للدول المقاطعة واضحاً ومعروفاً للقاصي والداني، إذ استنفذ الخليجيون كل الطرق من أجل إعادة قطر لجادة الصواب، وتبين أن الالتزام كلمة مفقودة في القاموس السياسي القطري. ولقد بلغ السيل الزبى، ووصلت الأمور إلى طريق مسدود؛ فكان من الطبيعي أن تتخذ تلك الدول من الوسائل المشروعة والقرارات ما يحقق حماية شعوبها وأمنها.

كذلك استضافت الرياض حدثاً رسمياً مسبقاً لمدة يومين، فكانت في قلب الحدث. تابع العالم ما يجري من حوار وتفاعل في قلب الجزيرة العربية. فتم عقدت وكانها تنشي بذبول نظريات صراع الحضارات. وانتهت بمفهوم الثلاث بصور بيان «إعلان الرياض» الذي أكد مواجهة الإرهاب وضرورة تأكيد توسيع الحوار الجاد لتوضيح سماحة الدين الإسلامي ووسطيته، مشدداً على أن تتساقط المواقف الرئوي بين العالمين العربي والإسلامي والولايات المتحدة سيكون على أعلى مستوى. ويمكن القول إن أهم حصيلة لزيارة الرئيس ترمب هي استعادة الولايات المتحدة مصداقيتها، وهذا يعني انخراطها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً كونها استشرحت حجم المخاطر التي يواجهها حلفاؤها التقليديون، وبالتالي تصويب المسارات الخاطئة للرئيس السابق باراك أوباما.

المنطقة سوف تشهد تحولات، وسرى ملامح جديدة سواء لتموضع السياسة الدولية، أو حتى على مستوى طبيعة العلاقة ما بين العالمين العربي والإسلامي من جهة، والغرب من جهة أخرى. الهدف فتح آفاق من أجل مستقبل أفضل لإحساننا المقبلة. هذه الشراكة تعني مواجهة الخطرف وترسيخ التعايش والتسامح، ونبذ الكراهية.

طبعاً إيران قد تكون الدولة الوحيدة المتضررة

26 أكتوبر (تشرين الأول)

● محمد بن سلمان: تعود إلى الإسلام المعتدل المنفتح

قال ولي العهد السعودي إن السعودية «تعود إلى الإسلام المعتدل الواسطي المنفتح على العالم»، وجاء حديثه على هامش منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار، وأعلن في حينها إطلاق مشروع «نيوم» ضمن ثلاث دول بقيمة 500 مليار دولار.

السماح للنساء بقيادة المركبات... وعودة رسمية للسينما

السعودية... قرارات لافتة عالجت قضايا اجتماعية شائكة



99

النساء
السعوديات
سجلن
في الأعوام
في الأعوام
السابقة
حضوراً لافتاً
في المشهد
السعودي من
خلال إستاند
وظائف قيادية
لهن في الدوائر
المختلفة،
ودخلهن
مجلس
الشورى

66

على ذلك أن كثيراً من السعوديات طلبن الحصول على رخص قيادة للمركبات من دول مجاورة تمكنهن من القيام بهذا الحق المشروع أثناء سفرهن خارج الحدود، وممارسة هذا الحق الطبيعي، كما أن نظام المرور السعودي القديم يسمح بامتلاك المرأة للسيارة، لكن النظام في ذات الوقت لا يسمح لها بقيادةها، وقد ارتفعت أعداد المركبات المسجلة تحت ملكية نساء خلال العقدين الماضيين من 5 آلاف مركبة إلى 100 ألف مركبة موزعة بنسب مختلفة، منها 70 ألف سيارة «خصوصية»، ونسب متفاوتة تشمل دراجات نارية ومعدات ثقيلة وحافلات صغيرة عامة وسيارات تصدير وسيارات أجرة وحافلات صغيرة خاصة، وسترتفع هذه الأرقام مع إقرار إصدار رخص السعوديات لقيادة المركبات بأرقام



بدر الخريف

صحافي سعودي
من أسرة «الشرق الأوسط»

للمركبات بشكل رسمي.
نظام المرور كان لا يخول للمرأة قيادة السيارة، فلا بد لها من حمل رخصة تمنحها هذا الحق، وترتب

في هذا العام الذي أوشك على الرحيل، شهدت السعودية إقرار تنظيمات تتعلق بقضايا شائكة ظلت مثار جدل في السنوات الماضية بين مؤيد ومعارض، أولى هذه المسائل: مسألة السماح للمرأة في السعودية بقيادة المركبات، من خلال إصدار رخص نخولها الاستفادة من هذا الحق الطبيعي لها حيث وضع القرار التاريخي، الذي وجّه به الملك سلمان بن عبد العزيز، في سبتمبر (أيلول) الماضي بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة، نهاية لمطالب وأمانى تحقيق هذا الحلم الذي طال انتظاره، وطرح للنقاش عبر الصحف المحلية عبر القنوات المشروعة منذ أربعة عقود، وحدث العاشر من يونيو (حزيران)، المغفل بداية لقيادة النساء في السعودية

يعد عام 2017 الذي شارف على الرحيل، عاماً مهماً لدى السعوديين والمقيمين، إذ تم خلاله إقرار تنظيمات تتعلق بمسائل اجتماعية ظلت مثار جدل طوال العقود الماضية، ولم يتم حسمها بصورة قطعية ورسمية إذ تركت حلولها لاحقاً، بعد أن صنفت هذه المسائل تحت بند القضايا ذات الطابع الاجتماعي، التي تغيب فيها المحاذير ولا يتكئ عدم إقرارها على موانع دينية صرفة، بل لتحقيق المطالب وإقرارها في جل هذه القضايا لا يعد نزولاً في المحرم، أو أمراً لا تنبغي مناقشته والمطالبة بتحقيقه، كل ذلك يحدث رغم أن هذه المطالبات بإقرارها تمارس بصورة علنية بعضها أمام الرقيب بتصاريح، والبعض منها يمارس بعيداً عن عين الرقيب، وفي حال التجاوزات ليست هناك عقوبات تطبق على المخالفين أو المتجاوزين، سوى عقوبات نظامية شكلية، لا تصل إلى التجريم أو المساءلة القانونية، لأن الموضوع لا محاذير فيه، لكنه يحتاج إلى ترخيص وتنظيم يخولان ممارسته بصورة علنية تغيب فيه الفوضى والعشوائية.

عنوانه اليقظة والتحديث الإداري

عام استثنائي للأمن السعودي

99

يُعدّ عام
2017، عاماً
مفصلياً
واستثنائياً
في تاريخ
المؤسسة
الأمنية
السعودية، إذ
تم فيه تعيين
وزير جديد
للدخلة الأمير
عبد العزيز
بن سعود بن
نايف، وحظيت
وزارة الداخلية
بنصيبها في
الهيكلية الإدارية
واستقطبت
عدداً من
القيادات
الجديدة

66

إعلان السعودية عن كيانين في اليمن، و11 اسماً لأشخاص قادة وممولين ودعمين لتنظيمي القاعدة وداعش.

مكافحة المخدرات

وفي مجال مكافحة المخدرات، التي تُعدّ التجارة الثالثة في العالم بعد النفط والسلاح، أعلنت أجهزة مكافحة المخدرات السعودية مع مطلع العام الإطاحة بشبكة إجرامية بمنطقة مكة المكرمة تمتد تهرب أقران الإفيتامين وترويجها، وقبضت على عناصرها وعددهم 3، اثنين منهما يحملان الجنسية السعودية والأخر صيني. وقد تم ضبط 2,300,000 قرص إفيتامين (كبتاغون). وكشفت بيانات الداخلية السعودية التي



فاهيم بن عبد الله الشهري

باحث ومستشار
في الشؤون الاستراتيجية

السعودية في الشهر نفسه، في يونيو (حزيران)، بياناً صنفت فيه 59 فرداً و12 كياناً في قوائم الإرهاب والملاحقة. وفي السياق ذاته، أصدرت رئاسة أمن الدولة في سبتمبر (أيلول) من هذا العام أول بياناتها بعد تشكيلها الجديد كشفت فيه عن الإطاحة بخلايا إرهابية واستخباراتية معادية جهزت انتحاريين لتنفيذ هجمات إرهابية ضد منشآت حيوية تابعة لوزارة الدفاع.

وفي مجال ملاحقة الإرهاب خارج الحدود كشفت مؤسسات الأمن السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) عن قائمة تضم 40 اسماً لقيادات وعناصر مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ ودعم الأنشطة الإرهابية المختلفة في جماعة الحوثي بوصفها جماعة إرهابية.

وفي النصف الأول من سبتمبر 2017، أعلنت رئاسة أمن الدولة في السعودية أنها، ومن خلال متابعتها للتهديدات الإرهابية التي تستهدف أمن المملكة ومقدراتها وتعقب القائمين عليها، تمكّنت، وفي عملية نوعية، من اكتشاف وإحباط مخطط إرهابي لتنظيم داعش كان يستهدف مقرين تابعين لوزارة الدفاع في الرياض بعملية انتحارية باستخدام أحمزة ناسفة.

ومع مطلع الشهر التالي، 5 أكتوبر (تشرين الأول)، أعلن الجهاز الأمني السعودي أنه تم القبض على 5 أشخاص ومداهمة 3 مواقع مرتبطة بخلية «داعش» في الرياض، وقتل 2 من أفراد التنظيم داعش في موقعين، وتبع ذلك

المخدرات وتأمين الحدود البرية والبحرية السعودية ضد التهريب والتسلل بجميع أنواعه.

التصدي للإرهاب

مع مطلع يناير (كانون الثاني) عام 2017، أعلنت وزارة الداخلية السعودية أنها قبضت على ثلاثة عناصر إجرامية شاركوا في خطف القاضي محمد عبد الله الجبراني قاضي دائرة الأوقاف والمواثيق في محافظة القطيف، ثم أعلنت الداخلية السعودية، مطلع الشهر أيضاً، عن مقتل عنصرين وصفتهما بـ«العناصر الإرهابية الخطيرة» بعد محاصرتهم

في منزل بأحد الأحياء السكنية في العاصمة الرياض، ووجدت في مقرهما أحمزة ناسفة وقنبلة يدوية إضافة إلى مواد كيميائية كانت تعد لتصنيع المتفجرات. وتقول تقارير أمنية إن العنصرين اتخذوا من موقعهما مقرّاً لتصنيع الأحمزة والعبوات الناسفة التي استُخدمت في تنفيذ عمليات سابقة بالمملكة.

وفي شهر مارس (آذار) من العام ذاته، تمكّنت الأجهزة الأمنية السعودية من القضاء على عدد من الإرهابيين بعد مداهمة مفاجئة لإحدى المزارع شمال العوامية في المنطقة الشرقية. وفي إنجاز ملموس آخر، أعلنت المؤسسة الأمنية في يونيو (حزيران) 2017 أن قوات الأمن السعودية أحبطت عملاً إرهابياً كان يستهدف أمن المسجد الحرام.

وفي مجال الأمن السياسي والإرهاب، وفي ضوء التزام السعودية بمحاربة الإرهاب ونجفيف مصادر تمويله، ومكافحة الفكر المتطرف وادوات نشره وترويجه، أصدرت

في يوليو (تموز) 2017، أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بإعادة هيكلة المنظومة الأمنية ومؤسساتها الكبرى في المملكة العربية السعودية، في أوسع وأعمق عملية دمج وفصل وإعادة مراجعة لكثير من الهياكل الإدارية والمهام الأمنية.

ولعل أبرز تغيير هيكلي خضعت له المؤسسة الأمنية هو استحداث اسم «رئاسة أمن الدولة» ضمن هيكلة إدارية عصرية، وإدماج عدة مؤسسات مع واحدة من أكثر المؤسسات الأمنية إنجازاً في المنطقة. وتستهدف هذه الهيكلة، كما هو واضح، استيعاب المتغيرات، ومواجهة التحديات الأمنية بقدر عالٍ من المرونة والجاهزية والقدرة على التحرك السريع لمواجهة أي طارئ.

حراسة التنمية

وفي تركيز واضح على أهمية الفاعلية والمرونة، اقتضت الهيكلة الجديدة للمؤسسة الأمنية أن تجتمع تحت مظلة الجهاز الجديد (رئاسة أمن الدولة)، مؤسسات عريقة، مثل المديرية العامة للمباحث، وقوات الأمن الخاصة وقوات الطوارئ الخاصة، وطيبار الأمن والإدارة العامة للشؤون الفنية ومركز المعلومات الوطني، وكل ما يتعلق بمهام مكافحة الإرهاب وتمويله، والتحديات المالية.

وتمّ تمّ قضي الأمر الملكي بإسناد مهمة رئاسة الجهاز الجديد لشخصية أمنية سعودية بارزة؛ هو الفريق أول عبد العزيز بن محمد الهويريني، الذي يُعدّ واحداً من المع القيادات الأمنية السعودية، وقد عُيّن في هذا المنصب بمرتبة وزير. كما تضمن الأمر الملكي تعيين عبد الله بن عبد الكريم العيسى مساعداً لرئيس أمن الدولة بمرتبة وزير، وهو أحد الخبراء القضائيين والإدارية المتميزة، وقد أسندت إليه مهمة وكالة الوزارة للشؤون الأمنية في وزارة الداخلية لسنوات طويلة.



العلاقات السعودية - الأمريكية ترسم خريطة جديدة للتفاهم

و«القاعدة»، وعوداً كثيرة ومبهرت تعهدت باستعادة عظمة مفقودة، ومعالجة منطقتي تعرضت للإهمال، وإحقاق العدالة لجميع المواطنين، إلا أن أيديولوجياتهم لم تترك لهم طريقاً للنجاح؛ إذ إن فشل الحكم والنفور المدفوع بالاحباط أنيا غالباً إلى إقرار الشعوب التي بنت أمالها على أصحاب الوعود الكبيرة من مدعين محكومين بالفشل. ولكن، في حال كان الشرق الأوسط لا يزال يحلم بمستقبل متفائل، لا بد له من اختيار إدارة شريفة واعتماد مقاربة ناجحة وواضحة للتطوير.

لهذا السبب، يتوجب على الإدارة الأميركية أن تفعل ما يوسعها للإسهام في إنجاح تطبيق الرؤية السعودية 2030، التي لن تسهم في بناء مستقبل مستقر للمملكة فحسب، بل في تقديم نموذج يمكن تعميمه على الشرق الأوسط من خلال التقدم وحسن الإدارة والتعاون، وليس عبر العنف والتعصب ورفض الآخر.

تستطيع إدارة ترمب أن تسهم عبر التشجيع على الاستثمار في المملكة، خصوصاً أن السعودية أظهرت، وتحديدًا عبر تأسيسها لهيئة مكافحة الفساد، أنها ستحافظ على الشفافية وسيادة القانون. ولا بد من التذكير بأن ثقة المستثمر هي العنصر الأساسي لجذب الأموال الخارجية.

تستطيع إدارة ترمب أيضاً أن تساعد من خلال التعاون مع السعوديين والشعوب الأخرى في التعامل مع التهديدات في المنطقة في ظل وجود رؤية مشتركة واضحة حول التهديدات الإيرانية واستخدامها للمليشيات الذي يعرض المنطقة للخطر ويعرقل مصالحها ومصالح السعوديين والأميركيين على حد سواء. صحيح أن التعاون القائم في قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب كبير، إلا أنه يمكن للإدارة الأميركية أن تقدم المزيد بالتعاون مع المملكة ودول أخرى. يحتاج الشرق الأوسط إلى استراتيجية أكثر فعالية. من جهتها، يتوجب على الولايات المتحدة القيام بالمزيد لاحتواء توسع الإيرانيين وأدواتهم في سوريا، تعزيز الإدارة الأميركية بالتعاون مع روسيا في الشأن السوري، ولكن استجابة روسيا تستلزم تنهيتها إلى أنها في حال لم تلتزم بتطبيق اتفاقها مع الولايات المتحدة الذي ينص على إقامة مناطق خفض التصعيد، أو بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254، خصوصاً في شقّه المتعلق بوقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية دون عرقلة، وعملية الانتقال السياسي، سيسبب ذلك أزمة. في هذه المرحلة، تبدو المقاربة التي تعتمدها إدارة ترمب شبيهة بتلك التي اعتمدها إدارة أوباما. ولكن على روسيا أن تعلم أنها في حال لم تمنع نظام الأسد من مهاجمة مناطق خفض التصعيد، ستتولى الولايات المتحدة هذا المنع، لأن ذلك مهم لنجاح أي عملية سياسية، وللتصدي للتوسع الإيراني في سوريا.

يمكن للسعوديين وأطراف أخرى أيضاً لعب دور في استراتيجية الاحتواء؛ فبال تعاون مع الإدارة الأميركية والإمارات العربية المتحدة والكويت والأوروبيين، يمكن للسعودية أن تساعد في تمويل إعادة إعمار المناطق التي تمّ تحريرها من «داعش» في سوريا والعراق. يحاول الإيرانيون وأدواتهم اليوم ملء الفراغ في هذه المناطق، ويجب العمل على منعهم من خلال التنسيق مع القوى المحلية والشعوب لإعادة الإعمار وإرساء النظام والأمن. يلعب هذا الموقف دوراً مهماً جداً في أي استراتيجية احتواء.

إن الهدف من احتواء إيران ليس تغيير نظامها، بل تغيير السلوك الذي يعتمده هذا النظام. إيران دولة كبرى، ولها مصالحها في المنطقة، ولكن من الصعب احترام مصالحها في ظل عدم جهوزية النظام الإيراني لاحترام مصالح الآخرين، واعتقاده بأنه يحق له السيطرة على المنطقة. عندما تصبح إيران مستعدة للتعايش مع جيرانها، دون السعي إلى تخريب أنظمتهم ومحاولة السيطرة عليها، يمكن عندما، بل سيكون من الواجب احترام مصالحها.

أخيراً، من الضروري أن تسعى إدارة ترمب لبناء قناة استشارية عالية المستوى مع القيادة السعودية، إذ يجب على المملكة والإدارة الأميركية أن تستشير بعضهما قبل اتخاذ أي قرار قد يؤثر على المنطقة أو على مصالح الطرف الآخر.

في المقابل، كانت هذه القناة ستتيح للمملكة فرصة الاستماع إلى وجهات النظر الأميركية بشأن قطر و لبنان، ولتعرفه ما إذا كان هناك ضرورة لتوزيع الأدوار بين الدولتين للقيام بهذه الخطوات أو خطوات أخرى أكثر فعالية لتحقيق الأهداف المشتركة.

لا تزال سياسات واستراتيجيات إدارة ترمب بشأن الشرق الأوسط قيد التشكيل، ولكنني وأومن بأن الإدارة الأميركية تحترم دورنا في علاقتها مع المملكة العربية السعودية، وأمل أن تضع اليات أقوى لتعزيز الأهداف المشتركة.



دennis روس

دبلوماسي أميركي سابق ومستشار «معهد واشنطن»

اعتبر الرئيس ترمب أن إبراز الفروق بينه وبين الرئيس الأسبق باراك أوباما هو مبدأ أساسي في سياساته المحلية والخارجية، في الوقت الذي ربحت فيه السعودية بانتخاب رئيس معارض في سياساته الخارجية والسياسة التي اتبعها أوباما، خصوصاً فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، بعد أن راوا أن إدارة الأخير عملت إلى حد ما على التنصل من الشرق الأوسط والتزاماتها تجاه أصدقائها التاريخيين فيه.

إدارة الرئيس السابق تخلّت عن الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان صديقاً لها طوال ثلاثين عاماً، واتجهت إلى المحور الآسيوي، ولم تلتزم بالخطوط الحمراء التي وضعت بشأن سوريا، وتوقيعها للاتفاق النووي مع إيران. وبعد أن اعتبر الرئيس أوباما أنه على المملكة أن تتشارك المنطقة مع الإيرانيين، أدركت السعودية أنه لم يعد بالإمكان الاعتماد على الإدارة الأميركية في ظل سياسة أوباما الذي بدا وكأنه يجزّ بلاه نحو أعدائها التقليديين، وليس نحو أصدقائها في المنطقة.

ولكن رغبة ترمب في زيارة المملكة في أول رحلة خارجية له أثرت رسالة قوية وتوضيحية، فعمل مع الملك سلمان على التأكيد على تغيير العلاقات بين البلدين. وعلى الرغم من أن العلاقة بين البيت الأبيض والقيادة السعودية جيدة، صدرت عن الإدارة الأميركية بعض إشارات المعارضة، حيث تبني وزير الخارجية ريكس تيلرسون، ووزير الدفاع جيمس ماتيس موقفاً مختلفاً عن موقف ترمب فيما يتعلق بمقاطعة قطر التي تقودها المملكة.

أما وزير الخارجية ريكس تيلرسون، فقد فكّر في التوسط لحل الخلاف، ووقع مع قطر مذكرة تفاهم ثنائية تقضي بمحاربة الأولى لتمويل الإرهاب، ظناً منه أن هذه المذكرة كفيلة بحل المشكلة. ولكن مهما بلغت درجة التباين داخل الإدارة الأميركية، يبقى الرئيس ترمب صانع القرار، وهو مستمر في دعمه الكبير للملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ فقد ربح ترمب بإطلاق هيئة مكافحة الفساد في المملكة، وبخطوة اعتقال نحو 200 مسؤول وشخصية سعودية، مصرحاً عبر «تويتر» بأن هذه الاعتقالات طالت أشخاصاً «حليوا» البلاد لسنوات. يرى الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر، الذي وُعدّ ورابط قوية مع ولي العهد، في العلاقة مع السعودية الركيزة الأساسية لنهجه في الشرق الأوسط. صحيح أن الطريق لا يزال في بدايته، وأنه يتطلب الكثير من العمل والتطور، ولكن الاحتمال الأكبر هو أن إدارة ترمب ستعتمد على السعودية في بناء سياساتها الجديدة في الشرق الأوسط.

لكن الطريق لا يزال طويلاً قبل تحقيق هذه الخطوة، خصوصاً أن المملكة تقود في هذا الوقت تحديداً مرحلة من التحول الجذري الطموح في الداخل. قال لي أحد الوزراء السعوديين عندما التقيتهم العام الماضي مرحباً: «أهلاً بك في ثورتنا المخفية بقناع الإصلاح الاقتصادي». لعل الوزير قال هذه العبارة على سبيل المزاح، ولكنه لم يبالغ أبداً. فقد قلصت المملكة صلاحيات الشرطة الدينية، وعملت على تصحيح الأخطاء المتطرفة التي تتعارض مع القرآن، وعلى إصلاح التعليم عبر تبني المنهج التفاعلي بتغيير الكتب أو استبدال الأجهزة اللوحية بها. كما منحت المرأة حق قيادة السيارة وسمح لها بحضور المناسبات الرياضية، إلى جانب إقامة الحفلات الغنائية الحاشدة التي يحييها فنانون بدعوة من المملكة. وتعززت السعودية تحويل جزء من شركة «أرامكو» (الشركة الوطنية السعودية للبترول) إلى القطاع العام، ما يعني أن ملفاتها ستفتح وسيصار إلى وضع سياسة شفافيتها جديدة. كما قررت أن تعتمد سياسة التنويع الاقتصادي ومصادر عائداتها كهدف ضروري على المدى البعيد، مع تأسيس صندوق للاستثمار العام والخصخصة بهدف دزّ أموال لتطوير الصناعات المحلية.

إن تحقيق تغييرات اجتماعية واقتصادية بهذا الحجم لن يكون سهلاً أبداً؛ ففي ظل اعتماد 80 في المائة من العائلات في المملكة على دعم الحكومة وتراجع أسعار النفط، لا شك في أن إدارة مرحلة انتقالية نحو اقتصاد مختلف يعتمد بشكل أكبر على القطاع الخاص ستواجه تحديات كبيرة. كما يحتاج المجتمع السعودي الذي يشكل الشباب ما دون الثلاثين أكثر من ثلثي سكانه إلى كثير من فرص العمل، خصوصاً أن هذه التركيبة الشابّة ستجعل المجتمع أكثر انفتاحاً على التغيير. وكان الأمير محمد بن سلمان قد أوضح في اجتماع العام الماضي، أنه يريد للشباب السعودي أن يحلم وأن يكون قادراً على تحقيق أحلامه. تُسهم الولايات المتحدة بحصة كبيرة في نجاح برنامج التحويل الوطني في السعودية الذي لم يشهد العالم العربي حتى هذا اليوم نموذجاً جديداً شاملاً مماثلاً له؛ فقد قدم القوميون العرب العلمانيون، كعبد الناصر وصدام حسين، والحركات الإسلامية، كالإخوان المسلمين

بدأ الرئيس

الأميركي دونالد

ترمب جولاته

العالمية برحلة إلى

الشرق الأوسط

استهلها بزيارة

المملكة العربية

السعودية، أوصل

من خلالها رسالة

واضحة، مفادها

أن المملكة شريكة

لبلاده في المنطقة،

شريكة في

محاربة الإرهاب،

ومواجهة التطرف

الإرهابي والأفكار

التي تغذيها، وفي

الاقتصاد والتجارة

مع توافر فرص

كبيرة للاستثمار

المتبادل في

البلدين... وأيضاً

شريكة في السعي

لتحقيق السلام.

للمجلس، وهي المرة الأولى التي تتولى هذا المنصب منذ تأسيس الهيئة عام 2007، بقرار من مجلس الوزراء، وقبلها تعيين الأميرة ريم بنت سلطان بن عبد العزيز وكيلاً لرئيس الهيئة العامة للرياضة، ثم اختيرت رئيسة للاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية. وجاءت القضية الأخرى التي لا تقل حساسية عن موضوع قيادة المرأة للسيارة، وعولجت بشكل رسمي، عندما أقرت السعودية قبل أسابيع وبالتحديد في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) ويشكل رسمي ومنظم، افتتاح دور السينما في البلاد، وخلق تجربة سينمائية متكاملة تحقق أهدافاً ثقافية وترفيهية واقتصادية، معيدة بذلك التجربة ذاتها التي عرفتها البلاد منذ عقود، عندما كانت العروض السينمائية حاضرة في الأندية الرياضية والفنادق وبعض المنازل أو في المناسبات المختلفة، أو عبر أشرطة الفيديو التي انتشرت في البلاد قبل أكثر من 4 عقود من خلال محلات مخصصة لبيع هذه الأشرطة وتاجيرها، وحصلت على تراخيص تخولها ممارسة هذا النشاط، وقبلها عبر محلات تاجر الأفلام السينمائية، وأجهزة تشغيلها، وكانت تمارس نشاطها علناً في المدن الكبرى بالبلاد، وأعلنت السعودية، السماح بفتح دور للعروض السينمائية والموافقة على إصدار التراخيص للراغبين في دخول هذا النشاط.

وكانت السعودية قد أعادت بشكل رسمي تنظيم الكثير من المظاهر ومعالجة العديد من القضايا الماثلة لموضوع قيادة المرأة للسيارة أو السماح بافتتاح دور السينما في البلاد، حيث أقرت في أبريل (نيسان) من عام 2016، تنظيم عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو إجراء تم في موضوع أكثر حساسية وجدلاً من خلال إقرار 12 مادة تنظم عمل الهيئة نصت بعضها على أن تقوم الهيئة بواجب الأمر بالمعروف والدعوة إليه بالرفق واللين، وتتولى تقديم البلاغات في شأن ما يظهر لها من مخالفات أثناء مزاولتها لاختصاصها، بمذكرات إبلاغ رسمية إلى الشرطة أو الإدارة العامة لمكافحة المخدرات «بحسب الاختصاص»، وهما الجهتان المختصتان بموجب الأحكام المقررة نظاماً بجميع إجراءات الملاحقة لتلك البلاغات بما في ذلك إجراءات الضبط الجنائي والإداري والتحفظ والمتابعة والمطاردة والإيقاف والاستجواب والتثبت من الهوية والتحقيق والقبض في أي بلاغ ذي صلة باختصاص الهيئة، كما نصت مواد التنظيم على قيام أعضاء الهيئة بمباشرة أعمالهم وفق هذا التنظيم في الأسواق والشوارع والأماكن العامة، وذلك خلال ساعات عملهم الرسمي المرتبة والجدولة، وليس لرؤساء المراكز أو أعضاء الهيئة إيقاف الأشخاص أو التحفظ عليهم أو مطاردتهم أو طلب وثائقهم أو التثبت من هوياتهم، أو متابعتهم والتي تعد من اختصاصات الشرطة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

ويعد هذا التنظيم الخاص بالهيئة، معمولاً به في بدايات تأسيس هذا الجهاز في عهد الملك عبد العزيز بربط جهاز الهيئة بالأمن العام لإحكام السيطرة خلال ممارسة أفراد الجهاز أعمالهم ومنع التجاوزات، ومع التنظيم الأخير له انتهى الجدل الذي ظل حاضراً طوال العقود الماضية، بشأن عمل هذا الجهاز.



وطن بلا مخالف

ولم يكد عام 2017 ينتهي حتى أطلقت مؤسسات الدولة مرحلة جديدة من حملة «وطن بلا مخالف» (بدأت قبل نحو 13 أعوام) في محاولة لضبط مخالفتي نظام العمل والإقامة والحد من التدفق غير القانوني للمواطنين سواء من خلال الحدود أو التخليق عن

السفر بعد أداء مناسك الحج والعمرة وكانت الحملة قد انطلقت في مارس بإعطاء فرصة لتسوية أوضاع مخالفتي نظام الإقامة والعمل، وفي نهاية العام نوفمبر (تشرين الثاني) انطلقت المرحلة الميدانية الجديدة من الحملة لتشهد توسيع دائرة المشاركة لأكثر من 19 جهة حكومية. وقد حققت الحملة في أسبوعها الثلاثة الأولى ضبط ما يقرب من 140 ألف مخالف، أكثر من نصفهم مخالفون بنظام الإقامة والبقية مخالفون بنظام العمل ونظام الحدود.

مضاعفة، علماً بأن المرأة السعودية مارست منذ عدة عقود وما زالت قيادة المركبات، في الصحارى والمدن والقرى النائية.

ومع أن النساء السعوديات سجلن في الأعوام السابقة حضوراً لافتاً في المشهد السعودي من خلال إسناد وظائف قيادية لهن في الدوائر المختلفة، ودخولهن أعضاء في مجلس الشورى، ناهيك عن الحضور اللافت لهن كعالمات واستشارات في مجالات وتخصصات طبية وتقنية وعلمية واجتماعية وتعليمية وغيرها، وحقن التميز والتفرد فيها وحصلت بعضهن على براءات اختراعات عالمية، فإن العام 2017، شهد ذات الحضور للسعوديات لعل أبرزها، تقلد امرأة سعودية واحداً من أكبر المناصب الاقتصادية، بعد أن انتخب مجلس إدارة هيئة السوق المالية السعودية (تداول) سارة بنت جمان السحيمي رئيسة

نشرتها، في مايو (أيار) 2017، أن مجموع ما تم ضبطه من مواد مخدرة في العمليات الأمنية خلال ستة أشهر يزيد عن 21 مليون قرص إمفيتامين (كبتاغون)، و19 طناً من الحشيش، و12 كيلوغراماً من الهيروين الخام، و219 كغم من الكوكايين، ونحو 23 كغم من مادة الشبو المخدرة.

وفي كشف مستقل لحساب عام 2017 ذكرت تقارير حرس الحدود السعودي، وهي قوة أمنية ضاربة، أنها تمكنت من ضبط أكثر من 18 مليون حبة مخدرة في عدة عمليات أمنية، كما ضبطت أكثر من 22 طناً من الحشيش و231 كيلوغراماً من مادة القات، بالإضافة إلى ما يقرب من 1,5 مليون قرص دواء خاضع لتنظيم التداول الطبي. وفي العمليات ذاتها ضبطت السلطات السعودية نحو 5500 قطعة سلاح متنوعة، و14 ألف طلقة ذخيرة.

الرأي

سوتشي... نهاية مسارات وبداية أخرى



مصطفى فحس

في فرض الاستقرار الدولي وحماية المصالح القومية للدول الروسية، في استعادة واضحة وصريحة للخيارات السوفياتية في التعامل مع الأزمات السياسية في مرحلة الحرب الباردة، التي تمكنت حينها من القضاء على ربع براغ 1968، وانقراضه

بدايست 1956، وغرورني 2000، وسوريا 2015. وعاقبت الشعوب المنتفضة من خلال إعادة إنتاج النظام ذاته الذي خرجت عليه. وعليه، ففي لحظة استشعار قوة فائضة قفز صناع القرار الروس الذهاب بالتحدي حتى النهاية، ووضع مؤتمر سوتشي عنواناً لنهاية مسارات وبداية أخرى جديدة، وبات واضحاً أن المطلوب في مؤتمر سوتشي إنجاز اتفاق على مفاصل الكرمين يلغي فكرة العودة نهائياً إلى مقررات بيان «جنيف 1» والقفز فوق القرار الأممي 2254، والاتفاق على بيان «الرياض 2»، والإعلان عن استسلام الائتلاف السوري المعارض والغاء الهيئة العليا للمفاوضات، باعتبار أن الواقع الميدانية الفعلية على الأرض جردت المعارضة من أوراق القوة التي كانت تتمتع بها سابقاً، فالروس المسكون مع

القبحر السياسية لم تنته الحرب السورية بعد، لكن موسكو مضرة على إنهاء الفصل الأول منها - على الأرجح - منتصرة، وهو انتصار يعول عليه شخصياً سيد الكرمين كورقة يستثمرها في الداخل ضد معارضيه رغم قتلهم، وخارجياً في مواجهة خصومه التقليديين رغم تراجعهم منذ الة الحرب الروسية بكل طاقتها منذ سنتين من أجل تفصيل الانتصار وفقاً للمقاسات التي حددها القيصر، أخذين بعين الاعتبار، أثناء القيام بأجوبهم الاستراتيجي، أن مقاسات الحل في مجلس الأمن وجولات جنيف وحتى أستانة لم تعد تليق بالهبة الروسية، لذلك بات المطلوب استسلام جميع الأطراف المحليين، والإقليميين، والدوليين وحتى واشنطن للإرادة الروسية، التي تريد أن تفرض بالقوة نظام الأسد على الشعب السوري.

من سوتشي يريد الرئيس فلاديمير بوتين إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ليس إلى ما قبل 18 مارس (آذار) 2011، بل إلى ما قبل الثورة البرتغالية في أوكرانيا والبنفسجية في جورجيا والخضراء في إيران والأرز في لبنان، بالنسبة له فإن من يطالب بإسقاط النظام في كيف وتليبيس طهران والقاهرة وتونس وليبيا ودمشق، سيطالب مستقبلاً بإسقاطه في باكو وباريفان وطشقند وعشق آباد ودوشنبه وأستانة ومنسك وموسكو. ففي عقيدة

حول القراءة الأيديولوجية للدين



توفيق السيف

«الفهم الأيديولوجي للدين» هو المحور الرئيس لكتاب المفكر المعاصر عبد الكريم سرروش «أرحب من الأيديولوجيا». استعرض المؤلف، في نحو 380 صفحة، عشرات من الأمثلة، التي تدعم دعوته للتعمير بين الدين وعلم الدين أولاً، ثم بين ما يعتنقه جوهر الدين وبين الأعراض التي قد تكون لها قيمة مؤقتة أو ظرفية.

بعض الأمثلة التي يعرضها سرروش صادمة لمعظم الناس الذين فانهم الإطلاع على المصادر العلمية القديمة، أي التفاسير والبحوث الفقهية والكلامية، التي تشكل المصدر الرئيس للتراث الثقافي الإسلامي. نُشرت المقالة التي تحمل اسم الكتاب في يوليو (تموز) 1993، وأثارت موجاً من الجدل، بسبب نقدها المفصل لآراء مرتضى مطهري وعلي شريعني. وكاناً يومنذ أكثر المفكرين تأثيراً في الفكر الشعبي المعاصر. والحق أن هذا الجدل قد خدم الكتاب إنما خدمة، فخلال السنوات الخمس التالية أُعيد طبعه ثمانين مرات. وهذا حلم لأي كاتب. من المقولات المحورية في الكتاب، قوله إن علم الدين مثل سائر العلوم الإنسانية، نتاج بشري يتناسب صيفاً وسعةً مع الإمكانيات الفكرية لصاحب العلم وميوله الأيديولوجية، فضلاً عن انعكاسات الظروف الاجتماعي الذي يعيش في إطاره. لكنه يؤكد أن نقد العلم لا يعني بالضرورة تهويناً من قيمة العلم. ويستعين سرروش أحياناً برؤية

استعادة الملايين من الشباب إلى دائرة الدين، وحماهم من التأثير الماركسي. لكن هذه المحصلة المجيدة لا تجعل منهجه صحيحاً من الناحية العلمية. أما مرتضى مطهري فقد اهتم بإعادة تفسير الأحكام الشرعية والمقولات الكلامية المعروفة في التراث الإسلامي، من خلال مناقشات فلسفية وتقارب كثيراً مع خيار الأفلاطونية الجديدة، الذي اشتهر في النصف الثاني من القرن العشرين. وعلى الرغم من وضوح توجهه النقدي للفقهاء والكلام التقليدي، فإن عمله النقدي لم يتناول بشكل عميق القواعد الأساسية التي بُنيت عليها المدرسة الفقهية والكلامية. تجديد الفكر الديني يتطلب وفق رؤية عبد الكريم سرروش -مراجعة جذرية للأساسات الفلسفية التي بُني عليها هذا الفكر. ربما نجد أن بعضها لم يعد مفيداً أو أن الزمن قد تجاوزها. ما العيب في عدم الالتزام به؟ إنه في نهاية المطاف نتاج بشري وليس وحياً منزهاً. صحيح أن علماء المسلمين قد تلقوه بالقبول جيداً بعد جيل. وصحيح أن جانباً كبيراً من ثقافتنا معتمد عليه، لكننا نعلم أيضاً أن تطاول الزمن لا يمنح الفكر قداسة، لأنه ليس وحياً كما اشرت. تخيل ماذا سيحدث لو تمسكنا بطب الرزائي ورياضيات الطوسي أو فلسفة الفارابي... هل هذا سيجعلها أكثر فائدة من الطب الحديث أو الرياضيات الحديثة أو الفلسفة الحديثة؟

عام عربي ثقيل

شاعوا، وعراق يهد من عزمه فساد ضارب أطنابه بعد انتهاء الحرب على التنظيم المتطرف «داعش»، ونعرات انفصالية تهدد وحدته، وسوريا نخشى أن يكون مصيرها التفتت، ومعارضة خيوطها أوهن من خيط العنكبوت، وليبيا وما أدراك ما ليبيا، لا تدري يتنازعون على ما، ومن يحكم الأيام تجري أزمه (قرار الرئيس ترمب) بشأن القدس، وليتنا منذ وعد بلفور أدركنا الأمور بهذه الصورة، لكن تحقق لنا التفكير، وأما الخسائر فهي واضحة ومؤلمة، يمن مزرق بيعت فيه الحوثيون نجبراً، ويصفون من

• بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «هربت سريعا كنفريدة» المنشور بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إن الصورة واضحة لما جرى خلال عام 2017، وإذا أردنا الجرد على أساس الربح والخسارة، فسنجد أن الأمة العربية خسرت كثيراً وتعبت قليلاً، وأهم هذه المكاسب إدارة أزمة (قرار الرئيس ترمب) بشأن القدس، وليتنا منذ وعد بلفور أدركنا الأمور بهذه الصورة، لكن تحقق لنا التفكير، وأما الخسائر فهي واضحة ومؤلمة، يمن مزرق بيعت فيه الحوثيون نجبراً، ويصفون من



حسان التميمي

ذريعة إيرانية

• بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن الراشد «مليبانند والحل المستحيل في اليمن» المنشور بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إن ما يحدث هو أن من يدان هو القاتل ومن يبرأ هو القتال، إنها سياسة قصر نظر وعدم فهم وهروب إلى الأمام. إنها سياسة وحلول عوراء اتبعها ويتبعها رؤساء الأمم المتحدة ومندوبوها ووسطاؤها، أو ما تبقى منها، وجماعة ومجموعات حقوق الإنسان أو كما يدعون. إنها سياسة قديمة جديدة، ومنذ نكبة فلسطين الانحياز التام والكامل لأقلية مهاها الوحيد العريدة العسكرية والسياسية، وتدمير كيانات وشعوب صاحبة أصالة وتاريخ، تماماً كما جرى ويجري على الساعات وفي كل المنطقة العربية والإسلامية. الغرب وجد صالته أخيراً في إيران التي أدت لتجزئة وقتل وتهجير وتغيير ديموغرافي وجيوسياسي وسلطو اقتصادي متعدد.

حسان الشامي - بيروت
Hassan - chami@hotmail.com

صدمات تكنولوجية

• وإلى خبر «ميلاد أول طفلة من جنين محمد قبل 25 عاماً» المنشور بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول، وأرجو مخلصاً، أن تقوم الجامعات في العالم بوضع منجز جديد لكليات الطب، وخاصة الطب النفسي حتى نستطيع العلاج من الصدمات التكنولوجية، والتي أصبحت غير قادرين أن نستوعب ما يجري الآن، فما ألامس صرح لنا طبيب بأنه نجح في إجراء عملية نقل رأس، وتأجير الأرحام أصبح شيئاً عادياً، فأى امرأة تخاف من الترهل وتشوه جسدها وعبد الحمل تقوم بإيجار رحم. الآن هذا الطفل المجدد كيف نحس عمره؟ وأخاف أن تطلب بعض النساء بهذه التقنيات الحديثة حتى لا تشغلهم الرضاغة وتديع تربية الأطفال، بل والحصول على طفل في سن الشيخوخة ليتسلوا بهم وهن قاعدات في البيوت. خزرجي برعي أبشر - السعودية
khazrajybrue@yahoo.com

بريد القراء @

لا هوادة مع الإرهاب

• تعقيباً على خبر «الداخلية» السعودية تكشف هوية المتورطين بقتل القاضي الجبراني»، المنشور بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إن القتل جريمة لا تغفر، فما بالنا عندما نحاول فئة ضالة حاقدة قتل العدالة، بما أقدموا عليه من قتل للقاضي محمد الجبراني، ثم ظن هؤلاء القتل أنهم قد نفذوا فعلتهم الشنعاء بعيداً عن الأضواء، وأن أحداً لن يستطيع التوصل إليهم، ونسوا أن العدالة الحقيقية تتمثل في الساهرين على العدالة، من رجال نذروا حياتهم

سر الغزل السياسي

• بعد قراءة خبر «الملك (يغازل) الأكراد نكابة في العبادي»، المنشور بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إنني لست من مؤيدي الملك، ولكن في السياسة - كما يقولون - ليست هناك عداوة أو صداقة دائمة، وإنما المصالح هي الدائمة. وإذا ما قمنا السياسة الأمريكية تجاه سوريا أو إيران أو تركيا، نجدنا تتغير حسب مصالحها مع الوقت والظروف السياسية.

الإجهاز على الديمقراطية

• تعليقاً على خبر «فرنسا تسعى لإنقاذ وساطتها في ليبيا بإقناع حفر الاعتراف ب«الصخيرات»»، المنشور بتاريخ 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الهروب لإجراء انتخابات قبل التوزيع العادل للثروة وعوائل النفط، وقبل تحديد شكل الدولة وصياغة دستور يضمن تقاسم السلطة وأدوار المؤسسات، وتوزيع دوائر الانتخابات بطريقة متساوية بين

الأقاليم، وخروج مفضية الانتخابات من تحت سيطرة العصابات الإرهابية التي تحتل طرابلس وتقف في وجه الديمقراطية، وهي الجماعة المقاتلة (القاعدة) والإخوان المسلمون الذين أجهزوا على الديمقراطية قبل التوزيع العادل للثروة، لا يمكن قبوله.

سليمان الدريسي - ليبيا
sulimalndrisy@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

التنسيق والنشر ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للتواصل: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

الخروج أكثر صعوبة

يحمل معولاً ليهدم ما تبني في الوقت نفسه، هناك من اخلصوا وأفنا أنفسهم وجهودهم، ولكنهم اصطدموا، أو لنقل صدموا في النهاية بأن من يفنون أنفسهم من أجلهم يقفون ضدهم، تماماً مثلما يواجهه النزبه الذي يعمل في بيئة مليئة بالفاسدين والصوص. يجب أن نبداً الإصلاح من الداخل أولاً، عندها سوف نجد أن مواجهة العدو أكثر سهولة، ولستشعر الموقلة الشهيرة: «رب اكفني شر أصدقائي، أما أعدائي فانا أكفيل بهم».

• تعليقاً على مقال إميل أمين «أوباما... استحقاقات (إيران - غيت)»، المنشور بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إن حيلة كنيدي باستبدال الالاجئين في الصف الأمامي ضماناً لحمايته، لم تكن لتغير من الأمر شيئاً، سواء عملت تلك الحيلة الهادئة أم لم يتم عملها، ففي النهاية مضى الرجل إلى قدره وهو الاغتبال. محاكمة الماضي لا تعبر سوى عن العجز في الحاضر، الحماس والانفعال الزائد والتسرع لا يخدمون بشيء سوى تعميق الحفرة أكثر فأكثر، فصبح الخروج منها أكثر صعوبة. لا يمكن أن يرتفع لك بناء و«بجانك» من

الإرهاب الإيراني

الإيرانية؟ أم العرب هم المعنيون بالأمر وعليهم التصدي لإيران؟ أقول: إن علينا ألا نعمل كثيراً على موقف الإدارة الأمريكية تجاه إيران، وأن نكون حذرين جداً، الوقت ليس في صالحنا، إيران ختت خطوات سريعة في تطوير قدراتها النووية والصاروخية، ونحن مشغولون بأمور أخرى. العرب إن لم يتصدوا لإيران بقدراتهم وتحالفهم بعضهم مع بعض، فإن دول الغرب لن يتصدوا لها، مع العلم بأن الخطر الذي يهدد المنطقة العربية ليس إيران فقط، هنالك مشاكلات المياح مع إسرائيل وإثيوبيا مع مصر، كما أن كلها تهديدات خطيرة ومدمرة على المنطقة العربية. سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

فوضى سائدة

• عطفاً على مقال عدنان حسين: «الفرصة الكردية العراقية المضاعة» المنشور بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إن هذا هو الواقع المر الذي يمر به العراقيون، عربهم وأكرادهم، نتيجة الفساد المتفشي داخل المجتمع في بغداد وأربيل؛ لكن هذا الحراك الكردي هو مسير، هناك آيات خفية لعبت دورها في المظاهرات التي عمت مدينة السليمانية وضواحيها، وكان الهدف منها خلق الفوضى الخلاقة من خلال حرق المباني والمرافق الحكومية، وتحويلها إلى عvisان مسلح، من خلال إطلاق المتظاهرين

• عطفاً على مقال عدنان حسين: «الفرصة الكردية العراقية المضاعة» المنشور بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: إن هذا هو الواقع المر الذي يمر به العراقيون، عربهم وأكرادهم، نتيجة الفساد المتفشي داخل المجتمع في بغداد وأربيل؛ لكن هذا الحراك الكردي هو مسير، هناك آيات خفية لعبت دورها في المظاهرات التي عمت مدينة السليمانية وضواحيها، وكان الهدف منها خلق الفوضى الخلاقة من خلال حرق المباني والمرافق الحكومية، وتحويلها إلى عvisان مسلح، من خلال إطلاق المتظاهرين

<p>التنسيق والنشر جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>دمشق Damas +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق Damas +9666 8340271 +9666 8396618</p> <p>الدمشق Damas +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>المكاتب</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمشق Washington DC +1 202 6628216 +1 202 6628300</p> <p>الدمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>الدمشق Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>الدمشق Damas +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>الدمشق Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الدمشق Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>	<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>الدمشق Rabat +212 37262816 +212 37263030</p> <p>الدمشق Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>الدمشق Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الدمشق Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>
--	--	---	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

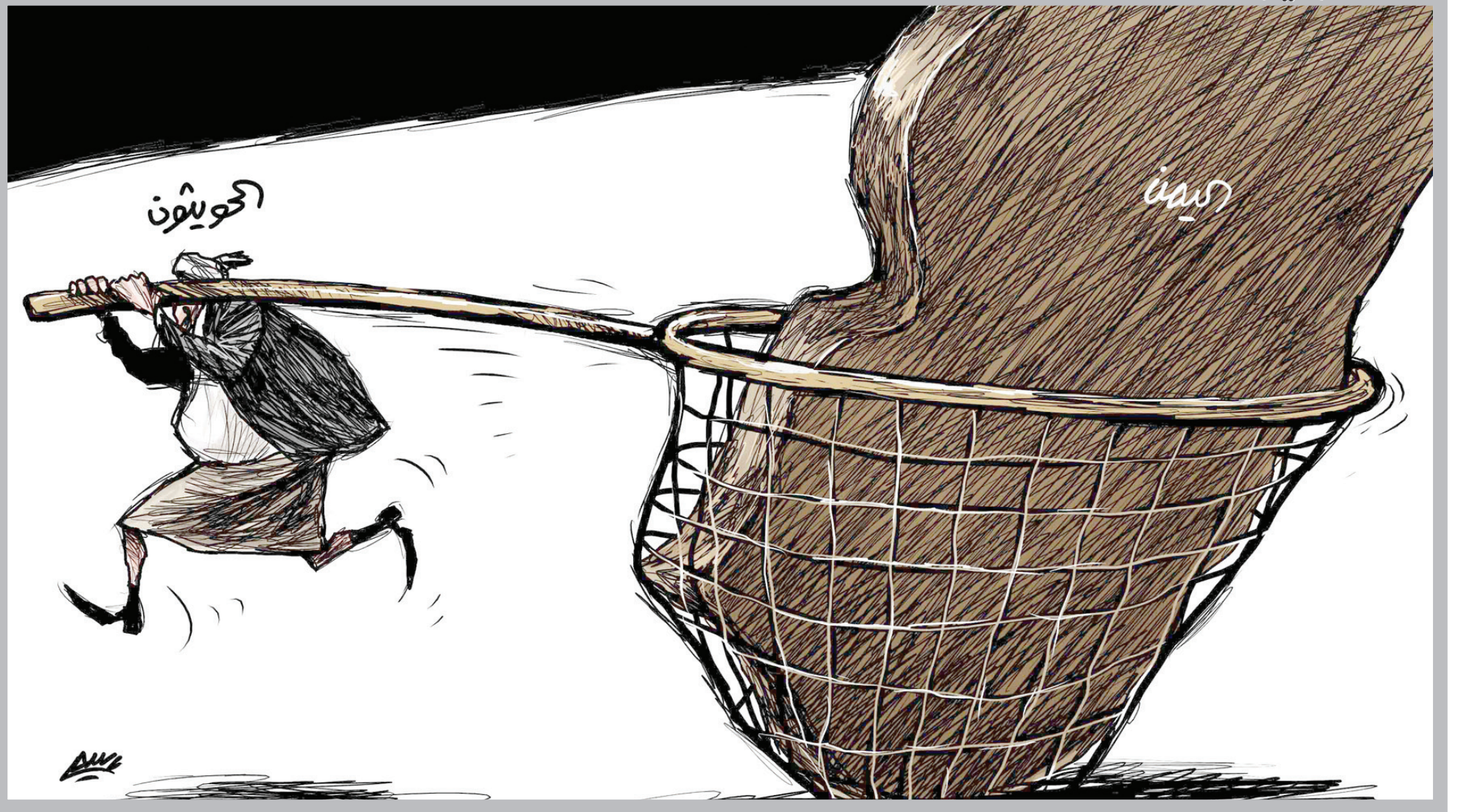
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



استراتيجية الأمن القومي الأميركي

في خضم المواجهة بخصوص قضية القدس التي جرت بين العالمين العربي والإسلامي، وبقية العالم في الحقيقة، من ناحية، والولايات المتحدة الأميركية من ناحية أخرى، فإن صدور وثيقة «استراتيجية الأمن القومي الأميركي» ربما ضاعت أهميتها وسط خضم المواجهة التي لم تكن أبدا معتادة في سجل الأمم المتحدة، فالولايات المتحدة لم تتكف بقرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو بوقوفها أمام جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، وأمام الأغلبية الساحقة من أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإنما راحت سفيرتها توزع التهديدات بقطع المساعدات والمعونات، وتخفيض مشاركتها في ميزانية الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة ومبادراتها المتعددة المتعلقة بقضايا تهم الدنيا كلها. ما جرى قد يقدم ملخصاً للحالة الأميركية تجاه إقليم وقضية، ولكن وثيقة «استراتيجية الأمن القومي الأميركي» التي صدرت إبان المواجهة قد تعطي إطاراً أوسع للحركة العالمية للولايات المتحدة لسببين: الأول أن دونالد ترمب لم يكن خلال حملته الانتخابية، وبعد توليه سدة الرئاسة من هؤلاء الذين يسهون من التوجيه الفكرية والنظرية في السياسة الخارجية الأميركية، والثاني هو أن طاقم السياسة الخارجية والأمن القومي الأميركي لا يبدو

هذا القانون بالنسبة للإدارات الأميركية المختلفة (كثيراً ما تم إقرار الميزانية العسكرية الأميركية قبيل صدور الاستراتيجية في الإدارات الأميركية المختلفة فحدث ذلك في إدارة أوباما كما حدث في الإدارة الحالية)، فإن الوثيقة تمثل أول إطلالة متكاملة على فكر ترمب، وربما الإدارة الحالية بمؤسساتها المختلفة، كما أنها سوف تمثل أحد أدوات القياس لدى التجانس الواقع بين هذه المؤسسات، فضلاً عن التوجهات العامة لها إزاء قضايا العالم المختلفة.

صدر عام 1986 قانون «غولد ووتر نيكولس» الذي طلب من البيت الأبيض إصدار تقرير سنوي للكونغرس عن استراتيجية الأمن القومي

الملاحظة الأولى على الوثيقة أنها، كما في كثير من مواقف وسياسات الرئيس ترمب، تفرق بمسافة كبيرة التوجهات السابقة لجميع الإدارات الأميركية السابقة، وخصوصاً إدارة ترمب الرئيس ترمب للأمن القومي الذي تمثل ابتعاداً عن خطط سابقة من الديمقراطيين والعسكريين، وترسم صورة قاتمة ومفزعة لعالم خطير بصورة استثنائية، يوجد فيه دول معادية وتهديدات عالمية على حسابها من خلال تحدي وجودها في مناطق مختلفة من العالم مثل الشرق الأوسط و بحر الصين الجنوبي، إيران وكوريا الشمالية دولتان متطرفتان ومعاديتان للولايات المتحدة وللاستقرار الإقليمي

جميع التقاليد الأميركية. وفي مقال سوزان رايس (مستشارة الأمن القومي في إدارة أوباما) في صحيفة «نيويورك تايمز» 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ذكرت أن «استراتيجية الرئيس ترمب للأمن القومي تمثل ابتعاداً عن خطط سابقة من الديمقراطيين والعسكريين، وترسم صورة قاتمة ومفزعة لعالم خطير بصورة استثنائية، يوجد فيه دول معادية وتهديدات عالمية على حسابها من خلال تحدي وجودها في مناطق مختلفة من العالم مثل الشرق الأوسط و بحر الصين الجنوبي، إيران وكوريا الشمالية دولتان متطرفتان ومعاديتان للولايات المتحدة وللاستقرار الإقليمي

مشكلات إعادة تمويل الديون المستحقة داخل الأسواق المضطربة غالباً ما شكلت سبباً وراء الأزمات المصرفية والسيادية

الأزمة الأخيرة، بينما تمكنت المملكة المتحدة، بما تتمتع به من أطول فترة متوسط استحقاق للسندات السيادية، من تجاوز تلك الفترة على نحو أفضل كثيراً. ومثلما إن البنوك مطالبة في الوقت الحالي بإجراء اختبارات ضغوط لميزانياتها، فإنه يتعين خضوع الاقتصاديات الوطنية لاختبارات ضغط لضمان جعل عوامل المخاطرة أكثر شفافية، وربما يمهّد ذلك الطريق أمام صنع

سياسات مثل «ميثاق النمو والاستقرار» داخل الاتحاد الأوروبي الذي يحد من العجزات والديون نحو إقرار إصلاحات لتعزيز جهود الوقاية من الأزمات، ومنح السلطات التنظيمية والمصارف أدوات للتعامل مع الأزمات حال وقوعها. ومن الممكن أن تكون مجموعة من الإجراءات المشابهة مفيدة في التعامل مع الأزمات السيادية، بمعنى الحالات التي تستنزف الحكومات الأموال والأزمات المتحاربة لديها. بيد أنه للأسف الشديد جاءت مقترحات المفوضية الأوروبية الأخيرة لتحديث نظام إدارة الأزمات السيادية داخل منطقة اليورو، دون المستوى المطلوب من أجل تقليص احتمالات وقوع أزمة مصرفية، فرضت الإصلاحات الأخيرة على المصارف زيادة مطالباتها المرتبطة برأس المال خلال فترات التوسع الاقتصادي، ما يمكنها من تحمل التراجع خلال فترات الانكماش أو الركود. من ناحية، بمقدور الحكومات الاستفادة من اعتماد توجه يسير عكس اتجاه الدورة الاقتصادية، أيضاً.

في الواقع، لا بأس في وجود

جون آر. كيسيك *

خطورة الحديث حول كوريا الشمالية

في الوقت الذي لا تزال التوترات تتصاعد بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، ثمة حديث متنام من جانب السياسيين والمعلقين بالبرامج التلفزيونية الحوارية حول أننا نقف على شفا الحرب. في الواقع، لا ينبغي قط أن نكون وُلُو على مقربة من هذه النقطة. الحقيقة أن هذه الحرب الكلامية المستعرة بما في ذلك الحديث غير المنضبط حول احتمالية اشتعال الحرب، لا تجدي شيئاً في مواجهتنا أمام كوريا الشمالية، وبخاصة في وقت تبقى الخيارات العسكرية الأخرى الأذى عن الحرب مطروحة على الطاولة. المؤكد أن ملايين الأرواح على المحك هنا؛ لذا فإن نشر حرب كلامية لا يحقق سوى تشتيت الانتظار بعيداً عن الحديث الجاد عن المهمة التي يتعين علينا الإضطلاع به. بوجه عام، لا ينبغي أن تكون أي من أنماط الحرب، وبخاصة النووية، خياراً قائماً حتى نتأكد من استنزاف جميع الخيارات الأخرى. وفي حالة كوريا الشمالية على وجه التحديد، هناك الكثير من السبل التي لم نحاول أن نسلكها بعد.

أولاً: لم نستنزف بعد، على عكس ما يزعمه البعض، جميع الخيارات المرتبطة بالعقوبات فيما يخص كوريا الشمالية. الحقيقة أننا لا نزال بعيدين للغاية عن تطبيق ذات النمط والمستوى من القيود على كوريا الشمالية الذي نجح في إرغام إيران على الجلوس على طاولة المفاوضات. والافت أن نطلق العقوبات التي فرضناها على كوريا الشمالية حتى يومنا هذا، يعتبر أضيّق كثيراً عما فرضناه في أزمات سابقة ضد روسيا وسوريا وإيران. ومع أن هناك تصعيداً واضحاً في العقوبات التي تفرضها ضد كوريا الشمالية، فإننا لا نزال نملك إحقاق مزيد من العقاب بها، ومصادرة أصول الداعمين لها داخل دول أخرى والتي تمكن بيونغ يانغ من الإفلات من كامل وطأة الإجراءات العقابية المالية. ويمكن أن نوسع دائرة اهتمامنا إلى مجال الشحن والعمل مع حلفائنا من صنع التامين البحري على السفن المتجهة إلى أو قادمة من كوريا الشمالية. جدير بالذكر، أنه في الشهر الماضي، أقرنا عقوبات مستهدفة ضد 20 من مثل هذه السفن. كما أن عدداً أكبر بكثير من السفن كورية الشمالية نشطة وتطور في نشاطات غير قانونية فيما وراء العدد القليل الذي حددته وزارة الخزانة.

أيضاً، بمقدورنا بذل المزيد من الجهود لفضح أولئك الذين يستغلون عمالة السخرة من أبناء كوريا الشمالية، وإعاقة أي محاولات موجهة إلى كوريا الشمالية.

ثانياً: لن نفلح أي من هذه الجهود دون ممارسة مزيد من الضغوط لمحاسبة الحكومة الصينية المترددة عن الالتزامات التي تعهدت بها، وكذلك استهداف المزيد من الكيانات الصينية الداعمة لحكومة كوريا الشمالية. جدير بالذكر، أن الغالبية الكاسحة من التجارة كورية الشمالية، 90 في المائة، تجري مع الصين، أو تتولى الأخيرة تسييرها. ورغم العقوبات المتفق عليها تحت راية الأمم المتحدة، لا يزال جزء كبير من هذه النشاطات الاقتصادية مستمر.

وينبغي أن تتضمن أي إجراءات جديدة استهداف عدد أكبر من المصارف الصينية التي تتعامل مع كوريا الشمالية، وتغريم الكيانات الفرعية لها داخل الولايات المتحدة وتجميد أصولها داخل أمريكا. جدير بالذكر، أنه في هذا العام تحركت «جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك»، المعروفة اختصاراً باسم «سوفيت»، نحو منع مصارف كوريا الشمالية من استخدام نظام الرسائل العالمي لتيسير تعاملاتها الدولية. بيد أن ذلك لا يؤثر على المصارف الصينية التي تتولى إدارة صفقات نيابة عن الكوريين الشماليين. وينبغي أن تدرس من جانبنا توسيع نطاق هذا الحظر ليشمل المصارف الصينية التي ترتبط بأي صورة من الصور بكوريا الشمالية.

وأخيراً: يتعين علينا أن نسال: أين حلفاؤنا من كل هذا؟ بدلاً عن التهديد بحرب ثنائية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، علينا العمل مع حلفائنا بما في ذلك كوريا الجنوبية واليابان، للتهديد بفرض مزيد من الضغوط متعددة الأطراف لخلق النظام الكوري الشمالي. وفي الوقت الذي لم تثبت العقوبات الاقتصادية فاعليتها بعد، فإنه لم تختبر أو تستنزف تماماً بعد. في الواقع، يمكن جزء من السبب وراء نجاح الإدارة السابقة في دفع إيران باتجاه طاولة التفاوض، بغض النظر عن أوجه قصور الإنفاق الأخير، في العقوبات التي جرى تنسيقها على المستوى الدولي، والأمر الباعث على التفاوض هنا أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أقر ثلاث جولات من مثل هذه العقوبات هذا العام، منها إجراءات مهمة الأسبوع الماضي.

ومع وجود ملايين الأرواح على المحك، فإن آخر ما نحتاج إليه إطلاع سياسيين ومعلقين تلفزيونيين تكهات حول مدى احتمالية الحرب، المؤكد أن هذا أسلوب غير دقيق وغير مفيد في التعامل مع تحدٍ دولي يتسم بالتعقيد.

* عضو بالحزب الجمهوري وحاكم ولاية أوهايو - خدمة «واشنطن بوست»

د. عبد المنعم سعيد



الدولي. نتيجة ذلك كله عودة إلى مناخ الحرب الباردة القائم على سباق التسلح والحروب البوالة والمناخفة في التأثير على دول العالم المختلفة، هذه الحرب تختلف عن الحرب الباردة السابقة (1949 إلى 1989) في أن الحرب الحالية بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم بدرجات مختلفة من الحدة، بينما هي في الحرب السابقة كانت تقوم بين كتلتين من الدول تضم واحدة منها حلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة، والأخرى حلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفياتي؛ الأولى صراع بين الرأسمالية والاشتراكية، والثانية صراع على قضايا يعينها تحدها الظروف والتطورات الإقليمية والدولية. هناك ما هو أكثر يقال في الوثيقة الأميركية، ولكنها تستحق المراجعة الدقيقة على ضوء القضايا العربية والسلوك الأميركي الفعلي، حيث هناك فارق بين ما يكتب، وسلوك ترمب الذي يبدو غريباً في ضوء مهمته. لاحظ موقفه من قوة الدول التي تراها الوثيقة مختلفة من العالم مثل الشرق الأوسط و بحر الصين الجنوبي، إيران وكوريا الشمالية دولتان متطرفتان ومعاديتان للولايات المتحدة وللاستقرار الإقليمي خلال السنوات المقبلة!



سوني كابور *

جدير بالذكر أن التردد إزاء توفير مثل هذه السيولة للدول ذات السيادة تسبب في تعميق أزمة اليورو ولعب دوراً في نقل العدوى من اليونان إلى اقتصاديات أخرى داخل منطقة اليورو. ومن جهة، قدم البنك المركزي الأوروبي دعماً كبيراً في صورة سيولة نقدية لعدد من البنوك خلال تلك الأزمة. كما سمح لمصارف الاتحاد الأوروبي بإصدار أكثر من 600 مليار يورو (712 مليار دولار) في صورة سندات تضمنتها الحكومات، وبالمثل، فإن صندوق النقد الأوروبي المقترح من جانب المفوضية ينبغي أن يوفر ضمانات للسندات السيادية، مع توافق إمكانية تقديم صندوق النقد الدولي دعماً في صورة سيولة للدول ذات السيادة إذا اقتضت الحاجة.

ومن شأن ذلك تسريع وتيرة عملية تقديم العون للدول ذات السيادة التي تعاني مشكلات، مع السماح في الوقت ذاته لبناء برنامج أوسع للدعم. ويمكن للسندات السيادية المضمونة من جانب صندوق النقد الأوروبي، إذا لزم الأمر، التمتع بمعاملة تمييزية على غرار ما تتمتع به الترمويلات الموجهة

استحقاق الديون السيادية، بحيث يجري تقليص الحاجة إلى إعادة التمويل في أي عام إلى ما لا يزيد على 10 في المائة، مثلاً، من قيمة الدين من إجمالي الناتج المحلي، سيساعد في الحلول دون وقوع أزمات سيادية. الملاحظ أن الاستحقاق قصير الأجل عن الديون السيادية وضع إيطاليا وإسبانيا في مواجهة مخاطرة أكبر فيما يخص إعادة التمويل خلال

وبغض النظر عن مدى الروعة التي قد تظهر بها سياسات الولايات المتحدة، بما تتمتع به من أطول فترة متوسط استحقاق للسندات السيادية، من تجاوز تلك الفترة على نحو أفضل كثيراً. ومثلما إن البنوك مطالبة في الوقت الحالي بإجراء اختبارات ضغوط لميزانياتها، فإنه يتعين خضوع الاقتصاديات الوطنية لاختبارات ضغط لضمان جعل عوامل المخاطرة أكثر شفافية، وربما يمهّد ذلك الطريق أمام صنع

الملاحظ أن المشكلات داخل الأسواق المضطربة غالباً ما شكلت سبباً وراء الأزمات المصرفية والسيادية

المشكلات إعادة تمويل الديون المستحقة داخل الأسواق المضطربة غالباً ما شكلت سبباً وراء الأزمات المصرفية والسيادية

المشكلات إعادة تمويل الديون المستحقة داخل الأسواق المضطربة غالباً ما شكلت سبباً وراء الأزمات المصرفية والسيادية

المشكلات إعادة تمويل الديون المستحقة داخل الأسواق المضطربة غالباً ما شكلت سبباً وراء الأزمات المصرفية والسيادية

المشكلات إعادة تمويل الديون المستحقة داخل الأسواق المضطربة غالباً ما شكلت سبباً وراء الأزمات المصرفية والسيادية

المشكلات إعادة تمويل الديون المستحقة داخل الأسواق المضطربة غالباً ما شكلت سبباً وراء الأزمات المصرفية والسيادية

«حساب المواطن»: 700 ألف أسرة سعودية حصلت على دعم يفوق 266 دولاراً

الرياض، «الشرق الأوسط» - كشف برنامج «حساب المواطن» عن حصول أكثر من 700 ألف أسرة على دعم يفوق ألف ريال (266 دولاراً) ضمن الدفعة الأولى من البرنامج، مشيراً إلى أن الأثر الرجعي يُحتسب بالأشهر بحد أقصى خمسة أشهر، أما في حال عدم قيام المسجل برفع اعتراض ضمن المهلة المتاحة المحددة بثلاثة أشهر، فعليه في هذه الحالة إعادة تقديم طلب تسجيل جديد في البوابة الإلكترونية.

وأفاد بيان رفع الاعتراض يتم من خلال تسجيل الدخول للبوابة الإلكترونية، ثم التوجه إلى قسم إدارة الحساب، وفي خاصية «إدارة حسابي» الضغط على قائمة تاريخ الاعتراضات، إن كان هناك عدم أهلية سواء للمتقدم المستفيد أو التابعين له، فستكون مرفقة بأسباب عدم الأهلية، ويتم الضغط على خاصية «رفع اعتراض» بجانب السبب، ثم تعبئة المعلومات المطلوبة والضغط على إرسال، كما يمكن إدارة الاعتراضات من خلال اتباع الخطوات السابقة، ثم الضغط على قائمة الاعتراضات، ومنها الإطلاع على تفاصيل الاعتراض.

وأشار البرنامج إلى أن شروط الأهلية للاستفادة من البرنامج تستوجب أن يكون المستفيد سعودي الجنسية، ويستثنى من ذلك ابن وابنة المواطنة والزوج أو الزوجة غير

السعودية والإمارات بداية العام والبحرين وقطر منتصفه... وأنباء عن «تريث» كويتي إرجاء تطبيق ضريبة القيمة المضافة حتى 2019



الدمام، ميراً الخويلدي

أعلنت سلطنة عُمان ستغرض ضريبة القيمة المضافة حتى عام 2019. وسرت أنباء لم تتأكد عن حذو الكويت حذو سلطنة عُمان في إرجاء تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

ومن المقرر البدء في تطبيق ضريبة القيمة المضافة في دول الخليج اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2018 بنسبة 5 في المائة كجزء من الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في إطار سعيها للحصول على مصادر جديدة للدخل لسد العجز في الميزانيات الناتج عن انخفاض سعر النفط.

وقالت وزارة المالية العمانية إنه تم «تأجيل قرار تطبيق ضريبة القيمة المضافة» حتى عام 2019 وتطبيق قرار الضريبة الانتقائية في منتصف العام المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر مسؤول في وزارة المالية القول إن قرار الإرجاء يأتي لإعطاء الفرص لإنهاء الإجراءات والقوانين المتعلقة بتطبيق القيمة المضافة. وأكد المصدر أن تطبيق الضريبة الانتقائية على بعض السلع سيتم مع النصف الثاني من العام المقبل.

ومن المقرر أن تبدأ السعودية والإمارات في فرض الضريبة في الأول من يناير المقبل، في حين تضيء دول أخرى ببطء في اتخاذ الترتيبات التشريعية والإدارية اللازمة. لكن

تظل الالعب الأهم باستيراد ما يناهز 9 ملايين برميل يومياً في نوفمبر واردات الصين من النفط مفتاح فهم السوق في 2017

الرياض، «الشرق الأوسط» - شهدت أسعار النفط ارتفاعاً ملحوظاً في نوفمبر، وهو ما يعكس تزايد الطلب العالمي على الطاقة، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي. وتوقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتهجين خارجها بقيادة روسيا، واعتماداً كثيراً على تحسين الطلب في النصف الثاني من العام الحالي، وهو ما قلص التخمة في الصادرات.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن الطلب على النفط في الصين قد ينمو بنحو 590 ألف برميل يومياً في العام الحالي، ولكنه سينخفض في المتوسط بنحو 385 ألف برميل يومياً في عام 2018.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن الطلب على النفط في الصين قد ينمو بنحو 590 ألف برميل يومياً في العام الحالي، ولكنه سينخفض في المتوسط بنحو 385 ألف برميل يومياً في عام 2018.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن الطلب على النفط في الصين قد ينمو بنحو 590 ألف برميل يومياً في العام الحالي، ولكنه سينخفض في المتوسط بنحو 385 ألف برميل يومياً في عام 2018.

فقط من تصنيف «عالي المخاطر»، مع نظرة مستقبلية سلبية. وأشارت إلى لعجز الكبير في الميزانية الذي يقدر عند 12,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017. وتصنف «ستاندر أند بورز» بالفعل الدين العماني بأنه «عالي المخاطر».

وتقيد بيانات وزارة المالية بأن العجز في ميزانية عمان في أول عشرة أشهر من العام الحالي تقلص إلى 3,20 مليار ريال (8,31 مليار دولار)، من مستوى 4,81 مليار ريال قبل عام. ويعتقد خبراء في المنطقة أن الكويت ستناخر كثيراً في فرض الضريبة، ويرجع ذلك جزئياً لبطء الإجراءات الحكومية، كما أن البرلمان

قد يريد أن يكون له رأي في الأمر. وقال مسؤولون في البحرين إنه المتوقع تطبيق الضريبة بحلول منتصف العام المقبل.

وقال مصدر بوزارة المالية القطرية لـ«رويترز» إن من المرجح أن تطبق الدوحة الضريبة في الربع الثاني من 2018، ولكن الوزارة لم تعلن موعداً رسمياً كما لم تدرج الضريبة في ميزانية 2018. وأقر المصدر بأن إيرادات الضريبة قد لا تبدأ في الظهور قبل الربع الأخير من العام. وأعلنت السعودية، الأسبوع الماضي، عن موازنتها الجديدة لعام 2018، وهي الأكبر في تاريخها، وبإنفاق مستهدف يبلغ نحو 261

مؤشرات اليابان تؤكد تحسن الاقتصاد بأفضل من المتوقع

طوكيو، «الشرق الأوسط» - أكدت نتائج مؤشرات جديدة، نشرت أمس (الثلاثاء)، تحسن اقتصاد اليابان، صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في العالم، مشيرة إلى تسارع لم يكن متوقفاً في التضخم، وارتفاع أكبر مما كان متوقفاً في استهلاك العائلات، إضافة إلى تراجع جيد في معدل البطالة إلى مستوى غير مسبوق منذ 24 عاماً.

وقالت وزارة الشؤون الداخلية في إحصاءات إن معدل ارتفاع الأسعار في هذا الشهر استبعد أسعار الأغذية الطازجة، بلغ 0,9 في المائة على مستوى سنوي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو المستوى الأعلى لمعدل التضخم منذ بداية العام، وجاء نحو غير متوقع.

وكان ارتفاع أسعار البنزين والمراق العامة القوة الرئيسية وراء تلك الزيادة المفاجئة لمعدل ارتفاع الأسعار. وكان الخبراء الاقتصاديون في وكالة «بلومبيرغ» للأخبار المالية يتوقعون بقاء التضخم عند المعدل الذي سجله في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عند مستوى 0,8 في المائة فقط.

وارتفع المؤشر الكلي لأسعار المستهلك، بما في ذلك أسعار الأغذية الطازجة، بنسبة 0,6 في المائة على مستوى سنوي خلال نوفمبر، مقابل ارتفاع بلغ 0,2 في المائة عن الشهر السابق. بينما ارتفع مؤشر الأسعار الأساسي، الذي لا يشمل الأغذية والطاقة الأشد تقلباً، بنسبة 0,3 في المائة خلال الشهر الماضي، بعد ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة خلال أكتوبر الماضي.

ورغم ارتفاع الأسعار في اليابان للشهر الحادي عشر على التوالي، فإن التضخم ما زال أقل من مستوى 2 في المائة، التي حددها البنك المركزي الياباني كهدف. ويوم الخميس الماضي، أبقى البنك على سياسة النقدية

الروسية، حيث صدر الروس 54 مليون طن متري من يناير إلى نوفمبر هذا العام إلى الصين، بزيادة نسبتها 15,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها في 2016.

وتظل السعودية من أكثر الدول التزاماً باتفاق خفض الإنتاج، حيث نمت واردات الصين من النفط السعودي هذا العام بنحو 0,1 في المائة فقط، في دلالة على جهود الرياض لإعادة توازن السوق.

● الصين تقطع صادراتها المتروية إلى كوريا الشمالية: أظهرت بيانات الجمارك الصينية أن الصين لم تصدر أي منتجات نفطية لكوريا الشمالية في نوفمبر الماضي، في خطوة تبدو أكثر تشدداً من العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على بيونغ يانغ الشهر الحالي سعياً لتقييد شحنات النفط للدولة العزولة.

وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك أمس الثلاثاء أن الصين، المصدر الرئيسي لإمدادات كوريا الشمالية من الوقود، لم تصدر أي كميات من البنزين أو وقود الطائرات أو وقود الديزل أو زيت الوقود لجارتها العزولة في الشهر الماضي. وتضاعفت التوريات هذا العام بسبب البرامج النووية والصاروخية التي توصلت لكوريا الشمالية تطويرها في تحد لقرارات الأمم المتحدة، وفرض مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي قيوداً جديدة على التجارة مع كوريا الشمالية بما في ذلك تقييد شحنات منتجات النفط إلى 500 ألف برميل سنوياً فقط.

رسمت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري الصادر يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي صورة «قائمة» للطلب على النفط في الصين العام القادم، إذ توقعت الوكالة في تقريرها أن ينخفض الطلب على النفط هناك بنسبة 35 في المائة عام 2018، مقارنة بالعام الحالي 2017. ورغم هذه التوقعات المتشائمة، تظل الصين اللاعب الأهم في السوق النفطية هذا العام. إذ تظل الصين أكبر مستورد للنفط الخام ب واردات تناهز 9 ملايين برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفيما يلي قراءة لأهم الأمور التي أظهرتها بيانات الجمارك الصينية ل واردات البلاد من النفط التي صدرت بالأساس.

● الصين تساهم في توازن السوق: لعبت الصين دوراً كبيراً إلى جانب كبار المنتجين في العالم في إعادة التوازن للأسواق هذا العام من خلال أمرين: الأمر الأول هو الزيادة الكبيرة في كمية وارداتها من النفط، والأمر الثاني هو استيرادها للنفط بشكل ملحوظ من الولايات المتحدة، مما ساهم في المساعدة على تخفيض المخزونات الأميركية هناك.

واستوردت الصين نحو 37,04 مليون طن متري من النفط الخام في نوفمبر، أي ما يعادل 9,05 مليون برميل يومياً، بزيادة قدرها 14,5 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. وبالنظر إلى واردات الصين

تندن، «الشرق الأوسط» - سيتجاوز الاقتصاد الهندي نظيره البريطاني والفرنسي ليصبح خامس أكبر اقتصاد في العالم في 2018، حسبما ذكرت دراسة اقتصادية أمس الثلاثاء. وجاء في دراسة مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال التجارية

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	17,84	9,42	1508	2,48
ج. استرليني	£	5,01	4,87	4,91	0,50	0,40	0,95	23,86	12,59	2016	3,32
يورو	€	4,45	4,32	4,35	0,45	0,36	0,84	21,14	11,18	1789	2,94

لجنة المالية بالبرلمان الأردني: 7 شروط لتوجيه الدعم لمستحقيه

عمان، محمد الدعمة

وافقت اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني على «توجيه الدعم لمستحقيه»، لكنها ربطت ذلك بتحقيق 7 شروط، وفقاً لما تضمنه تقرير اللجنة حول مشروع قانون الموازنة العامة والوحدات المستقلة لسنة 2018، الذي استمع إليه مجلس النواب الأردني في جلسته أمس بحضور هيئة الوزارة، ومن المنتظر البدء بمناقشة الموازنة الأحد المقبل.

واشترط تقرير اللجنة شمول منتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية والمدنيين ممن تقل دخولهم عن 1500 دينار (نحو 2113 دولاراً) شهرياً بالدعم النقدي، وإزالة شروط امتلاك سياراتين وعقار بقيمة 300 ألف دينار (نحو 423 ألف دولار) من معايير توجيه الدعم، فضلاً عن الإبقاء على مخصص 177 مليون دينار (نحو 250 مليون دولار) دعماً نقدياً مقابل حزمة الإجراءات المتخذة بالموازنة.

وأشار التقرير، الذي تلاه مقرر اللجنة المالية المهندس رياض الغزام، إلى أهمية إيصال الدعم لمستحقيه من الفئات التي لا تتقاضى راتباً بدفعات ربع أو نصف سنوية، وإيصال الدعم للزوجة الحاصلة على حكم نهائي بالنفقة، ومراعاة أرباب الدعم لدى التغيير في أسعار القمح عالمياً، بالإضافة إلى إعفاء مستهلكي الكهرباء المنزلية بشريحة 300 كيلوواط فما دون ذلك من الزيادة في حال ارتفعت أسعار النفط عن معدل 55 دولاراً، مع الإبقاء على سعر الجاز إلى حين الانتهاء من فصل الشتاء.

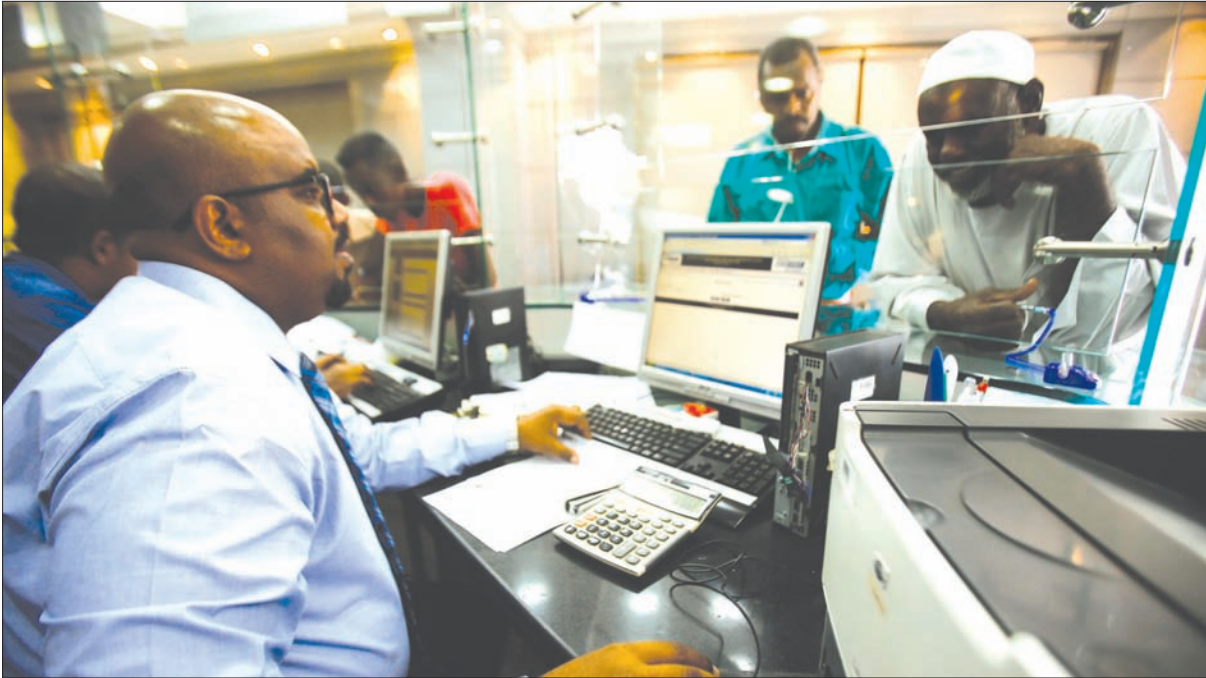
وخفّضت اللجنة النفقات الجارية من خلال: تخفيض مخصص «تسديد التزامات سابقة» بقيمة 20 مليون دينار، وتحويل 10 ملايين من «فلس الريف» لتغطية جزء من عجز الموازنة. كما أوصى التقرير بتعديل التشريعات إلى الحسب على المهرب جرمياً لحد من التهريب، ودراسة أثر وتوزيعات الأرباح الرأسمالية لصناديق الاستثمار، وأثره على تحفيز الاستثمار من خلال لجنة تكون نتائج أعمالها بحد أقصى في 4 أشهر وإعلام مجلس النواب بذلك النتائج.

ودعا التقرير إلى شمول كل من يبلغ سن 60 عاماً بمظلة التأمين الصحي، علماً بأن تكلفة شمولهم تقدر بمبلغ 23 مليون دينار (نحو 32 مليون دولار)، على أن تغطي التكلفة من مخصصات المعالجات الطبية. كما تضمنت التوصيات دعم الأجهزة العسكرية والأمنية، ومجمع اللغة العربية، ومركز تكنولوجيا المعلومات، ورفع مستوى التشاورية بين الحكومة والقطاع الخاص لتنفيذ المشروعات الحيوية، ووقف استئجار المباني الحكومية، واعتماد نظام التأجير التمويلي.

وأوصى التقرير برفع أعداد المنفذين من برامج صندوق التدريب والتشغيل المهني والتقني إلى 15 ألف منقطع، وإصدار قانون «الإعسار المالي»، ونقل مهام الرقابة على الشركات المساهمة العامة القابلة للإدراج في السوق المالية إلى هيئة الأوراق المالية، إضافة إلى تحفيز إصدار «الصكوك الإسلامية» للأفراد، وإيجاد مظلة شرعية للتعامل بجميع صيغ التمويل الإسلامي، وتوحيد قواعد حوكمة الشركات، وإعادة دراسة قانون

مصادر حكومية تؤكد عدم تأثر السلع الأساسية ومدخلات الإنتاج

السودان يرفع سعر الدولار الرسمي إلى 18 جنيهاً بداية 2018



الخراطوم، سيف اليزل بايكر لندن، الشرق الأوسط

قال وزير المالية محمد عثمان الركابي لـ «رويترز»، أمس الثلاثاء، إن السودان سيخفض عمله إلى 18 جنيهاً للدولار في يناير (كانون الثاني) المقبل، من سعر الصرف الحالي البالغ 6,9 جنيه، مشيراً إلى أن الخفض سيضمن سعر الصرف الجمركي وينفذ ضمن ميزانية عام 2018 التي يبدأ العمل بها في الأسبوع الأول من يناير.

كما أكد عبد الرحمن ضرار، وزير الدولة بالمالية، للصحافيين، أن «الوزارة رفعت في موازنة عام 2018 سعر الدولار الرسمي بالبنك المركزي من 6,9 جنيهاً إلى 18 جنيهاً، للتعامل به في كل المؤسسات الحكومية بما فيها الجمارك»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان صندوق النقد الدولي حث السودان هذا الشهر على تعويم عمله لتعزيز النمو والاستثمار، لكن الحكومة استبعدت تبني سعر صرف تحدد قوى السوق.

وذكر الركابي، أمس، أن الخفض سيضمن سعر الصرف الجمركي وينفذ ضمن ميزانية عام 2018. وقال وزير المالية إن «ميزانية العام الجديد تعتمد بأكملها على سعر صرف يبلغ 18 جنيهاً سودانياً للدولار. نتوقع أن تكون نتائج هذه السياسة إيجابية للاقتصاد السوداني».

وأكدت وزارة التخطيط والاقتصاد في السودان لدى إيداعها الميزانية، أنها سترفع قيمة الدولار الجمركي إلى 18 جنيهاً من 6,9 جنيه، وكذلك رسوم الكهرباء، وأشارت تأكيدات وزارة المالية برفع الدولار الجمركي بنسبة تصل إلى 300 في

في المائة من الواردات السودانية معفاة من الجمارك، وأن أي خدمة تمتعها المواطن مباشرة لم تزد. كما أوضح أن المصروفات في الميزانية للعام المالي 2018 تبلغ نحو 127,2 مليار جنيه سوداني، مقابل 116,8 مليار جنيه للإيرادات، ليصبح العجز الجاري 10,4 مليار جنيه، ووفقاً للوزير تهدف الميزانية إلى رفع معدل النمو في السودان إلى أربعة في المائة وخفض التضخم من 35 إلى 19 في المائة، وخفض العجز في الميزان التجاري إلى 2,2 مليار دولار، وزيادة النمو في معدل الاستثمار إلى 17,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة الصادرات من 3,9 إلى 6,1 مليار دولار، وارتفاع معدل الادخار من 11,7 في المائة.

إخضاع تجارة العملة والسيارات والأراضي إلى الفئات الضريبية، مشيراً إلى أن الديوان فتح أكثر من 20 ألف ملف جديد لمكفئ بالضرائب هذا العام، ممن كانوا خارج المظلة الضريبية. وبدأ السودان منتصف الشهر الجاري استخدام الفاتورة الإلكترونية لتسديد مستحقات الضرائب وحصر المتهربين.

وأشار ضرار إلى أن تعديل قيمة الدولار الجمركي لم يؤثر على المستوى العام للأسعار، وأن كل السلع الخاضعة إلى مدخلات الإنتاج تم إعفاؤها من الجمارك خلال هذه الميزانية، كما تم إيقاف ضريبة التنمية. وأضاف أنه لا توجد أي زيادات على مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي، وأن

التنمية على مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي، وإخضاع الأنشطة الهامشية للضرائب وتوسيع مظلقتها ورفع كفاءة التحصيل، ومراجعة الشركات الحكومية والهيئات، وإجراء إصلاحات مؤسسية، بما يؤدي إلى زيادة مساهمتها في الاقتصاد، مؤكداً استمرار استقطاب القروض والمنح والاستثمارات لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، مستفيداً من مكاسب رفع للعقوبات الاقتصادية الأمريكية.

من جهته، أوضح الدكتور عبد الرحمن ضرار، وزير الدولة بوزارة المالية لـ «الشرق الأوسط»، أمس، أن ميزانية عام 2018 لا يوجد فيها تغيير لضريبة القيمة المضافة أو زيادات في أي فئات ضريبية، وسيتم

تزيد من المعلومات أو الحجز، الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني
Jumeirah.com/ar/breaks أو الاتصال بالرقم ٢٠٠١ ٨٤٤ ٨٠٠

جميرا

نوم العوائف

دلل نفسك وعائلتك في أروع وجهات عصرية عند إقامتك في أي من فنادق ومنتجعات جميرا واستمتع بعطلة لا تنسى، تبدأ أسعار الغرف من ٦٥٥* ريال سعودي.
*تطبق الشروط والأحكام.

جميرا أبراج الإمارات
جميرا التسييم

فندق جميرا الخور
جميرا ميناء السلام

جميرا بيتش هوتيل
جميرا دار المصيف

برج العرب جميرا
جميرا القصر

الأشهر التسعة الأولى كشفت عن نموها بنسبة 12,8%

أرباح الشركات السعودية في 2017 قد تصل إلى 30 مليار دولار

الرياض، شجاع البقمي



ثمة مؤشرات إيجابية للغاية على صعيد النتائج المالية للشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية، حيث حققت هذه الشركات خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 أرباحاً مالية تناهز 88,5 مليار ريال (23,6 مليار دولار)، بنسبة نمو قدرها 12,8 في المائة، عن الأرباح المحققة خلال الفترة ذاتها من عام 2016.

وأمام هذا النمو الإيجابي، ومن المرجح أن تحقق الشركات السعودية خلال الربع الأخير من عام 2017 أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 24 مليار ريال (6,4 مليار دولار)، لتكون بذلك أرباح عام 2017 نحو 112,5 مليار ريال (30 مليار دولار) على أقل تقدير.

ويعكس النمو الإيجابي في أرباح الشركات السعودية، ما يعنيه اقتصاد البلاد خلال عام 2017 من تحسن ملحوظ على مستوى نمو القطاع غير النفطي، وسط ملامح جديدة تؤكد على ارتفاع وتيرة نمو اقتصاد البلاد خلال عام 2018، بنسبة 2,7 في المائة، في وقت أعلنت فيه المملكة عن أكبر ميزانية إنفاق في تاريخ البلاد.

وحسب الميزانية السعودية لعام 2018، فإن المملكة رصدت إنفاقاً يبلغ حجمه نحو 978 مليار ريال (260,8 مليار دولار)، هذا بالإضافة إلى 83 مليار ريال (22,1 مليار دولار) سيتم استثمارها وضخها عبر صندوق الاستثمارات العامة، و50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) سيتم ضخها من قبل الصناديق الوطنية في قطاعات مختلفة، مثل الإسكان، والصناعة، والتعدين.

وتحمل الميزانية السعودية للعام المالي 2018 أرقاماً إيجابية للغاية، حيث تكشف الأرقام المعلنة عن تراجع مرتقب في العجز العام

السعودية: دعوة لإعفاء «المرابطين» من أقساط «الصندوق العقاري»

الرياض، نايف الرشيد

الدكتور سعيد الشيخ إلى الأسباب التي تؤدي إلى خسائر مالية في «مؤسسة البريد السعودي».

وناقش مجلس الشورى التقرير السنوي لـ «إدارة الملك عبد العزيز» للعام المالي الماضي، وطالب عدد من أعضاء المجلس بالعمل على نقل محتويات الإدارة الثرية بتاريخ البلاد إلى المحتوى الإلكتروني الذي لا يزال دون المستوى المأمول. وبين الدكتور محمد الحيزان، عضو مجلس الشورى، أن «إدارة الملك عبد العزيز» بذلت جهوداً مقدرة في حفظ التاريخ السعودي، مطالباً بأن تعمل الإدارة على نشر ما وثقته من هذا التاريخ إعلامياً سواء من خلال الأفلام الوثائقية أو غيرها.

وتخللت جلسة مجلس الشورى مناقشة التقرير السنوي للصندوق الخيري الاجتماعي للعام المالي الماضي، وطالب عبد الرحمن الراشد عضو المجلس بمزيد من المعلومات عن أداء الصندوق الخيري الاجتماعي ليستثنى للمجلس تقييم أدائه، فيما تطرق العضو خالد العبد الطيف إلى ازدواجية أعمال الصندوق مع الضمان الاجتماعي، مقترحاً دراسة ضم الصندوق إلى الهيئة العامة للاوقاف.

ولفت الدكتور عبد الإله سعاني إلى أن دور الصندوق الخيري الاجتماعي غير ملموس في المجتمع، وأنه يجب عليه وضع استراتيجية لاعماله، في حين اقترح الأمير الدكتور خالد آل سعود دمج الصندوق الخيري الاجتماعي مع بنك التنمية الاجتماعية مشيراً إلى أن الدمج يحقق إصلاحاً هيكلياً يضمن تغطية الاحتياجات وتحقيق أهداف الجهات.

وأحال مجلس الشورى خلال جلسته مقترح نظام الصندوق الاحتياطي للتقاعد إلى لجنة خاصة لمزيد من الدراسة.

طالب مجلس الشورى السعودي بإعفاء المرابطين المشاركين في «عاصفة الحزم» وعملية «إعادة الأمل»، من سداد ما تنقذ عليهم من قروض لصندوق التنمية العقارية. ودعا المجلس في قرار خلال جلسته أمس برئاسة الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس المجلس، صندوق التنمية العقارية إلى الإسراع بتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم «82» القاضي باستثناء أرقام الطلبات المقدمة للصندوق قبل تاريخ 25 يونيو (حزيران) 2011 من التنظيم الجديد للدعم السكني.

وشدد المجلس على أهمية دراسة الإبقاء على دور صندوق التنمية العقارية السابق بوصفه أحد خيارات المنتجات السكنية، كما طالب الصندوق بدراسة أنواع القروض والمبادرات المطروحة من حيث إقبال المواطنين على بعضها وإحجامهم عن البعض الآخر، ومعرفة الأسباب وطرح الحلول والمعالجات المناسبة.

ودعا المجلس في قراره إلى دعم صندوق التنمية العقارية ومساعدته في الحصول قروضه المتأخرة من خلال التوجيه الحازم باهمية تعاون جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية بتطبيق الحسومات الشهرية على مسيوبيها لصالح الصندوق والرفع بها بصفة منتظمة. كما شدد على أهمية إسراع صندوق التنمية العقارية في تنفيذ الأمر الساسي المضمن تطوير نظام الصندوق ليصبح مؤسسة تمويلية قادرة على تقديم الأدوات المالية والحلول البنكية. وناقش مجلس الشورى التقرير السنوي لـ «مؤسسة البريد السعودي» للعام المالي الماضي، واقترح عدد من أعضاء «الشورى» تفعيل دور المرأة في مختلف أعمالها، فيما تطرق

إلى الحد الأعلى للاداء بين الدول مرفعة الدخل. وفي سنته الخامسة عشرة، تشير تقرير ممارسة الأعمال إلى أن المملكة العربية السعودية نفذت 30 إصلاحاً منذ عام 2003، حيث ركزت معظم تلك الإصلاحات على مجال بدء الأعمال التجارية (سبعة إصلاحات)، يليها التسجيل (خمس إصلاحات)، والحصول على الائتمان (أربعة إصلاحات)، ونتيجة لذلك فقد أصبح اليوم متوسط الفترة اللازمة لبدء العمل التجاري 18 يوماً في الرياض، مقارنة بمعدل 81,5 يوماً، قبل 15 عاماً.

الكشف عن تفاصيله قبل عدة أسابيع، أن السعودية نفذت 6 إجراءات إصلاحية، وهو العدد الأكبر من الإصلاحات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لهذا العام. وإبان التقرير أن تلك الإصلاحات شملت معظم المجالات التي يغطيها التقرير، وأدى ذلك إلى ارتفاع مركز المملكة في مؤشر المسافة، إلى الحد الأعلى للاداء بـ2,93 نقطة، وهو معدل أعلى بكثير من معدل الزيادة المتوسط البالغ 0,38 في الدول مرتفعة الدخل، كما حققت المملكة ثاني أفضل تحسن في مؤشر المسافة

الفرص الوظيفية للمواطنين، كما أنه من المرتقب أن يساعد القطاع الخاص على فتح مجالات جديدة للاستثمار. وأمام هذه التطورات، بات المناخ الاستثماري في السعودية، يحتل مرتبة متقدمة بين اقتصادات دول العالم، جاء ذلك عقب تنفيذ المملكة عدداً قياسياً من الإصلاحات، وذلك خلال العام الماضي، في سعيها لتحسين مناخ الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يؤكد أحدث تقرير صادر عن مجموعة البنك الدولي عن ممارسة الأعمال 2018. وأوضح التقرير الذي تم

يشار إلى أن نسبة كبيرة من مجمل الإنفاق الرأسمالي المقدر في عام 2018، البالغ 338 مليار ريال (90,1 مليار دولار)، ستتم عبر صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الوطني، بمقدار 133 مليار ريال (35,4 مليار دولار)، وسيكون الإنفاق الرأسمالي من الميزانية نحو 205 مليارات ريال (54,6 مليار دولار)، ليشكل بذلك قفزة كبيرة في الإنفاق الرأسمالي.

الدولة، على الرغم من تدني أسعار النفط، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الإيرادات غير النفطية لتبلغ 291 مليار ريال (77,6 مليار دولار)، لتشكل بذلك ما نسبته 37,1 في المائة من إجمالي الإيرادات العامة المتوقعة خلال عام 2018. وأمام هذه التطورات الجديدة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات أمس الثلاثاء على ارتفاع بلغت نسبته 0,4 في المائة، ليلغى بذلك عند مستويات 7178 نقطة، أي بارتفاع 31 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,5 مليار ريال (933,3 مليون دولار).

تمديد العفو المالي وإعفاءات ضريبية في حال العودة

روسيا تدرس «امتيازات» لإعادة رؤوس الأموال الوطنية



موسكو، طه عبد الواحد

يسعى الكرملين الروسي إلى تهيئة ظروف مناسبة تساعد على عودة رؤوس الأموال الوطنية من دول العالم إلى روسيا، وفي هذا السياق اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تمديد العمل بمرسوم «العفو المالي» للشركات، وإعفاء الشركات الروسية المقيمة خارج البلاد من الضريبة بحال عودتها إلى السوق الروسية.

وقال بوتين خلال لقاء مع قادة المجلس الفيدرالي إنه ينوي تقديم اقتراح حول تمديد فترة العمل بمرسوم «العفو عن رؤوس الأموال»، وإعفاء قطاع الأعمال الذي يخلق شركاته في الخارج وينقل نشاطه إلى روسيا من ضريبة الدخل وقيمتها 13 في المائة. وأشار الرئيس الروسي إلى أنه بحث مؤخراً مع ممثلي الأعمال والاستثمار ضرورة تحسين القاعدة القانونية الخاصة بنشاط الشركات الروسية المسجلة خارج البلاد، وعبر عن أمسه في أن تشكل اقتراحاته الجديدة حافزاً إضافياً يدفع قطاع الأعمال لتحويل رؤوس أمواله إلى روسيا.

وقال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن ممثلي قطاع الأعمال اقترحوا النظر في إمكانية تمديد «العفو عن رؤوس الأموال»، وبالدرجة الأولى لقطاع الأعمال المتوسطة ولرجال الأعمال الذين لم يتمكنوا بعد من الاستفادة من العفو، وأشار إلى احتمال إعلان عفو آخر عام 2018 لمدة لا تقل عن عام كامل.

ويذكر أن الرئيس الروسي كان قد أصدر نهاية عام 2014 مرسوماً ينص على إعفاء الأصول الروسية المسجلة خارج البلاد من المسؤولية عن المخالفات الضريبية، وكذلك من الضرائب المترتبة عليها خلال السنوات الماضية قبل صدور المرسوم. حينها قال ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، إن مرسوم العفو الرأسمالي يشكل فرصة وحيدة أمام رجال الأعمال لإعادة رؤوس أموالهم إلى روسيا. ولم تكن هناك نية لتمديد العفو الرأسمالي بشكل عام، إلا أن قطاع الأعمال كان متردداً ولم يتجاوب عدد كبير مع المرسوم، لذلك تم تمديده، وفي نهاية المطاف

إعلان

تعلن شركة كبرى عن رغبتها في بيع سيارات مستعملة في كل من الرياض وجدة وهي:

م	النوع	موديل	عدد
1	ميتسوبيشي فان	2004-2014	83
2	ميتسوبيشي بكب	2004-2014	17
3	ميتسوبيشي كاتر حمولة 4 طن فما فوق	2002-2016	27
4	ميتسوبيشي شاحنة حمولة (8-12) طن	2002-2008	12
5	ميتسوبيشي باص / 30 راكب	2003-2006	2
6	ميتسوبيشي باص / 14 راكب	2003-2007	2
7	ميتسوبيشي لانسر	2007-2008	3
الإجمالي			146

على من لديه الرغبة في الشراء والحصول على كافة التفاصيل الإضافية، يمكن التواصل مع الشركة على الأرقام التالية:

0551134421 0503472709

54 - 55 دولارا للبرميل. وتابع: «سيطغى ذلك على الإنفاق المقترض على الاحتياطات العام القادم».

وقال الوزير متحدثاً إلى الصحافيين إن زيادة المشتريات من العملات الأجنبية ستقلب تقلبات الروبل وتخفف الضغوط عليه في الأسواق المالية في 2018. مشيراً إلى أنه إذا بلغت أسعار النفط 60 دولارا للبرميل في المتوسط، فستشتري وزارة المالية نحو 2,8 تريليون روبل. وتوقع محللون لدى بنك «آي إن جي» أن تزيد وزارة المالية الروسية مشترياتها من العملات الأجنبية إلى ما يزيد على 27 مليار دولار في 2018، من نحو 15 ملياراً في 2017.

ويقوم البنك المركزي بتلك المشتريات لصالح وزارة المالية، لكنه لا يعتبرها تدخلات تهدف إلى دفع الروبل إلى مستوى معين، حيث يسري على الروبل وضع التعويم الحر منذ 2015.

كما أشار وزير المالية إلى أن عجز ميزانية 2017 يبلغ الآن 1,5 تريليون روبل، وهو ما يشكل 1,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف سيلوانوف أن جزءاً من عجز ميزانية العام القادم سيتم تغطيته من خلال «سبيرينك»، أكبر مصرف مملوك للدولة في روسيا، الذي يحول نحو 130 مليار روبل من توزيعات الأرباح إلى الميزانية.

دولار خلال العام القادم، وأبدت اهتمامها باستقطاب المستثمرين الأجانب، لكنها تعطي الأولوية لرجال الأعمال الروس. وأوضح إيليا ترونين، نائب وزير المالية الروسي أن الفرق في سعر صرف العملات خلال بيع وشراء السندات سيعفي من الضرائب؛ ولن يتم النظر إليه باعتباره جزءاً من الأرباح.

إلى ذلك، قالت وزارة المالية الروسية إن الميزانية ستحصل مع نهاية عام 2017 على دخل إضافي يقدر بـ1,5 تريليون روبل روسي (نحو 25,8 مليار دولار)، وأكدت أن العائدات النفطية والغازية تشكل نحو ثلثي قيمة الدخل الإضافي، موضحة أن 829 مليار روبل دخلت إضافياً للميزانية هي حصيلة الفارق بين سعر النفط المنبث في الميزانية (40 دولارا للبرميل) والسعر الواقعي في السوق.

وعلى صعيد ذي صلة، قال سيلوانوف، أمس، إن وزارته تخطط لزيادة المشتريات من العملة الأجنبية لتعزيز احتياطاتها في العام المقبل، في خطوة تحد من تقلبات العملة الروسية الروبل في عام انتخابات الرئاسة.

وقال سيلوانوف إن وزارة المالية ربما تنفق نحو تريليون روبل (35 مليار دولار) على شراء العملة الأجنبية العام القادم، إذا كانت أسعار خام الأورال ما بين

استفاد منه 2500 مواطن. وأشارت العقوبات التي تتبناها الولايات المتحدة من حين لآخر ضد روسيا، وضد شخصيات روسية، قلقاً لدى بعض رجال الأعمال الروس الذين يحتفظون بأموالهم ويمارسون نشاطهم خارج روسيا، ويخشى هؤلاء أن يجدوا أنفسهم لسبب ما ضمن قائمة العقوبات الأمريكية، مع ما سترتب على ذلك من حجز على أموالهم أو تدابير أخرى شبيهة. وتحاول موسكو الاستفادة من هذا الظرف السياسي، وتعمل من جانبها على خلق ظروف إيجابية لتحفيز رجال الأعمال الروس على إعادة أموالهم ونشاطهم إلى روسيا.

وقال بيسكوف في تصريحات أمس إن القضايا المتصلة بتمديد العمل بمرسوم العفو المالي ما زالت قيد البحث، وشدد على أن المهمة الرئيسية تكمن في خلق أجواء مريحة لعودة رؤوس الأموال الروسية التي قد تتعرض لمخاطر بسبب العقوبات. في سياق متصل، أعلن وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف أن وزارته طرحت على الحكومة أسس مشروع قانون ينص على امتيازات ضريبية على السندات لعودة رؤوس الأموال إلى روسيا. وتنوي وزارة المالية طرح سندات بقيمة 3 مليارات

بلغ سعر الوحدة 221 ألف دولار... ونزول الطلب ألقى بظلاله على تراجع القيمة انخفاض متوسط أسعار الفيلات في السعودية 19% مع نهاية 2017

الرياض، عبد الإله الشدي



يختتم عام 2017 أحداه فيما يخص القطاع العقاري بانخفاض متفاوت في أداء معظم الفروع، حيث سجل قطاع الفيلات انخفاضاً لأمس الـ18.9 في المائة مقارنة بالعام المنصرم، حيث بلغ متوسط سعر الفيلة الواحدة 221 ألف دولار، في ظل تضائل الطلب لمستويات قياسية، انتظاراً لإعادة بلورة قيمتها من جديد، لتتناسب مع قدرات المشترين، ورغم تزايد الطلب فإن الانعكاس حقيقي على العمليات الفعلية لا يزال محدوداً في ظل تضائل الطلب للعام الثالث على التوالي. وضغط الظروف المحيطة بالسوق العقارية السعودية بدءاً من إصدار فواتير رسوم العقار ومروراً بتسليم دفعات برنامج «سكني» غير الربحي الذي أطلقته في وقت سابق وزارة الإسكان، والتي سلمت مؤخراً دفعاتها الحادية عشرة والأخيرة منها لعام 2017، بشكل إيجابي على قيمة السوق العقارية، وخصوصاً الفيلات التي شهدت تراجعاً نسبياً في قيمتها منذ انطلاق العام الجديد بعد موجة من الارتفاعات التي شهدتها خلال السنوات الماضية وبالتحديد الخمس الأخيرة منها، مما وفر تنوعاً في قيمة نزول أسعار الفيلات تختلف من منطقة إلى أخرى ومن عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن الانخفاض الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير الذي لا تتجاوز مساحتها 350 متراً مربعاً.

وقال خالد الباز المدير العام لشركة الباز للتطوير العقاري، إن أداء الفيلات منذ انطلاق العام الحالي تغير بشكل كبير، حيث انخفض متوسط سعرها بحسب المؤشرات العقارية إلى معدلات كبيرة، في قطاع تقبل الحركة يصعب التنبؤ به، في ظل الضغوطات التي يعيشها وانحسار السيولة وتراجع الأسعار، إلا أن ذلك مؤشر هام على التوجه العام للسوق بعد قرابة عقد من الارتفاع الذي وصل إلى التضخم ثم عاد للانحسار مرة أخرى، موضحاً أن هناك حاجة متنامية لتملك السكن، وخصوصاً الفيلات، في ظل

توفر موارد الاقتراض، إلا أن ذلك لم يكن محفزاً على تزايد المبيعات نتيجة الفجوة الكبيرة في الأسعار بين عرض الباحثين وقدره المشترين. وزاد بأن هناك بلورة شاملة للسوق ابتدأت من سعر الأرض، وشملت تكلفة البناء، وانتهاءً بسعر البيع، حيث إنها تشكلت كسلسلة انخفاضات في جميع الخطوات، الأمر الذي انعكس

على القيمة النهائية للمستهلك، رغم أنها لم تكن بكامل قوتها، بل إن فتح الطريق نحو الانخفاض أمر إيجابي يعينه بعد تراكم قيمة العقار وزيادته إلى مستويات كبيرة، لافتاً إلى أن هبوط مؤشر الأرباح ولو بشيء يسير هو إنجاز كبير يجب أن يسجل، خصوصاً أن العقار افتقد النزول في الأداء منذ ما يزيد على 8 سنوات كحد أدنى.

وسجلت قيمة الصفقات الأسبوعية للسوق العقارية المحلية ارتفاعاً بنسبة 8,6 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة قياسية بلغت 21,5 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية العام الجاري عند أدنى من مستوى 2,13 مليار دولار. إلى ذلك، كشف راشد

المدير العام لشركة التميمي، مستقبلاً الإعمار العقارية القابضة، أن الانخفاض أشمل من كونه يلف قطاعاً بعينه، بل إنه يغشى جميع الأفرع العقارية المختلفة، كونها جميعاً تأثرت من الانخفاض الحاصل في الطلب، إلا أن الضغوطات كبيرة على الإنشاءات بالتحديد، وذلك على ارتباطها بفترة زمنية معينة، وأن المنزل كلما تقدم به العمر

تقصت قيمته وبالتالي الطلب عليه، موضحاً أن الضغط الأكبر يدور في فلك المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار، وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، خصوصاً الصغيرة منها، والتي لا تتجاوز مساحتها 350 متراً مربعاً والتي بدأت بالانتشار، وأخذت حيزاً كبيراً من مشاريع الفيلات خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة. وارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 8,4 في المائة، 5976 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه للأسبوع الأسبق بنسبة 8,2 في المائة، وارتفع عدد العقارات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 6,4 في المائة، ليستقر عند 6450 عقاراً مبيعاً، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة

10,7 في المائة، كما ارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 46,7 في المائة، مستقرة عند 86,6 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 19,9 في المائة. وبالحدوث عن أسعار الفيلات بالتحديد في منطقة الرياض، أكد عبد الله المحيسن الذي يمتلك شركة المحيسن للتطوير العقاري أن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً، خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد للمدينة، لافتاً إلى أن الحاجة إلى السيولة أثرت على الأسعار بشكل كبير، خصوصاً لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشاريع القائمة، وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري، لافتاً إلى أن الفيلات تضررت بعد موجة من الارتفاعات، كما تشتهر البيوت ذات الأحجام الصغيرة بأنها الأكثر رواجاً للمشاريع السكنية على حساب الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير.

وأضاف: «السوق فقدت جزءاً من قيمتها المتأثرة أساساً منذ بدء العام الحالي مقارنة بالفقرة ذاتها من العام الماضي، كما لا يتضح أن هناك تحسناً ملموساً في ظل أداء المؤشرات»، لافتاً إلى أن هناك تحديات كبيرة سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين، خصوصاً مع دخول الحكومة كمنافس غير ربحي عبر برنامج «سكني» المنتظم في أدائه.

وقال: «الاستثمار في قطاع الفيلات في تراجع بعد أن كانت تحقق نتائج إيجابية خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع، وهو ارتداد طبيعي للمعدل العام لأداء العقار».

وانخفض متوسط أسعار العقار محلياً منذ مطلع العام الجاري مقارنة بالفقرة نفسها من عام 2016، حيث جاءت على النحو التالي، انخفاض متوسط سعر العمائر السكنية بنسبة 25,6 في المائة، وجاءت الفيلات السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 18,9 في المائة، ثم انخفاض متوسط سعر المتر المربع للأرض بنسبة 15,2 في المائة، وأخيراً انخفاض متوسط

طرح عطاءات للمقاولين... وفرص استثمارية للعقاريين

السودان: مشروع لبناء 40 مدينة سكنية لحدودي الدخل

مع الاتحاد التركي للاستثمار العقاري (الموصياد)، عاد إلى الخرطوم أول من أمس وفد الصندوق القومي للإسكان والتعمير برئاسة طارق توفيق وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء مفوض رئيس مجلس الوزراء القومي للمتابعة والإشراف على ملف الإسكان في السودان، بعد زيارة رسمية لتونس استغرقت عدة أيام.

وأعلن الدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي للإسكان والتعمير عضو الوفد، أن الزيارة حققت كثيرا من أهدافها، وقد جاءت في إطار الزيارات الخارجية للصندوق، بقصد تبادل الخبرات للاستفادة من التجارب الناجحة في مجال الإسكان بالدول الشقيقة والصديقة.

وقال غلام الدين: «تباحثنا مع التونسيين على تعزيز التعاون معهم من أجل توفير سكن قليل التكلفة للمواطنين»، مشيراً إلى أن الوفد تعرف خلال الزيارة على التجربة التونسية في مجال الإسكان، وتم الاتفاق على دراستها وفتح قنوات للتعاون المشترك بين الجانبين، بغرض التوسع في مشروعات الإسكان بالعاصمة والولايات.

وفي إطار نقل تجارب الدول في الإسكان ذاته، شارك وفد من السودان في أعمال مجلس وزراء الإسكان والتعمير الرابع والعشرين التابع لجامعة الدول العربية الذي اختتم أعماله بالعاصمة المغربية الرباط السبت الماضي. ويبحث المؤتمر قراراً بتبني توصيات ومقررات منتدى «إعلان الرباط» لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في المنطقة العربية الحضرية.



الخرطوم، سيف البيزل بايكر

التي زودت بخدمات الكهرباء والطرق والمدارس وبعض المرافق الأخرى، تأتي في إطار تسهيل وتوفير تكلفة البناء للأسرة، حيث تتصاعد أسعار مواد البناء بشكل جنوني، تماشيًا مع الارتفاع الذي يشهده الدولار مقابل الجنية السوداني. وأشار المهندس خالد إلى أن الصندوق يتجه للسكن الراسي، وهو أقل تكلفة، خصوصاً أن كثيرا من السودانيين أصبحوا يفضلونه على السكن الأفقي، الأمر الذي دفع الصندوق للسعي لرفع مستوى المواطنين للتعامل مع السكن الجماعي والتعاون فيما بينهم، للمحافظة على خدمات البناء، ورفع وعيهم بهذا النوع من البناء، حتى تتحول الخرطوم إلى عاصمة حضرية وحيادية.

وتابع: «هناك اتحاد ملاك الشقق والعمارات في الخرطوم تم تأسيسه مؤخراً وفقاً للقانون، وسيكون الاتحاد نواة لمشروع الولاية لرفع الوعي بمتطلبات وميزات السكن الراسي، الذي سيعم على كل أنحاء الولاية، التي يقطنها نحو 10 ملايين نسمة».

وحول تمويل مشروعات الإسكان في ولاية الخرطوم، بين رئيس الصندوق القومي للإسكان بولاية الخرطوم أن لديهم دراسات حالياً للبحث واستقطاب استثمارات وتمويلات دولية. وتنظم الإدارة، وفقاً لخالد، ورشة عمل كبرى، بمشاركة محلية وعالمية، لبحث أساليب وقنوات تمويل جديدة لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد، التي تقدر الفجوة السكانية فيها بنحو مليوني وحدة سكنية.

وأعلنت وزارة المالية العام قبل ثلاثة أشهر عن ضمانات لتوفير التمويل الخارجي وتسهيل جميع إجراءات التمويل الداخلي كما وجهت «المالية» بنك السودان بوضع مزيد من التمويل العقاري بما يعين الصندوق للتوسع في الإسكان الريفي وسكن الفقراء بالمركز والولايات، كما وافقت وزارة المالية في أكتوبر (تشرين

الأول) الماضي على زيادة رأسمال البنك العقاري، ليكون الذراع الرئيسية للصندوق في تمويل مشاريع الإسكان الفئوي وإسكان محدودي الدخل. وضمن خطة 40 مدينة سكنية في جميع السودان لصالح محدودي الدخل، اتفق الصندوق القومي للإسكان والتعمير مع حكومة الولاية الشمالية على تنفيذ عدد من مشروعات الإسكان بالولاية

بأنماط مختلفة تتمثل في السكن الاقتصادي والشعبي والاستثماري والريفي والمنتج، يتمويل من البنوك العاملة في الولاية، بقيادة بنك التضامن الإسلامي راقد محفظة تمويل مشروعات الإسكان في الولاية. ووفقاً للاتفاق سيتم الشروع للترتيب للمرحلة الثالثة للإسكان الاقتصادي بالولاية، التي تشمل 400 وحدة سكنية، منها 200 بالبدية، و200 بحلفا،

400 وحدة سكنية بعاصمة الولاية بدقلا، والمرحلة الثانية بكريمة بسعة 400 وحدة سكنية. وفي السياق ذاته، افتتح الدكتور غلام الدين عثمان آدم، الأمين العام للصندوق القومي، مدينة البركل الجديدة للسكن الاقتصادي الأسبوع الماضي، ضمن احتفالات السوداني بمهرجان البركل الدولي للسياحة. وتضم المدينة 400 وحدة سكنية، وبدأ الصندوق توزيع منازل

السكن الاقتصادي بأقساط ميسرة تصل لعشر سنوات. وفي ولاية النيل الأزرق بجنوب شرقي البلاد، طرح صندوق الإسكان والتعمير بالولاية عطاءاً لتشييد إسكان اقتصادي بعدد 250 وحدة سكنية، سيتم تشييدها بمدينة الدمازين عاصمة الولاية العام المقبل. وفي إطار مساعيه لنقل تجارب الإسكان من الدول الصديقة التي بدأها بمباحثات

سيارات

بعض شركات السيارات قالت إن استراتيجيات التسويق لديها ستتغير

دخول المرأة في السعودية سوق شراء السيارات أهم أحداث 2018

يضمّن إلى فئات تملك السيارات.

هدايا للمرأة

ويرحب مروان بهذا القطاع الجديد لقيادة سيارات «رينو»، التي يقول إنها علامة تجارية مرموقة تقع بين أفضل عشر علامات تجارية في المملكة. وهو يعتبر أن سيارات «رينو» مناسبة للمرأة، خصوصاً أن العنصر النسائي شارك بقوة في تصميم أحدث سيارات الشركة، وهي السيارة كابتور. وهذا وتقدم الشركة الموزعة في السعودية عدد من سيارات «كابتور» كهدايا للمرأة السعودية ضمن حملة تسويقها.

ومن شركة «بنتللي»، أعرب ستيفن رينولدز المدير الإقليمي للشركة عن ترحيبه بالقرار الملكي السعودي.

وأضاف أن السوق السعودية تعد من أهم أسواق الشركة في العالم وضمن الثلاثة الأوائل في الشرق الأوسط. ولاحظ رينولدز ترحيباً خاصاً في سوق المملكة بالحرارة البدوية ولمسات الفخامة في سيارات الشركة وهو يتوقع أن تنال هذه الجوانب إعجاب المرأة السعودية أيضاً. ويرى رينولدز أن سيارات «بنتايا» الرياضية «كونننتال جي تي» الجديد من شأنها أن يعززا قاعدة العملاء في السوق السعودية، خصوصاً من القطاع النسائي.



ستيفن رينولدز - بنتلي



ثييري صباغ - فورد

توقعت أن السماح للمرأة بقيادة السيارات في السعودية من شأنه رفع نسبة النمو السنوي في السوق إلى 15 - 20 في المائة. وأضاف أن نصف سكان المملكة ينتمون إلى الفئة العمرية تحت 25 عاماً مما يعني ملايين من الفتيات اللاتي سوف



فورد موستانج

الصناعة تمر بأكبر تغيير في تاريخها مع قدوم أنظمة القيادة الذاتية ووسائل الدفع الجديدة، ولذلك سوف تسعى لكي تتواصل مع القطاع الجديد من الزبائن في السعودية. وأشار مروان إلى أبحاث الشركة الاستشارية (إل إم سي)، التي

له انعكاسات إيجابية هائلة على قطاع السيارات الرياضية الفاخرة في السعودية، خصوصاً على شركة مثل أستون مارتن التي سوف تكشف عن كثير من السيارات الجديدة ضمن خططها للقرن الحادي والعشرين. أما نديم الغريب مدير المبيعات الإقليمي في «كاديلاك

والشرق الأوسط»، فقد علق بالقول إن القرار الملكي يلقى كثيراً من الترحيب والاهتمام من قبل الجميع، وأنه سوف يضيف بعداً جديداً لكيفية تواصل الشركة مع العملاء. وأضاف أن الشركة سوف تعمل مع شريكها المحلي في السعودية من أجل تطوير عملياتها التسويقية. ويرى مروان هيدموس المدير التنفيذي العام لشركة «رينو الشرق الأوسط»، أن

مهمة في المستقبل. من ناحية، قال ديش بابكه المدير التنفيذي لشركة «بورشه» إنه الشرق الأوسط وأفريقيا» إنّه يقود حالياً مناقشات مع شركاء الشركة في السعودية حول بعض المقترحات التي سوف يجري تنفيذها، لأن الشركة (على حد قوله) توقعت صدور هذا القرار.

وأضاف بابكه أن الوقت الحاضر يبدو مرحلة مثيرة جدية بالمبادرات التي سوف تطلقها الشركة. وقال إن الاستراتيجية الدولية للشركة تركز على الاهتمام بسيارات «بورشه» عبر كثير من وسائل التسويق التي تذهب إلى أبعد من الوسائل التقليدية لاستيعاب التغيرات الجديدة. وعلق كريستيان شيبارد المدير التنفيذي لشركة «أستون مارتن الشرق الأوسط» بالقول: «إننا نعتقد أن هذا القرار سوف تكون

قامت بها الشركة أنها استجابات لطلب امرأة سعودية بتوفير سيارة الأحلام لها، وهي سيارة «موسناخ» بمواصفات خاصة. خطوة تاريخية

وقال سلمان سلطان، مدير العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي في شركة «جاغوار لاند روفر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» إن «الأمر الملكي هو خطوة تاريخية تتماشى مع (رؤية السعودية 2030). وهو أمر يتيج الفرصة أمام مزيد من النساء للعمل في قطاع السيارات، وبالتالي مساعدة الاقتصاد السعودي عبر زيادة خيارات المشاركة المهنية للمرأة. وأكد سلطان أن الشركة ترحب أشد الترحيب بهذه الخطوة، ودعا لفكرة استضافة المزيد من النساء السعوديات في مكاتب الشركة وصلات العرض ومراكز الخدمة وخلق مناصب



سلمان سلطان



ماريو - جنرال موتورز

بالقرار ووصفته بأنه خطوة عملاقة تتناسب مع تطلعات رؤية 2030. وقال ثييري صباغ المدير التنفيذي لـ «فورد الشرق الأوسط» إن هذه الخطوة سوف تنعكس إيجابياً على الاقتصاد السعودي وعلى الأخص صناعة السيارات التي تتوسع قاعدة عملائها.

وأكد صباغ أن الشركة تتواصل بالحوار مع القطاع النسائي السعودي عبر أبحاث السوق وكثير من المبادرات طويلة المدى. وتشمل هذه المبادرات أكاديمية «هنري فورد للأعمال» التي تقدمها جامعة غفت السنائية في جدة، والحملة ضد سرطان الثدي التي بلغت عامها السابع حالياً، وهي مشروعات سوف تستمر فيها الشركة. وتفكر الشركة حالياً في توسيع برنامجها لتدريب الشباب على القيادة لكي يشمل الفتيات أيضاً. وكانت آخر مبادرة

تندن: «الشرق الأوسط»

مع ترحيب شركات السيارات العاملة في منطقة الخليج بالقرار الملكي السعودي بالسماح للمرأة بقيادة السيارات في المملكة بداية من شهر يونيو (حزيران) المقبل، قالت بعض الشركات إن استراتيجيات التسويق لديها سوف تتغير لكي تستوعب استقبال المرأة في معارض السيارات وعرض السيارات الجديدة الملائمة وشرح مزاياها لقطاع جديد من المشترين. وأكد مسؤولو الشركات أن دخول المرأة لسوق شراء السيارات في السعودية سوف يكون من أهم أحداث عام 2018 في الصناعة. ومن المتوقع أن تنمو مبيعات السيارات في المملكة خلال العام الجديد بنسبة تصل إلى 20 في المائة.

وعلمت كثير من الشركات العاملة في المنطقة إيجابياً على القرار، وكان منها شركة «جنرال موتورز» التي قال رئيسها ومديرها الإداري الإقليمي ماريو سباجنيجيرغ إن سوق المملكة العربية السعودية تعد أكبر أسواق الشركة بين دول مجلس التعاون الخليجي من حيث حجم المبيعات. وأضاف أنها «سوق مهم للغاية بالنسبة لشركة «جنرال موتورز». ولطالما كانت المرأة قوة مؤثرة على صعيد شراء السيارات في المملكة. ونحن نتطلع قدماً إلى تعزيز تواصل السيدات بعائلة «جنرال موتورز» من السيارات والشاحنات وسيارات الدفع الرباعي من «شيفروليه»، و«كاديلاك» و«جي إم سي».

وأشار سباجنيجيرغ إلى أن التطورات الأخيرة في المملكة سوف تطلق إمكانات كبيرة لقطاع السيارات، حيث من المهم أيضاً تسليط الضوء على أهمية هذه التطورات على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية. كما رُحِّبَت شركة «فورد»



رينو كادجار - ملائمة لقيادة المرأة

«بي إم دبليو»: نصف مليون سيارة كهربائية وهجينة بحلول 2019



كروغر مع سيارة تجريبية من الشركة

«رينو» تعلن عن خليفة كارلوس غصن في فبراير 2018

لتحالف «رينو» و«نيسان» و«ميتسوبيشي». وتولى غصن منصب إدارة شركة «رينو» في عام 2005 وكان وراء إنقاذ شركة «نيسان» في عام 1999 بشراء شركة «رينو» لنسبة كبيرة من أسهم «نيسان».



كارلوس غصن

المرشحون المحتملون للمنصب يشملون كل من ثييري بولور مدير المنافسة في الشركة وستيفان مولر مدير الإنجاز وثييري كوكساس مدير التسويق والمبيعات. ومن خارج الشركة يتنافس خوزيه مونوز مدير الإنجاز الدولي في «نيسان» وديدييه لبروي مدير القطاع الأوروبي في شركة «تويوتا» وكارلوس تافاريس مدير مجموعة «بيجو - ستروين».

ومسجلة في هولندا. وكان غصن قد تخلى عن منصب المدير التنفيذي لشركة «نيسان» في شهر فبراير الماضي ولكنه احتفظ بمنصب رئيس مجلس الإدارة

• نشر الإعلام الفرنسي من مصادر مقربة من إدارة شركة «رينو» الفرنسية للسيارات أن الشركة سوف تعلن عن خليفة كارلوس غصن في فبراير (شباط) المقبل. وتقوم لجنة من الشركة حالياً بعقد لقاءات مع عدد من المرشحين للمنصب. ويتم بعد ذلك تصويت حملة الأسهم على المرشح الجديد. وسوف يتعين موافقة الحكومة الفرنسية على المرشح الجديد حيث تمتلك الحكومة نسبة 15 في المائة من أسهم «رينو».

ومن المتوقع أن يستمر غصن في إدارة تحالف الشركات الثلاث «رينو» و«نيسان» و«ميتسوبيشي»، وهي جهة تجارية اعتبارية منفصلة

«أستون مارتن» تستعد للطرح في البورصة

المستثمرين من إيطاليا والكويت، وهم يدرسون حالياً خيارات طرح الشركة لاقتتاب عام في البورصة أو البيع التجاري المباشر وذلك خلال الربع الثالث أو الرابع من عام 2018 المقبل. وتقدر قيمة الشركة بما بين 2,6 وأربعة مليارات دولار. ويمتلك المستثمرون الكويتيون نسبة 54,5 في المائة من حصة أسهم «أستون مارتن»، بينما تملك مجموعة «إنفست

تندن: «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر قريبة من «أستون مارتن» لوكالة «رويترز» أن مجموعة المستثمرين أصحاب الشركة على اتصال ببينك لا زارد من أجل التحضير لطرح شركة «أستون مارتن» للاستثمار في البورصة على غرار ما سبق أن فعلته شركة «فيراري». ويمتلك شركة «أستون مارتن» مجموعة من

انديستريال» الإيطالية نسبة 37,5 في المائة. وتمتلك شركة «دايمر» بنسبة خمسة في المائة من أسهم «أستون مارتن». ومن المتوقع أن تتحول شركة «أستون مارتن» إلى الأرباح في العام المالي الحالي بعد ست سنوات من تسجيل الخسائر. وقدمت الشركة مؤخراً طراز «فانتاج» الجديد كما كشفت الشركة عن طلب كبير على موديل «دي بي 11» الرياضي الذي قدمته خلال العام الحالي.



«أستون مارتن دي بي 11» شهدت طلباً متزايداً هذا العام

«تويوتا» تقدم 10 سيارات كهربائية بداية من 2020



«تويوتا» تعمل على تطوير السيارات الكهربائية

جذباً في استراتيجيات الشركة التي طالما فضلت السيارات الهابيد على الكهربائية. وسوف يضع تدشين عشر سيارات كهربائية شركة تويوتا على عتبات شركات السيارات اليابانية المنتجة لسيارات كهربائية. وتتقدم «نيسان» في الوقت الحاضر بالسيارة «ليف» الكهربائية التي قدمتها إلى الأسواق في عام 2010، وأعلنت الشركة مؤخراً أنها بصدد تقديم 12 سيارة كهربائية بحلول عام 2022 بالاشتراك مع شركتي «رينو» و«ميتسوبيشي». وكانت شركة «تويوتا» قد أعلنت مؤخراً أنها تعمل على تطوير الجيل الثاني من البطاريات الصلبة عالية الكثافة التي توفر مدى أطول للسيارات الكهربائية وتتميز بخفة الوزن وسرعة الشحن.

تندن: «الشرق الأوسط»

لا تقدم شركة تويوتا في الوقت الحاضر أي سيارات كهربائية ولكنها أعلنت أنها بداية من عام 2020 سوف تقدم عشر سيارات كهربائية في أسواق العالم سوف تكون أولها في الصين ثم في اليابان والولايات المتحدة. وقالت الشركة إنها سوف توفر عشرة طرازات كهربائية في أوائل العقد المقبل، بالإضافة إلى توفير موديل كهربائي لكل طراز يحمل علامة تويوتا أو لكزس في عام 2025. وتماثل الشركة أن يصل عدد السيارات الهابيد والكهربائية والهيدروجينية إلى 5,5 مليون سيارة بحلول عام 2030، منها 12 مليون سيارة كهربائية أو هيدروجينية على الأقل سنوياً. ويمثل هذا التوجه تحولا

سفر وسياحة

لندن في موسم العطلات بطابع إبداعي

عروض مسرحية وألعاب نارية... و«بيغ بن» صامته

لندن، «الشرق الأوسط»



مسارح لندن على جدول زيارات كل سائح

على سلامة الجمهور من الزحام والتدافع. وتنصح بلدية لندن من لم يسأده الحظ في الحصول على تذكرة بمشاهدة الحدث من منزله على شاشة التلفزيون.

ويتم تشديد إجراءات الأمن في المدينة خلال هذه الفترة من أجل ضمان سلامة الجماهير، خصوصاً بعد تلقي مدن أوروبية تهديدات إرهابية بمهاجمة احتفالات نهاية العام. وسوف تبدأ احتفالات لندن في ليلة رأس السنة بقطع موسيقية وعروض في الشوارع تنتهي بالألعاب النارية. وهي ليلة مزدهمة في لندن وتحتاج إلى كثير من التخطيط من الزوار من أجل الاستمتاع بها بلا مناع. ويتم إغلاق بعض الشوارع والكباري في لندن في هذه الليلة كما تمنع السيارات من وسط لندن ويتم الاعتماد على المواصلات العامة كما تغلق بعض مواقع المشاهدة على ضفاف النهر فور اكتمال أعداد الحاضرين داخلها. وتوفر إدارة مواصلات لندن رحلات مجانية خلال هذه الليلة حتى الرابعة والنصف صباحاً.

وتعتبر منطقة «ساوث بنك» التي تقع تحت عجلة لندن، بالإضافة إلى الجهة المقابلة لها على نهر التيمس من أفضل المواقع لمشاهدة ألعاب لندن النارية، حيث تساهم عجلة لندن في العرض ضمن منظومة تشمل الكثير من المباني العامة والكباري. ويفضل معظم سكان ضواحي لندن الاستمتاع بالعرض أمام شاشات التلفزيون لتجنب الزحام والطقس البارد ومصاعب المواصلات في هذه الليلة. وتقام احتفالات جانبية في المدن البريطانية الأخرى كما تنقل نشرات الأخبار احتفالات المدن الأخرى بالمناسبة، خصوصاً تلك المعروفة عنها عروض نارية متميزة مثل سيدني ودي وبرلين. وينتقل العرض بعد لندن إلى نيويورك ونيقية المدن الأمريكية.

أجل اجتذاب فرص شراء أكبر من المتسوقين لهدايا نهاية العام. كذلك يجري في لندن، أكبر عرض للألعاب النارية على ضفاف نهر التيمس، منطلقاً من عجلة لندن وبالقرب من ساعة «بيغ بن» أشهر ساعة في العالم. ويحتشد نحو ربع مليون محتفل من سكان المدينة وزائريها في شوارع لندن من أجل انتظار العرض الناري بشغف والذي يستمر نحو نصف ساعة تستقبل بعدها لندن العام الجديد، في طقس شديد البرودة.

وسوف تكون ساعة «بيغ بن» التي ينتظر أهل لندن بشغف دقائقها التي تعلن بداية العام الجديد مغطاة بأعمال الصيانة هذا العام لأنها تخضع لأعمال تجديد شامل سوف يستمر لفترة أربع سنوات أخرى. ويستمر هذا العام تقليد دخول منطقة مشاهدة الألعاب النارية بالتذاكر للحد من الازدحام. ولن تباع بلدية لندن أكثر من مائة ألف تذكرة لما تعتبره السعة القصوى لوسط المدينة في هذه الليلة. وبالمقارنة، وصل إلى المنطقة نفسها نحو نصف مليون مشاهد في أعوام ماضية مما أثار المخاوف

في العرض لوسط المدينة في هذه الليلة. وبالمقارنة، وصل إلى المنطقة نفسها نحو نصف مليون مشاهد في أعوام ماضية مما أثار المخاوف في العرض لوسط المدينة في هذه الليلة. وبالمقارنة، وصل إلى المنطقة نفسها نحو نصف مليون مشاهد في أعوام ماضية مما أثار المخاوف



يكون قبل نهاية العام وليس في يناير من

وفي السنوات الأخيرة بدأت بعض المحال الكبرى في تقديم موسم التخفيضات لكي

الموسم كل متاجر لندن من المحلات لتجديد الملابس والأحذية ولوازم المنزل للعام كله.

ويبدأ الموسم عادة في الأسبوع الأخير من العام ويستمر حتى قرابة نهاية شهر يناير. وتشارك في

يقتصنها البعض لتجديد الملابس والأحذية ولوازم المنزل للعام كله. ويبدأ الموسم عادة في الأسبوع الأخير من العام ويستمر حتى قرابة نهاية شهر يناير. وتشارك في

الكريسماس الخاصة التي تعتمد على الديك الرومي والبطاطس، فعليه الحجز المبكر حيث تكون معظم أشهر المطاعم كاملة العدد في الأسبوع الأخير من العام.

وتعد ليلة رأس السنة من أكبر مناسبات إقامة الحفلات في لندن. وحول المدينة تنتشر كثير من الحفلات المتنوعة التي تقضي ساعات الليل في صخب موسيقي حتى الصباح وهناك حفلات تناسب كل الفئات العمرية والأذواق.

جانب كل هذه الاحتفالات والحفلات في لندن، هناك أيضاً موسم التسوق الذي يعتبره البعض جنة التسوق الشتوي في أوروبا. وتطلق المدينة على هذا الموسم اسم «تخفيضات يناير (كانون الثاني)»، وهي فرصة

جانب كل هذه الاحتفالات والحفلات في لندن، هناك أيضاً موسم التسوق الذي يعتبره البعض جنة التسوق الشتوي في أوروبا. وتطلق المدينة على هذا الموسم اسم «تخفيضات يناير (كانون الثاني)»، وهي فرصة

جانب كل هذه الاحتفالات والحفلات في لندن، هناك أيضاً موسم التسوق الذي يعتبره البعض جنة التسوق الشتوي في أوروبا. وتطلق المدينة على هذا الموسم اسم «تخفيضات يناير (كانون الثاني)»، وهي فرصة

عروض لندن المسرحية هذا الشتاء

إدوارد» وهو مأخوذ من قصة ديزني وفيلم الكارتون الشهير.
- عرض «الملك وأنا» على مسرح بالديوم وهي مسرحية مأخوذة من فيلم كلاسيكي ويبدأ عرضها في ربيع عام 2018
- مسرحية «البؤساء» وهي تعرض على مسرح كوينز بلا انقطاع منذ 30 عاماً. وتعد من أفضل المسرحيات التي حازت على كثير من الجوائز الدولية.
- «الأسد الملك» وهي مسرحية غنائية مستعارة من قصة ديزني الكارتونية وبها كثير من التجديد

إدوارد» وهو مأخوذ من قصة ديزني وفيلم الكارتون الشهير.
- عرض «الملك وأنا» على مسرح بالديوم وهي مسرحية مأخوذة من فيلم كلاسيكي ويبدأ عرضها في ربيع عام 2018
- مسرحية «البؤساء» وهي تعرض على مسرح كوينز بلا انقطاع منذ 30 عاماً. وتعد من أفضل المسرحيات التي حازت على كثير من الجوائز الدولية.
- «الأسد الملك» وهي مسرحية غنائية مستعارة من قصة ديزني الكارتونية وبها كثير من التجديد

إدوارد» وهو مأخوذ من قصة ديزني وفيلم الكارتون الشهير.
- عرض «الملك وأنا» على مسرح بالديوم وهي مسرحية مأخوذة من فيلم كلاسيكي ويبدأ عرضها في ربيع عام 2018
- مسرحية «البؤساء» وهي تعرض على مسرح كوينز بلا انقطاع منذ 30 عاماً. وتعد من أفضل المسرحيات التي حازت على كثير من الجوائز الدولية.
- «الأسد الملك» وهي مسرحية غنائية مستعارة من قصة ديزني الكارتونية وبها كثير من التجديد

إدوارد» وهو مأخوذ من قصة ديزني وفيلم الكارتون الشهير.
- عرض «الملك وأنا» على مسرح بالديوم وهي مسرحية مأخوذة من فيلم كلاسيكي ويبدأ عرضها في ربيع عام 2018
- مسرحية «البؤساء» وهي تعرض على مسرح كوينز بلا انقطاع منذ 30 عاماً. وتعد من أفضل المسرحيات التي حازت على كثير من الجوائز الدولية.
- «الأسد الملك» وهي مسرحية غنائية مستعارة من قصة ديزني الكارتونية وبها كثير من التجديد



برج لندن وعينها من بين أفضل الأماكن لمشاهدة الألعاب النارية

الثقافة السعودية 2017: الفن لصناعة التغيير... والمرأة محرك للثقافة الجديدة

الدمام، ميريلا الخويولي

بعد سنوات طويلة من غياب الفنون الموسيقية، شهد عام 2017 عودة قوية لهذه الفنون، عنوناً لعودة البهجة للمجتمع السعودي، وتطبيقاً لـ«رؤية 2030».

التي أعلنتها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان (24 أبريل/نيسان 2016)، وشملت جانباً مهماً يتعلق بتطوير الثقافة وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشية المواطن السعودي، ورافداً حضارياً واقتصادياً للبلاد، وانبثاقاً جديدة للثقافة السعودية باعتبارها أحد أهم محركات التحول الوطني نحو التنمية البشرية؛ إذ تسعى «الرؤية» لتطوير قطاع الثقافة في المملكة، وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع، وتوفير منصات للمبدعين للتعبير عن أفكارهم ولطموحاتهم، وكذلك خلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافداً للاقتصاد، وتطوير البنية التحتية لقطاع الثقافة والترفيه.

ونتيجة لذلك؛ شهد عام 2017 انطلاقة قوية للحفلات الفنية (موسيقى وغناء) وحضور مميز للنساء في حفلات عامة شارك فيها فنانون وموسيقيون عالميون وسعوديون، وشاركت فيها فنانات أيضاً. ومن بين الحفلات المميزة حفل الموسيقار المصري عمر خيرت في جدة تحت عنوان: «ليلة استثنائية مع الأسطورة عمر خيرت»، أقيمت في 3 مارس (آذار) 2017، وشهدت حضوراً كبيراً من الرجال والنساء. كذلك، أقيمت خمس حفلات موسيقية لعازف البيانو العالمي ياني الذي ينحدر من أصول يونانية، والذي حصد أكثر من 35 جائزة دولية في الموسيقى أرقاماً قياسية، وأقيمت حفلات ياني تحت إشراف هيئة الترفيه بحضور العائلات في كل من مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بإبها. وتميزت حفلات ياني الموسيقية بكونها تجارب مليئة بمؤثرات بصرية مبهره. وأمام أكثر من عشرة آلاف شخص تحت مظلة حفل موسيقي في جدة (ديسمبر/ كانون الأول 2017) في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في جدة، شارك فيه مغني الراي الجزائري الشاب خالد، ونجم الهيب هوب العالمي الأمريكي نيللي، بالإضافة إلى فرقة الراب المحلية

«القيادات العليا». وكذلك، أعلنت هيئة الترفيه عن تقديمها مجموعة من الحفلات الغنائية ضمن «حفلات السعودية»، في عدد من مناطق المملكة، وفي 9 مارس الماضي أقيمت على مسرح مركز الملك فهد الثقافي في الرياض حفلة غنائية جمعت الفنانين محمد عبده وراشد الماجد الذين دشنا عودة الحفلات الغنائية إلى العاصمة السعودية بعد انقطاع دام 28 عاماً، كذلك أقيم حفل غنائي للفنانين عبادي الجوهر ونيل شعيل في جدة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وضمن قائمة الفنانين الذي سيشاركون في حفلات غنائية حتى نهاية العام الحالي، الفنان العراقي كاظم الساهر.

وفي 29 نوفمبر آحيت الفنانة الإماراتية بلبس فنتشي، أول حفل جماهيري نسائي على المسرح في مدينة جدة (غرب السعودية) برعاية هيئة الترفيه، وحضور ما يزيد على ثلاثة آلاف سيدة، وتمت أيضاً استضافة النجم السينمائي الأميركي جون ترافولتا في العاصمة، حيث التقى بالجمهور السعودي.

يذكر أن وزارة الثقافة السعودية أعادت إحياء مسرح التلفزيون الذي كان حاضنة للفنون والإبداعات الفنية

السعودية.

المرأة محرك للثقافة التغيير

يمكن اعتبار يوم 27 سبتمبر (أيلول) 2017 يوماً فارقاً في الحياة الاجتماعية والثقافية في السعودية، فقد شهد هذا اليوم صدور قرار تاريخي يسمح للنساء في المملكة بقيادة السيارات.

القرار أصدره خادم الحرمين الشريفين، وينص على «السماح بإصدار رخص قيادة للسيارات للنساء في المرور ولائحته التنفيذية في السعودية، بما فيها إصدار رخص القيادة، على الذكور والإناث، على حد سواء».

وسريعاً أصبحت الكلمات الثلاث الأخيرة من المرسوم: «على حد سواء»، «إلا في مجتمع يتحول سريعاً...»، «على حد سواء» عبارة كثيراً ما انتظرها المجتمع لكي يردم الفجوة في رخص قيادة للسيارات للنساء في المرور ولائحته التنفيذية في السعودية، بما فيها إصدار رخص القيادة، على الذكور والإناث، على حد سواء».

وكذلك، أعلنت هيئة الترفيه عن تقديمها مجموعة من الحفلات الغنائية ضمن «حفلات السعودية»، في عدد من مناطق المملكة، وفي 9 مارس الماضي أقيمت على مسرح مركز الملك فهد الثقافي في الرياض حفلة غنائية جمعت الفنانين محمد عبده وراشد الماجد الذين دشنا عودة الحفلات الغنائية إلى العاصمة السعودية بعد انقطاع دام 28 عاماً، كذلك أقيم حفل غنائي للفنانين عبادي الجوهر ونيل شعيل في جدة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وضمن قائمة الفنانين الذي سيشاركون في حفلات غنائية حتى نهاية العام الحالي، الفنان العراقي كاظم الساهر.

وفي 29 نوفمبر آحيت الفنانة الإماراتية بلبس فنتشي، أول حفل جماهيري نسائي على المسرح في مدينة جدة (غرب السعودية) برعاية هيئة الترفيه، وحضور ما يزيد على ثلاثة آلاف سيدة، وتمت أيضاً استضافة النجم السينمائي الأميركي جون ترافولتا في العاصمة، حيث التقى بالجمهور السعودي.

يذكر أن وزارة الثقافة السعودية أعادت إحياء مسرح التلفزيون الذي كان حاضنة للفنون والإبداعات الفنية



جانب من الجمهور في افتتاح مهرجان «أفلام السعودية»

السينمائية السعودية تتضح كل يوم، بامتلاكها رؤية فنية وذائقة جمالية وحساً عالياً بالإنسان، وبتطويرها أدواتها الفنية، وامتلاك روادها الوعي العميق، وأصبحت الأفلام السعودية؛ رغم كل العوائق أمامها، تعبر عن إحساس الشباب بذواتهم، وقدرتهم على صنع خياراتهم الحرة، وتطلعاتهم للتفكير خارج النسق، فعبروا عن إحساسهم الوطني والإنساني، ونجحوا في خلق فضاءات جديدة تبرز بين الرؤية البصرية وقوة الإنتاج وجودة المحتوى. وفي مهرجان «أفلام السعودية» وصلت المشاركات السينمائية للشباب السعودي إلى أكثر من 320 فيلماً عرضت من خلال ثلاث دورات سينمائية.

وحصل الفيلم الوثائقي «القط» للمخرج فيصل العتيبي على جائزة المركز الثالث في مهرجان «أريغا» الدولي للأفلام الساجية، وسبق أن فاز هذا الفيلم بالكثير من الجوائز الدولية، بينها جائزة محمود عبد العزيز بالمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي في المغرب. وسبق لفيلم «ماطور» لمحمد الهليل أن حاز جائزة لجنة التحكيم في مهرجان بيروت السينمائي، ونال فيلم «فضيلة» أن تكون لـ «أحد» لبدر الحمود «المهر القصير» بمهرجان دبي السينمائي، وحصد «فيلم 300 كم» لمحمد الهليل جائزة لجنة التحكيم بمهرجان دبي، كما حصل فيلم «بركة» لفاهد البندر على جائزة خاصة في مهرجان برلين السينمائي، واستحق فيلم «كمان» لعبد العزيز الشلاحي جائزة أفضل فيلم قصير بمهرجان الشارقة للطفل. وفيلم «شباب بوب كورن» لرائد الشيخ؛ فقد حصل على المركز الثاني في المهرجان السينمائي الخليجي الثالث، وأحلت فيلم «المأتماه» لفصيل العتيبي المركز الثالث في المهرجان نفسه.

لكي تتحمل المسؤولية على قدم المساواة، بالتوازي مع ذلك، شهد العام حضوراً أكبر للمرأة السعودية في المشهد الثقافي، وعبرت النساء عن حضورهن في الحفلات الفنية التي أقيمت في مختلف أنحاء المملكة.

السينما

وفي تطور لافت، أعلن في السعودية السماح بافتتاح صالات للعرض السينمائي تبدأ في عام 2018، بعد حظر دام أكثر من ثلاثين عاماً.

جائزتان ثقافيتان للبايزي وعوان

وعلى صعيد الجوائز أعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم عن فوز الأكاديمي والناقد السعودي الدكتور سعد البازعي بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها السادسة، وذلك في مجال النقد. وفي مجال الثقافة، حصل الروائي السعودي العف والفن والفناني جليل على جائزة «البيوك» للرواية العربية وسطية»، في 27 نوفمبر 2006 حين هاجم منشور من مسرحية كانت تعرض في كلية البمامة شمال الرياض، وكانت تدعو للبعد عن الغلو والتشدد. وقبل السماح بافتتاح صالات للعرض السينمائي كانت التجربة ومن شأن هذا القرار أن يخلق تجربة سينمائية متكاملة تحقق أهدافاً ثقافية وترفيهية واقتصادية. معجبة بذلك التجربة ذاتها التي عرفتها البلاد منذ عقود.

ومن المعروف، أن الفن بعمومه، ومن بينه المسرح والسينما، قد تعرض في الماضي إلى مصادرة أحياناً باستخدام العنف والقوة، من بينها الهجوم على مسرحية «وسطى بلا سوطية»، في 27 نوفمبر 2006 حين هاجم منشور من مسرحية كانت تعرض في كلية البمامة شمال الرياض، وكانت تدعو للبعد عن الغلو والتشدد. وقبل السماح بافتتاح صالات للعرض السينمائي كانت التجربة

وعبه وحركته الثقافية نحو المستقبل. وتجاوزت مفاعيلها قرار السماح بقيادة المرأة للسيارة مع ماله من أهمية في وجدان ووعي المجتمع وتكوينه الثقافي.

قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة هو تغيير يمس بيئة ثقافة المجتمع وصورته وهويته، أما مساحة هذا التغيير فلا يستطيع أحد اليوم أن يتنبأ بحجمها ومداهما، لكنه مؤثر على الحاجة إلى خروج المرأة من الصندوق

وغيره وحركته الثقافية نحو المستقبل. وتجاوزت مفاعيلها قرار السماح بقيادة المرأة للسيارة مع ماله من أهمية في وجدان ووعي المجتمع وتكوينه الثقافي.

قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة هو تغيير يمس بيئة ثقافة المجتمع وصورته وهويته، أما مساحة هذا التغيير فلا يستطيع أحد اليوم أن يتنبأ بحجمها ومداهما، لكنه مؤثر على الحاجة إلى خروج المرأة من الصندوق

رخص قيادة للسيارات للنساء في المملكة العربية السعودية عبر العصور، الذي زار حتى الآن 11 متحفاً عالمياً شهيراً في أوروبا والولايات المتحدة والصين وكوريا، وبحوي 466 قطعة أثرية نادرة تعزف بالبعد الحضاري للمملكة وإرثها الثقافي.

13 ديسمبر: انطلاق فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب في نسخته الثالثة، بمشاركة أكثر من 500 دار نشر محلية وخليجية وعربية وعالمية من 42 دولة عربية وإسلامية وعالمية إضافة للمملكة الثقافية المنوعة.

22 ديسمبر: وزير الثقافة المعارض أهمها معرض «روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» الذي أقيم في أروبا والولايات المتحدة والصين وكوريا، وبحوي 466 قطعة أثرية نادرة تعزف بالبعد الحضاري للمملكة وإرثها الثقافي.

13 ديسمبر: انطلاق فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب في نسخته الثالثة، بمشاركة أكثر من 500 دار نشر محلية وخليجية وعربية وعالمية من 42 دولة عربية وإسلامية وعالمية إضافة للمملكة الثقافية المنوعة.

22 ديسمبر: وزير الثقافة المعارض أهمها معرض «روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» الذي أقيم في أروبا والولايات المتحدة والصين وكوريا، وبحوي 466 قطعة أثرية نادرة تعزف بالبعد الحضاري للمملكة وإرثها الثقافي.

13 ديسمبر: انطلاق فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب في نسخته الثالثة، بمشاركة أكثر من 500 دار نشر محلية وخليجية وعربية وعالمية من 42 دولة عربية وإسلامية وعالمية إضافة للمملكة الثقافية المنوعة.

22 ديسمبر: وزير الثقافة المعارض أهمها معرض «روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» الذي أقيم في أروبا والولايات المتحدة والصين وكوريا، وبحوي 466 قطعة أثرية نادرة تعزف بالبعد الحضاري للمملكة وإرثها الثقافي.

مخاطبة ثقافة المجتمع وصورته وهويته، أما مساحة هذا التغيير فلا يستطيع أحد اليوم أن يتنبأ بحجمها ومداهما، لكنه مؤثر على الحاجة إلى خروج المرأة من الصندوق

محطات ثقافية

5 أكتوبر (تشرين الأول): افتتح وزير الثقافة والإعلام الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة الروسي فلاديمير روستيسلافوفيتش مديسكي، الأسبوع الثقافي السعودي في روسيا، الذي أقيم بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا.

7 نوفمبر: افتتاح ملتقى آثار المملكة العربية السعودية «الأول» الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وذلك في المتحف الوطني بمركز الملك عبد العزيز التاريخي في مدينة الرياض. وتمت تدشين عدد من

المعارض أهمها معرض «روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» الذي أقيم في أروبا والولايات المتحدة والصين وكوريا، وبحوي 466 قطعة أثرية نادرة تعزف بالبعد الحضاري للمملكة وإرثها الثقافي.

13 ديسمبر: انطلاق فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب في نسخته الثالثة، بمشاركة أكثر من 500 دار نشر محلية وخليجية وعربية وعالمية من 42 دولة عربية وإسلامية وعالمية إضافة للمملكة الثقافية المنوعة.

22 ديسمبر: وزير الثقافة المعارض أهمها معرض «روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» الذي أقيم في أروبا والولايات المتحدة والصين وكوريا، وبحوي 466 قطعة أثرية نادرة تعزف بالبعد الحضاري للمملكة وإرثها الثقافي.

13 ديسمبر: انطلاق فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب في نسخته الثالثة، بمشاركة أكثر من 500 دار نشر محلية وخليجية وعربية وعالمية من 42 دولة عربية وإسلامية وعالمية إضافة للمملكة الثقافية المنوعة.

22 ديسمبر: وزير الثقافة المعارض أهمها معرض «روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» الذي أقيم في أروبا والولايات المتحدة والصين وكوريا، وبحوي 466 قطعة أثرية نادرة تعزف بالبعد الحضاري للمملكة وإرثها الثقافي.

جوائز ورحيل... وأصيلة» على مشارف الأربعين

المغرب: سنة تكريس صورة تنوع الممارسة الثقافية

مراكش، عبد الكبير الميثاوي

بقدر ما واصلت سنة 2017 تكريس صورة التنوع الذي يسم الممارسة الثقافية في المغرب، من خلال المهرجانات الدولية والمنظومات الكبرى ذات التوجهين الأدبي والفني، مع ما يرافقها من دينامية فنية وأدبية وتكريم لرموز الفكر الثقافي وحصول على الجوائز، داخل البلد وخارجه، بشكل ينقل صورة إيجابية عن الحركة التي تتوج للمنتج الثقافي وتغلط حضوراً إقليمياً ودولياً، وفحت عناوين أخرى، من قبيل نهاب وزير الثقافة محمد الأمين الصباحي وحصول محمد الأعرح مكانه، وتاجيل تنظيم دورة 2017 من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش إلى 2018، وإرجاء عقد المؤتمر الوطني التاسع عشر لاتحاد كتاب المغرب إلى وقت لاحق، فضلاً عن رحيل عدد من رموز الفن والثقافة في المغرب، باباً لمسألة واقع الممارسة الثقافية في البلد.

خلال 2017، نظمت في عدد من المدن المغربية مهرجانات ذات صيت عالمي، وفي حين حافظت أهم المهرجانات الفنية والثقافية على مواجعتها وتميزت برامجها، شكل المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، المهرجان بعد أن قررت المؤسسة المنظمة عدم تنظيم دورة 2017، وتاجيلها إلى 2018، مؤكداً أنه سيتم خلال هذه الفترة الانتقالية على تحديد وإعطاء دينامية للتغيير الذي يتوخى إرساء تنظيم جديد واليات جديدة تأخذ بعين الاعتبار التطور الذي يعرفه العالم الرقمي، من أجل خدمة، بشكل أفضل، رؤية وأهداف المهرجان».

غير بعيد عن مراكش التي شهدت تنظيم الدورة السابعة من مهرجان «مراكش للضحك»، ما بين 28 يونيو (حزيران) و2 يوليو (تموز) الماضي، واصلت الصبورة احتضانها مهرجاناتها الثلاثة

وفى حين احتفى مهرجان «ربيع الموسيقى الكلاسيكية»، في دورته الـ17، التي نظمت ما بين 27 و30 مايو (أيار)، بـ«الكوني» و«الأخر»، مقترحة جولة موسيقية عبر العالم؛ احتقت الدورة الـ14 من مهرجان «الأندلسيات الأطلسية»، التي نظمت في فاس، من 26 و29 أكتوبر (تشرين الأول)، بـ«سعادة العيش المشترك» في المغرب.

من جهتها، اقترحت فعاليات «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، في دورته الـ20، التي نظمت ما بين 29 يونيو وأول يوليو، ثقافية جمعت منعة الموسيقى بفضيلة الحوار الثقافي، حيث شهدت اللقاءات في سقيا الموسيقى، مشاركة عدد من نجوم موسيقى البلوز وكناوة، حيث المرح الموسيقي والتبادل في صلب الإبداع، في حين تطرق منتدى حقوق الإنسان، في دورته السادسة، الذي تنظمه إدارة المهرجان بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلى موضوع «الإبداع والسياسات الثقافية في العصر الرقمي».

وفي أصيلة، نظم «موسم أصيلة الثقافي الدولي» فعاليات دورته الـ39، ما بين 1 و25 يوليو، مقترحة برنامجاً غنياً، توزعته الدورة الـ32 لجامعة المعتمد ابن عباد الصيفية، ومشغل الفنون التشكيلية، ومرسم الطفل، ومشغل كتابة وإبداع الطفل، ومعارض الفنون التشكيلية، وبقاعة من العروض الغنائية والموسيقية الراقية.

وعلى غرار المواسم الماضية، حرص القائمون على هذا الحدث المتميز، الذي يحتفل في دورته المقبلة بوصول إلى محطة الـ40، على التجديد النوعي والكمي، ضمن إطار الاستمرارية والمحافظة على الهوية الفكرية، التي طبعت الموسم منذ انطلاقة، في 1978، كتنظيمها هدافه غير مسبوقه في المجال الثقافي غير الحكومي في المغرب؛ ما أكسب الموسم مصداقية متجددة،



من فعاليات منتدى «أصيلة»

محمد العربي التمساني للمعهد الموسيقي بطنان برئاسة الأستاذ محمد الأمين الكرامى من المغرب.

فاس، الماء والمقدس

وفي فاس، واصل مهرجان الموسيقى العالمية العريقة مسيرته، فنظم دورته الـ23، ما بين 12 و20 مايو، تحت شعار «الماء والمقدس»، محفياً بالصين «ضيف شرف»، في حين تضمن البرنامج لقاءات وتجارب متعددة للثقافات وحفلات موسيقية، نشطتها عدد من الفنانين والمجموعات الموسيقية، قبل أن تتوج بحفل اختتام أحيته الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي؛ في حين خصص «منتدى فاس» لمناقشة تيمة الماء من زوايا العلاقة بالابعاد الروحية ومنطلقات التنمية المستدامة والنظم البيئية الهشة.

وفي الرباط، واصل مهرجان «موازين... إيقاعات العالم» استقطاب أبرز نجوم الغناء في العالم، حيث تابع مئات الآلاف، ما بين 12 و20 مايو، حفلات فنانين مغاربة، عرب وغربيين، بينهم شارل أزنافور، الأسطورة الحية للأغنية

النشر والكتب

احتضنت السدار البيضاء، ما بين 11 و21 فبراير (شباط)، الدورة الـ23 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، التي استضافت 10 دول من المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، «ضيف شرف».

وتميز برنامج هذه الدورة، التي اقترحت فضائها نحو 100 ألف عنوان في ثلاثة ملايين نسخة لنحو 700 عارض، توزيعاً على 353 عارضاً مباشراً و349 عارضاً غير مباشر، من 54 بلداً مشاركاً، بذوات موضوعاتها حول قضايا

تم نشرها من 60 ناشراً ومؤسسة مغربية، إلى جانب 30 مؤسسة فرنسية أصدرت لكتاب مغاربة، كما شغل فضاءات مخصصة للقاءات، مكنت من تنظيم نحو 45 ندوة ولقاء، تم تنشيطها من طرف 90 كاتباً ومحاضراً، في حين مكّن كتابنا ومحاظراً، في حين مكّن الكتابة بالبحث والنقد الروائي» عن دراسات «الخطاب الروائي واليات التخيل: دراسات في الرواية العربية»، بينما فاز طه محمد الحيرش بجائزة فئة «الروايات غير المنشورة» عن روايته «شجرة الافراح».

وقال سبعة كتاب مغاربة، هم: أحمد بوغلا، وعز المهدي معينو، ورشيد اركيلة، وسليمان القرني وعبد النبي ذكر، بجوائز ابن بطوطة لأدب الرحلة، في دورتها المزدوجة الـ13 والـ14 لسنة 2017، التي أعلن مشروع «رتياد الأفاق» عن نتائجها، التي يمنحها المركز العربي للأدب الجغرافي» سنوياً، كما حصل عبد الرفيع لاهري، الشاعر والرئيس الأسبق لاتحاد كتاب المغرب، على «جائزة الحريات»، التي يمنحها الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وذلك «لدفاعه المتواصل، سواء في أشعاره أو في مقالاته، و أيضاً في مواقفه الكثرية، عن الحريات في وطننا العربي».

وأسفرت نتائج جائزة المغرب للكتاب، برسم 2017، عن فوز عبد الكريم جويطي بجائزة السردية والمخبرات عن روايته «المغاربة»؛ فيما ذهبت جائزة الشعر لنيل منصر عن ديوانه «أغنية طائر التم»؛ (منصافة) عبد العزيز الطاهري عن كتابه «الذاكرة والتاريخ»؛ ويحيى بولحية عن كتابه «البعثات العالمية»؛ وفي حين عادت جائزة العلوم الاجتماعية لعبد الرحيم العظري عن كتابه «سوسولوجيا محمد حاتمي ومحمد جادور بجائزة الترجمة عن ترجمتها لكتاب «الأصول الاجتماعية والثقافية للوطنية المغربية» لعبد الله العروي.

عالم الرياضة

مواجهات كثيرة جرت أمس... وتغطيات دولية موسعة

كأس الملك سلمان للشطرنج: صيني يسقط بطل العالم



إحدى المتسابقات أمس في لحظة تفكير أثناء لعبها إحدى الجولات (المركز الإعلامي للبطولة)



جانب من مواجهة بطل العالم الترويجي كارلسن واللاعب الصيني بوجزانزي أمس (تصوير: بدر الحمد)

الرسمي للاعبين والحكام في البطولة العالمية. وأنشأت الهيئة العامة للرياضة مركزاً إعلامياً متكاملًا في مقر بطولة كأس الملك سلمان العالمية للشطرنج لتقديم خدمات إعلامية لجميع ممثلي وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والإذاعية والإلكترونية ووكالات الأنباء الدولية من داخل المملكة وخارجها، أبرزها شبكة قنوات CNN العالمية ووكالات «رويترز» والفرنسية والألمانية.

ويشمل المركز الإعلامي جميع التقنيات الحديثة الخاصة بالتغطيات الإعلامية، إضافة إلى استوديو تلفزيوني مخصص للفنون الفضائية ومنطقة مكس زون للمقابلات الإعلامية. وحرصت وكالة الإعلام والعلاقات بالهيئة العامة للرياضة التي تشرف على المركز الإعلامي وتديره بفريق السلمي، وكحل الهيئة للإعلام والعلاقات، على توفير مترجمين سعوديين للغات «الإنجليزية - الفرنسية - الإسبانية - الروسية»، إلى جانب استقبال الزائرين في رياضة الشطرنج بالملكة الالعبين الدوليين السابقين، المهندس عدنان عصام الدين، والدكتور سليمان الحيا، وذلك لخدمة جميع اللاعبين والإعلاميين من مختلف الجنسيات في كل ما يتعلق بالبطولة ومناقشتها وقوانينها.

وعضوية فيغا فرنانديز من غوام، وكذلك الإنجليزي مالكولم. كما أقرت اللجنة العليا المنظمة للبطولة ثلاثة فنادق من فنادق العاصمة الرياض لتكون مقرات للوفود المشاركة في البطولة من لاعبين ومدربين ومشاركين في الحدث وهي فنادق هوليدي إن إزهار وفندق أسكوت رافال وفندق سترو الرياض العليا. كما تقرر أن يكون الزر الرسمي للاعبين المشاركين في البطولة عبارة عن القمصان البيضاء؛ لتوحيد الزي

وتحكيم مواجهات البطولة مكون من نيكولوبولوس، باناجيوتيس والذي سيرأس لجنة حكم البطولة، بالإضافة إلى عبد الملك عبد الله للدراسات البتروية بمدينة الرياض أحد المماني الحديثة والواجبات المهمة في المملكة، ومساحته تقدر بـ 70 ألف متر مربع، ويتكون من مراكز للمؤتمرات، ويضم قاعة للمعارض وقاعة للاجتماعات تتسع لـ 300 مقعد، وكذلك مكتبة أبحاث. وتم اختيار طاقم تحكيمي

تستحق بكل جدارة إقامة كبرى البطولات الرياضية، وبخاصة بطولات الشطرنج فيها. ويعد مقر البطولة بمركز الملك عبد الله للدراسات البتروية بمدينة الرياض أحد المماني الحديثة والواجبات المهمة في المملكة، ومساحته تقدر بـ 70 ألف متر مربع، ويتكون من مراكز للمؤتمرات، ويضم قاعة للمعارض وقاعة للاجتماعات تتسع لـ 300 مقعد، وكذلك مكتبة أبحاث. وتم اختيار طاقم تحكيمي

البلابي. كما قام جيفري بورد بجمولة مدينته على فنادق ومعالم مدينة الرياض، كذلك مقرات الوفود المشاركة في البطولة. وأبدي المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للشطرنج، الصالة الرياضية المختصة لاحتضان بطولة الملك سلمان العالمية، وذلك في مركز الملك عبد الله للدراسات البتروية بمدينة الرياض، وتم الاطلاع على الصالة ومرافقها في حضور معزز السليمان، رئيس الاتحاد السعودي للشطرنج، وعضو مجلس إدارة الاتحاد أحمد

ارونيان، وشهريار ومامدياروف من أذربيجان، كذلك بطل العالم السابق فيسواناثان أناند من الهند. وسبق أن نقده جيفري بورد، المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للشطرنج، الصالة الرياضية المختصة لاحتضان بطولة الملك سلمان العالمية، وذلك في مركز الملك عبد الله للدراسات البتروية بمدينة الرياض، وتم الاطلاع على الصالة ومرافقها في حضور معزز السليمان، رئيس الاتحاد السعودي للشطرنج، وعضو مجلس إدارة الاتحاد أحمد

على مستوى العالم، وإيضاً لاعبون مصنفون، حيث يشارك في البطولة أكثر من مائتي لاعب ستوزوع منافساتهم على مدار 5 أيام تزامناً مع بدء أول أيام البطولة أمس وحتى اليوم الأخير. ويشارك في البطولة اللاعب الترويجي ماغنوس كارلسن، وهو لاعب الشطرنج الأعلى تصنيفاً في العالم، ويطلق العالم في الشطرنج الكلاسيكي، وذلك بمشاركة عدد من أبطال اللعبة، وكذلك الروسي سيرغي كارجاكينو، والأوكراني فاسيلي إيفانتشوك، كذلك الأرميني ليفون

الرياض: عبد العزيز العضاوي

تلقي بطل العالم للشطرنج الترويجي ماغنوس كارلسن، خسارة مفاجئة من الصيني بوجزانزي، في أولى جولات بطولة كأس الملك سلمان العالمية للشطرنج، أمس (الثلاثاء). ويشارك في البطولة 237 لاعباً ولعبة يمثلون 70 دولة، ويشرف عليها 40 حكماً دولياً. وتستمر منافسات الشطرنج السريع 3 أيام، ثم تنطلق منافسات الشطرنج الخاطف الجمعة المقبل.

وتواجدت قنوات عالمية منذ وقت مبكر لنقل المنافسات المقامة بين نجوم اللعبة، إضافة إلى فعاليات البطولة وبإعلى المستويات عبر نقل حي على شبكة الإنترنت لكل أيام البطولات ليتاح لجميع محبي اللعبة متابعة فعالياتها، بدءاً من الافتتاح مروراً بالمنافسات، وكذلك الفعاليات المصاحبة لها وحتى ختام البطولة السبت المقبل.

وأنشأت اللجنة المنظمة لبطولة الملك سلمان للشطرنج، التي تستضيفها الرياض، موقعا إلكترونياً باللغتين العربية والإنجليزية تعرض من خلاله أخبار البطولة ومستجداتها وكذلك طريقة تسجيل اللاعبين المشاركين، وكذلك عرض موقع البطولة وأبرز الأحداث والفعاليات المصاحبة، إضافة إلى مقر سكن وفود المشاركة وحكام المنافسات، وكذلك نتائج البطولة. ويتواجد في مدينة الرياض عدد غير مسبوقة من ممارسي اللعبة

رئيس الرابطة الجديد أكد أنه لن يذهب إلى روسيا سوى «الأفضل» عادل عزت: لم تناقش زيادة عدد أندية دوري المحترفين

في الرابطة أو في منظومة الكرة السعودية بشكل عام». وذكر عزت أن الدور الرئيسي للرابطة ورئيسها في الفترة القادمة «هو تنظيم العمل في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، وزيادة مداخل الرابطة، وتحسين التدفقات النقدية حتى تستطيع الأندية أن تقلل اعتماديتها على الهبات ومن دعم الدولة وتكون مستقلة مالياً ومخصصاتها من خلال مداخل ثابتة، وهذا شاهدناه في مشاريع عدة، وعلى سبيل المثال إطلاق إدارة الهيئة العامة للرياضة، مشروع (ادعم ناديك) لخلق منصة تتيح للجماهير المساهمة في دعم النادي سواء بمبالغ بسيطة أو كبيرة، ونحن نسعى من خلال مشاريع مشابهة مثل مشروع أيقونات الأندية لزيادة مداخل الأندية والعمل على تقليل المصاريف، بحيث تكون بيئة خصبة جاهزة للخصخصة من خلال خلق أنظمة أساسية بممارسات عالمية». وأضاف عزت على أنه لن يذهب إلى روسيا إلا من يستحق «فخنج لا ننظر إلى الأسماء وإنما إلى من يقدم الأداء القتالي والفني والياقي والحضور الذهني العالي، و23 لاعباً لا بد أن يكونوا الأفضل، ويطول الخليج بنوع من جميع هم اللاعبين الأفضل، وجميع لاعبي السعودية يتنافسون على هذه المشاركة العالمية، فإقامة النهائية 23 مقعداً سيختارها المدرب».

تكون على مستوى عالٍ في المجال الفني والمالي والاستثماري والاقتصادي»، مؤكداً أن أندية الدرجة الأولى لها رابطة مستقلة 14 نادياً فقط. وأشار عزت إلى أن تخصيصه رئيساً لمجلس إدارة الرابطة إضافة إلى منصب رئيس اتحاد الكرة، مسؤولية كبيرة يحملها على عاتقه، مقدماً شكره لجميع الأندية على الثقة التي حظي بها منهم، مشيراً: «أتوقع أن الفترة القادمة ستكون ذهبية كما نعيشها اليوم ونستحضر فيها التشار ونحقق فيها الإنجازات على المستوى الفني وعلى مستوى المنتخبات وعلى المستوى الاستثماري والمالي». وأكد رئيس الرابطة أن وجود طرفة اقتصادية على المستوى الرياضي سيؤدي إصراراً وقوة «لانتقال في البيئة الاستثمارية الرياضية إلى منطقة مختلفة تضاهي أكبر الدول في هذا المجال»، مشيراً: «سنلتزم بالعمل في الرابطة والاتحاد وممثلي الأندية بتحقيق أفضل العوائد الفنية والاستثمارية والتتخلبية». وأضاف: «لا يوجد نظام يمنع أن يكون رئيس اتحاد الكرة رئيساً للرابطة، وإنما في الأدوار الاقتصادية وزيادة مداخل الأندية والعمل وفق اللوائح والأنظمة، ولدينا إدارة قانونية على أهداف دراية كبيرة وتملك خبرة من القانونيين والمستشارين، واتي خطوة نخطوها تكون قانونية وسليمة 100%، وحرصون على هذا الأمر سواء في اتحاد الكرة أو

الرياض: مسفر الحسيني وعصام المتوز

نصّبت رابطة أمس، عادل عزت رئيس اتحاد الكرة، رئيساً لها بالتركية، خلفاً للمستقل ياسر المسجل، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الرابطة وأعلنت من خلاله تركية عزت من ممثلي الأندية 14 المحترفة بالدوري السعودي للمحترفين. واستهل عزت قراراته بتعيين خالد بانصر رئيساً للجنة الاحتراف، ممثلاً لاتحاد القدم في الرابطة، في الوقت الذي أكد أن اجتماع الرابطة المنعقد أمس، لم يناقش زيادة عدد الأندية في دوري المحترفين في الموسم المقبل، مشيراً إلى أن الاجتماع تخلله فتح الباب لأخذ الاقتراحات من الأندية فيما يخص لوائح الاحتراف وتحسينها من أجل العمل عليها فيما يخص مصالحها.

وقال رئيس اتحاد القدم والرابطة، بعد نهاية الاجتماع: «لا أتعتقد أن فكرة زيادة الأندية مطروحة حالياً، وما نريده الآن هو الارتقاء بالبيئة الاستثمارية في رابطة دوري المحترفين وإعداد القوانين وزيادة المداخل، وتنمى من الأندية لتقليل المصاريف والعمل على إعدام الديون وتسديدتها، والعمل على تقليل القضايا، والعمل بشكل منظم لتقريب الأمور الداخلية». وأضاف: «نريد أن ننظم مسابقاتنا ولوائحنها بحيث

الشوط، إثر تسديدة لعبد الواسع المطري من الجهة اليمنى، برع الحارس البحريني سيد شبر علوي في التصدي لها وأخرجها مدافع إلى ركنية (65). وبعد 10 دقائق، تصدى محمد عياش للتسديدة البحرينية الوحيدة المباشرة على مرماه (75)، ثم سجل كمنت هدفها الصعبة، لأن صاحب التمريرة كان في موقف تسلل (87)، وكاد عياش يدفع ثمن خروج خاطئ إلى منتصف الملعب في الثواني الأخيرة (4:490). وأشاد مبيراتو بأداء لاعبيه، معتبراً أن المنتخب اليمني كان أفضل من البحرين، وقدم مستوى مغايراً عن المباراة السابقة أمام قطر بعد أن استفاد من الأخطاء وعدها. وأضاف: «اللاعبين في حاجة إلى الوقت لاكتساب الخبرة في المباريات المقبلة، ورغم الخروج سيقدّمون مباراة قوية أمام العراق في الجولة المقبلة على اعتبار أنها فرصة للإعداد لحققة نهائي آسيا».

وعن ركلة الجزاء، قال مبيراتو إنه «حزّين لمسؤولي التحكيم ولا أريد الحديث عن الحكم، لكن أترك الأمر إلى لجنة الحكام لإعادة تقييم أدائه». واعتبر التشيكي ميروسلاف سكوب، مدرب البحرين، أن المباراة كانت «صعبة»، وظهر اللاعبون بمستوى أفضل في الشوط الأول، لكن لم تترجم الأفضلية إلى أهداف، وقال: «المنتخب البحريني دفع ضريبة قلة الخبرة أمام اليمن، واثماً يظهر بمستوى أقل أمام المنتخبين المصنفة، وعلينا أن نحقق الفوز على قطر، لكي نتاهل إلى نصف النهائي».

فازت بصعوبة على اليمن... والعراق يُسقط قطر بثنائية البحرين تقترب من «المربع الذهبي الخليجي»



لاعبو البحرين يحتفلون بتقدمهم على المنتخب اليمني أمس (المركز الإعلامي لبطولة «خليجي 23»)

واقفقر هذا الشوط بشكل عام إلى اللحاحات الفنية، وكان مرشحاً لأن يبقى سلبياً لولا الهدف الذي جاء من ركلة جزاء مشكوك فيها احتسبها الحكم السعودي سلطان الحربي ونفذها جمال يسرهارة أرضية على يمين عياش (39). وفي الشوط الثاني، قل عطاء المنتخب البحريني من البداية، وتمثل ذلك بوضوح في انخفاض وتيرة أداء وتحركات لاعبيه وبتعد انتشارهم في الملعب. وأعطي هذا الفارق في الأداء البحريني لاعبي اليمن جرعة من الثقة بالنفس وسمح لهم بالاندفاع أكثر إلى الهجوم، وكاد يردك التعادل من أفضل فرصة للمطرفين في هذا

الذي سيطر بشكل مطلق على المجرىات، وسنحت له عدة فرص مناسبة للتسجيل، للشخصية والتركيز واللحمة الأخيرة. في المقابل، استفاد المنتخب اليمني الضعيف فنياً بشكل واضح الذي لا يجيد الانتقال السريع من الدفاع إلى الهجوم في المرتدات، من درس الخسارة القاسية وسد الطرق الجانبية أمام منافسه. وأرغم رجال المدرب الإثيوبي إبراهيم مبيراتو اللاعبين البحرنيين على اللجوء إلى التسديد من بعيد، ولم يهدوا الحارس محمد عياش إلا مرات نادرة كان أبرزها لجمال راشد (34).

التابع لنادي الكويت، أخفق اليمن في محاولته الجديدة في تحقيق فوز أول منذ بدء مشاركته في المسابقة عام 2003، وسقط بصعوبة أمام البحرين الساعية بدورها إلى لقب أول في مشاركتها الثانية والعشرين. كان المنتخب البحريني الطرف الأفضل منذ البداية وحتى نهاية الشوط الأول، فاستطاع تسجيل هدف التقدم من ركلة جزاء مثيرة للجدل على غرار الركنين السابقين اللذين احتسبنا في المجموعة الأولى (للإمارات ضد عمان 1 - صفر)، ولعمان ضد الكويت 1 - صفر). وخلافاً لمباراته الأولى أمام العراق، افتقد المنتخب البحريني

الكويت، «الشرق الأوسط»

حقق المنتخب البحريني لكرة القدم، أمس، فوزاً صعباً على نظيره اليمني (1 - 0) في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في «خليجي 23»، المقامة في الكويت، فيما نجح المنتخب العراقي في قلب خسارته إلى فوز على نظيره القطري بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جرى في ملعب نادي الكويت ورفع المنتخب العراقي رصيده إلى 4 نقاط مقابل 3 نقاط لنظيره القطري، ليتصدر أسود الراقدين لائحة ترتيب المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن المنتخب البحريني، لينتظر المنتخبان للجولة الثالثة والحاسمة المقررة نهاية الأسبوع لتحديد المآل من المجموعة الأولى، نصف النهائي، حيث سيتواجه منتخب البحرين وقطر، بينما سيلعب العراق أمام اليمن في مباراة سهلة جداً للأول.

وسجل جمال راشد الهدف (39 من ركلة جزاء)، وهو الثاني له بعد الأول في مرعى العراق (1 - 1) في الجولة الأولى. وودع اليمن البطولة بعدما مني بالهزيمة الثانية، إثر خسارته في المباراة الأولى أمام قطر حامله اللقب (صفر - 4)، وتلتقى قطر العراق في وقت لاحق الثلاثاء (أمس). ويات المنتخب اليمني ثاني منتخب يودع البطولة التي شارك فيها ثمانية منتخبات، بعد خروج الكويت الضيفة من المجموعة الأولى، بتلقيها أول من أسس (الأثين) خسارة أمام سلطنة عمان (صفر - 1)، هي الثانية لها بعد الخسارة الافتتاحية أمام السعودية (2 - 1) على ملعب الصداقة والسلام

الأخضر يستعد لمباراة عُمان بالتمريرات ويتربط جاهزية الفريدي «فنية خليجي 23» تناقش أسباب انسحاب مدربي السعودية والإمارات

وإمام الأخصر السعودي من الإصابات المتتالية التي أفقدته خدمات المهاجم هزاع الهزاع الذي غادر البطولة مبكراً لتعرضه لإصابة قطع في الرباط الصليبي، سيخضع معها لعملية جراحية في الفترة المقبلة، حيث استدعى بورسيش اللاعب هنان باهجري ليحل بدلاً عن الهزاع. واستبعد بورسيش اللاعب الفريدي عن مواجهة الإمارات في الجولة الثانية بداعي الإصابة، ويمثل غياب الفريدي ضربة موجعة للمنتخب السعودي، لما يمثله اللاعب من ثقل فني كبير. ويعقد الكرواتي بورسيش، صباح اليوم، مؤتمراً صحافياً للحدث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة الأخصر السعودي بنظيره الأحمر العماني بقاعة المؤتمرات بالمركز الإعلامي لدورة كأس الخليج الثالثة والعشرين.

الإمارات أمام الكويت، ليخطف بطاقة التأهل. إلى ذلك، تحوم الضبابية حول مشاركة أحمد الفريدي، قائد المنتخب السعودي المشارك في بطولة كأس الخليج العربي للمنتخبات بنسختها الثالثة والعشرين المقامة حالياً في الكويت، وذلك في مباراة عمان الخامسة. واكتفى الفريدي لاعب خط وسط الأخصر ببعض التدريبات في النادي الصحي على فترتين، رغم عدم مشاركته في مواجهة الإمارات التي انتهت بالتعادل السلبي دون أهداف متأثراً بإصابة التي لحقت به عقب مباراة الكويت الافتتاحية. وزج الكرواتي كرونوسلاف بورسيش، الذي يتولى قيادة الأخصر في هذه البطولة، باللاعب علي النمر بدلاً عن الفريدي في مباراة الإمارات، التي خطف فيها النمر جائزة أفضل لاعب في المباراة المقدمة من إحدى الشركات الراعية.

بورسيش، مدرب المنتخب السعودي، خلال الحصة التدريبية التي جرت على ملعب الجهراء في الكويت، على التمريرات البنينة والقصيرة بين اللاعبين، إلى جانب تطبيق عدد من الجمل الفنية في المناورة التي اختتمت بها المران. ويتصدر الأخصر السعودي مجموعته الأولى بالرصيد النقضي ذاته لمنتخب الإمارات، الذي يحضر ثانياً بفارق الأهداف، وبرصيد 4 نقاط، وذلك عقب فوز الأخصر السعودي على الكويت بهدفين لهدف، مقابل تعادله السلبي أمام الإمارات في الجولة الثانية. ويحاذج المنتخب السعودي إلى تحقيق الفوز في مواجهته أمام عمان لضمان التأهل نحو المربع الذهبي للبطولة، في حين سيقدوه الأخصر على الكويت بهدفين لهدف، مقابل تعادله السلبي أمام الإمارات في الجولة الثانية.

الكويت: همد العيسى

أعلنت اللجنة الإعلامية لـ«خليجي 23»، أمس، عن رفع ملف انسحاب الجهاز الفني واللاعبين والمنسق الإعلامي في منتخب السعودية والإمارات من المؤتمر الصحافي الذي سبق مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات إلى اللجنة الفنية في البطولة. وأجرى المنتخب السعودي تدريبات استرجاعية للاعبين المشاركين بصفة أساسية في مواجهة الإمارات في النادي الصحي، المعد المبدئي للأخصر، بينما أجرت بقية الأسماء تدريبات تلياقية وتكتيكية على ملعب نادي الجهراء بالكويت، في إطار التحضيرات لمواجهة عمان في ختام منافسات دور المجموعات غدًا (الخميس). وركز الكرواتي كرونوسلاف

تخلف عن تدريبات النادي بعد السماح له بالسفر إلى البرازيل داسيلفا يشعل الخلافات في الأهلي



بعد أن تم السماح له بالسفر إلى بلاده البرازيل خلال الأيام الماضية، وسط منافسات الموسم، وتحديداً قبل ملاقة الفتح الماضية، بعد صدور قرار إيقاف انصاطي بحقه لمبارتين، مشيرين إلى أن الفريق ينتظره مباريات هامة وقوية في بطولة المحافطة على صدارة الترتيب، وهذا ما كان ينبغي عليه الاهتمام به، لوقت آخر مناسب. وسرت أنباء وصلت لمسؤولي النادي الأهلي بان لاعبي البرازيلي ليوناردو لن يحضر سوى بعد انتهاء احتفالات العام الميلادي الجديد، ضارباً عرض الحائط بجميع الترتيبات التي أبلغ بها قبل المغادرة إلى بلاده.

في حين سيواصل الجهاز الفني للفريق الأهلي الاعتماد على الدولي عبد الفتاح عمري لتعويض غياب البرازيلي ليوناردو داسيلفا في مركز الجناح الأيسر. وينتظر أن يعود قليل بلغيت، لاعب متوسط الدفاع، للمشاركة في القائمة الأساسية، إلى جانب زميله معتز هوساوي، في مواجهة النصر المقبلة، لتعويض إيقاف المحترف النيجيري قودري إيوابونا، بعد حصول الأخير على 3 بطاقات صفراء، كان آخرها في مواجهة الفتح الماضية. وستنضم الصورة بشكل كامل على القائمة الأساسية التي سيستقر عليها مدرب الأهلي للدفع بها في مباراة النصر، من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي سيجريها لاعبين مساء غد (الخميس). من جهة أخرى، حمل عدد كبير من الأهلاويين إدارة كرة القدم في الفريق الأول ومدرب الفريق ريبروف مسؤولية تأخر وصول اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا إلى جدة، وتخلفه عن التدريبات

جدة، محمد باسند

شرع الأوكراني سيرغي ريبروف، مدرب فريق الأهلي، خلال الحصة التدريبية التي أقيمت أمس على أرضية ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، في إيجاد توليفة عنصرية لخط الوسط، للاعتماد عليها لمواجهة الكلاسيكو المنتظرة التي ستجمعه بفريق النصر بعد غد (الجمعة)، ضمن الجولة الـ16 لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين. وجاء ذلك في ظل النقص العددي الكبير للاعبي خط الوسط الذي يجتاح الفريق خلال هذه الأيام بسبب ظروف الإصابات والإيقاف التي طالت عدداً كبيراً من ركائز الفريق، وعدم ريبروف إلى الدفع باللاعب أمير كردي، لاعب الظهير الأيمن، للمشاركة في مركز الوسط، وتعويض غياب الثاني تيسير الجاسم المصاب وزميله حسين الغهوي الموقوف إيجابياً لمباراة واحدة نتيجة حصوله على 3 بطاقات صفراء.

لقب في دوري الأحياء بـ«عموري»... ولجنة اكتشاف المواهب منحه فرصة اللعب للأخضر علي النمر... نجم لامع سطع في سماء «خليجي 23»

بعقد مع أي نادٍ، وهو الآن يملك حرية التوقيع لصحاب العرض الأفضل.

قصة المواهب السعودية الجديدة التي كشفت عنها بطولة «خليجي 23»، لم تكن لتظهر لولا القرار الأخير من تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة في الاستفادة من مواهب مواليد المملكة والذين يعتبرون من أبناء السعودية بعدما تربوا تحت سماءها وفوق أرضها، وتشربوا حبها، وعشقوا ترابها، وحفظوا نشيدها، واكتسبوا عادات وتقاليدهم، وتكلموا بلهجته، فبالقرار الصائب بفتح المجال أمام المواليد لتمثيل الأخضر أثمر الكشف عن مواهب كادت أن ترحل كما رحل من سبق النمر وغيره.

النمر اللاعب الطموح قاب قوسين أو أدنى من الرحيل، والبحث عن فرصة المشاركة بصفة رسمية مع أحد أندية الدول المجاورة، وحمل حقيبته واتجه لخط الملك خالد الدولي، واتجه إلى دولة قريبة وخاض تجربة قصيرة، وغرض عليه الاحتراف بشكل رسمي هناك من أحد أندية الدرجة الأولى، لكنه تراجع عن هذا القرار بعد السماح للاعبين المواليد بتمثيل المنتخب السعودي والأندية السعودية، وفضل البقاء في الوطن الذي احتضنه منذ مولده.

النقل السريع التي حظي بها اللاعب في مسيرته الكروية وبروزه اللافت في وقت شحت فيه المواهب، تمنح كل لاعب طموح ومثابرة الأمل في الوصول إلى شرف تمثيل الأخضر السعودي، وأن أبواب الشهرة والنجومية تتسع للجميع، سواء من اللاعبين السعوديين أو من المواليد، لكن مثل هذه الفرص قد لا تتكرر إذا ما أحسن اللاعب استغلالها والتمسك بها، والعمل على تطوير مهارته واستغلال تواجده تحت إشراف أفضل الأجهزة الفنية والإدارية، واحتكاكه بنجوم الكرة السعودية خلال المسابقات والمباريات التجريبية، والمباريات الرسمية التي يخوضها مع الأخضر في المحافل القارية والدولية.



علي النمر برز بشكل لافت مع المنتخب السعودي في «خليجي 23» (تصوير: سعد العنزي)

كما وعده ليلة المباراة، ويرفض النمر أن تختم مقارنته بـ«عموري» نجم الكرة الإماراتية، حيث يرى أنه ما زال أحد التلاميذ في مدرسته، لكنه يتمنى أن يسير على خطاه، ويشق طريق النجومية نحو تحقيق الألقاب الفردية، أو الجماعة مع الأخضر السعودي، أو مع النادي السعودي الذي سيسارع للفوز بتوقيعه بعد بروزه اللافت، والسماح للأندية السعودية بالتوقيع مع لاعب من مواليد المملكة في فترة الانتقالات الشتوية التي شارفت على البداية؛ إذ لا يرتبط اللاعب

بالمباراة فتوق النمر وفاز بأفضل لاعب في المباراة. وظهر الثنائي في مقطع «فديو» قصير انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، في مقر إقامة المنتخب السعودي والإماراتي في الكويت، أبدى فيه اللاعب إعجابها بصانع ألعاب المنتخب الإماراتي، وطلب النمر من «عموري» تبادل القمصين بعد نهاية المباراة، ووجد هذا الطلب السعودي ترحيباً من اللاعب الإماراتي، وهو ما حدث بعد المباراة، حيث تبادل اللاعبان القمصين بعد أن اتجه «عموري» للنمر وأهداه قميصه

ويصل إعجاب النمر بأسلوب وأداء عمر عبد الرحمن «عموري» لاعب المنتخب الإماراتي، إلى أبعد الحدود؛ إذ ظل يتعمد تقليد «عموري» في قصة شعره وتحركاته في الملعب. ولقب في حوار المملكت بـ«عموري» للشبه الكبير بينهما، وطريقة اللعب السهلة التي يتميزان بها عن غيرهما من اللاعبين، وشيء الأقدار أن يكون أول لقاء رسمي للنمر أمام أسطوره «عموري» في لقاء المنتخب السعودي والإماراتي في «خليجي 23»، وفي هذه

التي تنظمها الأندية وبعض المحافظات دون صفة رسمية. احتكاك علي النمر المباشر بمحمد الشلهوب، النجم السعودي، بعطائه الفني وانضباطه الرياضي وأخلاقه العالية ترك أثره الواضح لدى النمر، حيث كان اللاعب نموذجاً للاعب المثالي، سواء داخل الملعب أو خارجه، وحتى علاقته مع بقية زملائه اللاعبين، وفي جميع تصرفاته.

ويرى النمر في محمد الشلهوب اللاعب القوية والمثال الذي يحتذي به في جميع تصرفاته، ويرجع للشلهوب الفضل في تحويل مجرى حياته الرياضية من لاعب مغفور في حوار الرياض، إلى نجم مشهور في جميع الدوريات التي تقام في العطلات الصيفية؛ لما وجدته من دعم واهتمام أثناء تواجده بالأكاديمية. إصرار ومثابرة النمر خلال السنوات الثلاث الأخيرة، والتي كان فيها الاسم الأبرز في الدوريات الرضائية ودورات الأندية التي تقام أثناء توقف الأنشطة الرياضية، قاده إلى ارتداء شعار الأخضر السعودي، ولم يتوقف طموحه عند هذا الحد، حتى فاز بأفضل لاعب في مباراة الأخضر

الكويت، طارق الرشيد

اختارت اللجنة المنظمة لبطولة «خليجي 23» المقامة حالياً في الكويت، علي النمر، اللاعب الواعد، أفضل لاعب في مواجهة المنتخب السعودي مع نظيره الإماراتي، والتي ذهبت نتيجتها النهائية إلى التعادل السلبي.

ويعتبر علي النمر إحدى المواهب الكروية التي اكتشفت أخيراً من قبل لجنة المواهب التي شكلتها الهيئة العامة للرياضة بعد القرارات الأخيرة التي أصدرها رئيسها تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، للاستفادة من المواهب الشابة من مواليد المملكة في المنتخبات السنية والمنتخب الأول.

ونجح النمر من اجتياز الاختبارات والمعايير الفنية الدقيقة التي خضع لها، في المحطة الثانية للجنة في العاصمة السعودية الرياض، في إثبات قدرته على تمثيل الأخضر السعودي.

ولد وترعرع في العاصمة السعودية، وعشق كرة القدم منذ نعومة أظفاره، فكان الاسم الأبرز في دوريات المدارس والنجم الأول في ملاعب الحوار، قبل أن يلحق بأكاديمية «شلهوب يوناييتد» المملوكة لمحمد الشلهوب، اللاعب الدولي السعودي وقائد نادي الهلال، والتي تهدف إلى احتواء المواهب الشابة وصلتها، تحت إشراف جهاز فني وطبي وإداري على غرار ما تعمل به الأندية المحترفة، وكانت الأكاديمية للنمر بمثابة نقطة البداية نحو الشهرة والأضواء، حتى أصبح من أبرز اللاعبين في الدوريات



النمر يتسلم جائزة أفضل لاعب في مباراة السعودية والإمارات أول من أمس («الشرق الأوسط»)

مع شقيقه الإماراتي، ولم يفصل لقبه الفردي الأخير عن فوزه بلقب أفضل لاعب في البطولة

التي نظمها نادي الاتفاق على ملعبه في مدينة الدمام تحت اسم بطولة «عبد الله الدبل» واستحق اللاعب الأفض.

التي نظمها نادي الاتفاق على ملعبه في مدينة الدمام تحت اسم بطولة «عبد الله الدبل» واستحق اللاعب الأفض.

العقلاء اعتبروا الخروج الحزين للأزرق طبيعياً بسبب «ما قبل 6 ديسمبر» هل انتهى دور الجمهور الكويتي في خليجي 23؟

الخليجية على شقيقه الآخر هو أنتصار للجميع، متعهدين على إنجاح هذه البطولة بالحضور الجماهيري الذي وصل في مواجهة الافتتاح إلى 60 ألف متفرج، ومثل هذا الرقم في مواجهة المنتخبين الكويتي والعماني، متحدين على الحضور ومؤازرة اللاعبين في مواجهة الإمارات الأخيرة التي تعبر بمثابة التحدي لإثبات الوجود وتسجيل انتصار شرقي.

واسهمت الجماهير الكويتية باهازيجها الجميلة والتي باتت موروثاً تتعاقبه الأجيال في دورات الخليج في إقراء المباريات سواء التي يخوضها منتخب بلادهم أو حتى المباريات الأخرى في المجموعة الأولى والثانية، كما طغى الحضور النسائي في هذه النسخة على باقي النسخ الأخرى، وأصبحت التواعم من أوائل الجماهير التي تحضر للملعب ويشجعن بشغف، حاملات أعلام الكويت ولقاقات ترحيبية بالدول الخليجية الأخرى، إلى الجانب الحضور الشبابي الطافي.

وعكست جماهير المنتخب الأخرى الثقافة الخليجية بعد المباريات، بادرت الجماهير السعودية والإماراتية والبحرينية والعمانية في مشاهد متكررة بتكثيف الملاعب قبل خروجهم من المدرجات، لتجد جماهير المنتخب الأخرى المكان كما كان، وكأنها رسالة يقدمها الجمهور الخليجي للشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت على كرم الضيافة، وتكفله بشراء جميع تذاكر المباريات ودخول جميع جماهير المنتخبات الخليجية دون مقابل، فضلاً عن تكفله بنققات البطولة كاملة.



منتخب الكويت حاول جاهداً الفوز في المباريات لكنه لم يتنجح (المركز الإعلامي للاتحاد الكويتي)



جماهير الكويت هي الوجه المشرق وأساس نجاح «خليجي 23» (تصوير: سعد العنزي)

الهدف خليجي في كأس العالم، وعبد العزيز العنبري وعبد الله البلوشي ونعيم سعيد ووليد جاسم وفاتحي كميل وأحمد الطرابلسي، حتى تسلم جيل جاسم الهويدي وبشار عبد الله وعبد الله وبران وبدر المطوع المهمة وقادوا الأزرق إلى منصات التتويج.

البطولة الحقيقية للكويتيين في هذه النسخة من بطولة الخليج هي نجاحهم في إظهار هذا المحفل الخليجي المر بالصورة المميزة على الرغم من قصر الوقت، والافتتاح المبهر الذي لقي إشادة سانغيفان بالاسينغام المدير المسؤول عن اتحادات آسيا في الاتحاد

الخروج لا يجب أن يحمل أكثر مما يحتمل في ظل الظروف التي سبقت انطلاق البطولة بأسبوعين فقط. ويعول الكويتيون كثيراً على أن يكون هذا الخروج من بطولتهم المحببة هي الخطوة الأولى نحو تجديد الدماء في الرياضة الكويتية والاستعانة بالخبراء في هذا المجال، لبناء قاعدة تعتمد على الاحترافية في العمل، وبناء جيل جديد من اللاعبين المحترفين، لعودة المارد الأزرق الذي كان أول ممثل للمنتخبات الخليجية في نهائيات كأس العالم بجيلة الذهبي الذي ضم جاسم يعقوب ويفضل الدخيل صاحب أول

وجدوا الثقة باتحاد كرة القدم وقدرته على إعادة هيكلة الرياضة من جديد لتعود الكرة الكويتية كما كانت سواء على مستوى المنتخب الوطني أو الأندية المحببة التي فقدت أبرز نجومها في السنوات العشر الأخيرة بسبب هجرتهم للدول المجاورة التي تطبق الاحتراف. ولم يكن منطقياً تحميل المدرب بونيك مسؤوليته الخروج كون أيام عمله لهذه البطولة لم تتجاوز الـ10 أيام؛ إذ لم يكن عارفاً بقدرات اللاعبين رغم أنه تشارك في اختيار غالبيتهم بناء على نظرات سريعة لمستوياتهم الفنية؛ إذ إن المنطق يذهب إلى أن هذا

في مواجهة السعودية وعمان، دليل على تفهمهم لظروف التي أحاطت برياضة بلادهم، قبل رفع الإيقاف الذي كان بمثابة عودة الحياة من جديد لرياضة الوطن التي خسرت الكثير في عامين وعشرة أشهر تسببت في فقدان الكثير من المكتسبات، وابتعاد الأزرق عن خوض المواجهات القارية والدولية وحتى المباريات التجريبية. وبما الرياضيون ساحة الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيسه الشيخ أحمد اليوسف الصباح الذي لم يسعفه الوقت لتجهيز المنتخب الوطني لهذا التحدي الجديد بعد سنوات طويلة من توقف المشاركات،

وكانوا هم على ما قدمه اللاعبون وعشرة الغاب طوال تاريخ البطولة، وهو الرقم الذي لن يكون بمقدرة أي من المنتخبات الخليجية كسره حتى لو هيمن على اللقب في السنوات الـ16 سنة القادمة. هذا الوداع المبكر لم يكن ليليق بمنتخب ارتبط اسمه ببطولات الخليج وكان المرشح الدائم بالظفر باللقب، إلى جانب أنه خسر للمرة الأولى في تاريخه في دورات الخليج من المنتخبين السعودي والعماني على أرضه وبين جماهيره، مما جعل منه أول المودعين لهذه الدورة. البطولة الخليجية التي عشقت الكويتيين على مدار

الكويت، طارق الرشيد

كان خروج منتخب الكويت من منافسات خليجي 23 عقب خسارتين متتاليتين على يد الأخضر السعودي والأحمر العماني بمثابة الخبر الحزين للبطولة قبل الجماهير الكويتية التي أزت فريقها الأزرق وساندته بعد انتهاء محنته الطويلة، حيث الإيقاف الدولي الذي تضررت منه أجيال كروية متعددة في البلاد.

ويمكن القول إن الشارع الرياضي الكويتي تقبل خروج منتخب الأزرق إذ لم يقدم هذا الفريق الوطني ما يشفع له في الوصول إلى الدور نصف النهائي، متأثراً بفترة ابتعاده الطويلة عن المباريات القارية والدولية منذ الـ15 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 بسبب قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بإيقاف النشاط الرياضي الكويتي، قبل أن يتم رفع الإيقاف قبل بداية البطولة بأسبوعين، كما أن فترة الإعداد التي سبقت البطولة لم تكن كافية لخوض هذا المعترك الخليجي.

وحققت الكويت أربعة ألقاب الأولى على التوالي، وعشرة الغاب طوال تاريخ البطولة، وهو الرقم الذي لن يكون بمقدرة أي من المنتخبات الخليجية كسره حتى لو هيمن على اللقب في السنوات الـ16 سنة القادمة. هذا الوداع المبكر لم يكن ليليق بمنتخب ارتبط اسمه ببطولات الخليج وكان المرشح الدائم بالظفر باللقب، إلى جانب أنه خسر للمرة الأولى في تاريخه في دورات الخليج من المنتخبين السعودي والعماني على أرضه وبين جماهيره، مما جعل منه أول المودعين لهذه الدورة. البطولة الخليجية التي عشقت الكويتيين على مدار

انتصار ساحق لتوتنهام على ساوثهامبتون بخماسية وكين هدف عام 2017

يونايتد يواصل نزيف النقاط بالتعادل مع بيرنلي... وفوز تشيلسي على برايتون

فابريغاس في الدقيقة 60، وقاد المهاجم الدولي هاري كين فريقه توتنهام إلى فوز كبير على ضيفه ساوثهامبتون 5 - 2 بتسجيله هاتريك هو الثاني على التوالي له والسادس هذا العام وبات أول لاعب يحقق 6 ثلاثيات في عام واحد في تاريخ الدوري الإنجليزي، كما أنه أصبح أفضل هداف في العالم في عام 2017. وسجل كين ثلاثيته في الدقائق 22 و39 و67 رافعا رصيده الشخصي من الأهداف في سنة 2017 إلى 56 هدفا في مختلف المسابقات، منها 49 لتوتنهام و7 مع منتخب بلاده. كما انفرد كين بصدارة ترتيب الهادفين هذا الموسم، إذ بات في رصيده 18 هدفا حاليا. وأضاف ديلي الي في الدقيقة 49، والكوري الجنوبي هيونغ مين سون (51) الهدفين الآخرين، فيما سجل المغربي سفيان بوفال في الدقيقة (64) والصربي دوسان تاديتش (82) هدفي ساوثهامبتون. ورفع توتنهام رصيده إلى 37 نقطة.

وقب واتفورد الطاولة على ضيفه لستر سيتي حامل لقب الموسم قبل الماضي وتغلب عليه

1 - 2. ومنح الدولي الجزائري رياض محرز التقدم للستر

سيتي براسية من مسافة قريبة في الدقيقة 37. وأدارك المالي مولا

واغنه التعادل بينما من مسافة

قريبة في الدقيقة (45)، قبل أن يمتح حارس مرمرى الضيوف

الدولي النمساوي غاسبر شمياكل هدف الفوز لأصحاب الأرض خطأ في مرمرى فريقه في

الدقيقة 65. وانقذ المهاجم الدولي المصري

رمضان صبيح فريقه ستوك سيتي من الخسارة أمام ضيفه

هيدرسفيلد بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة 60. بعدما

تقدم أصحاب الأرض بهدف ميكر سجله نوم إنس في الدقيقة 10. وتعادل وست بروميتش البيون

مع إيفرتون سلبا، وبورنموث مع ضيفه وستهام 3-3.



لينغارد مهاجم يونايتد (رقم 14) في الوسط يسجل في شبك بيرنلي لينقذ فريقه من الخسارة (رويترز)

واحدة بفوزه على ضيفه برايتون

الوفاد حديثا إلى دوري الأضواء بثلاثية نظيفة بنكهة إسبانية.

وكلل المهاجم الدولي الإسباني الفارو موراتا عودته إلى صفوف فريقه بعد غيابه

عن المباراة الأخيرة أمام إيفرتون بسبب الإيقاف، بافتتاح

التسجيل إثر تمريرة عرضية من مواطنه سيزار أربيليكويتا في

الدقيقة 46. وعزز الإسباني الآخر

ماركوس الونسو تقدم الفريق اللندني بهدف ثان بضربة رأسية

من مسافة قريبة إثر ركلة ركنية أنبرى لها مواطنه فرانسيسك

بالعرضة وشقتها الدفاع في

الدقيقة 51. ونجح لينغارد في تقليص

الفارق عندما تلقى تمريرة عرضية زاحفة من أشلي يونغ

فتابعها بالكعب خلفية على يمين بوب في الدقيقة 53.

وتابع يونايتد ضغطه أمام تكتل دفاعي رائع من بيرنلي

حتى نجح لينغارد في إدراك التعادل في الدقيقة الأولى من

الوقت بدل الضائع من تسديدة بينما من داخل المنطقة.

واستغل تشيلسي حامل اللقب تعثر مانشستر يونايتد

وقص الفارق بينها إلى نقطة واحدة بعد فوزها على ساوثهامبتون 5 - 2 بتسجيله هاتريك هو الثاني على التوالي له والسادس هذا العام وبات أول لاعب يحقق 6 ثلاثيات في عام واحد في تاريخ الدوري الإنجليزي، كما أنه أصبح أفضل هداف في العالم في عام 2017. وسجل كين ثلاثيته في الدقائق 22 و39 و67 رافعا رصيده الشخصي من الأهداف في سنة 2017 إلى 56 هدفا في مختلف المسابقات، منها 49 لتوتنهام و7 مع منتخب بلاده. كما انفرد كين بصدارة ترتيب الهادفين هذا الموسم، إذ بات في رصيده 18 هدفا حاليا. وأضاف ديلي الي في الدقيقة 49، والكوري الجنوبي هيونغ مين سون (51) الهدفين الآخرين، فيما سجل المغربي سفيان بوفال في الدقيقة (64) والصربي دوسان تاديتش (82) هدفي ساوثهامبتون. ورفع توتنهام رصيده إلى 37 نقطة.

والإسباني خوان ماتا من أمام

المرمى في الدقيقة 38. وكاد بوجيا يقلص الفارق

من تسديدة قوية بينما من خارج المنطقة مرت بجوار القائم

الأيسر في الدقيقة 43. ودفع مدرب مانشستر

يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو بلينغارد والأرميني

هينريخ مخيتاريان مطلع الشوط الثاني مكان المدافع الأرجنتيني

ماركوس روخو والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش، ليسطر

تماما على اللقاء. وتابع بوب تالقه بإبعاده كرة من مسافة

قريبة للينغارد ارتطمت نيك بوب لتسديدة قوية بعيدة

اللون شو قبل أن يشتتها الدفاع في الدقيقة (16)، ثم تابع بوب تالقه بإبعاده رأسية للدولي

الفرنسي بول بوجيا من أمام المرمى وحولها إلى ركنية في

الدقيقة 20. وعلى عكس سير اللقاء عزز البلجيكي ستيفن

ديفور النتجة لبيرنلي بتسديدة صاروخية رائعة من ركلة حرة في

الزاوية اليمنى البعيدة لحارس المرمى الدولي الإسباني ديفيد دي خيا في الدقيقة 36. وانقذ غودموندسون مرمرى

فريقه من هدف محقق بعدما أبعد كرتين لماركوس راشفورد

الثالثة عندما حصل على ركلة حرة جانبية

انبرى لها الأيسلندي يوهان غودموندسون

أسام المرمرى فارتطمت بالمهاجم البلجيكي روميلو

لوكاكو وتهيأت أمام المهاجم النمساوي أشلي بارنز الذي

سددها بينما داخل المرمى. وكاد الكندي سكوت أرفيلد

يضيف الهدف الثاني بتسديدة ساقطة من داخل المنطقة لكن

الكرة ارتطمت بالعرضة وخرجت في الدقيقة 12. وانددع يونايتد

هجوميا وتصدى الحارس الثالث عشر

في المقابل، تابع بيرنلي الذي صارع من أجل البقاء

في الموسم الماضي، نتاجته الرائعة هذا الموسم، وانقذ

نقطة من مانشستر يونايتد في عقده من بعد ما فاز على

تشيلسي 3 - 2 وإيفرتون 1 - 1 صفر وساوثهامبتون

بالتسديدة ذاتها وأرغم ليفربول وتوتنهام على

التعادل بنتيجة واحدة 1 - 1 في الذهاب. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33

نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه بهدف مبكر في الدقيقة

6. وعزز بيرنلي الذي دخل المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33 نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه

بهدف مبكر في الدقيقة 6. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33 نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه

بهدف مبكر في الدقيقة 6. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المقابل، تابع بيرنلي الذي صارع من أجل البقاء

في الموسم الماضي، نتاجته الرائعة هذا الموسم، وانقذ

نقطة من مانشستر يونايتد في عقده من بعد ما فاز على

تشيلسي 3 - 2 وإيفرتون 1 - 1 صفر وساوثهامبتون

بالتسديدة ذاتها وأرغم ليفربول وتوتنهام على

التعادل بنتيجة واحدة 1 - 1 في الذهاب. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33

نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه بهدف مبكر في الدقيقة

6. وعزز بيرنلي الذي دخل المباراة عقب خسارته المذلة

أمام ضيفه توتنهام إيبا في المرحلة السابقة، موقعه

في المركز السابع برصيد 33 نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه

بهدف مبكر في الدقيقة 6. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33

نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه بهدف مبكر في الدقيقة

6. وعزز بيرنلي الذي دخل المباراة عقب خسارته المذلة

أمام ضيفه توتنهام إيبا في المرحلة السابقة، موقعه

في المركز السابع برصيد 33 نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه

بهدف مبكر في الدقيقة 6. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33

نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه بهدف مبكر في الدقيقة

6. وعزز بيرنلي الذي دخل المباراة عقب خسارته المذلة

هاري كين: أشعر بالسعادة والفخر للتفوق على شيرر وميسي

وبعد بروزه، بدأت التقارير الصحافية تتحدث عن اهتمام أندية أوروبية كبرى به، يتقدمها ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا، علما بأن اللاعب لم يخض بعد أي تجربة خارج إنجلترا، حيث نشأ في الفئات العمرية لتوتنهام، وخاض تجارب قصيرة نسبيا في أندية أخرى مثل نوريتش وميلوول وليستر سيتي، قبل أن يعود إلى توتنهام منذ عام 2013.

وأكد نجم هجوم إنجلترا أن العام المنصرم كان «مذهلا»، معتبرا أن الأهم «هو التحسن كل سنة. هذا ما قمت به على الدوام خلال مسيرتي وهذا ما ساوصل القيام به».

وتوه بوكيتينو بلاعبه، قائلا: «إنه لا يفاجئنا لأننا نرى كيف يعمل كل يوم، مدى تصميمه واحترافته، هذا أمر جيد بالنسبة لي».

وأضاف: «الإحتراف كلمة كبيرة. عليك أن تضمنها كل ما في داخلك، كل ما أنت عليه، وهو (كين) مثال جيد على ذلك».

ولج بوكيتينو إلى أن كين قادر على أن يكون منافسا جديا السنة المقبلة على الكرة الذهبية لأفضل لاعب، والتي احتكرها ميسي ورونالدو خلال الأعوام الماضية (خمس مرات لكل منهما).

وقال المدرب الأرجنتيني: «خلال تسعة أو عشرة أعوام، كانت الجائزة محصورة بين ميسي ورونالدو... الآن، هاري كين موجود».

ومع هاتريك الأيس، بات في رصيده 24 هدفا في مختلف المسابقات مع توتنهام في موسم 2017 - 2018، علما بأنه كان قد تصدر ترتيب الهادفين في الموسم الماضي للدوري مع 25 هدفا. وانفرد كين بصدارة ترتيب الهادفين هذا الموسم، إذ بات في رصيده 18 هدفا حاليا، مقابل 15 للاعب ليفربول المصري محمد صلاح، وسينيه كين سنة 2017 متفوقا على ميسي (54 هدفا لبرشلونة والأرجنتين)، وعدد من اللاعبين الذين سجلوا 53 هدفا على مستوى الأندية والمنتخب، مثل البولندي روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونيخ الألماني)، رونالدو (ريال مدريد الإسباني)، والأوروغوياني إدينسون كافاني (باريس سان جيرمان الفرنسي).

ولن يكون في إمكان أي من هؤلاء تخطي كين، نظرا لأن بطولاتهم المحلية بدأت الاستراحة الشتوية ولن تستأنف قبل مطلع 2018.

واعتر كين أن «المقارنة مع هؤلاء اللاعبين، أمثال ميسي أو شيرر، هو الأهم، وتسجيل هاتريك جديد كان أفضل طريقة لإنهاء السنة».

ويبدأ نجم كين بالبروز مع الفريق الذي يديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في الموسم الماضي، الذي أنهاه الفريق اللندني في المركز الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف غريمه في العاصمة تشيلسي.

ويميل في لندن، والذي يستخدمه توتنهام بشكل مؤقت كإرضاء له، في انتظار انتهاء أعمال ملعبه الجديد.

وقال كين بعد المباراة: «كان من الصعب ألا أفكر بالأسر، أكوني دخلت المباراة وأنا منساو مع شيرر برصيد 36 هدفا... أردت أن أفوز بالمباراة، لكن بالطبع - كمهاجم - أردت أن أسجل».

وتابع: «تحقيق الرقم القياسي كان شعورا رائعا، تطورت بدنيا، على صعيد الاستعداد البدني للمباريات، تناول الطعام بشكل صحيح. أنا في أفضل ما يمكن خلال هذه الفترة المرحمة».

ولم يفت كين التنويه بجهود زملائه، لا سيما ديلي الي والكوري الجنوبي هيونغ مين سون اللذين سجلا الهدفين الآخرين لتوتنهام ليكتمل الخماسية.

وبات كين أول لاعب يسجل 6 ثلاثيات «هاتريك» خلال سنة واحدة في الدوري الممتاز، علما بأنه كان قد تساوى مع رقم شيرر بتسجيله «هاتريك» في مرمرى بيرنلي (3 - صفر) في المرحلة 19 السبت.

وسارع شيرر إلى تهنئة كين، وكتب عبر حسابه على موقع «تويت» للتواصل الاجتماعي: «حظت (كين) بسنة مذهلة في 2017 تستحق أن تحمل الرقم القياسي لعدد الأهداف خلال سنة في الدوري الإنجليزي الممتاز. أحسنت وواصل العمل الجيد».



قرار موتكو الرحيل عن الاتحاد الروسي يعيد المونديال عن فضائح المنشطات (أ.ف.ب)

الحالي بالعاصمة الروسية موسكو، دافع موتكو بقوة عن الرياضيين الروس في مواجهة ادعاءات المنشطات، وأبدى تذمره، مدعيا وجود ازدواجية في المعايير.

وقال موتكو، في حضور السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس «فيفا»: «أنا مستعد للذهاب إلى أي محكمة، أو أي هيئة تأديبية، وأقول إن روسيا لم ولن يكون فيها أي برنامج للمنشطات على تعاطي المنشطات».

ودافع موتكو، الذي كان وزيرا للرياضة ورأس الأنا للجنة المنظمة للمونديال، عن لاعبي كرة القدم الروس الذين واجهوا اتهامات بالمنشطات، قائلا: «لا يوجد تلاعب في منتخب كرة القدم لدينا».

ومن جهته، أكد عليلف أنه سيعمل خلال هذه الفترة للحفاظ على «استقرار» اتحاد كرة القدم، و«تفادي أي فضيحة».

الأولمبية الدولية في وقت سابق من هذا الشهر منع الرياضيين الروس من المشاركة في أولمبياد 2018 الشتوي في مدينة بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية، على أن تسمح لمن ثبتت منهم «نظافته» من المنشطات بالمشاركة تحت علم محايد.

وفي إطار القضية، أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية إيقاف موتكو مدى الحياة عن ممارسة أي عمل يتعلق بالدورات الأولمبية المقبلة.

وتحدر الإشارة إلى أن موتكو يتولى منذ فترة طويلة مسؤولية الشؤون الرياضية، بتكليف من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقد سبق له أن ترأس الاتحاد الروسي بين عامي 2005 و2009، ثم انتخب من جديد في 2015.

وفي مؤتمر صحافي عقد قبيل حفل قرعة مونديال 2018، في أول ديسمبر (كانون الأول)

على نجاح استضافة المونديال، وستناقش (فيفا) مع جميع الأطراف المعنية من أجل الاتفاق على الخطوات المقبلة، فيما يتعلق باللجنة المنظمة للمونديال».

ووقع الاختيار على الكسندر عليلف، المدير العام للاتحاد الروسي، ليصبح القائم بأعمال رئيس الاتحاد. وتردد أن موتكو واجه ضغوطا من جانب «فيفا» كي يستقيل، في ظل قضية المنشطات التي هزت أرجاء الرياضة الروسية، والتي ألفت بظلالها بشكل كبير على نجاح البلاد في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية (سوتشي 2014).

وادت فضيحة المنشطات إلى حرمان الرياضيين الروس من المشاركة في مسابقات عالمية، أبرزها أولمبياد 2016 الصيفي في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، كما قررت اللجنة

محكمة التحكيم الرياضية، وأن فترة التعليق لن تتخطى 6 أشهر، أي أنها تسمح له نظريا بالعودة إلى مهامه بشكل كامل قبل حلول موعد انطلاق كأس العالم.

وقال موتكو إنه قد يتخلى أيضا عن رئاسة اللجنة المنظمة للمونديال، لكنه ليس من سيحسم هذا القرار، وإنما من سيقدر ذلك «هو الرئيس ورئيس الحكومة ومجلس الإشراف»، وأوضح: «لن أستقيل من رئاسة الاتحاد، وستظل ولايتي سارية... سأعود بالتأكيد بعد 6 أشهر، وربما قبل ذلك».

وعلق الفيفا، في بيان: «نتفهم قرار موتكو الذي اتخذته لمصلحة كأس العالم 2018، ونقدر اتخاذه مثل هذه الخطوة المسؤولة والعمل الذي قدمه حتى الآن في استعدادات كأس العالم». وأضاف الاتحاد الدولي أن هذا القرار «لن يؤثر

لندن، الشرق الأوسط

تلقت محاولات مانشستر يونايتد ملاحقة جاره مانشستر سيتي على صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم لضربة موجعة جديدة بتعادله 2 - 2 أمام ضيفه بيرنلي، ليمنح تشيلسي فرصة تقليص الفارق معه إلى نقطة واحدة في المرحلة العشرين للدوري الإنجليزي التي شهدت انتصارا ساحقا لتوتنهام على ساوثهامبتون 5-2 واعتلاء نجمه هاري كين قمة هدافي عام 2017.

على ملعب أولد ترافورد زاد بيرنلي محن مضيفه مانشستر يونايتد وأسد خدمة لغريمه التقليدي مانشستر سيتي الذي بات يملك فرصة الابتعاد 15 نقطة على الصدارة عندما يحل ضيفا على نيوكاسل اليوم.

وكان بيرنلي في طريقه إلى تحقيق فوزه الخامس خارج القواعد هذا الموسم

عندما تقدم بهدفين نظيفين في الشوط الأول، قبل أن ينجح جيسي لينغارد،

بديل العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مطلع الشوط

الثاني، في تسجيل ثنائيه هدف

بينها هدف التعادل في الوقت بدل الضائع.

وهو التعادل الثاني على التوالي لمانشستر يونايتد بعد

الأول أمام مضيفه لستر سيتي في المرحلة السابقة، فافتقد بنقطة واحدة رفع بها رصيده

إلى 43 نقطة مقلصا الفارق مؤقتا إلى 12 نقطة بينه وبين جاره مانشستر سيتي الذي

يغرد خارج السرب هذا الموسم والذي يربص فوزه الثامن عشر على التوالي والتاسع عشر هذا الموسم عندما يلاقي نيوكاسل الخامس عشر

اليوم. في المقابل، تابع بيرنلي الذي صارع من أجل البقاء

في الموسم الماضي، نتاجته الرائعة هذا الموسم، وانقذ

نقطة من مانشستر يونايتد في عقده من بعد ما فاز على

تشيلسي 3 - 2 وإيفرتون 1 - 1 صفر وساوثهامبتون

بالتسديدة ذاتها وأرغم ليفربول وتوتنهام على

التعادل بنتيجة واحدة 1 - 1 في الذهاب. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33

نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه بهدف مبكر في الدقيقة

6. وعزز بيرنلي الذي دخل المباراة عقب خسارته المذلة

أمام ضيفه توتنهام إيبا في المرحلة السابقة، موقعه

في المركز السابع برصيد 33 نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه

بهدف مبكر في الدقيقة 6. وعزز بيرنلي الذي دخل

المباراة عقب خسارته المذلة أمام ضيفه توتنهام إيبا

في المرحلة السابقة، موقعه في المركز السابع برصيد 33

نقطة. وفاجأ بيرنلي ضيفه بهدف مبكر في الدقيقة

6. وعزز بيرنلي الذي دخل المباراة عقب خسارته المذلة

أمام ضيفه توتنهام إيبا في المرحلة السابقة، موقعه

رد فعل مهاجم سيتي في مواجهة الهجوم العنصري الذي تعرض له يستحق التقدير والإعجاب كيف تحول رحيم ستيرلينغ إلى هدف لنيران الغضب؟

لندن، بارني روناي

جاء رد فعل لاعب مانشستر سيتي الصلبي في مواجهة الهجوم العنصري الذي تعرض له بمثابة دليل دامغ على كونه شاباً جديراً بكل التقدير والإعجاب، لكن لا ينبغي لذلك أن يصرف الأنظار بعيداً عن بشاعة ما حدث.

وقع كثير من ردود الأفعال المخترقة تجاه خروج إنجلترا من بطولة «يورو 2016» على يد أيسلندا جراء هزيمة مروعة كانت مذلة لإنجلترا، لدرجة جعلت وجوه اللاعبين أنفسهم تبدو كأنها تتلاشى تحت وطأة الألم والخزي خلال اللحظات الأخيرة من المباراة ويدوا أشبه بشخصيات أفلام الموتى الأحياء أو «الزومبي».

كانت الاستجابة الأكثر شيوعاً لهذا الأمر كبل الاتهامات للاعبين بالضعف والتراخي والاستهانة والافتقار إلى الجدية وعمق التفكير، بدلاً من اتهامهم بالافتقار إلى المهارات والتكتيكات المناسبة والقيادة. من جانبه، أشار نجم مانشستر يونايتد السابق ريان غيغز خلال تعليقه في التلفزيون إلى أن «ثقافة حقبة التجميل» تسيطر على الجيل الحالي من اللاعبين، في إشارة إلى ثقافة الخمول والتكاسل.

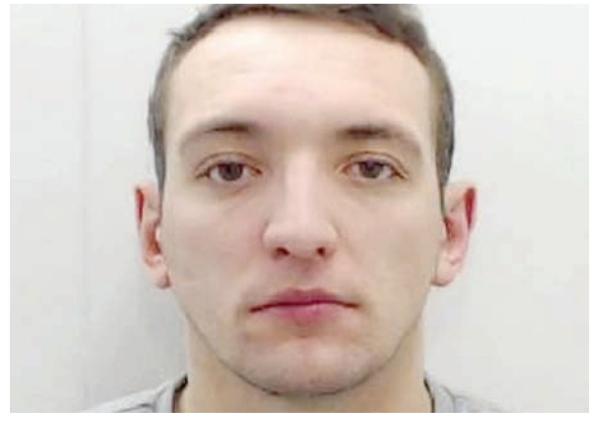
بالتأكيد، حمل هذا الانتقاد من جانب غيغز بعض الحقيقة وراءه، لكن اللافت كان أسلوب تعامل وسائل الإعلام معه، خصوصاً إقدام واحدة من الصحف على تسليط الضوء على «ثقافة حقبة التجميل» مع إبراز صورة ضخمة لرحيم ستيرلينغ رمزاً للاعب المختال - رغم أن غيغز لم يشر إليه من قريب أو بعيد ومن غير المعروف عنه اهتمامه بحمل حقيبة أدوات تجميل وعناية شخصية معه.

ومع هذا، كان هذا الأسلوب بيساطة الألوب الذي دأبت وسائل الإعلام، سواء وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الأخرى التي تشكل التيار الرئيسي، على التعامل من خلاله مع



ستيرلينغ لعب وسجل بعد 4 ساعات من تعرضه لاعتداء عنصري

أندرسون المتهم بالاعتداء على ستيرلينغ



في غضون 18 شهراً سيتعرض ستيرلينغ لهجوم عنصري خلال مباراة لكرة القدم، ربما لم يكن هذا التوقع ليبدو مثيراً للصدمة. الحقيقة أن المسار القاتم منذ صيف 2016 إلى تلك اللحظة المشؤمة يبدو واضحاً.

حتى داخل الملعب، ثمة طابع عام غريب غلف أسلوب تقديم ستيرلينغ، ذلك أنه أكثر عن أي لاعب صغير آخر، تعرض ستيرلينغ لاتهامات بالجشع واستغلال نجاحه المبكر وبكونه مجرد جسد قوي يفتقر إلى المهارة والشجاعة. وهنا، يأتي تالقه تحت قيادة المدرب جوسيب غوارديولا ليحدث كل هذه الاتهامات الباطلة، وذلك بإحرازه 15 هدفاً.

في ستيرلينغ، عثر غوارديولا على لاعب يملك الإرادة والذكاء الضروريين للمشاركة الفاعلة في كل فترات المباراة، كما يبدو ستيرلينغ ظاهرة نادرة بكونه لاعباً إنجليزياً قادراً على تحسين وتطوير أدائه على نحو لافت، رغم أنه لا يزال في مطلع العشرينات من عمره.

أما خارج الملعب، فكان الوضع أسوأ بالنسبة لستيرلينغ، الأمر الذي تجلى في ردود أفعال وسائل الإعلام تجاه الخروج من بطولة «يورو 2016» وبلغت الصحافة أوجها بحملة الهجوم القاسي التي شنتها الصحف ضد ستيرلينغ لشرايته منزلاً لوالدته.

وبالنظر إلى الحملة الإعلامية المستعرة ضد اللاعب واتهامه بالثراء الفاحش والحديث السخيف عن امتلاكه مطبخاً ضخماً في منزله فقط لطهي الدجاج، والتلميحات العنصرية إلى أن الرجال من أبناء جامايكا يتورطون معظمهم في العنف الأسري، بجانب الإشارات المستمرة لفترة طفولته القصيرة في جامايكا وأسطول السيارات الفاخرة الذي يملكه، علاوة على الحديث المتكرر عن غضب جماهير النادي إزاءه، عند النظر لكل ما سبق لا يبدو من المثير للدهشة أن يتخض ذلك من موجة من الغضب العنيف ضد اللاعب.

حظي بالاهتمام العام المستحق، الأمر الذي يعود لأسباب منها رد الفعل الصلبي الذي أبداه ستيرلينغ والقوة التي أظهرها اللاعب البالغ 23 عاماً داخل الملعب في أعقاب الحادث، رغم أنه كان سيبدو متفهماً ومقبولاً تماماً أن يطلب إعفاءه من المشاركة بعد ما تعرض له. إننا نعلم بالفعل أن ستيرلينغ لاعب جيد ومستواه يتطور سريعاً - الحقيقة أنه لاعب مبهز بمعنى الكلمة.

بيد أن ذلك بطبيعة الحال لا ينبغي أن يصرف الأنظار بعيداً عن بشاعة ما تعرض له. كما أنه ليس ثمة ما يجبر ستيرلينغ على التصرف بلبناقة حيال كل ذلك في الواقع، ثمة دلالة مهمة تكمن وراء هذه القوة التي أبداهما ستيرلينغ، والتي ولدت من رحم الضرورة. ومن الإنصاف القول إنه ما من لاعب في مثل عمره يحمل مثل هذا القدر الهائل من الإساءة الشخصية، التي حمل كثير منها طابعاً عنصرياً واضحاً، على امتداد الأعوام الـ 25 الماضية.

من ناحية أخرى، فإن تعرض ستيرلينغ لهجوم على هذا النحو لا يعتبر أمراً مثيراً للدهشة، ومن المهم كذلك لفت الانتباه إلى أن العنف والغضب لا يظهران في إطار من الفراغ، على سبيل المثال، لو أنك توقعات في صيف 2016 أنه

إمتاع جماهير مانشستر سيتي وتحيتها نهاية المباراة مع رفاقه. ويعكس هذا التصرف من قبل ستيرلينغ قدراً مبهراً من المتابعة والجدل بالنظر إلى ما تعرض له قبل المباراة به ساعات فقط، حيث تعرض لهجوم عنيف من جانب شخص يبلغ 29 عاماً يدعى كارل أندرسون. كان أندرسون قد توقف خارج مراب حافلة اللاعبين، وفجأة، قفز خارج سيارته وكال سخائم عنصرية شديدة العنف بوجه ستيرلينغ، ولم يكتف بذلك وإنما أقدم على مهاجمته جسدياً نهاية المطاف.

في أعقاب الهجوم، فر أندرسون بسيارته، وتلقته الشرطة حتى أقت القبض عليه. وصدر ضده حكم بالسجن 16 أسبوعاً. أما ضحيته، فترك سيارته في المكان المخصص لها وبدل ملابسها وشارك في الملعب طوال 90 دقيقة تحت وطأة ضغط شديدة دون أن تصدر عنه شكوى ودون أن يسمح للموقف المروع الذي تعرض له من لحظات بالتأثير على تركزه. ويأتي كل هذا رغم أن ستيرلينغ كثيراً ما تعرض لانتقادات بأنه يفتقد الشجاعة والروح القتالية والخشونة.

الحقيقة أن هذا الحادث يبدو شديد البشاعة من جميع الزوايا. ومن المحتمل ألا يكون

يدعى رحيم، وليس ديف أو فريد أو نايجل. ومع هذا، تظل الحقيقة أن ستيرلينغ رجل إنجليزي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وأحد أبناء لندن من أصول تعود إلى جامايكا.

علاوة على ذلك، فإن ستيرلينغ شخص ثري وناجح، وقد أبدى قدراً كبيراً من الطموح بقراره الانتقال من ليفربول لحساب نادٍ يملك حالياً قوة أكبر وطموحاً في الألقاب.

الواضح أن كرة القدم تتغذى على الأهداف السهلة لصب جام الغضب الخفي عليها، وعلى مدار عامين، تعرض ستيرلينغ للهجوم والانتقادات القاسية والأذراء على نحو يتجاوز بكثير المألوف بمجال كرة القدم. وفيما مضى، كثيراً ما تعرض للاعبون أصحاب البشرة السمراء باعتبارهم يفتقدون الشجاعة والأقدام والخشونة اللازمة. وقد تكررت هذه الانتقادات على وجه التحديد كثيراً بخصوص ستيرلينغ.

ومع أن مستوى ستيرلينغ بدأ مهتماً بعض الشيء خلال مواجهة الأخيرة أمام توتنهام هوتسبير على استاد «الآنحاء». ومع هذا، تظل الحقيقة أنه لاعب مثابر للغاية وتمكن نهاية الأمر من المشاركة طيلة الدقائق الـ 90، وسجل هدفين وحرص على

ستيرلينغ على وجه التحديد. عبر صفحات الصحف اليومية والبرامج الحوارية الإشاعة وشبكة الإنترنت، تحول ستيرلينغ إلى رمز سهل المائل لكل ما هو رديء وضعيف على مستوى كرة القدم الإنجليزية.

وليس من الصعب التعرف على الأسباب وراء ذلك، وأولها اسم اللاعب نفسه، فهو

ستيرلينغ تطور تحت إدارة غوارديولا

ستيرلينغ تطور تحت إدارة غوارديولا

مدرب إنجلترا لم ينس زميله المدافع الصلبي الذي سقط متوفياً بأزمة قلبية في ملعب التدريب

ساوثغيت يحيي ذكرى أوغو إيهيوغو



ساوثغيت يشارك إيهيوغو الاحتفال بالفوز بكأس الرابطة عام 2004 مع ميدلزبره

لندن، جورجيو لوكاتيلي

يتذكر غاريت ساوثغيت مدرب منتخب إنجلترا زميله السابق أوغو إيهيوغو، الذي توفي في أبريل (نيسان) الماضي إثر أزمة قلبية مفاجئة خلال إشرافه على حصة تدريبية لفريق الشباب بنادي توتنهام، وكيف كان قلب دفاع «أستون فيلا» و«ميدلزبره» والمنتخب الإنجليزي لاعباً قوياً ومثابراً، ومتواضعاً لم ينس قط جذوره في حي هاكني اللندني الفقير.

ويقول ساوثغيت: التقبت أوغو إيهيوغو للمرة الأولى عام 1995 عندما وقعت عقد الانضمام إلى أستون فيلا، كنا مدافعين شبابين ولعبنا معاً في مركز قلب الدفاع. وقضينا معاً خمس سنوات داخل أستون فيلا، ثم التقينا من جديد في ميدلزبره، حيث لعبنا جنباً إلى جنب على امتداد خمسة مواسم أخرى.

عندما تدخل في شراكة داخل مركز قلب الدفاع، فهذا يعني أن يضع اللاعبان جسدهما في صف واحد لتغطية بعضهما البعض. خلال هذه الشراكة، تعرّض الكرات وتعيق كرات الخصم ويحرص كل لاعب على تغطية ظهر زميله، معنوياً وبدنياً. وبالعمل، نشأ بيننا نوع من التفاهم عن بعد.

بيد أن المفاجأة أنك بعد أن تلعب إلى جانب شخص ما طيلة 10 سنوات تكتشف أن ثمة الكثير بينكما لم يقل. وتظل هناك الكثير من جوانب حياة كل منا لا يعرفها عنه الآخر. لقد عاشت أوغو على نحو أكثر اجتماعية في أستون فيلا. في ذلك الوقت كنا أصغر سناً واعتادنا الخروج معاً لتناول العشاء كثيراً. وكان أوغو بطبيعة الحال منطوياً بعض الشيء، لكنه كان شخصاً قد تولّى لتوه مهام عمله على نحو شديد المهنية. أتذكر أنه كان شديد الاهتمام بالتفاصيل إزاء ما يأكله، الأمر الذي كان يثير الضحك والتسلية بيننا آنذاك. وكان أحياناً يعد الطعام لكن دائماً ما كانت لديه معايير رفيعة يتمسك بها واستقلالية في الفكر بدرجة كافية لأن تجعله لا يابه لما يظنه الآخرون. ومع هذا، فإنه كان ملتزماً بالسلوك المحترم.

ورغم هدوء شخصيته، فإنه كان لاعباً قوياً قادراً على فرض نفسه بدينياً. كان جسده مشوقاً ومتناسقاً كما لو كان منحوتاً. كانت واحدة من أكبر الصدمات التي أمت بي عندما سمعت خبر وفاته أنه كان الرياضي الأقوى الذي عرفته على الإطلاق. ومع أنني أدرك بالطبع أن اللياقة البدنية لا تمنع التعرض لمشكلة صحية بالقلب، تملكنا جميعاً الحيرة إزاء فكرة أنه كيف يمكن لشخص كنا نتطلع نحوه جميعاً باعتباره نموذجاً لللياقة البدنية أن يموت في ريعان شبابه.

كان أوغو قد نشأ في حي هاكني وحافظ على القيم المجتمعية الراسخة التي نشأ

الواقع، كان نموذجاً رائعاً. كما كان شخصاً على درجة بالغة من الشجاعة. لقد أشرفت أيضاً على تدريبه على مدار عام كامل عندما توليت مسؤولية فريق «ميدلزبره»، وكان الأمر صعباً لأنه كان يعاني من إصابات مروعة، منها تمزق في نقرة العين واضطر إلى إجراء جراحة دقيقة للغاية في الرأس وعانى تمزقاً في الرئة بسبب إصابة في أحد أضلاعه. وكانت بسالته في العودة إلى الملاعب والانتظام في المشاركة مبهره.

دانسا ما نحكم على الرياضيين خصوصاً لاعبي كرة القدم، من المباريات التي يخوضونها والبطولات التي يفوزون بها. إلا أنه في نهاية الأمر يجري الحكم علينا جميعاً كمشر. وتشرف

التمتعان التي انهالت

شاركوا في أعماله الموسيقية. ومع هذا، فإنه لم يكن يخبر الصبية ما يودون سماعه، وإنما كان يسلط الضوء على المجالات التي يتعين عليهم العمل على التحسن فيها.

بمجرد إعلان نيا وفاة أوغو عن قدر الاحترام الذي حظي به كشخص لطبيعة شخصيته، ولم أتمنى أن لو أنني جلست معه وأخبرته بشعوري نحوه. لقد جعلني وفاته أفكر في عدد المرات التي نصارح فيها من نجيبهم وتحترمهم بمشاعرنا تجاههم. وكنت أتمنى لو أنني حظيت بفرصة كي أفعل هذا معه.

ويذكر أن إيهيوغو الذي توفي في عمر الـ 44 عاماً قد بدأ مسيرته الكروية الاحترافية عام 1989 مع وست بروميتش البيون، قبل الانتقال إلى أستون فيلا الذي دافع عن ألوانه من 1991 حتى 2000. ثم ميدلزبره الذي بقي في صفوفه حتى 2007 (لعب موسماً واحداً مع ليدز يونايتد على سبيل الإعارة).

ومر إيهيوغو في نهاية مسواره الكروي برينجرز الإسكوتلندي 2007 - 2008 وشيفيلد يونايتد 2008 - 2009 وويمبلي 2012، وتوج خلال مسيرته بلقب كأس الرابطة ثلاث مرات 1994 و1996 مع أستون فيلا 2004 مع ميدلزبره، وشارك في أربع مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي.

إيهيوغو قبل رحيله

يوميات الشرق

رئيسة الدار قدمت كشف حساب للفعاليات الفنية والغنائية

نصف مليون مواطن حضروا 929 حفلاً بدار الأوبرا المصرية

القاهرة، عبد الفتاح فرج

قدمت دار الأوبرا المصرية كشف حساب وإنتاج، لأهم الفعاليات والحفلات التي استضافتها خلال عام 2017، قبل أيام قليلة، كما أعلنت عن أهم إنجازاتها في العام نفسه التي شملت تدهين الحجز الإلكتروني للمرة الأولى، وعودة الفرق العالمية إلى مسرح دار الأوبرا العريق، وبلغت قلعة الثقافة والفنون عامها الـ 29 وهي تبت فنونها وتوسع لتحقيق رسالتها السامية من نشر الفنون الجادة وبناء الإنسان، بهدف إنارة العقول وتكوين السلوك، ونجحت في جذب المواطن البسيط والأسر المصرية إلى قاعاتها المميزة.

وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، رئيسة دار الأوبرا المصرية: «بلغ عدد ضيوف الأوبرا خلال عام 2017 نحو نصف مليون مشاهد، حضروا 929 حفلاً فنياً ولقاء ثقافياً، كان منها 202 على المسرح الكبير، و211 على المسرح الصغير، و112 على مسرح الجمهورية، و16 على مسرح سيد درويش، وأوبرا الإسكندرية، بالإضافة إلى عروض وحفلات أخرى في المسرح المشرف ومسرح أوبرا دمنهور، ومسرح الموسيقى العربية».

وأضافت عبد الدايم: «تضمن البرنامج الفني خلال عام 2017 الوائساً والشكلاً فنية متنوعة احتضنتها مختلف المسارح في القاهرة والإسكندرية ودمنهور إلى جانب مسارح مفتوحة استضافت تقديم عروض جماهيرية، أعلنت عن ميلاد فرق شبابية من الموهوبين».

وأوضحت أن أهم إنجازات العام الذي أوشك على الانتهاء، هو بدء تطبيق منظومة الحجز الإلكتروني لحفلات الأوبرا، وعودة الفرق الفنية العالمية مرة أخرى إلى مصر بعد فترة توقف أعقت ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، حيث أبدعت فرق عالمية من ألمانيا والصين والمكسيك وأوكرانيا



إيناس عبد الدايم
رئيسة دار الأوبرا المصرية

وجورجيا وإسبانيا وسويسرا وكوريا والأرجنتين والبرتغال والنمسا واليابان.

وتابعت عبد الدايم:

«أوركسترا القاهرة السيمفوني واصل فعالياته خلال عام 2017، بدورته الـ 59 تحت إشراف المدير الفني المايسترو أحمد الصعدي وقدم 53 عرضاً مميزاً على مختلف مسارح الأوبرا، تضمنت مجموعة من أشهر المؤلفات الموسيقية الكلاسيكية العالمية، كما استحدثت سلسلة حفلات

فرقة «فلامنكو دي مدريد»

تحت عنوان أعظم المؤلفات وأخرى بمناسبة مرور 120 عاماً على وفاة الموسيقار الألماني

يوهان بربامن، بجانب الحفلات الصباحية للأطفال، كذلك ألقى الضوء على أعمال المؤلفين المصريين التي تنتمي إلى القوالب الكلاسيكية».

إلى ذلك نجحت دار الأوبرا المصرية في تجديد رخصة البث المباشر لعروض أوبرا

المتروبوليتان الأميركية، للعام الثامن على التوالي، بهدف إحياء حالة من الراج الفنى والثقافي في مصر، بجانب التعرف

بمختلف معالجات كنوز الأوبرات الكلاسيكية والحديثة، حيث تم نقل 8 أوبرات هي «روميو وجوليت»، و«روسالكا»، و«أوجين أونجين»، و«أوترافيتا»، و«أوتراكافالير»

الوطنية والاجتماعية والأعياد الرسمية، كما استقبل الجمهور في متحف محمد عبد الوهاب، بمعهد الموسيقى العربية مجاناً، بمناسبة ذكرى ميلاده ورحيله خلال شهري مارس (آذار) ومايو (أيار) الماضيين.

في السياق نفسه، استضافت قلعة صلاح الدين الأيوبي فعاليات الدورة الـ 26 لمهرجان العربية للموسيقى، و17 حفلاً للفرة القومية العربية للموسيقى، و15 حفلاً لفرة الموسيقى العربية للتراث، و34 حفلاً لفرة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي، و14 حفلاً لفرة الإنشاد الديني.

وشهدت تلك الحفلات إحياء ذكرى رموز وأعلام الموسيقى العربية، من مصر والوطن العربي، ووادار المؤلفات التراثية إلى جانب الاحتفالات الخاصة بالمناسبات

ديني وغيرها.

وشارك في المعرض 15 فناناً من أعضاء نادي التذوق البصري في المدينة بجانب مشاركة مكتبة الإسكندرية للمرة الأولى في مثل هذه الفعاليات، حيث قدمت المكتبة العديد من الوثائق التاريخية للدوران الثلاثي والمقاومة الشعبية التي أعقبت قرار تأميم قناة السويس. ويقدم المعرض الفني 30 لوحة متنوعة تلخص شكل الحياة في المدينة الساحلية التي تطل على مدخل قناة السويس الشمالي، على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

مسحور كسمال، مصور فوتوغرافي بورسعيدى، سبق له الحصول على العديد من الجوائز المحلية والدولية في التصوير الصحافي، يقول لـ «التشرق الأوسط»: «شاركت بصورتين فقط في هذا المعرض، وهما يدوران حول المجرى الملاحي لقناة السويس، التي

معرض صور يوثق الحياة في بورسعيد على مدار نصف قرن

القاهرة، عبد الفتاح فرج

لأنها بالف كلمة، لا تضع هيبتها أو قيمتها بالتقدم ومرور العمر، بل تزيد وتصح وثيقة قيمة لا تقدر بثمن.

أصبحت الصورة الضوئية مهمة في حياة الشعوب الباحثين عن تكريس تاريخهم الممتلى بالأحداث والتكريات، كما أنها تظل إحدى أهم أدوات التوثيق لحياة المدن والشعوب على مدار العقود الماضية. في اللحظة التي تلتقط الصورة، تتوقف عقارب الساعة داخل إطارها الصغير، لكنها لا تتوقف في محط الصورة تماماً، لتكون صالحة لالتقاط المزيد من الأحداث الوطنية والتاريخية المهمة. في إطار احتفالات محافظة بورسعيد (شمال شرقي القاهرة 200 كيلومتر)، باحتفالات العيد القومي للمحافظة «الباسلة»، ينظم حالياً نادي التذوق البصري في قصر ثقافة مدينة بورسعيد، معرضاً فنياً للصور الضوئية تحت عنوان «بورسعيد من 1956 إلى 2017»، ويفتح أبوابه أمام الجمهور حتى نهاية الشهر الجاري.

ويشارك في المعرض 15 فناناً من أعضاء نادي التذوق البصري في المدينة بجانب مشاركة مكتبة الإسكندرية للمرة الأولى في مثل هذه الفعاليات، حيث قدمت المكتبة العديد من الوثائق التاريخية للدوران الثلاثي والمقاومة الشعبية التي أعقبت قرار تأميم قناة السويس. ويقدم المعرض الفني 30 لوحة متنوعة تلخص شكل الحياة في المدينة الساحلية التي تطل على مدخل قناة السويس الشمالي، على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

مسحور كسمال، مصور فوتوغرافي بورسعيدى، سبق له الحصول على العديد من الجوائز المحلية والدولية في التصوير الصحافي، يقول لـ «التشرق الأوسط»: «شاركت بصورتين فقط في هذا المعرض، وهما يدوران حول المجرى الملاحي لقناة السويس، التي

تستحوذ على نصيب كبير من صوري وأعمالي الفنية». مضيفاً: «الصورة الأولى لبعض الشبان وهم يمارسون رياضة التجديف بـ (الكياك) في المجرى الملاحي لقناة السويس، وهي تسجل وقت رجوع المتدربين لحظة غروب الشمس، بينما التقطت الثانية لإحدى سفن الركاب السياحية الراسية في الميناء السياحي أمام فنار بورسعيد القديم، وقد ظهر قرص الشمس أسفل مقدمة السفينة الكبيرة».

من جهته يقول محمد حافظ، منسق المعرض «لالتشرق الأوسط»: «أسس نادي التذوق البصري داخل قصر ثقافة بورسعيد منذ 4 سنوات بمشاركة 15 فناناً فوتوغرافياً، و7 فنانين تشكيليين، ونظم النادي 15 معرضاً فنياً خلال السنوات الأربع الماضية، كما نظمت أول مسابقة للتصوير بالهاتف المحمول في مصر، وقمنا أيضاً



من الصور المشاركة في المعرض

يعمل توأمة مع اتحاد المصورين العرب - فرع مصر، وتابع قائلاً: «قبل فترة قصيرة نظمنا مسابقة تصوير بعنوان (بورسعيد بعيون ابنائها)، واستعنا بلجنة تحكيم احتراافية من خارج المحافظة لضمان مثل هذه الفعاليات للمرة الأولى في المحافظة».

بوثائق وصور نادرة عوضت الجزء التاريخي الذي يهتم به المعرض، لأن أعمال معظم المصورين الشبان حديثة بحكم صغر سنهم النسبي». وعن طبيعة الصور المشاركة قال حافظ: «التدوير حول العوان الثلاثي وأبطال المقاومة الشعبية، والفلكلور والتراث بورسعيدى، والمجرى الملاحي، والمعديات التي تشتهر بها المدينة، بالإضافة إلى توثيق حياة الصيادين بورسعيديين وساحل البحر الأبيض المتوسط».

بمعمل توأمة مع اتحاد المصورين العرب - فرع مصر، وتابع قائلاً: «قبل فترة قصيرة نظمنا مسابقة تصوير بعنوان (بورسعيد بعيون ابنائها)، واستعنا بلجنة تحكيم احتراافية من خارج المحافظة لضمان مثل هذه الفعاليات للمرة الأولى في المحافظة».

بوثائق وصور نادرة عوضت الجزء التاريخي الذي يهتم به المعرض، لأن أعمال معظم المصورين الشبان حديثة بحكم صغر سنهم النسبي». وعن طبيعة الصور المشاركة قال حافظ: «التدوير حول العوان الثلاثي وأبطال المقاومة الشعبية، والفلكلور والتراث بورسعيدى، والمجرى الملاحي، والمعديات التي تشتهر بها المدينة، بالإضافة إلى توثيق حياة الصيادين بورسعيديين وساحل البحر الأبيض المتوسط».

يتألف من 9 تركيبات فنية تتاور مشاهدتها بثلاث من أعماق الذات

معرض «أضواء مراوغة» في بيروت يبرز التناغم بين العتمة والضوء

عادة في يومياتنا وأيضاً عندما نذكر في ماضينا، رسومات تتقلنا إلى الطبيعة تارة وإلى حقيقة الإنسان تارة أخرى، قدمتها عفاف زريق بالوانها القاتمة والزاهية والرمادية، لتأخذ في حالتها تأمل وهدوء، ولتقاطك ريشتها التي اعتمدت أحياناً كثيرة تقنية ثلاثية الأبعاد في غموضها.

نجح المصور الفوتوغرافي نويل نصر بإعطاء لوحات عفاف زريق بعداً فنياً قلماً نطالعه في معارض مشابهة، فيما بنى المهندس المعماري رامي صعب حالة انخراط للذات مستخدماً أشكال أسطوانية في خدمة موضوعات تلك اللوحات.

عفاف زريق حاكت بفرشاتها الشجاعة والضعف، ونادت بقلم الرصاص الوردي الناعم بغطاء من الطيشور، وحزرت شخصيات لوحاتها الجيمة بإيقاع يلغى الحب وبمساحات بيضاء تقطر حناناً. وعلى الرغم من أن هدف المعرض الرئيسي هو إبراز تلك العلاقة التقليدية بين الفنون الثلاثة

ووجدوا في فكرة هذا المعرض الذي يجمعهم، ترجمة واضحة لعلاقة وطيدة تتشابك فيها فنونهم الثلاثة. «إنها بمثابة رسالة سلام بعيداً عن أجواء العنف التي نعيشها في منطقتنا وحتى في العالم أجمع».

تقول عفاف زريق المحور الرئيس لهذا المعرض في حديث لـ «التشرق الأوسط»: «فلوحاتها المرسومة الجماليتها مطبوعة على قماش شفاف ترتديه كل أسطوانة، على حدة، تؤلف مكونات هذا المعرض الذي يجمع تحت سقفه فنون الرسم والتصوير الفوتوغرافي والهندسة، ومسجد التجول بين تلك الأسطوانات الموزعة على غرف الطابق الأخير من «بيت بيروت» الشاهد الحي على حرب شوارع دامية، ستعرف أنك أمام خيارين لا ثالث لهما، إما دخولها لتكتشف حقيقة الضوء المتسلسل منها، وإما البقاء خارجها في كنف أضواء خافتة أقرب إلى العتمة منها إلى النور.

فكما الرسامة عفاف زريق كذلك المصور الفوتوغرافي نويل نصر والمهندس المعماري رامي صعب

ووجدوا في فكرة هذا المعرض الذي يجمعهم، ترجمة واضحة لعلاقة وطيدة تتشابك فيها فنونهم الثلاثة. «إنها بمثابة رسالة سلام بعيداً عن أجواء العنف التي نعيشها في منطقتنا وحتى في العالم أجمع».

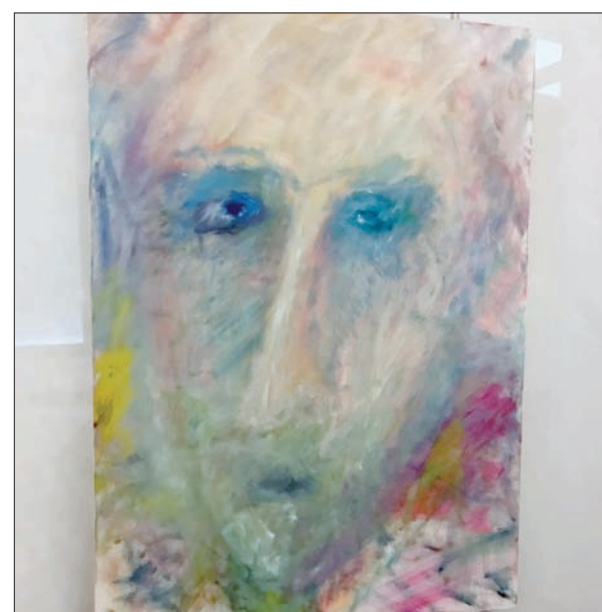
تقول عفاف زريق المحور الرئيس لهذا المعرض في حديث لـ «التشرق الأوسط»: «فلوحاتها المرسومة الجماليتها مطبوعة على قماش شفاف ترتديه كل أسطوانة، على حدة، تؤلف مكونات هذا المعرض الذي يجمع تحت سقفه فنون الرسم والتصوير الفوتوغرافي والهندسة، ومسجد التجول بين تلك الأسطوانات الموزعة على غرف الطابق الأخير من «بيت بيروت» الشاهد الحي على حرب شوارع دامية، ستعرف أنك أمام خيارين لا ثالث لهما، إما دخولها لتكتشف حقيقة الضوء المتسلسل منها، وإما البقاء خارجها في كنف أضواء خافتة أقرب إلى العتمة منها إلى النور.

فكما الرسامة عفاف زريق كذلك المصور الفوتوغرافي نويل نصر والمهندس المعماري رامي صعب



إحدى لوحات عفاف زريق التي يتضمنها معرض «أضواء مراوغة»

على أرضها. «كنت أتساءل ما الذي أصبحنا عليه؟ أين إنسانيتنا؟ ومع لماذا انغمسنا بلعبة الآخرين؟ ومع غيرها من الأحاسيس التي تتنابتا



إحدى لوحات عفاف زريق التي يتضمنها معرض «أضواء مراوغة»

على أرضها. «كنت أتساءل ما الذي أصبحنا عليه؟ أين إنسانيتنا؟ ومع لماذا انغمسنا بلعبة الآخرين؟ ومع غيرها من الأحاسيس التي تتنابتا

بيروت، فيضيان حداد

يقولك معرض «أضواء مراوغة» في «بيت بيروت» إلى عالم مختلف تحكمه وقفة مع الذات التي تفرسها أعماله المعروضة على زائره. 9 تركيبات أسطوانية الشكل في قلب كل منها لوحة مغطاة من الخارج بصورة فوتوغرافية تعكس جماليتها مطبوعة على قماش شفاف ترتديه كل أسطوانة، على حدة، تؤلف مكونات هذا المعرض الذي يجمع تحت سقفه فنون الرسم والتصوير الفوتوغرافي والهندسة، ومسجد التجول بين تلك الأسطوانات الموزعة على غرف الطابق الأخير من «بيت بيروت» الشاهد الحي على حرب شوارع دامية، ستعرف أنك أمام خيارين لا ثالث لهما، إما دخولها لتكتشف حقيقة الضوء المتسلسل منها، وإما البقاء خارجها في كنف أضواء خافتة أقرب إلى العتمة منها إلى النور.

فكما الرسامة عفاف زريق كذلك المصور الفوتوغرافي نويل نصر والمهندس المعماري رامي صعب

لوحاته تعكس المادة الجسدية «كإعلان حب ومواجهة»

الرسام المغربي عزيز سيد يعرض «ملامح نسائية» بالرباط

الرباط، «التشرق الأوسط»

في كل معرض من معارضه، يحرص الفنان المغربي عزيز سيد على أن يشكّل موعده الفني الجديد مع المتلقي، إضافة نوعية تغني المشهد التشكيلي المغربي على مستوى التعبير الجمالي عن تجليات الجسد الإنساني.

في معرضه المقام حالياً، حتى 30 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قاعة «باب الرواح» بمدينة الرباط، تحت عنوان «ملامح نسائية»، تتجلى هذه الإضافات في كثير من اللمسات المشحونة بقوة الإبداع والمرتبطة بجذور الهوية المغربية في بعدها الفني.

هذا الفنان المولود في عين بني مطهر (شرق البلاد)



سيد يرسم إحدى لوحاته

الرباط، «التشرق الأوسط» في كل معرض من معارضه، يحرص الفنان المغربي عزيز سيد على أن يشكّل موعده الفني الجديد مع المتلقي، إضافة نوعية تغني المشهد التشكيلي المغربي على مستوى التعبير الجمالي عن تجليات الجسد الإنساني.

في معرضه المقام حالياً، حتى 30 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قاعة «باب الرواح» بمدينة الرباط، تحت عنوان «ملامح نسائية»، تتجلى هذه الإضافات في كثير من اللمسات المشحونة بقوة الإبداع والمرتبطة بجذور الهوية المغربية في بعدها الفني.

هذا الفنان المولود في عين بني مطهر (شرق البلاد)

الرباط، «التشرق الأوسط» في كل معرض من معارضه، يحرص الفنان المغربي عزيز سيد على أن يشكّل موعده الفني الجديد مع المتلقي، إضافة نوعية تغني المشهد التشكيلي المغربي على مستوى التعبير الجمالي عن تجليات الجسد الإنساني.

في معرضه المقام حالياً، حتى 30 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قاعة «باب الرواح» بمدينة الرباط، تحت عنوان «ملامح نسائية»، تتجلى هذه الإضافات في كثير من اللمسات المشحونة بقوة الإبداع والمرتبطة بجذور الهوية المغربية في بعدها الفني.

هذا الفنان المولود في عين بني مطهر (شرق البلاد)

الرباط، «التشرق الأوسط» في كل معرض من معارضه، يحرص الفنان المغربي عزيز سيد على أن يشكّل موعده الفني الجديد مع المتلقي، إضافة نوعية تغني المشهد التشكيلي المغربي على مستوى التعبير الجمالي عن تجليات الجسد الإنساني.

في معرضه المقام حالياً، حتى 30 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قاعة «باب الرواح» بمدينة الرباط، تحت عنوان «ملامح نسائية»، تتجلى هذه الإضافات في كثير من اللمسات المشحونة بقوة الإبداع والمرتبطة بجذور الهوية المغربية في بعدها الفني.

هذا الفنان المولود في عين بني مطهر (شرق البلاد)

الرباط، «التشرق الأوسط» في كل معرض من معارضه، يحرص الفنان المغربي عزيز سيد على أن يشكّل موعده الفني الجديد مع المتلقي، إضافة نوعية تغني المشهد التشكيلي المغربي على مستوى التعبير الجمالي عن تجليات الجسد الإنساني.

في معرضه المقام حالياً، حتى 30 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قاعة «باب الرواح» بمدينة الرباط، تحت عنوان «ملامح نسائية»، تتجلى هذه الإضافات في كثير من اللمسات المشحونة بقوة الإبداع والمرتبطة بجذور الهوية المغربية في بعدها الفني.

هذا الفنان المولود في عين بني مطهر (شرق البلاد)

الرباط، «التشرق الأوسط» في كل معرض من معارضه، يحرص الفنان المغربي عزيز سيد على أن يشكّل موعده الفني الجديد مع المتلقي، إضافة نوعية تغني المشهد التشكيلي المغربي على مستوى التعبير الجمالي عن تجليات الجسد الإنساني.

في معرضه المقام حالياً، حتى 30 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قاعة «باب الرواح» بمدينة الرباط، تحت عنوان «ملامح نسائية»، تتجلى هذه الإضافات في كثير من اللمسات المشحونة بقوة الإبداع والمرتبطة بجذور الهوية المغربية في بعدها الفني.

هذا الفنان المولود في عين بني مطهر (شرق البلاد)



أبيض وأسود بالألوان

محمد رضا

تغريدات ترمب

استقلت التاكسي من مطار لوس أنجلوس إلى موقع المكتب الذي استأجر عادة سيارتي منه. السابق وصل قبل شهر ونصف من أوكراينا، منضمًا إلى الوف الأوكرانيين الذين سبقوه إلى المدينة ليعملوا سائقين تاكسي خلال السنوات العشرين الأخيرة.

سالني من أين أتيت. قلت لندن. ثم سألته عن الحرائق الهائلة التي تحدثت عنها الوكالات وشوهت على الشاشات الإخبارية، فقال جادًا: «مستر. هذه أخبار ملفقة» مستخدمًا كلمتي «Fake News» التي يستخدمها أكثر من سواه هذه الأيام، الرئيس دونالد ترمب.

قلت محتجًا إن الحرائق كانت على المشارف الشمالية للمدينة، وإن عددًا من الممثلين تضررت منازلهم. فكر: «Fake News». حينها سألته: «ما الحقيقة إذن؟» فقال: «نعم كانت هناك حرائق كبيرة، لكنها لم تكن كبيرة جدًا».

فكرت في أن معرفة الفارق بين «الكبير» و«الكبير جدًا» أمر يقززه رجال ونساء الأطفال الذين يقومون بأعمال بطولية غالبًا مستترين. ثم عدت إلى استخدام السائق ذي اللغة الإنجليزية المكترة عبارة «أخبار ملفقة»، متسائلًا عما إذا كان يمؤن لفته الجديدة بالاستماع إلى الرئيس الأميركي ترمب.

كانت المسافة من المطار إلى مكتب الشركة قريبة فارتحت من هوسه بالنفي لما اتفق عليه العالم. ثم أخذت سيارتي وقدمتها باتجاه قلب المدينة. أدت الراديو لسماح بعض الموسيقى ليقطع الإرسال موجز النشرة وورد فيه خبر يصف فيه ترمب محطة «CNN» من جديد، بأنها محطة أخبار ملفقة.

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل وصوله إلى المكتب الرئاسي، استخدم ترمب كلمتي «Fake News» على «تويتر»، تعليقًا على ما أورده مجلة «فاريتي» السينمائية الأميركية، من أنه سيتولى منصب المنتج المنفذ لمشروع سينمائي سياسي، ومجلة «ذا نيويورك» ذكرت أنه منذ ذلك الشهر استخدم الرئيس الأميركي التغريدات مئات المرات، من بينها نحو 150 مرة واصفًا فيها الأخبار التي لم تعجبه أو توافقه بالزيفة.

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال ترمب في مقابلة تلفزيونية مع التيشيري مايك هكابي (على شاشة المحطة المتخصصة بالتبشير الديني «TBN»)، إنه هو من ابتدع العبارة. أتبع ذلك بضحكة تعكس سعادته بها. لكن المترصين به من الإعلاميين بادروا للقول إن العبارة ذاتها لوصف ما لا يناسبهم من أخبار الصحافة منذ مائة سنة.

ولوحظ أنه يستخدم العبارة تجاه أي خبر لا يرضيه، وهذا مفهوم، لكنه إذا ما ووجه بديل قاطع على صحة ما قيل، فإنه ينجري في اليوم التالي، وعبر إحدى تغريداته، لنفي ما ذهب إليه. حسب موقع «Politifact» استخدم ترمب «تويتر» 329 مرة لينفي فيه ما قاله وثبت عدم صحته، وذلك قبل وبعد أن أصبح رئيسًا وحتى الأسبوع الماضي.

فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد «ذا بوست»، يدور حول الصحافة والرئاسة، لكن أحداثه تقع في مطلع السبعينات عندما كانت الوسيلة الوحيدة لنفي خبر إعلامي لا يرضي الرئيس، إعلانًا رسميًا صادرًا عن البيت الأبيض، أو - على الأقل - إشارة ترد في خطاب الرئيس في إحدى المناسبات. في عالمنا اليوم، حيث كل منا يقرأ التاريخ منفردًا، وحيث الحقيقة لها أوجه لا تحصى، لم يبق سوى أن نتابع أخبارًا عن الرئيس ونفيا من الرئيس، في لعبة «بينغ بونغ» تحتاج إلى لجنة تحكيم بريسي... رئيس غير منحاز طبعًا.



رضا الحيدر

لتحفيز التسويق والترويج للاستثمارات المحلية والدولية

السعودية: تعاون بين هيئتي الاستثمار والإعلام المرئي

والدولية، ودعم تنمية المواهب في مجال الإعلام، وتطوير ودعم وتمكين ريادة الأعمال في مجال الإعلام المرئي والمسموع، مما يساهم في بناء مجتمع الصناعة الإعلامية والتجارة لتتسارع التنافسية في القطاع. وقال الحيدر إن «الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع تواصل العمل لدعم نمو وتطوير القطاع في إطار (برنامج التحول الوطني 2020) لخلق نماذج هذه الجهود والخطوات التي اتخذتها الهيئة بتجديد كامل للمشهد الإعلامي في المملكة، التي ستري النور في القريب العاجل».

وأضاف أن الهيئة العامة للاستثمار ستلتزم وفقًا للمذكرة بدعم الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع من خلال حصر الفرص الاستثمارية وأولوياتها واقتراح الحوافز والمطالب اللازمة، لجذب استثمارات في القطاعات التي تشرف عليها الهيئة، مشيرًا إلى أن الجانبين سينسقان الجهود في مجال جذب الاستثمار الأجنبي في ظل الفرص الاستثمارية المتوفرة. إلى ذلك، بين رضا الحيدر أن المذكرة تهدف إلى تحفيز التسويق والترويج للاستثمارات المحلية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية، أمس، مذكرة تعاون وتفاهم تهدف إلى دعم إنشاء صناعة الإعلام المرئي والمسموع في السعودية، وتطوير قدرته التنافسية. ونصت المذكرة التي وقعها المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار، ورضا الحيدر الرئيس المكلف للهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، على التعاون في تحديد المستثمرين

تبرئة رياض أطفال إسلامية في النمسا من تهمة «خلق مجتمع مواز»



فيينا: بثينة عبد الرحمن

أجرت جامعة فيينا دراسة هي الثانية من نوعها، تتناول رياض الأطفال الإسلامية في المدينة، بعد تهم طالتها بشأن العمل على خلق مجتمعات موازية للمجتمع النمساوي.

وقد أقرت الدراسة الجديدة بضعف مستوى تعليم اللغة الألمانية واستخدامها في هذه الرياض، لكنها لم تغفل الإشارة إلى نقص العاملين المرشدين تدريباً جيداً، مؤكدة أنها مشكلة تعاني منها غالبية الرياض، الأمر الذي يؤثر بدوره سلباً على المستوى التعليمي للأطفال، لا سيما بين المهاجرين واللاجئين الذين يتكلمون لغات أخرى ولا تعتبر الألمانية لغتهم الأم.

وفي مؤتمر صحافي عقده مطلع الأسبوع الفائت، الشرفون على إجراء الدراسة التي تكثفت حقيقة الأوضاع داخل 120 روضة أطفال إسلامية في فيينا، بعدما أثارت الدراسة السابقة التي أجراها أكاديمي مسلم عام 2015 لكثر من اللغظ لما حملته من اتهامات للرياض الإسلامية بأنها مغلقة على نفسها وأنها تعزل الصغار

عن المجتمع النمساوي المتنوع، أرجع الأستاذة لجوء الأسر إليها لأسباب عدة، منها عدم توفر أماكن لصغارهم في الرياض الحكومية أو رفضهم لأسباب عادة ما تكون غير واضحة، أو لأن هذه الأسر لا تتوفر لديها المساهمات المفروضة، أو لأن الوالدين عاطلان عن العمل، وأحياناً أخرى خشية الأسر من تقديم طعام لا يلبي المتطلبات الغذائية الإسلامية (الحلال)، مع الإشارة إلى أن هناك رياض أطفال كاثوليكية وأخرى يهودية تماماً كما هناك رياض أطفال حكومية وأخرى خاصة.

وكانت الدراسة الأولى قد أجريت بتكليف من سياسيين كورتن وزير الأندماج والخارجية حينها الذي يشغل منصب المستشار النمساوي حالياً، قد أثارت الكثير من الجدل ولاقتها

داخل إحدى رياض الأطفال في فيينا (غيتي)

بعد هذا الجدل العلني القوي الذي أثارته الدراسة الأولى، كتفت بلدية فيينا (بتولى قيادتها الحزبان الاشتراكي الديمقراطي والخضر وكلاهما من الأحزاب التي لا تعادي الإسلام أو المسلمين)، فريقياً متكاملًا ضم ستة متخصصين اساتذة في جامعة فيينا للتقصي وإجراء دراسة أكاديمية تحقق في أوضاع هذه الرياض بشفاافية وحيادية مطلقة، للكشف عما يدور داخل 120 روضة تضم أكثر من 10 آلاف طفل.

وفيما يتعلق بالمنهج الإسلامي أشار هؤلاء، إلى أن المشكلة ليست في الرياض إنما في المؤسسات الإسلامية، ففي الدراسة الأولى، قال المسؤول عنها إنها، استجابت بشكل مختلف للضوابط التي فرضتها مدينة

فيينا، وفي حين يواصل بعضها تقديم التعليم الدينية من دون خطة رئيسية محددة، أرجأ آخرون هذه التعليم إلى برامج خاصة خارج ساعات العمل وأثناء عطلة الأسبوع.

وكان القائمون على الرياض دينية أو تحفيظ لسور القرآن الكريم، أو أي درس له صلة بالتعاليم الإسلامية أو حديث عن عقاب وثواب أو جنة ونار فيما ألزمت المشرفات على تطوير لغتهن الألمانية وحصولهن أقله على المستوى التعليمي الثالث.

جدير ذكره، أن الإسلام دين معترف به رسمياً في النمسا وأن المدارس النظامية توفر للراغبين من تلاميذها المسلمين، حضور حصص خاصة لتعاليم دينهم.

اتهامات بعدم المنهجية وأنها أفضلت خصيصاً لخدمة أهداف سياسية صبت الزيت على النار وزادت من موجات «الإسلاموفوبيا» إبان الحملة الانتخابية البرلمانية التي جرت منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأسفرت عن فوز حكومة يمينية متشددة.

وإنشاء حملته رفضه لما وصفه «المجتمعات الموازية»، مطلقاً سبلاً من التهديدات بإغلاق الرياض والمراكز الإسلامية التي لا تلتزم بالاندماج، فخرجت في وجهه صحف نمساوية مشهورة متحدية موقفه، وقد كتبت في صفحاتها أن موظفين في وزارة الخارجية تلاحقوا بالدراسة، ولكن سياسيين لم يرد على هذه التعليقات نفيًا أو تأكيداً.

سوداني ارتبط اسمه بهويته فازداد شغفاً بجمع التراث



من القطع النادرة التي جمعها «السومال تراث»

الخرطوم: سهام صالح

قديمة وبطاقات برديية منذ 1875. ومن القطع النادرة التي يمتلكها السومال، مجموعة ورق لعب «كوتشينة» عليها شعار السكة الحديدية في السودان 1902. وللأسعاف القديمة أيضاً، تسميته. بدأ منذ صغره بجمع الطوابع والعملات القديمة إلى أن وجد نفسه يشتري كل ما هو قديم ونادر.

يقول السومال إنه بصادف أثناء بحثه عن المقتنيات القديمة، انشغل من الأحجار النادرة بالإضافة إلى أحجار روحية تجلب من صحاري أفريقيا وتستخدم في العلاج الروحي حتى أنه وجد عدداً من التوقيعات والأحجبة تعود لفترات تاريخية بعيدة.

ومن الأشياء النادرة والجميلة التي عثر عليها، صور للملكة إليزابيث إبان الحكم البريطاني لسودان. بالإضافة إلى صور لعدد من العائلات الإغريقية التي عاشت في السودان بالفترة نفسها، وحيوت مجموعة الصور أيضاً صوراً لبعض مباني حلفاء القديمة وهي تفرق في مياه بحيرة السد العالي.

ومن القطع المميزة لديه، مجموعة من العملات المعدنية يعود تاريخها إلى الدولة المهديية 1892. بالإضافة إلى خطابات قادته هويته في اقتناء القطع التراثية إلى جمع أشياء لم تخطر على باله. «السومال تراث»، كما يحلو لأصدقائه تسميته. بدأ منذ صغره بجمع الطوابع والعملات القديمة إلى أن وجد نفسه يشتري كل ما هو قديم ونادر.

يقول السومال إنه بصادف أثناء بحثه عن المقتنيات القديمة، انشغل من الأحجار النادرة بالإضافة إلى أحجار روحية تجلب من صحاري أفريقيا وتستخدم في العلاج الروحي حتى أنه وجد عدداً من التوقيعات والأحجبة تعود لفترات تاريخية بعيدة.

ومن الأشياء النادرة والجميلة التي عثر عليها، صور للملكة إليزابيث إبان الحكم البريطاني لسودان. بالإضافة إلى صور لعدد من العائلات الإغريقية التي عاشت في السودان بالفترة نفسها، وحيوت مجموعة الصور أيضاً صوراً لبعض مباني حلفاء القديمة وهي تفرق في مياه بحيرة السد العالي.

ومن القطع المميزة لديه، مجموعة من العملات المعدنية يعود تاريخها إلى الدولة المهديية 1892. بالإضافة إلى خطابات قادته هويته في اقتناء القطع التراثية إلى جمع أشياء لم تخطر على باله. «السومال تراث»، كما يحلو لأصدقائه تسميته. بدأ منذ صغره بجمع الطوابع والعملات القديمة إلى أن وجد نفسه يشتري كل ما هو قديم ونادر.

يقول السومال إنه بصادف أثناء بحثه عن المقتنيات القديمة، انشغل من الأحجار النادرة بالإضافة إلى أحجار روحية تجلب من صحاري أفريقيا وتستخدم في العلاج الروحي حتى أنه وجد عدداً من التوقيعات والأحجبة تعود لفترات تاريخية بعيدة.

ومن الأشياء النادرة والجميلة التي عثر عليها، صور للملكة إليزابيث إبان الحكم البريطاني لسودان. بالإضافة إلى صور لعدد من العائلات الإغريقية التي عاشت في السودان بالفترة نفسها، وحيوت مجموعة الصور أيضاً صوراً لبعض مباني حلفاء القديمة وهي تفرق في مياه بحيرة السد العالي.

ومن القطع المميزة لديه، مجموعة من العملات المعدنية يعود تاريخها إلى الدولة المهديية 1892. بالإضافة إلى خطابات قادته هويته في اقتناء القطع التراثية إلى جمع أشياء لم تخطر على باله. «السومال تراث»، كما يحلو لأصدقائه تسميته. بدأ منذ صغره بجمع الطوابع والعملات القديمة إلى أن وجد نفسه يشتري كل ما هو قديم ونادر.

يقول السومال إنه بصادف أثناء بحثه عن المقتنيات القديمة، انشغل من الأحجار النادرة بالإضافة إلى أحجار روحية تجلب من صحاري أفريقيا وتستخدم في العلاج الروحي حتى أنه وجد عدداً من التوقيعات والأحجبة تعود لفترات تاريخية بعيدة.

ومن الأشياء النادرة والجميلة التي عثر عليها، صور للملكة إليزابيث إبان الحكم البريطاني لسودان. بالإضافة إلى صور لعدد من العائلات الإغريقية التي عاشت في السودان بالفترة نفسها، وحيوت مجموعة الصور أيضاً صوراً لبعض مباني حلفاء القديمة وهي تفرق في مياه بحيرة السد العالي.

ومن القطع المميزة لديه، مجموعة من العملات المعدنية يعود تاريخها إلى الدولة المهديية 1892. بالإضافة إلى خطابات قادته هويته في اقتناء القطع التراثية إلى جمع أشياء لم تخطر على باله. «السومال تراث»، كما يحلو لأصدقائه تسميته. بدأ منذ صغره بجمع الطوابع والعملات القديمة إلى أن وجد نفسه يشتري كل ما هو قديم ونادر.

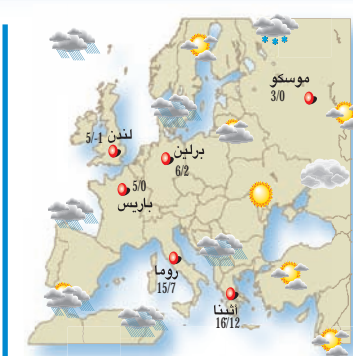
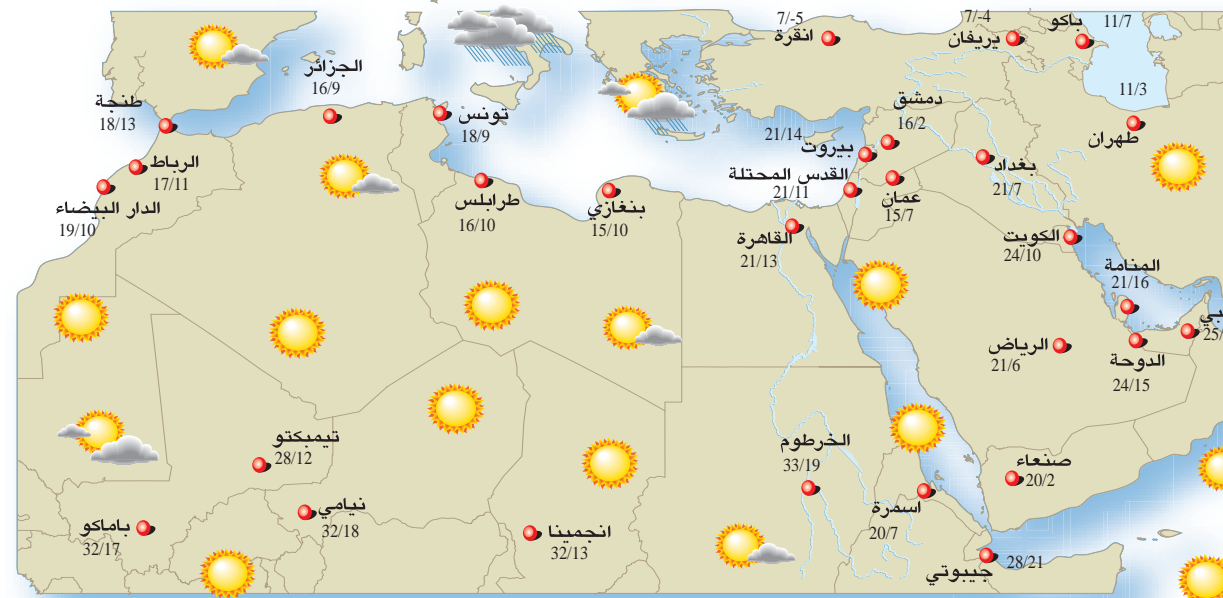
سودوكو

			3	8				
9	1		6	4				
			5	2				
8			7					4
	4		6					
			3					1
								8 7
	3	7	1					
			5	4				9

الحل السابق

9	6	8	5	7	3	4	2	1
7	1	5	2	4	9	3	8	6
3	2	4	1	8	6	5	7	9
8	7	6	3	1	5	9	4	2
2	3	1	6	9	4	7	5	8
5	4	9	7	2	8	6	1	3
6	5	2	4	3	1	8	9	7
4	9	7	8	6	2	1	3	5
1	8	3	9	5	7	2	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتحرك هواء بالغ البرودة من وسط وشمال الولايات المتحدة تجاه شمال شرقي البلاد. وتهب رياح محملة بالثلوج على البحيرات العظمى وعلى تكساس والمناطق السفلى من وادي الميسيسيبي. ويسود طقس جاف وبارد في الجنوب، فيما يسود طقس جاف في الغرب.

أوروبا

تتسبب جبهة جوية في تساقط الأمطار في الصباح الباكر على شرقي إنجلترا وهولندا. وتسقط بعض الأمطار فوق ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال، وتتساقط الأمطار على شمال وغرب إيطاليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك جبهة باردة عبر وسط الجزيرة العربية، مما يؤدي إلى تكون السحب وبرودة الجو في شمال السعودية. وفي أغلب أنحاء يسود طقس بارد ومشمس في اليمن وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على شمال العراق، فيما تهب بعض الرياح على باقي أنحاء العراق. ويسود طقس جاف عبر لبنان وفلسطين والأردن، رغم وجود بعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار عابرة على شمال المغرب، مع سقوط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على شمال غربي الجزائر. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف مع سطوع للشمس على باقي أنحاء شمال أفريقيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



بكر عويضة

الوعد الانتخابي والمجد الشخصي

الأربعاء الماضي، ذكر السياسي ذو التجربة العميقة الجذور، لورد مايكل هيرلتاين، بصفة ذات مغزى عميق لدى كل معني بتحديد الهوية الشخصية عندما يتعلق الأمر بالممارسة السياسية، وهي قيمة تكاد تندثر من قواميس ساسة كثر في العالم، سُئل اللورد، من قبل مُحاوره في فضائية «بي بي سي» الإخبارية، عما إذا كان يعتقد أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سوف يتحقق بالفعل، فاجاب بأنه شخصياً يفتنم أن ينتهي مشروع «بريكست» إلى الفشل، لكنه يجب أن يضع رؤية ذاتية جانباً قبل إصدار أي حكم، وبالتالي من السابق لأوانه توقع ما ستنهني إليه مفاوضات الحكومة البريطانية مع مسؤولي الاتحاد في بروكسل. أصاب هيرلتاين، الذي وصف في ذروة انشغاله بالعمل السياسي خلال ثمانينات القرن الماضي بأنه «طرزان» حلقات السياسة البريطانية عموماً، وحلبة حزب المحافظين على وجه التحديد، خصوصاً طوال سنوات زعامة مارغريت ثاتشر التي كان هو أحد أبرز زعامات حزبها ممن تحداو قبضتها الحديدية، وقد ظل له دوره البارز في مسار حزبه، حتى أنهت تبريراً ماي، رئيسة الحكومة، خدماته كمستشار، بعدما اشتد أوار معارك حزب المحافظين الداخلية في شأن علاقة بريطانيا بمحيطها الأوروبي. بصرف النظر عن الموقف الشخصي من مشروع «بريكست»، سواء داخل بريطانيا أو خارجها، يمكن ملاحظة وجود اتفاق يلتقي حوله كثيرون من ذوي الخبرات السياسية، خلاصته أن استفتاء 2016 لم يكن ضرورياً. بالوسع أن أضيف، في ضوء قول اللورد هيرلتاين، وبعد متابعة خضات ما بعد الاستفتاء، أن قرار الاستفتاء لم يك من اضطراب إليه سوى رغبة ديفيد كامبرون في الالتزام بوعده شخصي قطعه على نفسه، والزم حزبه أن يضمنه برنامج المحافظين لانتخابات 2015، التي فاز فيها الحزب فوزاً كاسحاً تديده هبة في انتخابات 2017 الطارئة، بفعل ردا الفعل على ما بعد استفتاء «بريكست» ذاته.

صحيح أن وفاة السياسي البالغ من العمر 87 عاماً من قبل ما يوجب منح الوفاة، وعده وسام تقدير، إنما، في الآن نفسه، معروف لكل ذي حد أدنى من خبرة تتعم عمل ساسة الغرب أن آخر همّ للتاجين منهم هو كبل المديح لجهة الالتزام بوعود انتخابية، كثيراً ما توضع جانباً، ومنها ما يتعلق بالحياة اليومية للتاجين، مثل خفض صرانب الدخل، وزيادة الإنفاق على الخدمات، يمكن هنا استحضار قول لوستون تشرشل، الزعيم الإبريز في قادة حزب المحافظين وقائد بريطانيا للانصراف في الحرب العالمية الثانية، ضمنونه أنه غير معني بمقدار شعبيته قدر اهتمامه بقوة فؤاده.

لقد أصاع كامبرون تماسك حزبه، أولاً، وأضعف وضع المحافظين الانتخابي، ثانياً، ووضعه مكانة بريطانيا وإمكانية تأثيرها الحيوي داخل الفلك الأوروبي، ثالثاً. ثم إنه، رابعاً، ضغ مستقبل دور واعده له شخصياً، كان بالوسع أن يؤديه حتى انتخابات 2020، ومن بعدها أيضاً، لماذا؟ مجرد إرضاء تيار انعزالي يمثل أقلية داخل حزبه، ويعاني المنتمون إليه عقدة اسمها أوروبا، ثم تصادف أنهم يلقون في ذلك مع نايجل فاراج، وهو رجل ليس بالواز في الحقل السياسي داخل بريطانيا، وما هو بالوازن في الشأن الأوروبي، النتيجة: ارتباك بوصول لآخر. «طلاق» بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ربيع عام 2019، وبأي تكلفة، إضافة إلى فاتورة رسوم الطلاق التي أتفق عليها أخيراً، وبلغت خمسين مليار جنيه إسترليني، كان بالوسع تخصيصها لتحسين الخدمات في مجالات شتى.

الشيء ذاته يجوز أن يُقال عن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن القدس، نعم، هو نقد ما وعد به خلال حملته الانتخابية، لكن، هل إن ذلك الوعد منسجم مع المنطق في الأصل؟ كلا. إلا يكن في الإمكان تاجيل التنفيذ؟ نعم، هل هناك احتمال أن الرئيس ترمب انشق وراء هوى شخصي بتعجيل تطبيق وعد القدس؟ بلى. النتيجة: تأليب معظم دول العالم على أمريكا، ثم استعمال لغة تهديد تطال حلقاً لواشنطن في الحرب على الإرهاب والتطرف، ثم هو رفع الخيط الغاسل بين وفاة السياسي بوعده الانتخابي، وهو أمر مطلوب شرط الفصل بين تعجيل التنفيذ لاكتساب مجد شخصي ووضع المصلحة الآنية العليا أولاً، والاعتماد بحكمة قديمة -متجددة، خلاصتها أن للضورات أحكامها.

333 طفلاً على الأقل مسجونون برفقة أمهاتهم الأطفال الأفغان والحياة داخل زنزانات



نساء داخل السجن في كابل (نيويورك تايمز)

أما الأطفال الذين وجدوا أنفسهم محصورين داخل قضايا أمهاتهم، فليست هناك خيارات تذكر أمامهم، ورغم وجود 4 ملايين طفل في أفغانستان، إلا أن جهود إقناع السلطات المحلية بالانضمام إلى برنامج ملاجئ الأطفال باءت بالفشل.

من ناحية، ذكر العقيد محمد أصف، المسؤول عن جناح النساء داخل سجن ننگرهار، أنه في ديسمبر (كانون الأول)، ضم الجناح 42 سيدة و43 طفلاً، تتجاوز أعمارهم 25 منهم الخامسة.

كما يوجد أطفال في كثير من السجون الأخرى، على سبيل المثال، يضم سجن «ساروسا» ساء السعفة في قندهار، المعروف بكونه بمثابة معسكر تجنيد لصالح «طالبان»، 22 طفلاً يعيشون مع أمهاتهم، تبعاً لما ذكره نائب مدير السجن سيف الرحمن اوراخيل. كما يضم سجن ولاية هلماند 12

تكون غير مجرمة في معظم دول العالم، مثل الهروب من الزوج أو الرضا (أو أحياناً مجرد التعرض لاتهام بارتكابه)، أو رفض الخضوع لممارسات قمعية مثل الزواج القسري. من جانبها، أوضحت دينيس شيبيرد جونسون، رئيسة شؤون الاتصال والمشاركة المدنية في منظمة «اليونيسيف»، أن كثيراً من السجيات «تعرضن للسجن بسبب جرائم أخلاقية، غالباً ما تكون نتاجاً لزواج قسري أو عنف أسري».

جدير بالذكر أنه خلال زيارة نادرة وغير مصرح بها أجرتها «ذي نيويورك تايمز» لسجن «بادامباغ» للنساء، المخلق حالياً، في كابل، وذلك عام 2014، توصلت إلى أن 65 في المائة من النساء الحبسيات مسجونات بسبب جرائم أخلاقية.

آخر للجوء إليه. من جانبها، أجرت صحيفة «ذي نيويورك تايمز» مسحا هذا الشهر للسجون الأفغانية خلص إلى أن ثمة 333 طفلاً على الأقل مسجونين برفقة أمهاتهم على مستوى البلاد، تبعاً لمقابلات أجريت مع مسؤولين داخل 33 سجناً من إجمالي 34 سجناً محلياً على مستوى البلاد.

ومن بين الـ 333 طفلاً، 103 دون الـ 5، وهي سن يعتبر الأطفال مؤهلين عندها للانتقال إلى دور الأيتام. ولا يتضمن العدد الإجمالي سالف الذكر الأطفال المسجونين في سجون الأحداث بسبب جرائم اقترفوها. من ناحية أخرى، فإن كثيراً من هؤلاء النساء الأفغان مسجونات بسبب ما يطلق عليه جرائم اجتماعية؛ وهي أفعال غالباً ما

جرى ذلك داخل الجناح المخصص للنساء من سجن ولاية ننگرهار، حيث يوجد 43 طفلاً برفقة أمهاتهم، 25 منهم في سن المدرسة، من بين هؤلاء الأطفال مينا، 11 عاماً، ابنة سفاحه تدعى شيرين غول، وتقتضي عقوبة السجن مدى الحياة، وترفض السماح لابنتها بالخروج من السجن لتلقي على حرية اجنتها ذلك رهينة لحريتها هي، ومثلما الحال مع مينا، وكثير من الأطفال الآخرين، من المحتمل أن يقضي ذكر الله جزءاً كبيراً من طفولتها حبساً برفقة والدته، الأمر الذي يجعل منهم جميعاً ضحايا لنظام يسمح للسجناء بتقرير مصير أطفالهم الصغار، الذين غالباً لا يتوافر أمامهم أي مكان

جلال آياد، رود نورد لاند»

يعد الطفل ذكير الله، 9 سنوات، واحداً من مئات الأطفال الأفغان الذين يعيشون داخل السجون بسبب وجود أمهاتهم هناك، وحتى أحلامهم الخضراء يبدو أنها أصبحت رهينة زنزانات السجن.

في أحد الأيام القريبة، أخبر الصبي أحد حراس السجن بينما ظل يداعب بانامله الصغيرة الحرام الذي يرتديه الرجل في محاولة لجذب انتباهه: «حلمت ليلة أمس أن شخصاً ما خطفتني، ووجدت أنت وأناقتني، وخضت قتلاً معه حتى هزمت»، ووقف الطفل مرتدياً قميصاً تحول لونه الأبيض إلى البني بسبب عدم غسله، وسراويل مهترئة.

وإجاب الحارس وهو رجل طويل القوام يتميز وجهه بلحية فضية اللون معروف بتعامله اللودود مع الأطفال داخل السجن: «اعتقد أن هذا الحلم يحمل بشارة طيبة».

جرى ذلك داخل الجناح المخصص للنساء من سجن ولاية ننگرهار، حيث يوجد 43 طفلاً برفقة أمهاتهم، 25 منهم في سن المدرسة، من بين هؤلاء الأطفال مينا، 11 عاماً، ابنة سفاحه تدعى شيرين غول، وتقتضي عقوبة السجن مدى الحياة، وترفض السماح لابنتها بالخروج من السجن لتلقي على حرية اجنتها ذلك رهينة لحريتها هي، ومثلما الحال مع مينا، وكثير من الأطفال الآخرين، من المحتمل أن يقضي ذكر الله جزءاً كبيراً من طفولتها حبساً برفقة والدته، الأمر الذي يجعل منهم جميعاً ضحايا لنظام يسمح للسجناء بتقرير مصير أطفالهم الصغار، الذين غالباً لا يتوافر أمامهم أي مكان

منها 50 فيلماً قديماً و21 جديداً

أفلام «هولمارك» للنساء فقط في الأعياد الأميركية



لكل فيلم قصة هادئة عن نساء

أسود: رهاني 5 دولارات، ويصرخ مشاهد آخر: «أقبل الرهان؛ لن يكن أسود أو سواد»، وهكذا. وكتبت: «يقول بعض الناس: أهم شيء في الكريسماس هو ميدال المسيح، ويقول آخرون: أهم شيء هو الهدايا، وأقول أنا: أهم شيء هو أفلام (هولمارك)».

نساءية، كتبت قصصها نساء، وأخرجتها نساء، وشاهدها نساء».

لكن مع ظهور الإنترنت، اختفى بعض هذا الخجل، تحت أسماء مستعارة أو حقيقية، وظهرت صفحات وصفحات عن أفلام «هولمارك»، وتأسست مجموعات تجتمع في منازل لتشاهد هذه الأفلام، بل انضم رجال إليها.

وقالت بيليك إن مجموعتها كلها نساء يبضاوات ورجال بيض، وكانوا يقندرون على أنفسهم بسبب هذه الحقيقة، ويتراهنون في توقع ظهور أسود أو سواد في الفيلم الذي يشاهدونه (عادة، في أدوار ثانوية، ساعى بريد أو شرطي)، ويصرخ مشاهد: «سيفتح الباب رجل

الماضي مع الأعياد، فقرت نسبة النساء اللاتي شاهدن أفلام «هولمارك» إلى رقم قياسي وسط كل نساء امريكا اللائي تبلغ أعمارهن ما بين 25 و55 عاماً، ويتوقع أن يتكرر هذا خلال موسم الأعياد الحالي.

وفي صحيفة «واشنطن بوست»، كتبت بيليك إنها عندما كانت صغيرة، شاركت والدتها مشاهدة هذه الأفلام، وترى والدتها تسمع دموعا بعد دموع، لكن عندما سمع صوت نورة تصيح المرأة الأميركية) صارت تخفي وجهها السري لهذه الأفلام، وقالت: «صرتا نرفض أننا عاطفيات، ونفخر باننا عقليات».

وأضافت: «جعلونا نحس بالخجل عندما نشاهد أفلاماً

وتفكير كثير؛ يشكل كل فيلم قصة هادئة عن نساء، ورجالهن، وعائلاتهم. ويقدر أي مشاهد على التنبؤ بنهاية الفيلم؛ دائماً نهايات سعيدة، لكن بعد بكاء ودموع. وأنا دائماً تحل كوارث عاطفية بنساء، لكنهن يشاطرن بعضهن بعضاً».

ثانياً: «كل الممثلات بيضاوات، وكل الممثلين بيض، غير أنه بسبب نقد كثير عبر أعوام كثيرة أدخلوا سوداً وسوداوات، لكن في أدوار ثانوية».

ثالثاً: «هذه عائلات شبيهة أرستقراطية؛ منازل فخمة، وملاصبيها رائعة، وقمصن حديثا عاطفية ومفيرة، لكن دون مناظر جنس».

وحسب إحصائية صحيفة «واشنطن بوست»، نهاية العام

(هولمارك) كلها تقريباً عن النساء، وكلها تقريباً تشاهدها النساء، لكنني، وأنا الصحافي، استرعى انتباهي إعلان تلفزيون (هولمارك) أنها ستقدم أفلامها عن الكريسماس فيلماً بعد فيلم، لشهر كامل، دون توقف».

وفعلاً، قال تلفزيون «هولمارك» إنه، بالإضافة إلى أكثر من 50 فيلماً قديماً سيكرع عرضها خلال الاحتفالات، سيعرض 21 فيلماً جديداً، وستكون كلها عن الكريسماس، مثل: «تزوجني يوم الكريسماس» و«حب ليلة الكريسماس» و«احب كل كريسماس» و«مسز كريسماس» و«قطار الكريسماس».

وقد لاحظ باكستون 3 ملاحظات: أولاً: «ليست هذه أفلام ذكاء

واشنطن، محمد علي صالح

يوم عيد الميلاد (الكريسماس)، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» رأياً لكاسي بيليك، نجمة فنية أميركية وكاتبة ساخرة، عنوانه: «مشاهدة أفلام (هولمارك) قد تقتصر على النساء، لكنها ليست فقط للترفيه».

وقبل 4 أيام، نشرت صحيفة «الوس أنجلوس تايمز» تقريراً عن هذا الموضوع، كتبه غريغ باكستون محرر الشؤون الرياضية، وقال فيه إنه نذر على نفسه مشاهدة 10 أفلام «هولمارك» خلال أعياد الكريسماس، وبداية العام الجديد، وبدأ يكتب ملاحظاته يوماً بعد يوم؛ في أول يوم، كتب: «الأعادي النساء، واحترمين واحبين، وأعرف مسبقاً أن أفلام

حواليت الصلاة

البلدية	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:36	06:56	12:22	03:27	05:48	07:18
المدينة المنورة	05:41	07:03	12:23	03:22	05:42	07:12
القدس	05:10	06:36	11:39	02:23	04:41	06:03
الرياض	05:13	06:35	11:55	02:54	05:13	06:43
القاهرة	05:15	06:47	11:54	02:42	05:00	06:23
الخرطوم	05:49	07:12	12:49	04:01	06:25	07:40
الرباط	06:00	07:29	12:26	03:05	05:23	06:47
تونس	05:56	07:28	12:18	02:50	05:07	06:35
الكويت	05:12	06:38	11:47	02:36	04:55	06:25
أبوظبي	05:39	07:02	12:22	03:20	05:40	07:10
المنامة	04:57	06:21	11:37	02:32	04:52	06:22
الدوحة	04:52	06:15	11:33	02:30	04:50	06:20
مسقط	05:21	06:43	12:05	03:05	05:25	06:55
بيروت	05:11	06:39	11:37	02:16	04:34	05:58
صنعاء	05:07	06:25	12:02	03:15	05:39	07:09
عمان	05:04	06:32	11:35	02:19	04:37	06:07
بغداد	05:34	07:02	12:01	02:42	05:00	06:24
اسطنبول	05:47	07:26	12:03	02:22	04:40	06:14
نيقوسيا	05:21	06:51	11:46	02:21	04:39	06:05
أثينا	06:04	07:37	12:47	02:52	05:10	06:39
لندن	06:00	08:04	12:00	01:39	03:54	05:52
باريس	06:46	08:41	12:50	02:40	04:57	06:47
نيس	06:18	08:01	12:30	02:40	04:58	06:36
روما	05:55	07:34	12:09	02:25	04:43	06:18
بروكسل	06:41	08:43	12:42	02:24	04:40	06:35
مدريد	06:57	08:34	01:14	03:35	05:52	07:25
جنيف	06:26	08:15	12:34	02:36	04:53	06:36
حيفا	05:49	07:42	11:54	01:47	04:04	05:52
برلين	06:08	08:15	12:05	01:40	03:55	05:56
فراكفورت	06:15	08:12	12:17	02:04	04:21	06:13
استوكهولم	06:26	09:27	12:04	02:43	05:33	07:03
كوبنهاغن	06:17	08:37	12:09	01:27	03:39	05:53
امستردام	06:42	08:48	12:39	02:14	04:30	06:30
نيويورك	05:55	07:17	11:55	02:15	04:33	05:55
واشنطن	06:04	07:23	12:07	02:33	04:50	06:10
لوس أنجليس	05:41	06:54	11:52	02:31	04:49	06:03

كلمات متقاطعة

● الدكتور توفيق الربيع، وزير الصحة، رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر السعودي، حضر بمقر الهيئة دورة في تعلم مهارات الإسعافات الأولية، التي اشتملت على المنهج الشامل للإسعافات الأولية والذي يتن من خلاله التعرف على المهارات والطرق الصحيحة للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد يواجهها المنقذ الأول في أي لحظة. وبعد ختام الدورة تم تقديم شهادات حضور الدورة لوزير الصحة وعدد من أعضاء مجلس الإدارة.

● الشيخ خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلسلة عمان، استقبله علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني. وقال المعولي إن العلاقات الممانعة البحرينية بلغت مستويات متقدمة وتمتيزت بعكست عمق روابط المحبة والمودة التي تربط قيادتي البلدين وشعبيهما العزيزين، مشيداً بما تحقق من تقدم وازدهار بين البلدين الشقيقين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتشريعية، مشيراً إلى وقوف شعبي البلدين الشقيقين خلف قيادتهما، ومساندتهما في ترجمة الاستراتيجيات والخطط الرامية لتحقيق التنمية الشاملة.

● حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، افتتح برفقة اللواء علاء أبو زيد، محافظ مطروح، مهرجان فنون البادية الثالث الذي تنظمه الهيئة العامة للثقافة، بقرية القصر بمحافظة مطروح. وقال المحافظ إن «مهرجان البادية لا تعتبره للحفاظ على الفولكلور والتراث فقط، وإنما هو أيضاً مهرجان سياحي وفني وثقافي يتوأك مع ما تسعى إليه محافظة مطروح من خلال دعم الأنشطة والفعاليات إلى إحياء وإثراء الحركة الثقافية».

● الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في البحرين، استقبل سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى المنامة، جاستن سيبيريل، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً للبلاد. ورحب وزير العدل بالسفير الأميركي الجديد، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية الجديدة، مشيداً بمستوى العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين وما تشهده من تطور مستمر ومنها المجال العدلي والقانوني.

● الدكتور حسين علي العزاوي، قنصل عام جمهورية العراق في دبي، شهد انطلاق فعاليات «أسبوع التراث العراقي» في معهد الشارقة للتراث، وأعرب عن شكره وتقديره لمعهد الشارقة للتراث الذي أتاح الفرصة ليكون العراق جزءاً من المشهد التراثي العام في الشارقة، مشيراً إلى أن للعراق تاريخاً موعلاً في القدم وحضارة ضاربة بأطنانها في التاريخ تشكلت على أرضه وقدمت للعالم نموناً حضارياً فريداً وهذا ما يقدمه الوفد من فعاليات تشكل لوحة كاملة عن تراث العراق بمختلف عناصره ومكوناته.

● أسامة المجذوب، سفير مصر في بكين، بحث خلال لقائه مع جانغ زيانج، رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية، سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وأكد السفير المصري أهمية النظر في نقل جزءاً أو كل عمليات التصنيع للمنشآت الصينية التي يتم تبديرها إلى مصر بالإضافة إلى نقل تكنولوجيا التصنيع. فيما أشار «جانج» إلى أن اهتمام الشركات الصينية بالاستثمار في مصر دفع مجلسه لطلب فتح

الحصل على - في البيضة «معكوسة» من الخطاطين «معكوسة» - من الأطراف.

هر «معكوسة» - أناس سود البشرة.

نظير - ضعيف - متشابهان.

متشابهان - ضد ناضج - رجاء.

ضد جن - دولة عربية «معكوسة».

1- ولاية أميركية

2- من الألمان - مطلة سورية

3- انعام الضور - عاصمة بحرية «معكوسة»

4- للفني - من الأضواء

5- رجاء - في القم «معكوسة» - ظرف مكان

6- للائسنتا - امر بالمكوث «معكوسة»

7- دولة الفريجية

8- علم مؤنث «معكوسة» - متشابهان - متشابهان

9- سعي وكه - علم مؤنث «معكوسة»

10- فائدة محرمة - عاصمة القليلين

1- مطرب عراقي

2- مطربة ألمانية - من الأطراف

3- رجاء «معكوسة» - مدينة قبرصية

4- بقف - عملاق



كيف تحول رحيم ستيرلينغ إلى هدف لنيران الغضب؟



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

تونس والإمارات... خيرا

إجراء كان يمكن أن يمزج، بعد الشرح، مرور الكرام، اتخذته السلطات الإماراتية، من خلال منع بعض الرحلات الآتية من تونس هذه الأيام من حمل الركاب التونسيات.

القرار أثار جدلاً في تونس - أمر طبيعي - لكن بعد توفر المعلومات التي تحدثت عن «إنداز» أممي حقيقي وصل لدولة الإمارات وجمهورية تونس، من خلال جهاز استخبارات غربي، عن تحضير «داعشيات» يحملن جوازات تونسية لاستهداف الناقل الوطني الجوي الأشهر، صار الاحتجاج على الإمارات لا معنى له.

سعيدة قراش، الناطقة باسم الرئاسة التونسية، أكدت، الإثنين الماضي، لإذاعة «شمس إف إم» الخاصة، أن «هناك معلومات جدية لدى السلطات الإماراتية حول احتمال ارتكاب اعتداءات إرهابية».

الإمارات أشارت إلى مسألة «أمنية» وراء الإجراء الأخير بمنع صعود نساء تونسيات إلى إحدى رحلات «طيران الإمارات».

أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، قال في حسابه على «تويتر»: «تواصلنا مع الإخوة في تونس حول معلومة أمنية فرضت إجراءات محددة وظرفية». وأضاف: «نقدر المرأة التونسية ونحترمها ونتمنن تجربتها الرائدة، ونعنتبرها صمام الأمان»، داعياً إلى «تفادي محاولات التناول والمغالطة».

غير أن من يريدون العراك مع الإمارات في تونس، لم يعجبهم الأمر. مغرود توانسة، لا ندري هل هم من جمهور «حركة النهضة» الإخوانية، أو من يسمونهم «نشطاء الثورة»، أو ببساطة أشخاص تحمسوا ببراءة دون إدراك بواطن الأمور، حرصوا على جعل الأزمة الحاصلة مع «طيران الإمارات» ذات طبيعة سياسية خالصة، لأن:

«الإمارات تسعى لإجهاض الثورة التونسية».

لا ندري، أي منطق وحجة وعقل يقف خلف مثل هذه الترهات؟ لماذا «لأن» صار منع بعض الركاب من استقلال الطيران الإماراتي الآتي من تونس، مؤقتاً، مسعى إماراتياً لإجهاض «الربيع العربي»؟

يعني هل ما زالت الثورة والربيع والهفتافات «شغالة» لحد الآن بتونس؟ أم إن الناس انشغلوا بأمور أخرى بعد مرور نحو سبع سنوات على عربة بوعزيزي ديسمبر (كانون الأول) 2010؟

واضح أن هناك من يريد توظيف أي شيء يخض الإمارات للتشويش والغط والغط حول هذه الدولة الفتية، وأضحة الرؤية في منع تجار الدين من توظيفه في بازار السياسة، كما احترقت ذاك جماعة «الإخوان» وكل من تفرع عنهم أو انخرط في خندق أئمة - الدوحة.

الأمر الآخر، بعيداً عن حسابات «الإخوان» ومنهم «نهضة الغنوشي» ورفاقه، هناك فريق عند أي خلاف مع دولة خليجية يفتح أسطوانة التحضر والبداءة، و«إحنا اللي علمناكم» وغير ذلك من الكلام، الجاهل، فوق أنه عنجنية فارغة.

أظن هذه الأسطوانة أضحت رتيبة مملدة فقيرة، يحسن التفتيش عن أسطوانة جديدة.

وما بين تونس والإمارات إلا كل خير.



ممثلة بوليوود الهندية بريانكا شوبرا تحضر حفلاً لشركة «راندوم هوس» للنشر في نيودلهي أمس (أف ب)



سمير عطالله

حيث تتجدد الصحافة

سألت الدكتور عمرو موسى: من يقرأ من كتاب مصر هذه الأيام؟ وسرني في جوابه أننا متفقان في الخيار، وأنني لست مخطئاً في الرؤية، وأطرح السؤال نفسه دائماً على أصدقائي في السعودية والكويت، وحيث لا تزال هناك صحافة حيّة ومتجددة. وغالباً ما أ طرح السؤال على شبان التقييم للمرة الأولى، لكي أعرف مدى التجاوب والتواصل بين الأجيال ومدى ترابط وتشابه المهوم والاهتمامات.

تكررت غير مرة، وأكرر بالسرور نفسه، أن اللافت هو ارتفاع عدد الكاتبات الرقيات: في السياسة، وفي الاجتماع، وفي القضايا، وأيضا في السخرية. ومثلما هناك غث وغيث كثير بين الكاتبات الذكور، هناك الكثير منه لدى النسوة أيضاً. لكن التميز عندهن أكثر ظهوراً واستمرارية وجدية، وكذلك، فإن الهراء والرغاء، أكثر انفضاحاً وشينة.

سألت الدكتور عمرو موسى عن مقياسه في تقييم الكاتبات الذي يفضل، قال: لم أفكر في الأمر قبل اليوم، لكنه الكاتبات الذي أحدث عنه، أما الذي لا يغير شيئاً، إن كان كنت لم أم يكتب، وقرأته أم لم أقرأه، لا أمس ولا اليوم ولا غداً، فلا أعتقد أنه مصنف في فئة الكتاب.

يفيد الكتاب بعضهم من بعض، بوعي أو بتلقائية. الكاتب الحقيقي يحفزني دوماً على ألا أتاهل، والكاتب الآخر يحفزني دوماً على ألا أتخاذل. كان أهل الريف يقولون إن فتاحة منتهرة واحدة تفسد ألف صندوق، وألف صندوق فاخر لا يعدي فتاحة فاسدة واحدة. عليك أنت دائماً أن تحمي نفسك، لا تحميك جريدة ناجحة، ولا دار نشر كبرى، ولا مهرجان خطابي، ولا فرقة من النقاد تهتل لكتابك الأخير.

ليت القواعد الأخلاقية تسمح لي بإعطاء الأمثلة على الفريقيين. لكنني أفرح للكتاب والكاتبات اللامعين اللمعين المجتهدين، فرحاً لا يوصف، وأشعر أن المزيد منهم ومن تالفيهم سوف يحمي هذه المهنة فائقة الروعة والجمال. لأن مثل كل جمال، نقلته العاديات والتكرار والخمول واعتبار الكلمة مجرد تفرغ للحبر، لا غوصاً للعقل والجمع والحصل. وسامحونا اليوم على كثرة السجع، فهو غير قصد أو عمد. وهو من مظاهر التهافت في اللغة، لذلك أفرقت عنه العرب، إلا حيث يكون جزءاً من التكرام، لا التكديس. ومن يكتب من القاموس كمن ينظم من القافية. لذلك، يمر أحياناً مائة شاعر ومائة عام ولا تمر قصيدة واحدة.

والعثور على كاتب تدمن على قراءته، خصوصاً بالنسبة إلى المحترفين أمثالنا، كالعثور على سارية في بحر.

سحب مجلة فرنسية اعتبرت إسرائيل غير حقيقية

العدد رقم 352 وتصحيح ما ورد فيه، نظراً لأن «وجود إسرائيل» هو حقيقة دولية، وبما أن الجهة المسؤولة قد لبثت الطلب، موضحاً أن فإن كلفات يعتبر الأمر منتهياً وغير قابل لمزيد من الجدل. مع هذا، فإن المجلس يطالب بان

البيهودي، بتصريح لوكالة إسرائيل، كما وصف سحب المجلة من التوزيع بأنه دليل على حسن النية والرغبة في التهذبة وروح المسالمة. من جهته، أدلى فرنسيس كليفات، رئيس المجلس التمثيلي

ومنها على سبيل المثال إسرائيل وكوريا الشمالية». ولم تتكف المجموعة الناشرة بسحب العدد من الجوع بل اعترفت رئيسها باسكال روفيناك، في بيان له، بـ«ارتكاب خطأ وسوء تقدير»، مضيفاً أنهم لم يسعوا بأي حال

الشهيرة المخصصة للناشئة، قد تضمن خريطة للعالم مع تعليق جاء فيه أن «هناك 197 بلداً يدعى دولة، مثل فرنسا وألمانيا والجزائر. كما أن هناك بضعة بلدان غيرها لا تتفق دول العالم على القول بأنها بلدان حقيقية،

ليست بلداً حقيقياً. وجاءت هذه الخطوة بعد اعتراض شديد للجنة تقدم به المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا. وكان عدد يناير (كانون الثاني) المقبل من مجلة «يوبي»

باريس، الشرق الأوسط

اضطرت مجموعة «بايار» الفرنسية للنشر، إلى سحب مجلة تصدر عنها، من الأكوام والمكتبات أمس، لأنها نشرت خريطة جاء فيها أن إسرائيل

التدليك باللمس مفيد للمرضى المشرفين على الموت

لندن، الشرق الأوسط

يمكن التدليك الخفيف الحد من الألم والقلق والرغبة في تناول المواد الأفيونية، بوصفه علاجاً بالنسبة للمرضى المشرفين على الموت، حسب دراسة سويدية.

وقالت الباحثة ليندا بيورخيم برجمان، التي شاركت في وضع الدراسة، لـ«رويترز هيلث»: «يعاني المرضى المشرفون على الموت الآما ومعاناة وجودية. من الصعب علاج هذه الآلام بالأدوية، وتعد الوسائل التكميلية، مثل التدليك، بديلاً».

وعكفت برجمان وزملاؤها على دراسة حالات 41 مريضاً على فراش الموت حصلوا على تدليك باللمس للبدن أو القدمين أو الظهر حسب رغبة كل مريض. والتدليك باللمس نوع من أنواع التدليك الخفيف الذي لا يتضمن الضغط بقوة على الجلد. وحصل المرضى على 3 جلسات علاج بالتدليك في المتوسط تتراوح مدة الواحدة منها بين 15 و45 دقيقة. وبعد ذلك تراجع إحساس المرضى بالألم والقلق نقطتين تقريبا على مقياس من 10 نقاط، مما يشير إلى حدوث تحسن. وقال الباحثون إن التأثير الإيجابي كان واضحاً بعد أول جلسة، واستمر بعد الجلسات التالية. كما كتب الباحثون في دورية «بي إم جيه سابورتييف أند بالياتيف كير» يقولون إن المرضى لم يطلبوا خلال الأربع والعشرين ساعة التالية لجلسة العلاج باللمس سوى نصف جرعة إضافية من الدواء يحصلون عليها في العادة بوصفها مضادة للتوتر.

وردا على سؤال عن السبب في تدليك البدن والقدمين والظهر فقط، قالت برجمان في رسالة بالبريد الإلكتروني: «من المحتمل أن يكون تحفيز المستقبلات التي تكون أكثر حساسية في هذه المناطق من البشرة، هو الذي يؤدي إلى إفراز هرمونات إيجابية».

ويؤدي هذا النوع من التدليك إلى إفراز هرمون «الأوكسيتوسين» بشكل أساسي، وهو الهرمون المعروف بإثارة مشاعر العافية والراحة، كما يتم تحفيز هرمونات مثل «الكورتيزول» ومواد مثل أكسيد النيتريك، التي تعد مسببة لـ«التوتر».

توقف 26 شبكة من أصل 29 «أكبر عملية إصلاحات» تشل قطارات بريطانيا



قطارات في محطة كلابهام («الشرق الأوسط»)

يسافرون في هذا اليوم لزيارة أقاربهم. ودعا وزير النقل البريطاني كريس جرايلنج في تصريح لصحيفة «إكسبريس» المواطنين إلى تفهم قرار وقف خدمة القطارات، لأن عملية الصيانة مهمة للغاية من أجل هؤلاء الأشخاص».

باسم وزارة النقل البريطانية القول إن خدمات القطارات لا تعمل بشكل عام في «يوم الهدايا» (بوكسينج داى) في إنجلترا وويلز، بسبب عدم وجود ركاب، لكن مسحا أجرته صحيفة «إكسبريس» البريطانية أشار إلى أن 3 من كل 10 بريطانيين

لندن، الشرق الأوسط

ستشهد شبكات السكك الحديدية في بريطانيا أكبر عملية إصلاح في تاريخها، ما سيؤدي إلى توقف العمل في أغلب محطات القطارات في البلاد، حيث ستعمل 3 شبكات من بين 29 شبكة قطارات في بريطانيا.

تتضمن عملية الإصلاح التي ستستمر في بعض المناطق حتى يوم 2 يناير (كانون الثاني) المقبل، 260 مشروعاً في 3400 موقع عمل بحسب اتحاد شركات السكك الحديدية البريطانية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية (د ب أ).

ومن المتوقع وصول تكلفة العملية إلى 160.4 مليون جنيه إسترليني (214 مليون دولار)، بحسب الاتحاد المسؤول عن مراقبة شركات قطارات الركاب.

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن شركات «شيلترن ريل» و«ميرسي ريل» و«سكوت ريل» لتشغيل القطارات هي التي ستعمل فقط اليوم وبطاقات محدودة، ونقلت الصحيفة عن متحدث

تمساح يتجول في شوارع ملبورن عشية الميلاد

ملبورن - لندن، الشرق الأوسط

وأفاد بيان لشرطة فيكتوريا بأن التمساح الذي يعيش في المياه العذبة سيبقى لدى بيلى حتى تتسلمه وزارة البيئة والأراضي والمياه والتخطيط.

ممر للممشاة في ضاحية هيدلبرج هايتس في ملبورن يوم الاثنين. واحتار رجال الشرطة فيما يتعين عمله بالتمساح فاستدعوا مارك بيلى الخبير في صيد الزواحف

أصيب رجال شرطة أستراليا بدهشة كبيرة عندما وجدوا تمساحاً طوله نحو متر واحد يتجول في